



لبنان يختنق بمؤثراته ويفتقر... ولا يستطيع استعمال احتياطات الذهب (حصاة الألبونج)

تحقيق لـ التشرق الأوسط يرصد تحول منتجات وحقول إلى سجاد من رماد «نكبة حرائق» الساحل السوري تكشف هشاشة «الانتصار»

ما قطع التيار الكهربائي، القليل الحضور أساساً خلال سنوات الحرب. وكذلك مياه الشرب، إذ إن معظم القرويين يشكون العطش في منطقة مطرة ومشاطنة مع البحر المتوسط. على صعيد آخر، أعلن الاتحاد الأوروبي، الجمعة، عن إدراج سبعة وزراء في الحكومة السورية على قائمة العقوبات بسبب «التورط في أعمال القمع ضد المدنيين». (تفاصيل ص6)

تلك المحيطة بالقرادحة جنوب اللاذقية - لندن، «الشرق الأوسط» كشفت «نكبة الحرائق» في الساحل السوري، قبل أيام، هشاشة «الانتصارات العسكرية» للنظام، بسبب عدم قدرته على توفير مستلزمات إطفاء الحرائق والخدمات للمتضررين. وأظهر تحقيق لـ «التشرق الأوسط» في المناطق المتضررة، طغيان لون الرماد على كامل الجرد الجبلية، بما فيها

مليوناً عاطل عن العمل... وقيمة الليرة انخفضت 80% في ذكرى «17 أكتوبر»... الجوع وتراجع الآمال هاجسا اللبنانيين

2750 طناً من ثمرات الأمونيوم في أحد العنابر لسبع سنوات، مدى إهمال السلطة وفسادها. وتراجعت الآمال التي أعشها حلم التغيير، والجوع يطرُق الأبواب يرافقه اتساع انتشار وباء «كورونا». والمسيرات التي ينتظر أن تخرج اليوم لا يتوقع أن تشهد الحشود والأعداد نفسها التي شهدتها قبل عام. (تفاصيل ص5)

استثنائية في حجمها وامتيازها بطابعها السلمي. غير أن المظاهرات والمسيرات الحاشدة لم تلبث أن واجهت احتجاجات طائفية في عدد من المناطق، وتحركات من القوى الأمنية لقمعها واعتقال أعداد من المؤيدين عن تنظيمها. خلال العام الماضي تغير لبنان وتدهورت أوضاعه السياسية والمعيشية إلى مستويات لم يعرفها حتى خلال

بيروت، «الشرق الأوسط»

ينقضي اليوم عام على الانتفاضة التي أطلقها شباب لبنان من مختلف المناطق والطوائف في 17 أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، رافعين شعارات ومطالبتين هتافات، تطلب تغيير الطبقة السياسية واستعادة الأموال المنهوبة ومحاسبة الفاسدين. وكانت أعداد المتظاهرين

الفيروس يضرب قيادة الاستخبارات الألمانية... وتشكيك أممي في العلاجات

«كورونا» يحكم قبضته على أوروبا



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تسعل خلال مؤتمر صحفي في ختام القمة الأوروبية في بروكسل أمس (أ.ف.ب)

«الوفاق» و«الجيش الوطني» يتفاوضان على تبادل الأسرى والجثامين

عودة الطيران بين طرابلس وبنغازي تعزز آمال السلام

وفي أجواء احتفائية حطت الطائرة وسط استقبال وعبّر مطار بنينا بـ «الرائع»، وعبر نواب وسياسيون عن فرحتهم بهذه الخطوة التي قالوا إنها بداية «للمّ شمل البلاد التي مرّت الحرب نسجها الاجتماعي» على مدى 13 شهراً. واعتبر رئيس المؤسسة الليبية للإعلام، محمد عمر بعيو، أن عودة الطيران بين

غرب ليبيا وشرقها، بمثابة هدم الجدران الكراهية» بين الليبيين. وكانت حركة الطيران الداخلي بين الشرق والغرب قد توقفت خلال هجوم «الجيش الوطني» على طرابلس، في الرابع من أبريل (نيسان) 2019. وانتهى الهجوم بتراجع «الجيش الوطني» من معظم غرب البلاد وتمركزه قرب مدينة

القاهرة، جمال جومر هبطت طائرة «الخطوط الأفريقية» في مطار بنينا الدولي في بنغازي بشرق ليبيا، صباح أمس، بعدما أُلغيت من مطار معيتيقة في طرابلس، فيما استبشّر الليبيون بأن تمهد تلك الخطوة لاستكمال الترتيبات لازالة تراكمات الحرب بين طرفي النزاع.

وفي وقت تجاوزت إصابات فيروس «كورونا» حول العالم عتبة الـ39 مليون إصابة، بدأ الوفاء مستحكما بالقارة الأوروبية، دافعا دولها الواحدة تلو الأخرى إلى اتخاذ مزيد من القيود الهادفة إلى كبح انتشاره، خشية الوصول إلى مرحلة الإغلاق التام. وتخضع العاصمة البريطانية لندن بدءاً من اليوم السبت مزيد من القيود للحد من التواصل بين سكانها، وبالتالي لوقف انتشار الفيروس في أوساطهم، فيما «تمردت» مدن أخرى، مثل مانشستر بشمال إنجلترا، على خطط حكومية لوضعها تحت النظام الأعلى من إجراءات العزل. في غضون ذلك، شهدت نحو عشر مدن فرنسية كبرى من بينها باريس أمس الجمعة، آخر أمسية قبل دخول حظر التجول الذي سيشمل 20 مليون فرنسي حيز التنفيذ السبت، في حين منعت أيرلندا الزيارات الخاصة لإبطاء انتشار الوباء.

وفي الإطار ذاته، أصيب كامل فريق قيادة الهيئة الاتحادية لحماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) بفيروس «كورونا»، حسبما أكد متحدث باسم الهيئة أمس الجمعة رداً على استفسار. وابتدت منظمة الصحة العالمية، أمس، الأمام بفوائد عقار «ريمديسفير» لعلاج مرض إيبولا وثلاثة عقاقير أخرى مستخدمة في علاج مرضى «كوفيد - 19». وبدأ أن التجارب باستخدام العقاقير الأربعة، التي تم إجراؤها بين 11 ألف مرضي في 30 دولة، «الديها تأثير ضئيل أو معدوم» على المرضى، طبقاً لما ذكرته المنظمة في بيان. (تفاصيل ص4)

استقبال رسمي وشعبي للمفرج عنهم في عدن ومأرب انتهاء أوسع عملية لتبادل الأسرى بين الشرعية والحوثيين

مقابل نقل 201 من أسرى الجماعة الحوثية على دفعتين أيضاً من عدن إلى صنعاء. وكانت العملية الواسعة التي جاءت تنويجاً لمباحثات الطرفين الأخيرة في سويسرا استناداً إلى اتفاق استوكهولم وجولات المفاوضات السابقة في الأردن، قد انطلقت، الخميس، عبر مطارات صنعاء وسيئون وأبها والرياض، عنهم، حسبما أفاد به الإعلام العسكري. ونضمت الصفقة في يومها الأول إطلاق سراح 15 أسيراً سعودياً و4 سودانيين. (تفاصيل ص2)

انتهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، المرحلة الأخيرة من عملية تبادل للأسرى والمعتقلين، التي تعد الأوسع بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية منذ انقلاب الأخير على الشرعية أواخر 2014. وأكدت اللجنة الدولية ومصادر حكومية وأخرى حوثية نقل 151 أسيراً ومعتقلاً لدى الجماعة الحوثية عبر رحلتين من صنعاء إلى عدن

انتهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي، المرحلة الأخيرة من عملية تبادل للأسرى والمعتقلين، التي تعد الأوسع بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية منذ انقلاب الأخير على الشرعية أواخر 2014. وأكدت اللجنة الدولية ومصادر حكومية وأخرى حوثية نقل 151 أسيراً ومعتقلاً لدى الجماعة الحوثية عبر رحلتين من صنعاء إلى عدن

تركيا تختبر «إس 400» الروسية وأميركا تحذرهما من «عواقب وخيمة»

فُسّدين بأشء العبارات اختبار إطلاق صاروخ من منظومة (إس 400) باعتباره لا يتسق مع مسؤوليات تركيا كعضو في حلف شمال الأطلسي وكشريك استراتيجي للولايات المتحدة». وفي وقت سابق أمس، أصدرت وزارة الدفاع التركية إشعارات تحظر دخول المجال الجوي والمياه قبالة ساحلها على البحر الأسود، للسماح باختبارات يتم فيها إطلاق

فُسّدين بأشء العبارات اختبار إطلاق صاروخ من منظومة (إس 400) باعتباره لا يتسق مع مسؤوليات تركيا كعضو في حلف شمال الأطلسي وكشريك استراتيجي للولايات المتحدة». وفي وقت سابق أمس، أصدرت وزارة الدفاع التركية إشعارات تحظر دخول المجال الجوي والمياه قبالة ساحلها على البحر الأسود، للسماح باختبارات يتم فيها إطلاق

فُسّدين بأشء العبارات اختبار إطلاق صاروخ من منظومة (إس 400) باعتباره لا يتسق مع مسؤوليات تركيا كعضو في حلف شمال الأطلسي وكشريك استراتيجي للولايات المتحدة». وفي وقت سابق أمس، أصدرت وزارة الدفاع التركية إشعارات تحظر دخول المجال الجوي والمياه قبالة ساحلها على البحر الأسود، للسماح باختبارات يتم فيها إطلاق

بغداد تشكل لجنة لجدولة الانسحاب الأميركي بالتنسيق مع واشنطن

(ص3)

انطلاق أولى جلسات «الشيوخ» المصري غداً

(ص3)

ارتياح في الجزائر لتأييد فرنسا الدستور الجديد

(ص7)

قلق أوروبي من خطة الاستيطان الإسرائيلية في الضفة

(ص8)

تهمة تشكيل «عصابة إجرامية»

لرئيس الفرنسي الأسبق ساركوزي

باريس، ميشال أبوتجم لحملة انتخابية. ووضّح تحت الرقابة القضائية. وفيما يتمتع ساركوزي بخبرات ألع المحامين، فإن ذلك لم ينفعه حتى اليوم في الملف الليبي، بسبب ما استحصل عليه قضاة التحقيق من أدلة وشهادات وبراهين. لذا، فإن الطعون في التحقيق التي تقدم بها وكلاؤه في شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، لطفي الملف، لم تنجح، ما أفضى إلى توجيه الاتهام الرابع، وهو الاعنف والأشد خطورة عليه. (تفاصيل ص10)

الشرطة قتلت الجاني... وتحقق في «عمل إرهابي» ذبح مدرّس في إحدى ضواحي باريس

باريس، «الشرق الأوسط» أعلنت الشرطة الفرنسية أمس، أنها قتلت بالرصاصة رجلاً قام بذبح معلم في إحدى المدارس الإعدادية، في شارع بضواحي العاصمة باريس. وقال مصدر في الشرطة إن المدرس كان قد عرض على تلاميذه رسوماً كاريكاتورية مسيئة للنبي محمد. وقال المذمعي المختص بمكافحة الإرهاب في فرنسا إنه يحقق في الهجوم الذي وقع في ضاحية كونفلان سانت أونورين بشمال غربي باريس، وفتحت النيابة العامة لمكافحة الإرهاب

عبر مقابلاتين تلفزيونيتين متزامنتين

ترمب وبايدن يتبادلان الاتهامات حول الوباء

واشنطن، رداً أوتر جمعت مواجهة تلفزيونية غير مباشرة بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ومنافسه الديمقراطي جو بايدن، الليلة قبل الماضية، بدل المناظرة الرئاسية الثانية، التي كان من المفترض أن يخوضها وجهاً لوجه في الليلة نفسها. وكانت المواجهة غير المباشرة عبر حديثين منفصلين لترمب وبايدن مع شبكتين مختلفتين في ولايتي فلوريدا وبنسلفانيا في الوقت نفسه. وللوهلة الأولى، بدا من الواضح للمشاهد الاختلاف الكبير بين الحدين، فمسألة ترمب على منصة خارجية في مدينة ميامي، من قبل مقدمة برامج شبكة «إن بي سي» سافانا غوثري، كانت مشبعة بالهتور، إذ واجهته بقضايا حساسة، واستفزته أكثر من مرة، فيما اتسمت مسالة نائب الرئيس الأميركي السابق جو بايدن، من قبل مقدم برامج شبكة «أي بي سي» جورج ستيفانوبولوس، بالهدوء النسبي. دافع ترمب عن سياساته لمكافحة تفشي الفيروس، مؤكداً «لقد قمنا بعمل رائع، وأصبح الفيروس في نقطة التراجع». بدوره وجه بايدن انتقادات لاذعة لترمب فيما يتعلق بتعاطيه مع الفيروس، وقال: «لقد ضيّع فرصاً كبيرة وكذب بشكل متكرر. إن مسؤولية الرئيس هي القيادة». (تفاصيل ص9)

مؤكداً «لقد قمنا بعمل رائع، وأصبح الفيروس في نقطة التراجع». بدوره وجه بايدن انتقادات لاذعة لترمب فيما يتعلق بتعاطيه مع الفيروس، وقال: «لقد ضيّع فرصاً كبيرة وكذب بشكل متكرر. إن مسؤولية الرئيس هي القيادة». (تفاصيل ص9)

في الداخل

«حياة السود مهمة»... وكذلك أصواتهم

سامبا يسلم 100 وحدة سكنية مؤنثة بالكامل مجاناً للأسر المحتاجة

تعاون بناء... عطاء ونماء

مبادرة سامبا المجتمعية السكنية

مجموعة سامبا المالية خاضعة لرقابة وإشراف مؤسسة النقد العربي السعودي.

سامبا Samba

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

استقبال رسمي وشعبي للمفرج عنهم في عدن ومأرب

انتهاء أوسع عملية لتبادل الأسرى بين الشرعية والحوثيين



موظفون من «الصليب الأحمر» ومسؤولون يمنيون في مطار عدن حيث وصل أسرى مفرج عنهم أمس ضمن عملية التبادل (أ.ف.ب)

أنها «وزعت معدات الحماية الشخصية وقدمت الإرشادات الصحية ونفذت تدابير التباعد والطائرات للحماية من عدوى (كوفيد - 19)» في وقت ساعد فيه طاقم طبي ومتطوعون من جمعية الهلال الأحمر اليمني وهيئة الهلال الأحمر السعودي في هذه العملية على مدار اليومين، في المطارات وعلى متن الرحلات الجوية، بأشكال منها مساعدة المحتجزين العجززة للمصعد على متن الطائرات والنزول منها وتقديم خدمات الإسعاف. وتعلقوا على هذا الاختراق في الملف الإنساني كان المبعوث الدولي إلى اليمن مارتين غريفيث، قد وصف عملية تبادل الأسرى بشكله نافذة للتهدئة (صافر)، التي تهدد حالتها الراهية والمنداعية بحدوث كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية في اليمن والمنطقة، وطالبوا الحوثيين ب«تسهيل الوصول الآمن وغير المشروط للخفاء تدور فيه أحداث أخرى، من حيث المبدأ بين الحوثيين وكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ورحبوا بالمساهمات الأخيرة التي قدمتها المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا، وتعبئة آلية دعم السلام.

«تحدثت مع المحتجزين على انفراد وأجرت لهم فحوصات طبية قبل الإفراج عنهم للتأكد من رغبتهم في نقلهم إلى ديارهم وأنهم يتمتعون بصحة جيدة للقيام بالرحلة.» وقال رئيس بعثة اللجنة الدولية في الكويت السيد عمر عودة: «هذا الإفراج، الذي جاء ثمرة مفاوضات متأنية بين الأطراف المشاركة في النزاع، لهو خطوة مشجعة». وأضاف قائلاً: «إطلاق سراح هذا العدد من المحتجزين جعل هذه العملية تمثل تحدياً لوجيستياً معقداً، لكن اللجنة الدولية يشرفها أن تضطلع بدور محايد يسهل لم شمل العائلات.» وأشار البيان إلى أن العملية التي أجريت بشكل متزامن جاءت «ثمرة محادثات جرت في مونترو بسويسرا الشهر الماضي، والتي استندت إلى أعمال اتفاق استوكهولم في أواخر عام 2018، وتمثل دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر - وقف البيان - في هذه العملية في العمل وسيطاً محايداً.» وقالت اللجنة الدولية إلى

في اليمن والمملكة العربية السعودية. وبلغ عدد المعتقلين المطلق سراحهم الذين جرى نقلهم 1056. وحسب البيان قالت رئيسة بعثة اللجنة الدولية في اليمن السيدة كاتارينا ريتز: «هذه مناسبة بالغة الأهمية في حرب حافلة بفصول من الألم والمعاناة. أمكن لنحو ألف عائلة أن تفرح بعد لم شملهم بعودة أحبائهم. ومع أننا سعداء للغاية لأجل هذه العائلات، إلا أننا لا نغيب عن أذهاننا أيضاً مئات العائلات الأخرى التي تنتظر لم شمل أفرادها. ونأمل أن تضيق هذه الخطوة طاقة للجهود المبذولة للإفراج عن المزيد من المحتجزين في المستقبل.» وأشار البيان إلى أن العملية التي أجريت بشكل متزامن جاءت «ثمرة محادثات جرت في مونترو بسويسرا الشهر الماضي، والتي استندت إلى أعمال اتفاق استوكهولم في أواخر عام 2018، وتمثل دور اللجنة الدولية للصليب الأحمر - وقف البيان - في هذه العملية في العمل وسيطاً محايداً.» وقالت اللجنة الدولية إلى

الملك سلمان الجوية بالرياض، والعميد مجدي السمان المحقق العسكري السوداني لدى المملكة وعدد من أركان قيادة القوات المشتركة وضباط الارتباط من الجانب السوداني الشقيق بقيادة القوات المشتركة وإهالي وذوي الأسرى. وشدد العقيد الملكي على أن وصول الأسرى من قوات التحالف يأتي في إطار اهتمام القيادة السياسية والعسكرية بالتحالف بعودة الأسرى والمحتجزين كافة. من جهتها قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في بيان أمس وزعته عبر الإيميل على وسائل الإعلام سابقاً على صلة بالنزاع في اليمن إلى مناطقهم الأصيلة أو إلى بلدانهم الأصلية في أكبر عملية من نوعها خلال فترة الحرب التي امتدت خمس سنوات ونصف السنة.» وأضاف البيان: «أجريت العملية، التي نُفذت يومي 15 و16 أكتوبر (تشرين الأول) باستخدام لفتال، والمشاركة في القوات الدولية من وإلى خمس مدن

عدن، علي ربيع

انتهت اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي أمس (الجمعة)، المرحلة الأخيرة ضمن أوسع عملية تبادل للأسرى والمعتقلين بين الحكومة اليمنية والجماعة الحوثية منذ انقلاب الأخيرة على الشرعية أواخر 2014.

وأكدت اللجنة الدولية ومصادر حكومية وأخرى حوثية نقل 151 أسيراً ومعتقلاً لدى الجماعة الحوثية عبر رحلتين من صنعاء إلى عدن مقابل نقل 201 من أسرى الجماعة الحوثية على دفعتين أيضاً من عدن إلى صنعاء. وكانت العملية الواسعة التي جاءت نتيجتها لمباحثات الطرفين الأخيرة في سويسرا استناداً إلى اتفاق استوكهولم وجولات المفاوضات السابقة في الأردن، قد انطلقت، الخميس، عبر مطارات صنعاء وسيئون وأبها والرياض، قبل أن تكتمل العملية أمس بتبادل 1056 شخصاً في حين كان من المقرر إطلاق 1081 شخصاً بموجب الاتفاق، غير أن خلاف اللقطات الأخيرة حال دون إطلاق سراح العدد المتبقي.

وحظي المفرج عنهم من المعتقلين المواليين للشرعية باستقبال شعبي ورسمي حافل في مدينتي عدن ومأرب أمس (الجمعة)، في حين ينتظر أن تنظم القوات المشتركة في الساحل الغربي اليوم (السبت)، حفل استقبال مماثلاً لعناصرها المفرج عنهم، حسبما أفاد به الإعلام العسكري.

وكان على رأس مستقبلي المفرج عنهم في مأرب المحافظ سلطان العرادة، ورئيس الأركان اليمني الفريق صغير بن عزيز، وقادة عسكريين، إضافة إلى آلاف من السكان وأقارب المختطفين والأسرى.

وفيما تضمنت الصفقة في يومها الأول إطلاق سراح 15 أسيراً سعودياً و4 سودانيين، قال التحالف الداعم للشرعية في اليمن إنه يتعامل في ملف الأسرى وفق المبادئ والقيم الإنسانية. وأوضح العقيد تركي الملكي المتحدث باسم التحالف، أن الفريق مطلق الأربعة من القوات المشتركة المكلف، كان في استقبال الأسرى عند وصولهم إلى قاعدة

مباحثات سعودية - برتغالية تبحث سبل تعزيز التعاون الثنائي



وزير الخارجية السعودي والبرتغالي خلال لقائهما في لشبونة أمس (الشرق الأوسط)

لشبونة، «الشرق الأوسط»

وأكد وزير الخارجية السعودي، خلال المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقد عقب جلسة المباحثات، أن هذه الزيارة الأولى لوزير خارجية سعودي، معبراً عن سعي البلدين الصديقين إلى تطوير العلاقات الثنائية في شتى المجالات، مضيفاً: «نؤمن بأن تعاوناً مع جمهورية البرتغال سيشكل قوة للتغلب على تبعات جائحة كورونا الاقتصادية لدى البلدين.» وأشار الأمير فيصل بن فرحان عبر حسابه في «تويتر»، إلى أن الرياض ولشبونة تجمعهما رؤية مشتركة لتعزيز العلاقات الثنائية بما يخدم مصالح البلدين. وقال: «في زيارتي الأولى لجمهورية البرتغال، التقيت زميلي وزير الخارجية أوغستو سانتوس سيلفا، وبحفنا العلاقات الثنائية وتجمعنا رؤية مشتركة لتعزيز هذه العلاقات بما يخدم مصالحنا المشتركة.»

السعودية تمدد صلاحية تأشيرة الخروج النهائي آلياً للوافدين

الرياض، «الشرق الأوسط»

في إطار الجهود المتواصلة التي تتخذها حكومة المملكة في التعامل مع آثار وتبعات الجائحة العالمية (كوفيد - 19)، وضمن الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية التي تضمن سلامة المواطنين والمقيمين وتسهم في التخفيف من الآثار الاقتصادية والمالية، وإثارت الجوازات إلى أن تمديد صلاحية تأشيرة الخروج النهائي للوافدين تم إلكترونياً بالتعاون مع مركز المعلومات الوطني من خلال النظام الآلي دون مراجعة مقر إدارات الجوازات، حيث بلغ عدد التأشيرات التي تم تمديدتها 28,884 تأشيرة.

إنفاذا لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بدأت المديرية العامة للجوازات بالمملكة تمديد صلاحية تأشيرة الخروج النهائي آلياً لجميع الوافدين، (التي لم تستغل خلال فترة تعليق الدخول والخروج من المملكة)، وذلك دون مقابل، من انتهت فترة التمديد لهم ليكون حتى 31 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. ويأتي هذا التمديد الذي أصدره وزير المالية،

طالب الأطراف اليمنيين بالتوصل لـ«اتفاق عاجل» على الإعلان المشترك لإنهاء النزاع

مجلس الأمن يندد بشدة بهجمات الحوثيين على السعودية

كما أقروا «التهديد الخطير الذي تشكله نافذة التهوية (صافر)، التي تهدد حالتها الراهية والمنداعية بحدوث كارثة بيئية واقتصادية وإنسانية في اليمن والمنطقة، وطالبوا الحوثيين ب«تسهيل الوصول الآمن وغير المشروط للخفاء تدور فيه أحداث أخرى، من حيث المبدأ بين الحوثيين وكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع ورحبوا بالمساهمات الأخيرة التي قدمتها المملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة وألمانيا وهولندا وفرنسا، وتعبئة آلية دعم السلام.

ولضمان الدفع السريع للالتزامات بمجرد التعهد بها. كما أشاروا إلى الدور الذي يتعين على جميع المانحين، وبينهم الجدد والصغار، أن يلعبوه في تحسين الوضع الإنساني من خلال إقراض أصواتهم للدعوة وتمويل الشركاء الإنسانيين على الأرض، لافتين كذلك إلى «الدور المركزي للانهيار الاقتصادي في تخفيف مخاطر الجائحة».

وطلبت أعضاء مجلس الأمن الضوضاء على «عرقلة عمليات المساعدة الإنسانية والتدخل كبرى في الماضي على زيادة المساعدة الإنسانية للاستجابة التي تقودها الأمم المتحدة الآن،

دعوته في 25 مارس (آذار) إلى اتخاذ قرار فوري يوقف الأعمال العدائية والتدابير لمبدأ الثقة»، وإن ربحوا بالرحلات الجوية في 15 أكتوبر (تشرين الأول) و16 منه، شددوا على «الأهمية باستمرار التنفيذ»، مرجحين كذلك ب«استمرار الطرفين بمواصلة المفاوضات حول تنفيذ اتفاق تبادل الأسرى». وحضروها على الاجتماع بسرعة من جديد في هذا الصدد، وشددوا على الحاجة إلى وقف التصعيد في كل أنحاء اليمن ووقف الأثر على الصعيد الوطني، داعين إلى «تفكير دعوة الأمين العام لوقف إطلاق النار العلنية على النحو المفصل في القرار 2532، وكذلك

يقودها ويملكها اليمنيون على النحو المخصوص عليه في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما في ذلك القرار 2216، ومبادرة مجلس التعاون الخليجي والبنها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني.» ورحب أعضاء المجلس بإعلان 28 يوليو (تموز) حول تجديد تنفيذ «اتفاق الرياض» والوساطة التي تقودها المملكة العربية السعودية في هذا الصدد، داعين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي إلى «التفكير الكامل لاتفاق الرياض بشكل عاجل.» ورحبوا باتفاق الطرفين في 27 سبتمبر (أيلول) على إطلاق 1081

السياسي الشامل هو وحده الذي يمكن أن ينهي النزاع في اليمن»، الاسم للثالث، للمبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتين غريفيث، وحضوا الأطراف على «الوفاء بشكل عاجل على مقترحات الإعلان المشترك التي تبسرها الأمم المتحدة من دون تأخير من أجل تحقيق سلام شامل ومستدام»، مشددين على «الحاجة إلى اتفاق عاجل على الإعلان المشترك لتمكين التفاوض لإنهاء النزاع، بحيث يجري تقاسم السلطة بين مختلف المكونات السياسية والاجتماعية». وأكدوا «التزامهم بعملية سياسية شاملة

نيويورك، علي بردى طالب مجلس الأمن، الأطراف اليمنية، بالتوصل إلى «اتفاق عاجل» على الإعلان المشترك من أجل إنهاء النزاع في البلاد، رافضاً استمرار التصعيد في مأرب والحديدة، وندد «بشدة» باستمرار هجمات جماعة الحوثي المدعومة من إيران على السعودية، مؤكداً أنها «تشكل تهديداً خطيراً لأمن المنطقة». وعبر عن «القلق العميق» من أن «الجماعة هي احتمال واقعي» في هذا البلد. وأكد أعضاء مجلس الأمن، في بيان أصدره بعد ظهر الجمعة، بنقويث نيويورك، أن «الحل

حمدوك يرفض ربط الخطوة بالخروج من قائمة الإرهاب والعسكر لا يمانعون

انقسام سوداني حول التطبيع مع إسرائيل قبل انتهاء مهلة بومبيو

شهدت كواليس النظام جدلاً حول جدوى مقاطعة لإسرائيل. ومنذ مؤتمر القمة العربي في الخرطوم المعروف بالاعلاء الثلاث، ظلت علاقة السودان مع إسرائيل مقطوعة رسمياً، لكن الخفاء تدور فيه أحداث أخرى، من بينها اختفاء التحذير المطبوع على جوازات السفر السودانية «يسمح لحامله بالسفر إلى كل الأقطار عدا إسرائيل».

من قائمة الدول الراحية للإرهاب والقيود الأخرى، شارك فيها وفد وزاري رفيع على رأسه وزير العدل وخبراء ومختصون، لم تكشف تفاصيله الدقيقة، بيد أن المفاوضات لم تتوصل لشيء ملموس. وفاقا رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، في 3 فبراير (شباط) الماضي، الأوساط السياسية، والتقى رئيس الوزراء الإسرائيلي في عنتيبي الأوغندية مسجلاً أكبر اختراق كبير في علاقات البلدين، التي تعود إلى مرحلة ما قبل السودان من الاستعمار. وتطورت علاقة تل أبيب بالخرطوم على عهد الرئيس الأسبق جعفر النميري الذي سمح بنقل اليهود الفلأنا إلى إسرائيل، عبر الصحراء المصرية إلى مقاتلي حركة «حماس» ودمر الطيران الإسرائيلي في أكتوبر 2012، كاعنف عمل تقوم به إسرائيل في الداخل السوداني.

نظام ديمقراطي تعددي. وعلمت «الشرق الأوسط» أن مجلس السيادة كان يأمل في إعلان قبول لشرط الأميركي منفرداً، بيد أن الأميركيين كانوا يوافقون الحكومة السودانية مجتمعاً على توقيعها المدني والعسكري على التطبيع، ما أوقف جهوداً في حدود الموافق. ويواجه حمدوك ضغطاً قوياً من معظم أحزاب مرجعيته السياسية لرفض التطبيع، في وقت ذكرت فيه مصادر أنه يرفض التطبيع مع إسرائيل على «بياض»، وأنه لا يراهن على العرض الأميركي المرتبط بالمنافسة الانتخابية، في وقت يتوقع فيه توجهات السياسة الخارجية لواشنطن بنهاية الانتخابات. وفي 19 سبتمبر الماضي، أجرى البرهان مفاوضات مع الولايات المتحدة في أبوظبي لمدة 3 أيام، بحثت رفع اسم السودان

السلام ونيروبي. وأعلنت الحكومة السودانية، في وقت سابق، أنها توصلت لتسوية مع محامي الضحايا، لتقرر بموجبها دفع مبلغ 330 مليون دولار لذوي الضحايا، وأن المبلغ وضع في حساب مشترك في أحد البنوك الأميركية يسلم لذوي الضحايا بمجرد حذف السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، وتشريع قانون حصانة سيادية يمنع مقاضاة الحكومة السودانية مستقبلاً. وتسبب وجود السودان في لائحة الدول الراحية للإرهاب في عزله عن الاقتصاد العالمي، في وقت تحتاج فيه الحكومة الانتقالية للمعودة للنظام المالي العالمي. للاستفادة من مبادرة إعفاء الديون «هيبك»، والحصول على قروض ومنح من المؤسسات المالية الدولية، لمواجهة الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تعيشها البلاد، وتهدد توجه البلاد لإقامة

أشارت فيه مصادر إلى أن الموعد لم يحدد من قبل الإدارة الأميركية مجدداً، وأن الصحافة استندت إلى طلب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الذي حدد فيه 15 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي موعداً نهائياً للحكومة السودانية لاتخاذ قرار بشأن التطبيع. وحسب صحف أميركية، اقترح بومبيو على رئيس الوزراء عبد الله حمدوك لدى زيارته، واجتماعه به في الخرطوم، الاتصال فوراً برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مقابل شطب السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، بيد أن الأخير رفض الطلب، واشترط عدم الربط بين التطبيع مع إسرائيل وحذف اسم السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب. وعقد رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان ووفد وزاري، على رأسه وزير العدل نصر الدين عبد الباري، في أبوظبي، سبتمبر

أصهلت السودان مدة 24 ساعة تنتهي بمغيب يوم أول من أمس، لاتخاذ قرار بشأن تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، مقابل شطب السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، لكن التقارير الصحافية نسبت مراعها إلى «مصادر حكومية» غير معلنة، في وقت ساد فيه الصمت الرسمي العاصمة الخرطوم، ولم يخرج مسؤول ليفي أو يؤكد ما تناوله وسائل الإعلام. وذكرت سائط الإعلام أن مجلس السيادة الانتقالي عقد اجتماعاً، الأربعاء الماضي، أيد أغلب أعضائه، البالغ عددهم 11 عضواً، التطبيع مع إسرائيل، وعلى وجه الخصوص المكون العسكري منه، وإن الإدارة الأميركية مهلتهم 24 ساعة لاتخاذ قرار نهائي، بيد أن المتحدث باسم المجلس الفكي سليمان نفى عقد المجلس لأي اجتماع، الأربعاء، في وقت

الخرطوم، أحمد يونس انتهت رسمياً «مهلة 24 ساعة» التي حددتها الولايات المتحدة الأميركية للحكومة السودانية، لاتخاذ قرار بشأن تطبيع علاقات الخرطوم مع تل أبيب، مقابل الحذف من قائمة الدول الراحية للإرهاب، في حين أصبح الانقسام واضحاً بين موقف رئيس مجلس الوزراء عبد الله حمدوك المتمسك برفض الربط بين القضيتين، وبين بقاء المكون العسكري في مجلس السيادة عند موقفه المعلن بقبول التطبيع مع إسرائيل، منذ لقاء رئيسه عبد الفتاح البرهان ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في عنتيبي الأوغندية. وتداولت وسائل إعلام محلية وإقليمية ودولية، اليومين الماضيين، بشكل كثيف، معلومات بأن الولايات المتحدة الأميركية

بسبب المشكلات السياسية والمالية وتقديرات روسيا والصين

عشية رفع الحظر... إيران ستعاني لشراء الأسلحة المتطورة



مدمرة أميركية تساعد سفينة إيرانية تعطلت في مياه الخليج أول من أمس (أ.ف.ب)

من إبرام صفقات الأسلحة المحتملة مع النظام الإيراني. وتملك كل من موسكو وبكين ما يكفي من المحفزات الجيو سياسية والدوافع الأمنية المعززة لإبرام صفقات مبيعات الأسلحة إلى إيران: وتأتي مواجهة الولايات المتحدة في تعزيز التعاون العسكري مع طهران في بعض البؤر المشتعلة، لكن في نهاية المطاف، لن تكون روسيا أو الصين على استعداد تام لبيع الأسلحة الجديدة إلى الحكومة الإيرانية ما لم تكونا متأكدتين تماما من قدرة الأخيرة على السداد. وعند هذا المنعطف، تبرز أهمية العقوبات الاقتصادية الأميركية من حيث كم العقبات الكبيرة التي تفرضها على الطريق أمام الحكومة الإيرانية في الوقت الذي تحاول فيه طهران سداد صفقات الأسلحة الكبيرة المبرمة مع روسيا أو الصين، لا سيما في الأونة التي تشهد تراجعاً كبيراً في أسعار النفط على الصعيد العالمي، جدير بالذكر في السياق نفسه، أنه اعتباراً من الشهر الحالي، أصبح النظام المصرفي الإيراني بأكمله في حالة خضوع شبه كاملة للعقوبات الاقتصادية الثانوية المفروضة من قبل الولايات المتحدة الأميركية.

الحكومة الصينية في إجراء المحادثات الدفاعية مع نظيرتها الإيرانية بشأن إبرام إحدى صفقات الأسلحة المحتملة في جزء من المفاوضات المستمرة بين الجانبين بشأن قيام استراتيجيات الشراكة طويلة الأمد. غير أنه من المتوقع أن تتقيد كل من روسيا والصين بعدد من العوامل فيما يتصل بمدى وسرعة إتمام صفقات الأسلحة المتفاوض بشأنها مع الحكومة الإيرانية. ومن شأن الضغوط السياسية والاقتصادية الكبيرة التي تتواصل الحكومة الأميركية ممارستها على شركات صناعة الأسلحة المملوكة إلى الدولة في كل من روسيا والصين أن تسفر عن أرجاء الجهود الجارية، وتضييق المقدر على الضي قدماً في مسار إبرام مثل تلك الصفقات.

وفي حين أن نتائج الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة - في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)، قد تؤثر بصورة مباشرة على مدى كثافة التحركات والمحاولات التي تبذلها الحكومة الأميركية الحالية في الحيولة دون إتمام تلك المبيعات، فمن غير المرجح للحملة الراهنة أن تشهد تغييراً كبيراً في ظل إدارة جوزيف بايدن، إن تمكن من بلوغ عقبات البيت الأبيض.

ومع ذلك، فلا تزال هناك مخاطر تتمثل في أن ارتفاع حدة التوترات العالمية قد تدفع بالحكومتين الروسية والصينية إلى الإسراع

كانت تعزز إجراء المفاوضات المناظرة مع الحكومتين الأميركية والإسرائيلية بشأن وقف تسليم منظومة الدفاع الجوي «إس - 300» إلى الحكومة الإيرانية أثناء المواجهات النووية التي كانت جارية آنذاك.

الانتخابات الأميركية

على نحو مماثل، ربما تشرع

بين الولايات المتحدة وإيران بشأن البرنامج النووي المستعمل لدى إيران. وفي ذلك الوقت، أكدت الحكومة الروسية على أن مبيعات الأسلحة ذات القدرات الدفاعية - من شاكلة الدفاع الجوي طراز «إس - 300» - كانت خارج نطاق قرار حظر الأسلحة التي تفرضه الأمم المتحدة على الحكومة الإيرانية. ومع ذلك، أشارت الحكومة الروسية إلى أنها

قبل استكمال مجريات التسليم عن آخرها. فمثل هذه الترتيبات تميل بطابع الأمر إلى استفراق أوقات أطول في حالة التعامل مع النظام الإيراني. على سبيل المثال، استغرق الأمر عشر سنوات كاملة من الزمن لبيع وتسليم نظام الدفاع الجوي الروسي طراز «إس 300» بالكامل إلى إيران. وترافق بيع تلك المنظومة الدفاعية الروسية مع تصاعد في حدة التوترات ما

منها إيران، فمن غير الواضح تماماً ما إذا كانت مثل تلك الصفقات سوف تسفر في خاتمة المطاف عن تسليم شحنات الأسلحة إلى إيران في المستقبل القريب من عدمه. ومع احتمالات توقيع الحكومة الروسية على صفقات شراء نظام الدفاع الجوي الروسي المتقدم طراز «إس 400»، إلا أن تاريخ صفقات الأسلحة الرئيسية السابق يشير إلى أن الأمر قد يستغرق أعواماً

موازين القوى في المنطقة على المدى القصير. وتتمثل الطريقة العملية المثلى في تناول هذه الشواغل والتعامل معها في التوصل إلى اتفاقات جانبية مع روسيا والصين بشأن التوقيت والمجال المسموح به لمبيعات الأسلحة الجديد إلى إيران، وبإساليب تحول دون تصاعد حدة التوترات في منطقة الشرق الأوسط.

روسيا والصين

وما من شك في أن روسيا والصين سوف تقدمان على إبرام صفقات الأسلحة الجديدة مع إيران، وربما تكون تلك الصفقات من الحجم الكبير، على غرار الصفقة ذات الصلة بنظام الدفاع الجوي الروسي المتقدم طراز «إس - 400»، الذي تسعى إيران سعيًا حثيثًا من أجل الحصول عليه. وربما تسعى الحكومة الإيرانية كذلك إلى إبرام الصفقات لشراء دبابت القتال الرئيسية، والطائرات المقاتلة، وصواريخ «أرض - جو»، وأنظمة الصواريخ المضادة للرادارات، التي تتمكن من استهداف وتدمير أنظمة الدفاع أرض - جو البرية، الأمر الذي يضع قوات الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها في منطقة الشرق الأوسط ضمن دائرة أكبر من المخاطر المحتملة. ومع ذلك، وعلى اعتبار المجريتين السابقتين، مع سلسلة معروفة من القيود السياسية والاقتصادية التي تعاني

لندن «الشرق الأوسط»

من المقرر لحظر الأسلحة التي تفرضه منظمة الأمم المتحدة على إيران لمدة 13 عاماً أن ينتهي بحلول يوم غد 18 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي. وفي جزء من حملة الضغوط القصوى التي تمارسها ضد إيران، تعهدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بالحيولة دون تدفق المزيد من الأسلحة من أو إلى إيران، لا سيما مع استحداث عدد من العقوبات الجديدة المعنية باستهداف تجارة الأسلحة مع النظام الإيراني. في حين تؤكد الولايات المتحدة وحلفاؤها في منطقة الشرق الأوسط أن انقضاء أثر الحظر الأممي على إيران من شأنه السماح لكل من الصين وروسيا بإعادة تصدير الأسلحة إلى طهران. لكن من غير المرجح لذلك أن يحدث في المستقبل القريب. واعتبرت مجلس العلاقات الأوروبية أنه ينبغي على الحكومات الأوروبية المعنية النظر في الأمر، وأن تزن بكل عناية المخاطر التي تتأثر مع انقضاء موعود حظر الأسلحة الأممي على إيران. ومع اعتبار الدعم العسكري للولايات المتحدة المستمر إلى الشركاء الإقليميين في منطقة الشرق الأوسط، فضلاً عن التوافق المتواصل بين إسرائيل وبعض بلدان العالم العربي، فمن غير المرجح لانتهاه للحظر الأممي على الأسلحة إيران أن يعبر من

طهران تقول إن أحد هجومي إلكترونيين استهدف موانئها

محكمة أميركية تدين إيرانياً لتحايله على العقوبات

مؤقتاً بعد الهجمات الإلكترونية كإجراء احترازي.

وأضاف أن الهجمات التي وصفها بأنها «هجمة واسعة النطاق» قيد التحقيق، وتقول إيران إنها في حالة تاهب تحسبا لهجمات إلكترونية سبق أن اتهمت الولايات المتحدة ودولاً أخرى منها إسرائيل بالمسؤولية عنها. واتهمت الولايات المتحدة ودول غربية أخرى بدورها إيران بمحاولة اختراق وعرقلة شبكاتها.

الرسمية للأنباء نقلاً عن بيان أصدرته منظمة الموانئ والملاحة البحرية الإيرانية: «بحاول الأعداء الأعداء تنفيذ هجمات إلكترونية منذ بعض الوقت». وذكر البيان أنه تم اتخاذ إجراءات رادعة للحيلولة دون تنفيذ «مهام المؤسسات». ولم يذكر مزيداً من التفاصيل. وقال أبو القاسم صادقي المسؤول بمنظمة تكنولوجيا المعلومات للتلفزيون الرسمي، أسس الخميس، إن عدة مؤسسات حكومية أوقفت خدمات الإنترنت

أحد هجومي إلكترونيين كبيرين على مؤسستين حكوميتين هذا الأسبوع استهدف البنية التحتية الإلكترونية لموانئ البلاد. وأعلنت منظمة تكنولوجيا المعلومات التابعة للحكومة، أول من أمس، تعرض مؤسستين لتسلسل إلكتروني دون ذكر تفاصيل بشأن الأهداف أو المنفذ. ولم يتم بعد تحديد الهدف الثاني للهجومين السذين وقعا يومي الاثنين والثلاثاء.

من جهتها، علقت المدعية الفدرالية في ولاية مينيسوتا إريكا ماك دونالد قائلة إن «هذه الأفعال إجرامية وتهدد مصالحنا فيما يخص الأمن القومي». وأوقف سيد سجاد شهيدبان في لندن في 11 نوفمبر (تشرين الثاني) 2018، وتم ترحيله في 15 مايو (أيار) الفائت إلى الولايات المتحدة؛ حيث أقر في يونيو (حزيران) بالتهمة الموجهة إليه. على صعيد آخر، ذكرت وكالة أنباء إيرانية، أمس الجمعة، أن

الأميركية»، وظف موقع «بايمنت هوية وعنوان مزيفين، وعنوان (بي) في الإمارات العربية المتحدة، وبطاقة (فيزا) بنكية هدية». كما اقترح الموقع نصائح «حول طريقة إنشاء حسابات بهويات أجنبية، وتجنب القيود على مواقع الإنترنت الأجنبية؛ خصوصاً عبر نصح الزبائن بعدم الدخول أبداً على مواقع بعنوان (أي بي) إيراني». وتابع البيان بأن موقع الشركة أشار إلى أنه يأخذ «رسوماً للالتفاف على العقوبات

شركة على الإنترنت اسمها «بايمنت 24» ومقرها في إيران، ويتمثل «نشاطها الرئيسي» في توفير المشورة للمواطنين الإيرانيين حول شراء منتجات شركات أميركية، وفق بيان أصدرته وزارة العدل الأميركية مساء أول من أمس. وأضاف البيان الذي نقلته وكالة الصحافة الفرنسية أن «الشركة اقترحت على زبائنها حزمة خدماتهم في عمليات شراء عبر الإنترنت من شركات توجد في الولايات المتحدة،

واشنطن، «الشرق الأوسط»

حكم قاض في ولاية مينيسوتا الأميركية على صاحب شركة إيراني يبلغ من العمر 33 عاماً، بالسجن 23 شهراً، بسبب نشاطها شركته التي سمحت لإيرانيين بالالتفاف على العقوبات الأميركية المفروضة على بلدهم، وشراء منتجات من الولايات المتحدة باستعمال وناثق هوية مزورة. وأسس سيد سجاد شهيدبان

بعضهم لا يستبعد أن يؤدي اتفاق بغداد- أربيل إلى وضع أسوأ

الإيزيديون يخشون مخاطر في عودتهم إلى سنجار

أيضاً قوة خاصة بهم ضمن الحشد الشعبي بخلاف القوة المتبسة لحزب العمال الكردستاني. وقال أكرم رشو أحد النازحين الإيزيديين في كردستان: «توجد نحو ست جماعات سياسية في سنجار الآن. وينضم اشقاء من الأسرة الواحدة إلى أحزاب مختلفة».

وتدافع بغداد وأربيل عن الخطة. وقال جوتيار عادل المتحدث باسم حكومة كردستان: «هذه خطوة طيبة لحل المشاكل».

وكانت سنجار أيضاً موضع نزاع إقليمي بين بغداد وأربيل، منذ محاولة كردية للاستقلال بالكامل عن العراق في عام 2017. وبمقتضى خطة سنجار، ستختار حكومتا بغداد وأربيل رئيساً جديداً للبلدية ومسؤولين محليين، كما

تعين الحكومتان 2500 من أفراد الأمن المحليين الجدد. ويتوقع أنصار حزب العمال الكردستاني أن أفراد الأمن هؤلاء سيضمون الإيزيديين العائدين المنتسبين للبيشمركة. وفي مظاهرة للاحتجاج على الخطة شهدت سنجار يوم الأحد، هدف شامو خديدة أحد القيادات العشائرية الإيزيدية، قائلاً: «سنجار تخص شعبها ونحن الشعب». وبنهاى أظهروا بأنفسهم عن السياسة، ولا يريدون سوى توفر الخدمات على الأرض. وقال رشو إنه إذا بُذلت جهود فعلية لتحسين الوضع، فستجد الخطة قبولاً من أهل سنجار.

من الفصائل المسلحة، من بينها فصائل شيعية ومسلحون إيزيديون وأكراد لهم ولايات مختلفة، بحسب تقرير لوكالة «رويترز».

ويقول مكتب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي: «ستفرض الخطة الحكومية الأمن وتسمح بعودة عشرات الآلاف من الإيزيديين الخائفين من العودة، وذلك لغياب الأمن والخدمات الأساسية». غير أن كثيراً من سكان سنجار يشعرون بأن الخطة غامضة، وقد أملت بها بغداد وأربيل عاصمة إقليم كردستان. وهم يقولون إنها لا تشملهم وتخطوي على إصلاحات أمنية ربما تقضي إلى مزيد من الانقسام والعنف. وقال صالح: «حزب العمال الكردستاني وحلفاؤه الإيزيديون لن يرحلوا عن سنجار دون قتال».

وتنضم الترتيبات الأمنية لإخراج حزب العمال الكردستاني، وهو جماعة كردية انفصالية تخوض تمرداً منذ عشرات السنين في تركيا، وتتمركز في شمال العراق. وتهدف الخطة أيضاً إلى إخراج المنتسبين للحزب، وذلك في إشارة إلى قوة إيزيدية مؤلفة من مئات المقاتلين. وتقضي الخطة بأن يتصرف الفيش وقوات الحشد الشعبي التي تضم الفصائل الشيعية المسلحة على إخراج حزب العمال الكردستاني. وبخشي بعض السكان المحليين أن يؤدي ذلك إلى انقسام أسر ينتمي فيها الأشقاء أحياناً لفصائل وجماعات مسلحة مختلفة. وللإيزيديين

دهوك (كردستان العراق) «الشرق الأوسط»

لا يريد الإيزيديون، الذين يمثلون أقلية دينية قديمة في شمال العراق عانت من اضطهاد وحشي على أيدي تنظيم «داعش»، شيئاً سوى السلام والأمن وحياة أفضل في موطنهم بمدينة سنجار. لكنهم يريدون كل ذلك بشروطهم. فكثير منهم يرتاب في خطة جديدة لتحقيق الأمن وإعادة البناء، كشفت عنها هذا الأسبوع، الحكومة العراقية والسلطات في إقليم كردستان العراق، التي وصفتها بأنها اتفاق «تاريخي».

وقال الإيزيدي طلال صالح الذي يعيش في منفى في إقليم كردستان الواقع على مسافة غير بعيدة عن المدينة، إن الخطة «قد تهدئ الأحوال في سنجار، لكنها قد تجعل الوضع أسوأ في الوقت نفسه».

يعاني الإيزيديون منذ اغار «داعش» على مدينة سنجار في 2014، في واحدة من «فتوحاته» التي أصابت الغرب بالصدمة ودفعته للحرك العسكري لوقف زحف التنظيم. وذب مقاتلو التنظيم أكثر من ثلاثة آلاف إيزيدي وسبوا سبعة آلاف امرأة وفتاة، وشردوا معظم أفراد الطائفة البالغ عددهم 550 ألفاً. ومنذ أخرجت قوات كردية مدعومة من الولايات المتحدة التنظيم من سنجار في 2015 يسيطر على المدينة والمناطق المحيطة بها الجيش العراقي ومجموعة

سيؤكدون على تاكل مكانة إيران في العراق، بدءاً ما كان حاول قائد فيلق القدس) في الحرس الثوري) الجنرال قاسم سليماني قبل مقتله تحققة، أو ما بعد، ذلك بما يؤدي إلى تعزيز مكانة واشنطن في العراق»، مبيناً أن «الجميع يعرف أنه في حال انسحبت أميركا من العراق بشكل كامل فإن العراق سيخسر معونات كثيرة في مجالات مختلفة، وهو أمر ستكون له تداعياته السلبية على وضع البلد بشكل عام». وأوضح محي الدين أن «هناك في الواقع مصلحة مشتركة أميركية-عراقية في وجود النفوذ الأميركي في المساعدات والعونات السنوية التي يحصل عليها العراق من الولايات المتحدة الأميركية». وأشار إلى أن «هناك إشكالية في موضوع انسحاب الأميركيين بشكل كامل من العراق، لما له من نتائج سلبية على عدة مستويات، وهو ما جعل دولا عديدة في المنطقة ترفض الانسحاب الأميركي من العراق، فضلاً عن وجود قيادات سياسية وأحزاب في محافظات عراقية، مثل الأنبار، وبنينوى، تصر هي أيضاً على عدم الانسحاب الكامل من العراق؛ لأن بقاء أميركا هو الوحيد الذي يحقق مبدأ التوازن، ويضبط الإيقاع تماماً، منعاً لحدوث أي فوضى أمنية؛ خصوصاً في المناطق الغربية من العراق».

القالتية».

وكان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي قد بحث الأسبوع الماضي مع قائد بعثة «ناتو» سيل تقديم الدعم إلى القوات الأمنية بمختلف صنوفها.

إلى ذلك، كشف التحالف الدولي لمحاربة تنظيم «داعش» عن قيام حلفاء الولايات المتحدة الأميركية في سوريا والعراق بتفنيذ 32 عملية عسكرية ضد التنظيم في كلا البلدين خلال أسبوع كامل. وفي تغريدة له على «تويتر»، قال المتحدث باسم التحالف الدولي العقيد واين موروتو، إن «الشركاء العراقيين والسوريين نفذوا هذا الأسبوع 32 عملية لهزيمة تنظيم (داعش)»، مبيناً أن «الشركاء تمكنوا من إنقاذ المجتمعات المحلية من 41 عنصراً من (داعش)».

وفي هذا السياق يقول الخبير الاستراتيجي الدكتور معتز محي الدين، رئيس «المركز الجمهوري للدراسات السياسية والأمنية»، لـ«الشرق الأوسط»، رداً على سؤال بشأن الصلة بين جدولة الانسحاب الأميركي والهدنة الحالية وبين ما يمكن أن تكون عليه الأمور في المستقبل، إنه «في حال تمكنت واشنطن من نسج علاقات مع القادة العراقيين بعيداً عن رغبات إيران في موضوع الانسحاب من عدمه، فإنهم

وسط استمرار «هدنة الكاتيوشا»

لجنة تنسيق عراقية - أميركية بشأن جدولة الانسحاب

بغداد، «الشرق الأوسط»

ويأتي تشكيل هذه اللجنة في وقت تستمر فيه الهدنة التي أعلنتها الفصائل المسلحة القريبة من إيران. بعد استهداف السفارة الأميركية التي تحتل مبنى كبيراً بمساحة مترامية الأطراف داخل المنطقة الخضراء. كما توقفت عمليات استهداف أرتال التحالف الدولي التي تنقل معدات له بالعبوات الناسفة.

وكانت الولايات المتحدة قد هدت بخلق سفارتها في بغداد إن لم تتمكن الحكومة العراقية من توفير الحماية اللازمة لها وللبعثات الأجنبية.

إلى ذلك، أعلنت قيادة العمليات المشتركة أن بعثة حلف شمال الأطلسي «ناتو» أسهمت وما زالت تسهم في تدريب وبناء قدرات الجيش القتالية. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن الناطق باسم العمليات المشتركة، تحسين الحفاجي، قوله إن البعثة «لديها كثير من الإمكانيات في مجال التدريب وبناء القدرات، ولذلك هم أعدوا الخطط لمستقبل القوات الأمنية العراقية بمختلف مسلماتها». وأضاف الحفاجي أن البعثة «أسهمت وتسهم الآن في عملية التدريب وبناء القدرات والإعداد للقوات المسلحة العراقية، ولديهم من الخبرة والإمكانية في هذا المجال ما يمكننا من رفع قدراتنا

أعلنت وزارة الخارجية العراقية عن تشكيل لجنة تتولى مهمة التنسيق مع الولايات المتحدة الأميركية، بشأن إعادة جدولة قوات خارج العراق. وبينما يواصل التحالف الدولي مهمة محاربة تنظيم «داعش» من جهة وتدريب الأجهزة الأمنية العراقية من جهة أخرى، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية أحمد الصحاف في بيان، أن «وزير الخارجية فؤاد حسين تراس اجتماعاً حضره مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي، وممثلون عن عدد من القطاعات العراقية المعنية بالملف الأمني»، مبيناً أنه «تم الاتفاق على إتفاق لجنة فنية عن الاجتماع تتولى مهمة التنسيق مع الجانب الأميركي، من أجل إعادة جدولة انشمار القوات الأميركية خارج العراق».

وأوضح البيان أن «هذه اللجنة تعد من مخرجات الحوار الاستراتيجي بين الحكومة العراقية والإدارة الأميركية الذي جرت أعماله في واشنطن في أغسطس (آب) الماضي، أثناء زيارة رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي إلى الولايات المتحدة الأميركية ولقائه الرئيس الأميركي دونالد ترمب».

يترأسها أكبر الأعضاء سناً وتشهد انتخاب رئيس المجلس والوكيلين

انطلاق أولى جلسات «الشيوخ» المصري غداً

البلاد على مرحلتين مقسمتين على المحادثات المختلفة، تبدأ في 21 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري، وتتواصل الإجراءات حتى يتم إعلان جميع النتائج بحلول 14 ديسمبر (كانون الأول) المقبل... ويشار إلى أن الدورة الحالية (الأخيرة) لـ«مجلس النواب» تنتهي في التاسع من يناير (كانون الثاني) المقبل.

أما الثلث الأخير فتم تعيينه من رئيس البلاد. وعين الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قبل أيام، مائة عضو، ليكتمل النصاب المقرر دستورياً لـ«الشيوخ».

وكانت «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر، قد بدأت تلقي طلبات الترشح لانتخابات «الشيوخ المصري» في يوليو (تموز) الماضي، وبدأت عملية التصويت خلال أغسطس (آب) الماضي... ويبلغ عدد أعضاء «مجلس الشيوخ» 300 نائب، تم انتخاب ثلثهم بـ«نظام الفردي»، وثلث الآخر بـ«نظام القائمة»،

وذلك بالأغلبية المطلقة لعدد الأصوات الصحيحة، ويرأس جلسة المجلس هذه أكبر الأعضاء الحاضرين سناً. و«تقدم طلبات الترشحات إلى رئيس الجلسة خلال المدة التي يحددها، وتكون عملية الانتخاب سرية، ويعين رئيس الجلسة انتخاب رئيس المجلس، ويباشر مهام الرئاسة فور إعلان انتخابه».

النظام الديمقراطي، وتوسيع مجالاته، ويؤخذ رأيه في عدد من الاختصاصات التي حددها دستور البلاد. ووفقاً للمادة الرابعة من قانون «مجلس الشيوخ»، ينتخب المجلس من بين أعضائه في أول اجتماع لدور الانعقاد السنوي العادي الأول، الرئيس والوكيلين، لمدة الفصل الفصل التشريعي،

الدستور، نصت على إعادة المجلس باسم «مجلس الشيوخ» باختصاصات متشابهة تقريباً. ويختص «الشيوخ المصري» بـ«دراسة واقتراح ما يراه كفيلاً بتوسيد دعائم الديمقراطية، ودعم السلام الاجتماعي، والمقومات الأساسية للمجتمع، وقيمة العليا والحقوق والحريات والواجبات العامة، وتعميق

(الغرفة الثانية للبرلمان المصري) سوف تشهد الجلسة أداء القسم من الأعضاء، وانتخاب هيئة مكتب المجلس، وتشمل رئيس المجلس والوكيلين». وسبق أن التعت «الجنة الخمسين» التي أجرت تعديلات موسعة على دستور مصر، «مجلس الشورى»؛ لكن تعديلات أذخلت العام الماضي على

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تنطلق غداً (الأحد) أولى جلسات «مجلس الشيوخ» المصري الإجراءية بالفصل التشريعي الأول، بعد نحو 7 سنوات على إلغاء كيان مماثل لاختصاصاته، وهو «مجلس الشورى». ووفق لائحة «مجلس الشيوخ» ذي الصلة الاستشارية

وزير الخارجية الإماراتي يجرب لقاحاً ضد «كورونا»



أبو ظبي، الشرق الأوسط، تلقى الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية الإماراتي، جرعة من لقاح ضد فيروس كورونا، بعد شهر من إقرار الإمارات الاستخدام الطارئ للقاح، إثر تطويره بواسطة شركة صينية للعاملين على الخطوط الإماراتية.

ونشر الشيخ عبد الله بن زايد صورة لنفسه عبر تغريدة بموقع «تويتر» للتواصل مع الجمهور، بينما يبدو أن أحد العاملين في مجال الرعاية الصحية إلى جانبه، وكتب وزير الخارجية الإماراتي «التطعيم ضد كورونا طريقنا للعودة للحياة الطبيعية»، مضيفاً: «تم نشر تغريدة أخرى ذكر فيها اسم الشركة المنتجة للقاح، وكانت وزارة الصحة الإماراتية قالت الشهر الماضي، إن نحو 31 ألف شخص كانوا قد تطوعوا للمشاركة في التجارب، (تشرين الثاني) المقبل. وسجلت جانبية حادة حتى الآن. وتشارك الإمارات مع عدد من الدول في تجارب تطوير لقاح ضد فيروس كورونا المستجد، حيث أعلنت قبل أيام، أنه سيدأ إجراء المرحلة الثالثة من التجارب السريرية على لقاح قائم على الفيروسات الغدية في البلاد. وقالت الإمارات إن نتائج التجارب السريرية ستدمج مع نتائج التجارب في روسيا ودول أخرى، التي يشارك فيها المتطوعون. ومن المقرر نشر النتائج قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وسجلت دولة الإمارات أكثر من 100 ألف حالة إصابة بفيروس كورونا حتى الآن.

حالة، مشيرة إلى أن الفحوصات التي بلغ عددها 10922 فصفاً، أظهرت تسجيل 333 حالة جديدة بالفيروس ليصبح مجمل الحالات في البلاد 114744 إصابة، في حين تم تسجيل 6 وفيات جديدة لمصابين بالمرض ليصبح مجموع حالات الوفاة من المرض 690 حالة. وبحسب بيان لوزارة الصحة الكويتية تم تسجيل 649 حالة تعاف جديدة من الفيروس ليرتفع إجمالي حالات الشفاء في البلاد إلى 106495 حالة شفاء، فيما تم إجراء 8014 مسحة جديدة للكشف عن الفيروس خلال الـ 24 ساعة الماضية. وسجلت وزارة الصحة البحرينية خلال الـ 24 ساعة الماضية حالة وفاة جديدة بـ «كورونا» ليصبح إجمالي حالات الوفاة في البلاد 290 حالة.

انخفاض ملحوظ للمصابين بـ«كورونا» وسط توسع في الفحوصات السعودية تبدأ غداً المرحلة الثانية لاستكمال العودة لآداء العمرة

الرياض، الشرق الأوسط، تبدأ السعودية غداً (الأحد) المرحلة الثانية لاستكمال مراحل العودة لآداء العمرة تدريجياً في المسجد الحرام، والمتخلفة في السماح بآداء العمرة والزيارة والصلوات للمواطنين والمقيمين من داخل السعودية وفقاً لإجراءات احترازية مشددة، بعد تعليقها منذ مارس (آذار) الماضي بسبب تداعيات فيروس «كورونا» المستجد. وتستعد الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي غداً لاستقبال 220 ألف معتمر 560 ألف مصلي طوال مدة ثاني مراحل العمرة، التي تستمر على مدار 14 يوماً، وسط منظومة متكاملة من الخدمات هيأتها حكومة المملكة لقااصي الحريين والمسلمين. وسيتمكن من أداء الصلاة

في الحرم المكي وفق المرحلة الثانية 40 ألف مصلي و15 ألف معتمر في اليوم، بما يمثل 75 في المائة من إجمالي الطاقة الاستيعابية التي تراعي الإجراءات الاحترازية الصحية للحرم المكي. وقد شهدت المرحلة الأولى التي انطلقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي السماح لـ 6 آلاف معتمر في اليوم من مواطني ومقيمي المملكة، بنسبة بلغت 30 في المائة من الطاقة الاستيعابية. ودعت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي جميع المصلين والمعتمرين إلى ضرورة التقيد بالالتزام بالوقاية المحددة وفق التصاريح المصدرة، والتقيد بالإجراءات الاحترازية والتدابير الاحترازية وارتداء الكمامات الطبية وتعقيم الأيدي بشكل مستمر. وأعلنت وزارة الصحة أمس عن تسجيل 433 حالة مؤكدة جديدة بـفيروس «كورونا» البلاد 341495 حالة، من بينها 8556 حالة نشطة لا تزال تتلقى الرعاية الطبية، ومعظمهم حالتهم الصحية مطمئنة، منها 835 حالة حرجة، كما سجلت 468 حالة تعاف جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى 327795 حالة. وأوضحته الصحة أن الحالات المسجلة عددها 433 حالة منها 43 في المائة إناث، و57 في المائة ذكور، كما بلغت نسبة الأطفال 10 في المائة، والبالغين 86 في المائة، وكبار السن 4 في المائة، فيما بلغ عدد الوفيات 5144 حالة وذلك بإضافة 17 حالة وفاة جديدة. والانتعاش الملحوظ في أعداد المصابين بـ«كورونا» يأتي في ظل توسع في الفحوصات، إذ لفتت وزارة الصحة أمس إلى إجراء 53032 فحصاً مخبرياً جديداً. وسجلت الإمارات خلال الـ 24 ساعة الماضية 1412 إصابة جديدة بالفيروس، ليبلغ إجمالي المصابين 112,849 حالة. وأوضحته وزارة الصحة ووقاية المجتمع الإماراتية أن الإصابات الجديدة لجنسيات مختلفة، وجميعها حالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، مشيرة إلى 1,618 حالة، ليرتفع عدد المتعافين إلى 104,943 حالة. وسجلت الوزارة 3 حالات وفاة جديدة بالفيروس ليبلغ عدد الوفيات في الدولة 455 حالة، مشيرة إلى إجراء 116,470 فحصاً جديداً على فئات مختلفة في المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص

مناطق تسكنها 300 ألف نسمة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. في فرنسا سيخضع 20 مليون فرنسي في باريس وثمانين من كبرى أخرى من بينها ليون ومرسيليا، «كنت أتولى ضمانة أطفال مرة أو مرتين في الأسبوع عند خروج الأهل إلى الطعم. وأمل ألا يستمر الوضع طويلاً لأنني أخسر مدخولي». في غضون ذلك، أصيب كامل فريق قيادة الهيئة الاتحادية لحماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) بفيروس «كورونا»، حسبما أكد المتحدث باسم الهيئة أمس (الجمعة)، رداً على استفسار. وكانت مجلة «دير شبيغل» قد ذكرت أنه ثبتت إيجابية الاختبارات التي خضع لها رئيس الهيئة توماس هالدنفاغ، ونائباه وبعض الموظفين للكشف عن الإصابة بالفيروس، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت مصادر من الهيئة: «تواصل إدارة الهيئة مهامها الرسمية من المنزل... قدرة الهيئة على العمل ضمنياً بالكامل»، مضيفاً أن الهيئة شكلت بالفعل فريقاً لإدارة الأزمة منذ بداية الجائحة.

أوروبا تشدد القيود... والفيروس يضرب قيادة الاستخبارات الألمانية «كورونا» يتجاوز عتبة الـ 39 مليون إصابة حول العالم

أوروبا تشدد القيود... والفيروس يضرب قيادة الاستخبارات الألمانية

«كورونا» يتجاوز عتبة الـ 39 مليون إصابة حول العالم



نسوة بكمامات للولاية من «كورونا» عند موقف للحافلات في مدينة بلاكلوب الإنجليزية أمس (أغب)

عتبة الـ 25 ألفاً، الخميس، من أصل نحو 950 ألف إصابة وفق الأرقام الأخيرة لوزارة الصحة. وتضع إحصاءات وكالة الصحافة الفرنسية الأحدث في المرتبة الخامسة عالمياً في عدد الإصابات والثانية عشرة على صعيد الوفيات. ويستمر الفيروس بتعكير الحياة السياسية، فقد اضطرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إلى الانسحاب من القمة الأوروبية في بروكسل لتجبر نفسها بعد الإعلان عن إصابة بالفيروس في صفوف فريقها. وبدورها، اضطرت رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين، إلى مغادرة القمة الأوروبية والدخول في حجر بعدما كانت على تواصل مع نائب من بلدنا ثبتت إصابته.

وكانت الهيئة قد أعلنت الثلاثاء الماضي أن هالدنفاغ خضع للاختبار يوم الاثنين وجاءت نتيجته إيجابية. (جنوب)، إنها تتوقع ألا تحصل على عمل كحاضنة أطفال: «كنت أتولى ضمانة أطفال مرة أو مرتين في الأسبوع عند خروج الأهل إلى الطعم. وأمل ألا يستمر الوضع طويلاً لأنني أخسر مدخولي». في غضون ذلك، أصيب كامل فريق قيادة الهيئة الاتحادية لحماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) بفيروس «كورونا»، حسبما أكد المتحدث باسم الهيئة أمس (الجمعة)، رداً على استفسار. وكانت مجلة «دير شبيغل» قد ذكرت أنه ثبتت إيجابية الاختبارات التي خضع لها رئيس الهيئة توماس هالدنفاغ، ونائباه وبعض الموظفين للكشف عن الإصابة بالفيروس، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت مصادر من الهيئة: «تواصل إدارة الهيئة مهامها الرسمية من المنزل... قدرة الهيئة على العمل ضمنياً بالكامل»، مضيفاً أن الهيئة شكلت بالفعل فريقاً لإدارة الأزمة منذ بداية الجائحة.

عنتبة الـ 25 ألفاً، الخميس، من أصل نحو 950 ألف إصابة وفق الأرقام الأخيرة لوزارة الصحة. وتضع إحصاءات وكالة الصحافة الفرنسية الأحدث في المرتبة الخامسة عالمياً في عدد الإصابات والثانية عشرة على صعيد الوفيات. ويستمر الفيروس بتعكير الحياة السياسية، فقد اضطرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إلى الانسحاب من القمة الأوروبية في بروكسل لتجبر نفسها بعد الإعلان عن إصابة بالفيروس في صفوف فريقها. وبدورها، اضطرت رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين، إلى مغادرة القمة الأوروبية والدخول في حجر بعدما كانت على تواصل مع نائب من بلدنا ثبتت إصابته.

عنتبة الـ 25 ألفاً، الخميس، من أصل نحو 950 ألف إصابة وفق الأرقام الأخيرة لوزارة الصحة. وتضع إحصاءات وكالة الصحافة الفرنسية الأحدث في المرتبة الخامسة عالمياً في عدد الإصابات والثانية عشرة على صعيد الوفيات. ويستمر الفيروس بتعكير الحياة السياسية، فقد اضطرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، إلى الانسحاب من القمة الأوروبية في بروكسل لتجبر نفسها بعد الإعلان عن إصابة بالفيروس في صفوف فريقها. وبدورها، اضطرت رئيسة الوزراء الفنلندية سانا مارين، إلى مغادرة القمة الأوروبية والدخول في حجر بعدما كانت على تواصل مع نائب من بلدنا ثبتت إصابته.

عواصم: الشرق الأوسط، أظهرت بيانات صحية أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس «كورونا» في أنحاء العالم تجاوز 39 مليون إصابة يُعَدُّ ظهر أمس (الجمعة)، فيما بلغ عدد الوفيات حول العالم جراء الإصابة بمرض «كوفيد - 19»، 19 مليوناً و98 ألفاً و378 حالة.

ومع تجاوز إصابات «كورونا» عتبة الـ 39 مليوناً عالمياً، انضمت دول أوروبية أخرى إلى تشديد القيود لوقف انتشار الوباء الذي ينتشر فيها بسرعة. وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أمس، إن بريطانيا تبتليها مشكلة تستهدف مناطق معينة للتعامل مع الفقرة في حالات الإصابة بمرض «كوفيد - 19»، إذ تفرض قيوداً محلية لتفادي إغلاق عام وطني آخر وما سببه من ضرر للاقتصاد، حسبما أوردت «رويترز». وقال تلفزيون هيئة الإذاعة الوطنية (بي بي سي): «نطبق هذا النهج... لتفادي إغلاق آخر على المستوى الوطني»، ومعلوم أن العاصمة لندن ومقاطعات إنجليزية أخرى ستخضع اعتباراً من اليوم (السبت) لقيود أكثر تشدداً لمكافحة انتشار الوباء.

في غضون ذلك، شهدت نحو عشرة مدن فرنسية كبرى من بينها باريس، أمس، آخر أسبوع قبل دخول حظر التجول حين التنفيذ اليوم، في حين منعت أيرلندا الزيارات الخاصة لإبطاء انتشار وباء «كوفيد - 19». ودخل القرار الأيرلندي حيز التنفيذ، أمس، لتخضع البلاد بذلك إلى بريطانيا التي اعتمدت إجراءات مماثلة في لندن ومناطق إنجليزية أخرى، في مؤشر إلى تشديد القيود في دول أوروبية مختلفة تواجه تطوراً للوباء عدته منظمة الصحة العالمية «مصدر قلق كبير».

وإلى جانب هذه الإجراءات، فرضت قيود صارمة جديدة على المناطق الحدودية مع أيرلندا الشمالية ستغلط بموجبها المتاجر غير الأساسية ومراكز الترفيه والمساح والقاعات الرياضية في مناطق تسكنها 300 ألف نسمة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. في فرنسا سيخضع 20 مليون فرنسي في باريس وثمانين من كبرى أخرى من بينها ليون ومرسيليا، «كنت أتولى ضمانة أطفال مرة أو مرتين في الأسبوع عند خروج الأهل إلى الطعم. وأمل ألا يستمر الوضع طويلاً لأنني أخسر مدخولي». في غضون ذلك، أصيب كامل فريق قيادة الهيئة الاتحادية لحماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) بفيروس «كورونا»، حسبما أكد المتحدث باسم الهيئة أمس (الجمعة)، رداً على استفسار. وكانت مجلة «دير شبيغل» قد ذكرت أنه ثبتت إيجابية الاختبارات التي خضع لها رئيس الهيئة توماس هالدنفاغ، ونائباه وبعض الموظفين للكشف عن الإصابة بالفيروس، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت مصادر من الهيئة: «تواصل إدارة الهيئة مهامها الرسمية من المنزل... قدرة الهيئة على العمل ضمنياً بالكامل»، مضيفاً أن الهيئة شكلت بالفعل فريقاً لإدارة الأزمة منذ بداية الجائحة.

في منطقة الإدارة الذاتية، أن حالات الوفاة الأربع خلال الـ 107 إصابات إيجابية وحالات وفاة، علماً بأن الإصابات التي سجلت أول من أمس بلغت 115 إصابة جديدة، بالإضافة إلى حالتين وفاة أيضاً. وأوضح الشؤون والمسؤولية في المنطقة إلى الخطر، خصوصاً «مع حلول فصل الشتاء».

«الصحّة العالّية»: لا فائدة من الأدوية المستخدمة في علاج مرضى «كوفيد - 19»

وقف استخدام الكلوروكين والهيدروكسيكلوروكين في هذه التجارب بسبب الشكوك حول احتمال زيادتها نسبة الوفيات، لكنها عادت وسمحت بها بعد أن تبين أن تلك الشكوك كانت ثمره دراسة مؤنّفة، لتعود بعد شهر من ذلك إلى سحبها استناداً إلى اختبارات أجراها خبراء المنظمة إن نتائج التجارب السريرية ستدمج مع نتائج التجارب في روسيا ودول أخرى، التي يشارك فيها المتطوعون. ومن المقرر نشر النتائج قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. وسجلت دولة الإمارات أكثر من 100 ألف حالة إصابة بفيروس كورونا حتى الآن.

وقد تجاوزت عتبة الـ 39 مليوناً عالمياً، انضمت دول أوروبية أخرى إلى تشديد القيود لوقف انتشار الوباء الذي ينتشر فيها بسرعة. وقال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب، أمس، إن بريطانيا تبتليها مشكلة تستهدف مناطق معينة للتعامل مع الفقرة في حالات الإصابة بمرض «كوفيد - 19»، إذ تفرض قيوداً محلية لتفادي إغلاق عام وطني آخر وما سببه من ضرر للاقتصاد، حسبما أوردت «رويترز». وقال تلفزيون هيئة الإذاعة الوطنية (بي بي سي): «نطبق هذا النهج... لتفادي إغلاق آخر على المستوى الوطني»، ومعلوم أن العاصمة لندن ومقاطعات إنجليزية أخرى ستخضع اعتباراً من اليوم (السبت) لقيود أكثر تشدداً لمكافحة انتشار الوباء.

في غضون ذلك، شهدت نحو عشرة مدن فرنسية كبرى من بينها باريس، أمس، آخر أسبوع قبل دخول حظر التجول حين التنفيذ اليوم، في حين منعت أيرلندا الزيارات الخاصة لإبطاء انتشار وباء «كوفيد - 19». ودخل القرار الأيرلندي حيز التنفيذ، أمس، لتخضع البلاد بذلك إلى بريطانيا التي اعتمدت إجراءات مماثلة في لندن ومناطق إنجليزية أخرى، في مؤشر إلى تشديد القيود في دول أوروبية مختلفة تواجه تطوراً للوباء عدته منظمة الصحة العالمية «مصدر قلق كبير».

وإلى جانب هذه الإجراءات، فرضت قيود صارمة جديدة على المناطق الحدودية مع أيرلندا الشمالية ستغلط بموجبها المتاجر غير الأساسية ومراكز الترفيه والمساح والقاعات الرياضية في مناطق تسكنها 300 ألف نسمة، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. في فرنسا سيخضع 20 مليون فرنسي في باريس وثمانين من كبرى أخرى من بينها ليون ومرسيليا، «كنت أتولى ضمانة أطفال مرة أو مرتين في الأسبوع عند خروج الأهل إلى الطعم. وأمل ألا يستمر الوضع طويلاً لأنني أخسر مدخولي». في غضون ذلك، أصيب كامل فريق قيادة الهيئة الاتحادية لحماية الدستور الألمانية (الاستخبارات الداخلية في ألمانيا) بفيروس «كورونا»، حسبما أكد المتحدث باسم الهيئة أمس (الجمعة)، رداً على استفسار. وكانت مجلة «دير شبيغل» قد ذكرت أنه ثبتت إيجابية الاختبارات التي خضع لها رئيس الهيئة توماس هالدنفاغ، ونائباه وبعض الموظفين للكشف عن الإصابة بالفيروس، حسبما أوردت وكالة الأنباء الألمانية. وذكرت مصادر من الهيئة: «تواصل إدارة الهيئة مهامها الرسمية من المنزل... قدرة الهيئة على العمل ضمنياً بالكامل»، مضيفاً أن الهيئة شكلت بالفعل فريقاً لإدارة الأزمة منذ بداية الجائحة.

ارتفاع معدل الإصابات بالفيروس في شمال شرقي سوريا

وأضاف «الذك: مطلوب من الجميع أخذ الحيطة والحذر، الحفاظ على الوقاية والسلامة الطبية؛ لأن حمايتهم الشخصية تؤمّن حماية المجتمع». في السياق ذاته، اتخذت إدارة مخيم «أشوكاني»، الواقع غرب محافظة الحسكة، إجراءات مشددة؛ خشية تفشي الجائحة بين التلاميذ والطلبة في مخيم النازحين. ويحظن هذا المخيم من النازح 12 ألف نازح ومهجر من أجل عدم تفشي الفيروس بين التلاميذ، حيث يبلغ عدد الذين يرتادون مدرسة المخيم أكثر

ارتفاع معدل الإصابات بالفيروس في شمال شرقي سوريا

الجيش التركي وقصائل سورية موالية لأقرة نهاية العام الماضي ضمن عملية «نبع السلام» العسكرية. وتتضمن إجراءات الوقاية في المخيم تقسيم الطلاب إلى 4 أفواج، منها اثنان للفترة الصباحية والعدد نفسه للفترة المسائية؛ للحفاظ على التباعد الاجتماعي بين الطلبة. ويقول محمد حاجو، مدير المخيم، إنهم اتخذوا الكثير من التدابير الاحترازية من أجل عدم تفشي الفيروس بين التلاميذ، حيث يبلغ عدد الذين يرتادون مدرسة المخيم أكثر

ارتفاع معدل الإصابات بالفيروس في شمال شرقي سوريا

وأضاف «الذك: مطلوب من الجميع أخذ الحيطة والحذر، الحفاظ على الوقاية والسلامة الطبية؛ لأن حمايتهم الشخصية تؤمّن حماية المجتمع». في السياق ذاته، اتخذت إدارة مخيم «أشوكاني»، الواقع غرب محافظة الحسكة، إجراءات مشددة؛ خشية تفشي الجائحة بين التلاميذ والطلبة في مخيم النازحين. ويحظن هذا المخيم من النازح 12 ألف نازح ومهجر من أجل عدم تفشي الفيروس بين التلاميذ، حيث يبلغ عدد الذين يرتادون مدرسة المخيم أكثر

الوباء «استوطن» في تونس... والإصابات اليومية بين 1000 و1500

ضمن الجهات ذات الانتشار المرتفع للوباء، وتخشي السلطات من توسع هذه القائمة في ظل الانتشار الأفقي الكبير للإصابات. وأوضحته من علية أن نتائج الإجراءات الجديدة التي اتخذتها الحكومة التونسية ستظهر بعد 14 يوماً، نافية التوجه نحو خيار

الوباء «استوطن» في تونس... والإصابات اليومية بين 1000 و1500

الحجر الصحي الشامل، قائلة إنه «لا فائدة منه الآن» باعتبار أن الفيروس استوطن وسيبقى موجوداً لفترة طويلة. وكشفت عن تسجيل تونس ما بين 1000 و1500 إصابة جديدة في اليوم الواحد. وسجلت تونس خلال يومي 11 و12 أكتوبر تشرين الأول الحالي

الوباء «استوطن» في تونس... والإصابات اليومية بين 1000 و1500

تونس، المتجي السعيداني أفادت مصادر من كلية، مديرية الصحة الوطني لأمراض الجديدة والمستجدة التابع لوزارة الصحة التونسية، بأن فيروس «كورونا» استوطن في تونس وازدادت حدته وبات ينتشر بنسق مرتفع، مشيرة

الوباء «استوطن» في تونس... والإصابات اليومية بين 1000 و1500

تونس، المتجي السعيداني أفادت مصادر من كلية، مديرية الصحة الوطني لأمراض الجديدة والمستجدة التابع لوزارة الصحة التونسية، بأن فيروس «كورونا» استوطن في تونس وازدادت حدته وبات ينتشر بنسق مرتفع، مشيرة

مسيرات خجولة اليوم في ذكرها الأولى

أزمات مالية وسياسية ومعيشية تحاصر اللبنانيين بعد عام على «انتفاضة 17 أكتوبر»

من فقدان للدواء والمحروقات وبيع أساسية، وارتفاع الأسعار، ولا سيما في حال رفع الدعم عن المواد الأساسية، سيدفع إلى عودة الناس إلى الشوارع من جديد».

ويرى إسماعيل أن لحراك الجنوب أهمية خاصة فهو «استطاع أن يكسر الخوف وأن يُظهر أصواتاً لم تكن ظاهرة قبل 17 أكتوبر ولا سيما ضد الأحزاب المسيطرة على المنطقة (حزب الله وحركة أمل)، انطلاقاً من مفهوم حقوق المواطنين وواجبات السلطة». لذلك يعد حسب إسماعيل - استمرار حراك الجنوب مطلباً أساسياً وحيوياً لاستمرار الحراك بأكمله».

ويوضح إسماعيل أنه ما دام الوضع السياسي والاقتصادي على حاله فإن حراك الجنوب سيستمر وسيزداد زخمه «لأنّ أحزاب المنطقة والمشاركة في السلطة لن تستطيع تقديم تبريرات مقنعة للمواطنين عن أسباب معاناتهم».

وفي هذا السياق يرى أنّ زخم الانتفاضة تراجع بعد إسقاط الحكومة، فضلاً عن عوامل أخرى مثل «كورونا، والعنف الذي استخدمته السلطة ضد المحتجين من دون أن تتعرض للمحاسبة، وعدم قدرة قوى التغيير على تأسيس جبهة سياسية مشروع واضح وبقدرة تنظيمية لا مركزية ممتدة في المناطق»، معتبراً أنّ هناك «حتماً» مواجهات لاحقة مع السلطة ستكون أكثر جذرية لأن النظام انتهى وما بقي هي قوى النظام التي تحاول إعادة إنتاجه».

ويعتبر إسماعيل أنّ زخم الانتفاضة تراجع بعد إسقاط الحكومة، فضلاً عن عوامل أخرى مثل «كورونا، والعنف الذي استخدمته السلطة ضد المحتجين من دون أن تتعرض للمحاسبة، وعدم قدرة قوى التغيير على تأسيس جبهة سياسية مشروع واضح وبقدرة تنظيمية لا مركزية ممتدة في المناطق»، معتبراً أنّ هناك «حتماً» مواجهات لاحقة مع السلطة ستكون أكثر جذرية لأن النظام انتهى وما بقي هي قوى النظام التي تحاول إعادة إنتاجه».

انتفاضة خارج معيار فشل والنجاح

من جانبه يرى الناشط في الانتفاضة 17 أكتوبر والإستاذ الجامعي ياسل صالح، أنها «لا تخضع لمعيار التشاؤم والتفاؤل والنجاح والفشل»، فهي حدث أتى في سياق تراكمي لمجابهة السلطة برزت منه محطات حراك 2011 الذي كان هدفاً إسقاط النظام الطائفي ومن ثم حراك 2015 والذي كانت شرارته أزمة الغايات إلى أن وصلنا

مسيرات واحتفالات قيد التحضير

ميدانياً، يحضّر مختلف المجموعات لأنشطة تحبسي من خلالها ذكرى 17 أكتوبر في مختلف الأماكن التي كانت تُعرف بساحات الثورة، شتواً واستنطاق من مدينة طرابلس إلى القرنة السوداء مسيرة يتخللها توقف في محطات ومناطق عدة. وفي بيروت سيكون هناك احتفالات في ساحات جل الديب (شرق بيروت) ورياض الصلح والشهداء (وسط بيروت) ومسيرات إلى المرفق المركزي.

وحجوباً ستكون هناك مسيرة في صور وأنشطة واحتفالات في النبطية وصيدا، وكذلك في مدينة بعلبك (تقريباً) وعالمية (جبل لبنان)، مع الإشارة إلى أنّ عدداً من المجموعات لجأ إلى تأجيل الاحتفال بسبب وباء «كورونا».



مظاهرة وسط بيروت خلال انتفاضة أكتوبر من العام الماضي (رويترز)

حكمت 30 عاماً..

حراك الجنوب مستمر

ويشير أحمد إسماعيل، وهو ناشط في حراك النبطية (جنوب لبنان)، إلى العوامل نفسها؛ من بناء «كورونا» وعدم وجود رؤية موحدة لدى المجموعات، كعوائق أمام نزول الناس إلى الشارع لإجاء ذكرى 17 أكتوبر إلا أنه يرى أنّ «الواقع الاقتصادي والاجتماعي

الماضي، مع تأكيد عدم استعمال كلمة «ذكرى» لأنّ الانتفاضة كما يرى «مستمرة ولم تتوقف يوماً». يذكر الدويهي جانحة «كورونا» وقرار إقفال عدد من المناطق التي كانت تعدّ مراكز لتجمع المتخلفين، كعوامل قد تمنع الناس من النزول للاحتفال ويحدث لـ«الشرق الأوسط» عن عوائق عديدة تحول دون نزول الناس في ذكرى الانتفاضة بالأعداد التي نزلت بها في أكتوبر

وتوقع معظم المجموعات المشاركة في الحراك مشاركة واسعة من المواطنين في الذكرى الأولى للانتفاضة اليوم. «لن نرى مشهيدة 17 أكتوبر 2019 بالتأكيد»، يقول أنطوني الدويهي، أحد مؤسسي مجموعة «بداية وطن» الناشطة في الحراك، ويتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن عوائق عديدة تحول دون نزول الناس في ذكرى الانتفاضة بالأعداد التي نزلت بها في أكتوبر

وتوقع معظم المجموعات المشاركة في الحراك مشاركة واسعة من المواطنين في الذكرى الأولى للانتفاضة اليوم. «لن نرى مشهيدة 17 أكتوبر 2019 بالتأكيد»، يقول أنطوني الدويهي، أحد مؤسسي مجموعة «بداية وطن» الناشطة في الحراك، ويتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن عوائق عديدة تحول دون نزول الناس في ذكرى الانتفاضة بالأعداد التي نزلت بها في أكتوبر

متغيرات أساسية أولها نقدي، فهناك اليوم ثلاثة أسعار للدولار: السعر الرسمي (1515 ليرة)، وسعر سحوبات المصرف (3900)، وسعر السوق السوداء الذي وصل إلى 10 آلاف غير مرّة وهو حالياً في حدود 8000، وهذه الظاهرة تعدّ مؤشراً سلبياً يعكس الفوضى والتأزم».

وهناك المتغير المالي، «إيرادات الدولة انخفضت خلال عام 50%، وهذا سينعكس على عجز موازنة الدولة لا سيما أنّ نفقاتها لم تنخفض لأنها مستمرة بالتزاماتها تجاه موظفي القطاع العام واستيراد فيول مؤسسة كهرباء لبنان».

وعلى الصعيد الاقتصادي يلفت أبو سليمان إلى ارتفاع نسبة البطالة من حدود 30% إلى 40% مع الإشارة إلى أنها تتجاوز هذه النسبة في مناطق معينة، فضلاً عن ازدياد أعداد من هم تحت خط الفقر في لبنان والذين كان عددهم بحدود مليون شخص في أكتوبر الماضي وأصبحوا اليوم أكثر من مليوني شخص، أي أكثر من الضعف.

وهناك انخفاض الناتج المحلي بما لا يقل عن 30%، وإقفال عدد من المؤسسات التجارية والسياحية، ووصول القطاع المصرفي الذي كان يعد العمود الفقري للاقتصاد إلى شبه إفلاس، يُضاف إلى كل هذه العوامل جانحة «كورونا».

وعلى الرغم من كل ذلك لا متحدثاً عن متغيرات مهمة نقدية ومالية واقتصادية.

ويؤكد أبو سليمان في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ لبنان وبعد مرور عام على انتفاضة 17 أكتوبر هو اليوم «دولة تعاني

من أزمة رباعية الأبعاد نقدية وسياسية واقتصادية ومالية»، يُضاف إليها طبيعية الحال «تهديد للأمن الصحي والغذائي بسبب شحّ العملات الأجنبية المطلوبة لاستيراد المواد الغذائية والأدوية».

ويتحدث أبو سليمان عن

شهدت الانتفاضة خلال عام موجة غير مسبوقة من الاعتقالات والتوقيفات التي بلغ عددها، حسب عضو لجنة المحامين للدفاع عن المظاهرين الحامية عبدة فرجية، 1175 حالة من 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 حتى

مليوناً عاطل عن العمل... والليرة خسرت 80% من قيمتها

تراجعت قيمة العملة المحلية مقابل الدولار بنسبة 80%، إن كان سعر الدولار في أكتوبر من العام الماضي 1515 ليرة فيما يتراوح اليوم في السوق السوداء عند سعر 8 آلاف ليرة.

وتضاعف عدد العاطلين عن العمل من نحو مليون شخص في العام الماضي إلى أكثر من

في طرابلس. وفيما خضّ حالات الاعتداء على المظاهرين فقد بلغ عددها 1240 اعتداءً على أيدي عناصر أمنية أو مدنيين موالين للأحزاب أو حتى مراقبي سياسيين.

ويُضاف إلى هذه الأعداد 20 حالة توقيف قامت بها العناصر الأمنية في مظاهرة 8 أغسطس

في طرابلس. وفيما خضّ حالات الاعتداء على المظاهرين فقد بلغ عددها 1240 اعتداءً على أيدي عناصر أمنية أو مدنيين موالين للأحزاب أو حتى مراقبي سياسيين.

ويُضاف إلى هذه الأعداد 20 حالة توقيف قامت بها العناصر الأمنية في مظاهرة 8 أغسطس

وتشرح فرنجية، وهي محامية في المفكرة القانونية، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنّ معظم التوقيفات كانت بشكل جماعي وخلال المظاهرات، وأنّه حتى اللحظة لا يزال هناك 5 أشخاص موقوفين على خلفية مظاهرات حصلت في أبريل (نيسان) الماضي

30 يونيو (حزيران) 2020. وتشرح فرنجية، وهي محامية في المفكرة القانونية، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنّ معظم التوقيفات كانت بشكل جماعي وخلال المظاهرات، وأنّه حتى اللحظة لا يزال هناك 5 أشخاص موقوفين على خلفية مظاهرات حصلت في أبريل (نيسان) الماضي

بيروت: «الشرق الأوسط»

ويؤكد أبو سليمان في حديث مع «الشرق الأوسط» أنّ لبنان وبعد مرور عام على انتفاضة 17 أكتوبر هو اليوم «دولة تعاني من أزمة رباعية الأبعاد نقدية وسياسية واقتصادية ومالية»، يُضاف إليها طبيعية الحال «تهديد للأمن الصحي والغذائي بسبب شحّ العملات الأجنبية المطلوبة لاستيراد المواد الغذائية والأدوية».

ويتحدث أبو سليمان عن

عُقدة تكليف الحريري عاقلة عند لقاء «مستبعد» مع باسيل

موقف المعارض للإرادة السنّة والفرنسية؟»، ويُعبر عن اعتقاده أنه لا بد لمسي الرئيس ماركون من النجاح أولاً وأخيراً كونه الفرصة الوحيدة المتاحة أمام إقناع لبنان.

كان الرئيس عون قد قال خلال استقباله أمس، وزير الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإيمانية أرانكا غونزاليس لاما: «إن تشكيل الحكومة سيتم خلال الأيام المقبلة، بعد توصل الأفرقاء اللبنانيين إلى توافق حولها، والإصلاحات الواجب اعتمادها للخروج من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعاني منها البلاد راهناً»، وشدد على أنّ «هذه الإصلاحات أساسية وعملية مكافحة الفساد، والأولويات في الوقت الحاضر، ولا بد من تشكيل حكومة مهمة تُعنى بهذه الأولويات».

وعلى خط التبار الوطني الحر، جسد النائب في كتل «لبنان القوي» جورج عطا الله تأكيد الموقف الرافض لتسمية الحريري في الاستشارات النيابية. وقال إن «الحريري ليس الشخص المطلوب والقادر على القيام بالإفاد في هذه المرحلة، خصوصاً أنه عاد إلى الطرح الذي سبق وتم رفضه منذ سنة تقريباً أي تشكيل حكومة اختصاصيين برئاسته».

تحرك الجمود». وعن إمكانية تأجيل موعد الاستشارات، قالت المصادر إنه «حتى الساعة لا تفكير بالتأجيل لكن من السابق لأوانه الحديث عن هذه المسألة».

وفيما تتجه الأنظار إلى ما استكشفه الأيام المقبلة على خط الاتصالات إذا تحركت، قبل يوم الخميس المقبل، يُجمع أكثر من مصدر على أنه إذا بقيت الاستشارات في موعدها سيتم تكليف الحريري الأسبوع المقبل لرئاسة الحكومة.

وفي هذا الإطار، يقول القيادي في «تيار المستقبل» النائب السابق مصطفى علوش، لـ«الشرق الأوسط»: «رئيس الجمهورية نعتي من يعلق الاستشارات النيابية كرمي لباسيل الذي يضغط باتجاه كونه المرشح الوحيد لتروّسها ويحظى بدعم محلي وفرنسي وحتى أميركي».

وقال باسيل، في بيان، إن «الجهة المعتدلة ومجموعة من أهالي البلدة ومشايخها قاموا بقطع الطريق التي تربط جرد كسروان وجبيل، ومنعوا القوي أهالي البلدة ومشايخها قاموا بقطع الطريق التي تربط جرد كسروان وجبيل، ومنعوا القوي الأهالي من دخول البلدة. لكن بعد تدخل الجيش أعيد فتح الطريق، وأعلنت مهلة إلى نهار الإثنين

بيروت: كارولين عاكوم

بات من الواضح أنّ عقدة تكليف رئيس جديد للحكومة اللبنانية عاقلة عند لقاء رئيس الحكومة السابق سعد الحريري، مع رئيس التيار الوطني الحر

النائب جبران باسيل، وهو الأمر الذي يطالب به الثاني ويرفضه الأول، بعدما رأى رئيس التيار «المستقبل» أنّ مهمته انتهت بلفاته رئيس الجمهورية ميشال عون، ورئيس البرلمان نبيه بري، وإرساله وفد تحلته النيابية للاجتماع برؤساء الأحزاب، لكن الرد من باسيل كان بعدم لقاء الوفد وحلف بدلاً عنه أمين سر

التنكّل النائب إبراهيم كنعان. ومع الجمود الذي يطغى على الأجواء السياسية منذ مساء الأربعاء، بدأت الأسئلة تُطرح عن مصير الاستشارات النيابية إذا بقيت المعطيات على ما هي عليه خصوصاً في ظل تمسك كل طرف بموقفه».

ورغم قول رئيس الجمهورية ميشال عون أمس، إنه سيتم تشكيل الحكومة خلال الأيام المقبلة، قالت مصادر مقربة من الرئاسة لـ«الشرق الأوسط» إنه لم يسجل في الساعات الأخيرة أي جديد على الصعيد الحكومي. مشيرة إلى «اتصالات تجري بعيداً عن الأضواء يؤمّن أن

والتي جاءت عقب انفجار المرفأ، فضلاً عن أكثر من 700 اعتداء على المظاهرين في هذا اليوم. وتتوعد أسباب الإصابات بين إصابات بالبرصاص النسي والمطاطي والخرق والغاز المسيل للدموع واعتداء بدني.

أما على الصعيد المالي فقد تراجعت قيمة العملة المحلية مقابل الدولار بنسبة 80%، إن كان سعر الدولار في أكتوبر من العام الماضي 1515 ليرة فيما يتراوح اليوم في السوق السوداء عند سعر 8 آلاف ليرة.

وتضاعف عدد العاطلين عن العمل من نحو مليون شخص في العام الماضي إلى أكثر من

في طرابلس. وفيما خضّ حالات الاعتداء على المظاهرين فقد بلغ عددها 1240 اعتداءً على أيدي عناصر أمنية أو مدنيين موالين للأحزاب أو حتى مراقبي سياسيين.

ويُضاف إلى هذه الأعداد 20 حالة توقيف قامت بها العناصر الأمنية في مظاهرة 8 أغسطس

دعاه إلى تغيير نهج الحكم واستثنى باسيل من لقاءاته

شينكر أكد لعون استمرار الوساطة الأميركية في مفاوضات الحدود



الرئيس ميشال عون خلال استقباله شينكر أمس (الدايتي ونهرا)

في حسابات مصرف لبنان، والذي يعد خطوة أساسية في الإطار الإصلاحي واستعادة حقوق الدولة وإنهاء الاقتصاد اللبناني».

وأثار عون مع الموقف الأميركي موضوع النزاحين السوريين وانكاساته السلبية على القطاعات العامة كافة، متمنياً على الولايات المتحدة «تسهيل عودة هؤلاء النزاحين إلى بلادهم التي أصبحت في معظم مناطقها آمنة ومستقرة». بدوره، أكد السفير شينكر، حسب بيان رئاسة الجمهورية،

بيروت: «الشرق الأوسط»

والذي كُتب عليه (الشفافية هي السيف الذي يقضي على الفساد). وفي تعليقه إيجابياً على القول، حتّ السيد شينكر الرئيس على استخدام سيف الشفافية (شكل مجازي) وتغيير نهج الحكم».

وقالت الرئاسة في بيانها إن الرئيس عون أبلغ شينكر خلال استقباله بأن «لبنان يعول كثيراً على الدور الأميركي الوسيط للوصول إلى حلول عادلة خلال المفاوضات التي بدأت قبل أيام لترسيم الحدود البحرية الجنوبية»، عاذاً أنّ «هذا الدور يمكن أن يساعد في تدليل

الصعوبات التي قد تعترض عملية التفاوض». وشكر عون الولايات المتحدة على «الدعم الذي قدمته لبنان بعد المحنة التي نتجت عن الانفجار في مرفأ بيروت والمساعدات التي أرسلتها إلى المتضررين».

وأكد الرئيس للمؤيد الأميركي أنّ «العمل يجري حالياً من أجل قيام حكومة نظيفة تركز على تحقيق الإصلاحات الضرورية لنهوض البلاد من الأوضاع الاقتصادية والمالية المتردية التي تمر بها، مركزاً على أهمية التدقيق الجنائي

والتي كُتب عليه (الشفافية هي السيف الذي يقضي على الفساد). وفي تعليقه إيجابياً على القول، حتّ السيد شينكر الرئيس على استخدام سيف الشفافية (شكل مجازي) وتغيير نهج الحكم».

وقالت الرئاسة في بيانها إن الرئيس عون أبلغ شينكر خلال استقباله بأن «لبنان يعول كثيراً على الدور الأميركي الوسيط للوصول إلى حلول عادلة خلال المفاوضات التي بدأت قبل أيام لترسيم الحدود البحرية الجنوبية»، عاذاً أنّ «هذا الدور يمكن أن يساعد في تدليل

بيروت: «الشرق الأوسط»

استكمل مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط ديفيد شينكر، جولته أمس، بملقاء رئيس

الجمهورية ميشال عون، ورئيسي الحكومة السابقين سعد الحريري ونجيب ميقاتي، ورئيس تيار «المرزة» النائب السابق سليمان فرنجية، فيما بدأ أن رئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل، مستثنى من لقاءات المؤيد الأميركي.

وفي اليوم الثاني للقاءاته في لبنان التي كانت أبرز بنودها مفاوضات ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، لم يدل شينكر بأي تصريح، ونقلت عنه رئاسة الجمهورية في بيان أنه أكد للرئيس عون «استمرار الدور الوسيط الذي تلعبه بلاده في المفاوضات على ترسيم الحدود البحرية الجنوبية»، متمنياً العمل على «إنجاز هذه المفاوضات في أسرع وقت ممكن والوصول إلى نتائج إيجابية».

من جهتها، أوضحت السفارة الأميركية في بيروت في بيان لها، حول ما نُسب في الإعلام إلى شينكر، وقالت: «المج مساعد وزير الخارجية شينكر القول المحفور على السيف المعلق في مكتب رئيس الجمهورية ميشال عون

إزالة المخالفة..

كان الوكيل القانوني للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المحامي ضياء الدين زبيارة، اعتبر أنّ «النزاع العقاري في لاسا عمره من عمر لبنان، حيث تحديداً منذ عام 1939، حيث باشرت المطيركية المارونية مساح أملاك الأهالي على اسم أبرشية جونبة المارونية خلفاً للقانون والواقع، فقدم الأهالي باعتراضاتهم في حينه، ولم تكتمل مفاعيل المسح الاختياري وفقاً للأصول القانونية».

كان الوكيل القانوني للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المحامي ضياء الدين زبيارة، اعتبر أنّ «النزاع العقاري في لاسا عمره من عمر لبنان، حيث تحديداً منذ عام 1939، حيث باشرت المطيركية المارونية مساح أملاك الأهالي على اسم أبرشية جونبة المارونية خلفاً للقانون والواقع، فقدم الأهالي باعتراضاتهم في حينه، ولم تكتمل مفاعيل المسح الاختياري وفقاً للأصول القانونية».

كان الوكيل القانوني للمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى المحامي ضياء الدين زبيارة، اعتبر أنّ «النزاع العقاري في لاسا عمره من عمر لبنان، حيث تحديداً منذ عام 1939، حيث باشرت المطيركية المارونية مساح أملاك الأهالي على اسم أبرشية جونبة المارونية خلفاً للقانون والواقع، فقدم الأهالي باعتراضاتهم في حينه، ولم تكتمل مفاعيل المسح الاختياري وفقاً للأصول القانونية».

أن المدعى عليهما، وحسب ما أفاد وكيل النيابة المطيركية اندريه باسيل، رفضا الامتثال للإشارات القضائية.

وقال باسيل، في بيان، إن «الجهة المعتدلة ومجموعة من أهالي البلدة ومشايخها قاموا بقطع الطريق التي تربط جرد كسروان وجبيل، ومنعوا القوي أهالي البلدة ومشايخها قاموا بقطع الطريق التي تربط جرد كسروان وجبيل، ومنعوا القوي الأهالي من دخول البلدة. لكن بعد تدخل الجيش أعيد فتح الطريق، وأعلنت مهلة إلى نهار الإثنين

الخلافات من جديد. ولا يستبعد شربل أنّ يكون «للمناكفات السياسية والنصريحات المستفزة دور في تكرار هذه المشاكل»، ويؤكد على ضرورة حسم موضوع المسح وحل المشكلة من جذورها حتى لا تأخذ طابعاً طائفيًا.

وفي تفاصيل النزاع الجديد، قامت المطرانبة بالادعاء أمام النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان، وحصلت على إشارة قضائية بإزالة البيت، إلا

حينها على عدم هدم هذه البيوت المخالفة، التي كان عددها بحدود 60ك منزلاً».

ويوضح شربل، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أنه تمّ «حزب الله» و«حركة أمل» وأهالي البلدة والمطرانبة، على تحويل أمر الأراضي المختلف عليها إلى القضاء، ليكون له الذي كان يدها توقّف، ولم يتابعه وزراء الداخلية من بعده، فعادت

الانتداب أعطى أرحجية لجهة معينة على أساس طائفي، بينما تعتبر المطرانبة أنّ المسح كان عادلاً.

ويقول الوزير السابق مروان شربل، الذي عمل على موضوع مسح الأراضي في البلدة، خلال توليه وزارة الداخلية، إنه خلال عام 2013 «توصل إلى حلّ جانب أساسي من المشكلة، التي كانت تتعلق ببناء منازل على أرض معترف رسمياً أنها تابعة للمطرانبة، ووافقت المطرانبة

إلى مطالبة «القوى الأمنية بإزالة المخالفة متحدثين عن استقواء بغنائض القوة».

وتقع بلدة لاسا ضمن محيط أغلب سكانه مسيحيون، وللمطرانبة المارونية فيها أملاك منذ سنوات طويلة، ويدور حولها نزاع مع أهالي القرية تعود جذوره إلى أيام السلطنة العثمانية، ومن ثمّ ترسّخ أيام الانتداب الفرنسي، إذ يعترض أهالي المنطقة على المسح الذي بداه الفرنسيون، بحجة أنّ

بيروت: إيتاس شري

عاد النزاع العقاري في بلدة لاسا الواقعة (في جرد قضاء جبيل) بين سكانها الشيعية، والمطيركية المارونية. على خلفية قيام شخصين من سكان القرية بتزوير بيت جاهز في عقار تملكه المطرانبة وضعت عليه رايات «حزب الله» وصور أمينه العام حسن نصر الله، ما دفع كتل «الجمهورية القوية» (يضم نواب «القوات اللبنانية»

تحقيق لـ التنترقا الأوسط يكشف العطش للمياه في منطقة ساحلية وممطرة «نكبة الحرائق» تحول بعض مصايف سوريا وحقولها إلى رماد



رجل يتفقد بستانه بعد حرائق في الساحل السوري (أفب)



أسماء، زوجة الرئيس السوري بشار الأسد خلال زيارتها مناطق الحرائق (الرائسة السورية)

أكثر من مائة سيارة إطفاء وألية ثقيلة ومروحيات للجيش السوري في محاولة السيطرة على الحرائق التي اندلعت يوم الجمعة 9 أكتوبر (تشرين الأول) الجاري في 65 موقعا تضاف إلى 30 موقعا آخر، ما شنت جهود فرق الإطفاء وأخر من السيطرة على النيران.

يضاف إلى الأجواء المتشائمة في شوارع القرى المقفرة، راكبو الدراجات النارية في ظل أزمة خانقة بالمستشفيات النضالية. طوابير تكاد لا تنتهي تنتظر دورها للحصول على 40 لتر بنزين. هذا قد يفسر غياب حركة السيارات على تلك الطرق. مئات الأعمدة وكيلومترات من أسلاك الكهرباء احترقت وقطعت معها التيار الكهربائي قليل الحضور أساساً خلال سنوات الحرب، وكذلك مياه الشرب. معظم القرويين يشكون العطش في منطقة يصل معدل هطول الأمطار سنوياً فيها إلى 1,2 ألف ملم. نقص المياه صبغ عمليات الإطفاء. يقول محمود: «كنا نقوم بإطفاء عبر أغصان الشجر لأنه ببساطة لا توجد مياه لدينا للاستخدام الشخصي فكيف لإطفاء النيران».

20 و30 سنة خصوصاً من الزيتون والحضيات». ولا يؤهل الشباب، ككثيرين غيره، على العودة بالتعويض. يقول: «هذه مبالغ لا تعمل شيئاً. خسارة موسم واحد تتجاوز ما نتحصل عليه كل عائلة من الدعم المنتظر. المهم أن تعود وفؤوس دون جدوى». ويضيف: أن يتم ذلك قبل سنوات». وشاركت

تلك المناطق تحولت سواداً جراء النيران. يقول محمود، العامل في أحد المطاعم الشعبية: «كل الناس خسرت في هذه المنطقة. عشرات الآلاف الأشجار احترقت خلال يومين فقط. بذلنا جهداً كبيراً بما نملك من إمكانيات من جرارات ومعاول

(4 آلاف دولار أميركي) لكل قرية. عليه، بدت تلك المعونات مغنوية أكثر منها تعويضاً عن الخسائر. في قرية بلوران وأم الطيور، شمال اللاذقية، أمت النيران على مساحات واسعة من الأراضي. يعيش كثير من الفلاحين صدمة خسارة كل شيء يمتلكونه. ولا شك أن وجهة مصايف السوريين التقليدية في

مديرية زراعة اللاذقية حجم الأضرار بنحو 7190 هكتاراً ضمت 1,3 مليون شجرة مثمرة احترقت بالكامل ومنها 1,1 مليون شجرة زيتون و200 ألف شجرة حضانة و13 آلاف شجرة تفاح و44 ألف شجرة متنوعة... ويسدان المعونات الأهلية بالوصول إلى قرى القرداحة.

من خسارة مصدر رزقهم الوحيد. يقول غدير، وقد عاد من دمشق إلى قرية للمشاركة في إطفاء النيران إنها «فاجعة حقيقية. أنا موظف استندت ثمن نقلي إلى ضعيتي للمشاركة في إطفاء النيران. خسرتنا بستاناً كاملاً للزيتون. كل الناس في هذه الضيعة تكبو بالحريق».

وقدرت حصيلة شبه نهائية الموتون كثيراً في تلك التفاصيل لتعذر معرفة ما كان فيها أصلاً منذ تحولت رماداً. يكتبون ما يسمعونونه. وحدهم المزارعون ياملون بأن تجلب هذه المعلومات أي دعم مالي أو إغاثي، بعدما تحولت «نكبة الحرائق» إلى أول اهتمامات السوريين.

لا يخفي القرويون فجيعتهم

أحدهما مصري والآخر مغربي مسؤول عن الأمن في التنظيم

الغارة الأميركية على إدلب قتلت قياديين من «حراس الدين»

نارية يستقلها شخص على أطراف مدينة الباب بريف حلب الشرقي، رحمت مصادراً أن المستهدف هو فايز العلال والي الرقة السابق في تنظيم «داعش»، وأنه يتخفى باسم «الدرويش».

وسبق أن استهدف طيران تابع للحتحالف الدولي، في 21 مايو (أيار) سيارة عسكرية على طريق شيخ الدين- إسكان بريف عفرين، أدت لحرق السيارة ومقتل من فيها، ويقدر عددهم بثلاثة أشخاص.

وفي ديسمبر (كانون الأول) الماضي، تعرضت سيارة «تاكسي» على الطريق قرب بلدة ترمانين، لاستهداف مباشر من قبل طائرة استطلاع يعتقد أنها تابعة للحتحالف الدولي، خلفت مقتل الشخصية المستهدفة، وتضرر السيارة بشكل مشابه للضربات الماضية. كما استهدفت طائرة يعتقد أنها تابعة للحتحالف الدولي، بثلاثة صواريخ صغيرة الحجم، سيارة على الطريق الصاغر بين كفرجة ومدنة عزاز بريف منطقة عفرين، تسببت في مقتل ثلاثة أشخاص لم تعرف هويتهم.

وقالت «شام» إن جميع الضربات الجوية «تشارك في أن الصواريخ تكون دقيقة الإصابة؛ حيث تسقط من الجهة العلوية للسيارة، وتقتل السائق والشخص الذي يجازيها، وبالمطرفة ذاتها استهدفت سيارة تابعة لـ«هيئة تحرير الشام» على طريق كفرديان- سمردا في ريف إدلب الشمالي، ما تسبب في مقتل ركانها وعددهم أربعة، بينهم «أبو جابر الحموي» وهو قيادي بارز في «تحرير الشام»، مسؤول عن القضاء في «الهيئة».

في التقرير بشأن حلب تجاهلت «الأدلة القاطعة التي قدمها على وجه الخصوص العسكريين» في التقرير الروس، وأشارت إلى أن التقرير الثاني أكد فقط أن الهجوم المزعوم في سراقب لم يكن سوى استفزاز كيمائوي جديد من المعارضة». والاتلاف أن موسكو كانت قد عمدت خلال الأشهر الثلاثة الماضية في كل مرة تتعقد فيها اجتماعات في مجلس الأمن أو اجتماعات للمنظمة الدولية لحظر الكيمائوي إلى «التحذير من مخططات تعدد المعارضة السورية بالتعاون مع

الهوية، في تكرار لعمليات الاستهداف التي تنفذها طائرات التحالف لتنظيم «حراس الدين» والتنظيمات الأخرى المسيرة ضريت سيارة نوع «سنتافيه»، على طريق بلدة عرب سعيد غربي لمدينة إدلب «حيث احترقت الجثث بشكل شبه كامل».

«حراس الدين»، وترتيبها علاقة غير جيدة بقائد «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني. وأشار إلى أن الطائرة المسيرة ضريت سيارة نوع «سنتافيه»، على طريق بلدة عرب سعيد غربي لمدينة إدلب «حيث احترقت الجثث بشكل شبه كامل».

وقال «مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية» إن «الغارة الأميركية على ريف إدلب مساء أول من أمس، قتلت قياديين من تنظيم «حراس الدين»، أحدهما مصري والآخر مغربي. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قيادياً عربياً يدعى «أبو زكريا المصري» وآخر يدعى «أبو يوسف المغربي»، وطفلاً كان يرفقتهما، قتلوا جراء استهداف مسيرة أميركية «درون» لسيارة تقلهم على الأطراف الغربية لمدينة إدلب أول من أمس.

وأفادت «فوكس نيوز» مساء الجمعة بأن الجيش الأميركي تبنى مقتل قياديين في تنظيم «حراس الدين» الموالي لـ«القاعدة» في سوريا. وأورد بيان للرائد بيت ريسوردان، المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، أن «الضربة تعد الأولى بطائرة من دون طيار، بنفذها الجيش الأميركي في سوريا منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي».

ووفقاً لمصادر «المركز»، فإن «أبو زكريا المصري» شغل منصب «الشرعي العام» سابقاً، وكان عضواً بـ«مجلس الشؤون» ضمن تنظيم «حراس الدين»، وكان يشرف على عهد شرعي للفتات العمرية الصغيرة ضمن التنظيم، قبل أن ينتقل إلى «مجلس الشؤون»، وإن «أبو يوسف المغربي» الذي يشغل منصب «الأمين العام» لتنظيم «حراس الدين» كان يرفقته وقتل جراء الاستهداف ذاته، وكاناً سابقاً ضمن تنظيم «القاعدة»، قبل أن ينضم إلى صفوف تنظيم

«حراس الدين»، وترتيبها علاقة غير جيدة بقائد «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني. وأشار إلى أن الطائرة المسيرة ضريت سيارة نوع «سنتافيه»، على طريق بلدة عرب سعيد غربي لمدينة إدلب «حيث احترقت الجثث بشكل شبه كامل».

في تقرير بشأن حلب تجاهلت «الأدلة القاطعة التي قدمها على وجه الخصوص العسكريين» في التقرير الروس، وأشارت إلى أن التقرير الثاني أكد فقط أن الهجوم المزعوم في سراقب لم يكن سوى استفزاز كيمائوي جديد من المعارضة». والاتلاف أن موسكو كانت قد عمدت خلال الأشهر الثلاثة الماضية في كل مرة تتعقد فيها اجتماعات في مجلس الأمن أو اجتماعات للمنظمة الدولية لحظر الكيمائوي إلى «التحذير من مخططات تعدد المعارضة السورية بالتعاون مع

الهوية، في تكرار لعمليات الاستهداف التي تنفذها طائرات التحالف لتنظيم «حراس الدين» والتنظيمات الأخرى المسيرة ضريت سيارة نوع «سنتافيه»، على طريق بلدة عرب سعيد غربي لمدينة إدلب «حيث احترقت الجثث بشكل شبه كامل».

وقال «مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية» إن «الغارة الأميركية على ريف إدلب مساء أول من أمس، قتلت قياديين من تنظيم «حراس الدين»، أحدهما مصري والآخر مغربي. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قيادياً عربياً يدعى «أبو زكريا المصري» وآخر يدعى «أبو يوسف المغربي»، وطفلاً كان يرفقتهما، قتلوا جراء استهداف مسيرة أميركية «درون» لسيارة تقلهم على الأطراف الغربية لمدينة إدلب أول من أمس.

وأفادت «فوكس نيوز» مساء الجمعة بأن الجيش الأميركي تبنى مقتل قياديين في تنظيم «حراس الدين» الموالي لـ«القاعدة» في سوريا. وأورد بيان للرائد بيت ريسوردان، المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، أن «الضربة تعد الأولى بطائرة من دون طيار، بنفذها الجيش الأميركي في سوريا منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي».

ووفقاً لمصادر «المركز»، فإن «أبو زكريا المصري» شغل منصب «الشرعي العام» سابقاً، وكان عضواً بـ«مجلس الشؤون» ضمن تنظيم «حراس الدين»، وكان يشرف على عهد شرعي للفتات العمرية الصغيرة ضمن التنظيم، قبل أن ينتقل إلى «مجلس الشؤون»، وإن «أبو يوسف المغربي» الذي يشغل منصب «الأمين العام» لتنظيم «حراس الدين» كان يرفقته وقتل جراء الاستهداف ذاته، وكاناً سابقاً ضمن تنظيم «القاعدة»، قبل أن ينضم إلى صفوف تنظيم

«حراس الدين»، وترتيبها علاقة غير جيدة بقائد «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني. وأشار إلى أن الطائرة المسيرة ضريت سيارة نوع «سنتافيه»، على طريق بلدة عرب سعيد غربي لمدينة إدلب «حيث احترقت الجثث بشكل شبه كامل».

في تقرير بشأن حلب تجاهلت «الأدلة القاطعة التي قدمها على وجه الخصوص العسكريين» في التقرير الروس، وأشارت إلى أن التقرير الثاني أكد فقط أن الهجوم المزعوم في سراقب لم يكن سوى استفزاز كيمائوي جديد من المعارضة». والاتلاف أن موسكو كانت قد عمدت خلال الأشهر الثلاثة الماضية في كل مرة تتعقد فيها اجتماعات في مجلس الأمن أو اجتماعات للمنظمة الدولية لحظر الكيمائوي إلى «التحذير من مخططات تعدد المعارضة السورية بالتعاون مع

روسيا تعدّ تقارير «حظر الكيمائوي» في سوريا «مسيسة ومنحازة»

الخود البيض لتتفيذ استوزان كيمائوي في إدلب». واستندت البيانات العسكرية الروسية في كل التحذيرات على «معلومات نقلها سكان محليون وشهود عيان» حول قيام «مخترفين بنقل عيوات وتحضير وسائل تصوير لتصوير الهجوم المزعوم». فضلاً عن أنه لم يقع أي هجوم من تلك التي حذرت منها موسكو، فإن روسيا التي تنتقد البات عمل البعثة الدولية لأنها تستند إلى مصادر المعارضة، لم تتوزع مصادرها حول «الاستفزازات» المزعومة في أي مرة.

في التقرير بشأن حلب تجاهلت «الأدلة القاطعة التي قدمها على وجه الخصوص العسكريين» في التقرير الروس، وأشارت إلى أن التقرير الثاني أكد فقط أن الهجوم المزعوم في سراقب لم يكن سوى استفزاز كيمائوي جديد من المعارضة». والاتلاف أن موسكو كانت قد عمدت خلال الأشهر الثلاثة الماضية في كل مرة تتعقد فيها اجتماعات في مجلس الأمن أو اجتماعات للمنظمة الدولية لحظر الكيمائوي إلى «التحذير من مخططات تعدد المعارضة السورية بالتعاون مع

الهوية، في تكرار لعمليات الاستهداف التي تنفذها طائرات التحالف لتنظيم «حراس الدين» والتنظيمات الأخرى المسيرة ضريت سيارة نوع «سنتافيه»، على طريق بلدة عرب سعيد غربي لمدينة إدلب «حيث احترقت الجثث بشكل شبه كامل».

وقال «مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية» إن «الغارة الأميركية على ريف إدلب مساء أول من أمس، قتلت قياديين من تنظيم «حراس الدين»، أحدهما مصري والآخر مغربي. وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» أمس، بأن قيادياً عربياً يدعى «أبو زكريا المصري» وآخر يدعى «أبو يوسف المغربي»، وطفلاً كان يرفقتهما، قتلوا جراء استهداف مسيرة أميركية «درون» لسيارة تقلهم على الأطراف الغربية لمدينة إدلب أول من أمس.

وأفادت «فوكس نيوز» مساء الجمعة بأن الجيش الأميركي تبنى مقتل قياديين في تنظيم «حراس الدين» الموالي لـ«القاعدة» في سوريا. وأورد بيان للرائد بيت ريسوردان، المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية، أن «الضربة تعد الأولى بطائرة من دون طيار، بنفذها الجيش الأميركي في سوريا منذ منتصف سبتمبر (أيلول) الماضي».

ووفقاً لمصادر «المركز»، فإن «أبو زكريا المصري» شغل منصب «الشرعي العام» سابقاً، وكان عضواً بـ«مجلس الشؤون» ضمن تنظيم «حراس الدين»، وكان يشرف على عهد شرعي للفتات العمرية الصغيرة ضمن التنظيم، قبل أن ينتقل إلى «مجلس الشؤون»، وإن «أبو يوسف المغربي» الذي يشغل منصب «الأمين العام» لتنظيم «حراس الدين» كان يرفقته وقتل جراء الاستهداف ذاته، وكاناً سابقاً ضمن تنظيم «القاعدة»، قبل أن ينضم إلى صفوف تنظيم

«حراس الدين»، وترتيبها علاقة غير جيدة بقائد «هيئة تحرير الشام» أبو محمد الجولاني. وأشار إلى أن الطائرة المسيرة ضريت سيارة نوع «سنتافيه»، على طريق بلدة عرب سعيد غربي لمدينة إدلب «حيث احترقت الجثث بشكل شبه كامل».

في تقرير بشأن حلب تجاهلت «الأدلة القاطعة التي قدمها على وجه الخصوص العسكريين» في التقرير الروس، وأشارت إلى أن التقرير الثاني أكد فقط أن الهجوم المزعوم في سراقب لم يكن سوى استفزاز كيمائوي جديد من المعارضة». والاتلاف أن موسكو كانت قد عمدت خلال الأشهر الثلاثة الماضية في كل مرة تتعقد فيها اجتماعات في مجلس الأمن أو اجتماعات للمنظمة الدولية لحظر الكيمائوي إلى «التحذير من مخططات تعدد المعارضة السورية بالتعاون مع

سوري خرج من سجن بموجب عفو «الإدارة الذاتية»: «داعش» استخدمنا دروعاً في شرق الفرات

وترزامن صدور العفو مع إعلان الإدارة الذاتية السماح لآلاف السوريين من نزاحين وأسر عائلات مقاتلي التنظيم بالخروج من مخيم الهول المكتظ. ونهزت القيادة الكردية أمينة عمر، بان الخطوات التي تتخذها الإدارة ومجلسها السياسي لسحب البساط من الجهات المعارضة، التي تعمل على زعزعة استقرار وأمن المنطقة، «لنزع فتيل الفتنة التي تزعجها القوى الخارجية، ولترسيخ مبادئ العيش المشترك، وإنجاح جلسات الحوار الوطني تحضيراً لمؤتمر وطني شامل لكل مكونات إقليم الجزيرة والفرات».

عناصر لصالحه». كانت قوات (قصد) المدعومة من تحالف دولي تقوده واشنطن، قد أفرجت عن العشرات من السوريين المتهمين بالارتباط بخلايا التنظيم من سجونها بعد الحصول على ضمانات من شيوخ ووجهاء العشائر.

هؤلاء بالتنسيق بين المجالس المحلية وإدارة السجون والمحاكم الخاصة التي استجوبتهم، على أن تتم إعادتهم للحياة الطبيعية ومجمع بمجتمعاتهم وتوفير فرص عمل مناسبة. وأخبر حسن سليمان، الناطق باسم مجلس العدالة، بأن 253 موقوفاً آخرين سيستفيدون من «نصف العقوبة»، حسب قرار العفو، وسيخرجون فور انتهاء مكومبتة، لكن: «العفو استثنى القياديين وأصحاب المناصب العليا في التنظيمات الإرهابية، وكل المخترطين بتشكيل خلايا نائمة موالية لتنظيم (داعش)، أو كانوا مقاتلين بصوفه أو جنوداً

ومحاکم شخصية»، ولفت إلى أن الخطوة تمت بالتنسيق مع العشائر وقیادات المجتمع المحلي خلال الندوات التي عقدها مؤخرًا: «الحوارات التي قمنا فيها للعشائر بمختلف المنطقة، وتوصلنا لضرورة إصدار عفو عام يشمل السجناء المحكومين بتهمة الإرهاب الذين عُثر بهم، ولم تتلطخ أياديهم بدماء السوريين».

شخص، حيث خرج 100 موقوف من سجن بمدينة القامشلي، والعدد نفسه من سجن آخر بمدينة منبج بريف حلب الشرقي، و19 سجيناً في بلدة عين العرب (كوباني) المجاورة، وأكثر من 400 سجين من مركز الصناعة بمدينة الحسكة، وبعد أكبر مراكز الاحتجاز الخاصة بعناصر التنظيم. وقالت أمينة عمر الرئيسة المشتركة لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، إن الذين أطلق سراحهم «هم من السوريين الذين تعاملوا مع التنظيم، لكنهم لم يرتكبوا أعمالاً إجرامية، أو تواجههم دعوات

التي أصدرته «مجلس سوريا الديمقراطية»، الجناح السياسي لـ«قصد». قال: «كانت تهمني مدنيا مع التنظيم، وأجبرونا على الخروج مع عناصره كلما كانوا يخسرون أرضاً جديداً، أخرجها منطقة الباغوز»، مشيراً إلى أنهم استخدموا دروعاً بشرية ومنعوا من الفرار من مناطق سيطرتهم. وإسماء سجن الصناعة بمدينة الحسكة، شوهد مئات السجناء لحظة خروجهم، أمس، بعضهم كانوا يحملون حقايق صغيرة، وآخرون يمشون على عكازات، وبينهم من فقد أحد

الذي أصدرته «مجلس سوريا الديمقراطية»، الجناح السياسي لـ«قصد». قال: «كانت تهمني مدنيا مع التنظيم، وأجبرونا على الخروج مع عناصره كلما كانوا يخسرون أرضاً جديداً، أخرجها منطقة الباغوز»، مشيراً إلى أنهم استخدموا دروعاً بشرية ومنعوا من الفرار من مناطق سيطرتهم. وإسماء سجن الصناعة بمدينة الحسكة، شوهد مئات السجناء لحظة خروجهم، أمس، بعضهم كانوا يحملون حقايق صغيرة، وآخرون يمشون على عكازات، وبينهم من فقد أحد

الذي أصدرته «مجلس سوريا الديمقراطية»، الجناح السياسي لـ«قصد». قال: «كانت تهمني مدنيا مع التنظيم، وأجبرونا على الخروج مع عناصره كلما كانوا يخسرون أرضاً جديداً، أخرجها منطقة الباغوز»، مشيراً إلى أنهم استخدموا دروعاً بشرية ومنعوا من الفرار من مناطق سيطرتهم. وإسماء سجن الصناعة بمدينة الحسكة، شوهد مئات السجناء لحظة خروجهم، أمس، بعضهم كانوا يحملون حقايق صغيرة، وآخرون يمشون على عكازات، وبينهم من فقد أحد

مباحثات «مثمرة» حول ليبيا بين وليامز ولافروف

القاهرة، الشرق الأوسط

عن المفقودين انتقلت 75 جثة من 3 «مقابر جماعية» بمشروع الربط بمدينة ترهونة، غرب ليبيا. يأتي ذلك في ظل تعلق أمال عبد الأسر بالعثور على أي أثر لذويهم الذين قالوا إن ميليشيات «الكانيات» «خطفهم قسراً» قبل سنوات. ونقلت عملية «بركان الغضب» التابعة لقوات حكومة «الوفاق» عن الدكتور كمال السيوي رئيس الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، أن فرق البحث انتقلت حتى الآن 75 جثة مجهولة الهوية من المقابر الجماعية بـ(مشروع الربط) بمدينة ترهونة، وقال السيوي إن «المقابر لا تزال تحتوي على عدد آخر من الجثث».

وأمام توقع رئيس الهيئة أن ترتفع الحصيلة خلال اليومين المقبلين إلى أكثر من 100 جثة، في ظل وجود دلائل على ذلك، حسب قوله، توافدت عشرات الأسر إلى مكان المقابر التي عُثر عليها، أملين في أن تعثر فرق البحث عن أبنائهم الذين اختفوا قسراً منذ سنوات، وسط حالة الحزن.

كانت الهيئة العامة للبحث والتعرف على المفقودين، قد قالت الثلاثاء الماضي، إنها اكتشفت 3 مقابر جماعية ووجدت قرب بعضها من بعض، بمشروع الربط بترهونة، حيث انتقلت 3 جثث من الأولى، ثم استخرجت 8 رفات بينها جثث نساء من المقبرة الثانية، كما انتشرت جثة واحدة من المقبرة الثالثة.

وأعلنت عملية «بركان الغضب» التابعة لقوات حكومة «الوفاق» أنها اعتقلت عناصر على عناصر من ميليشيا «الكانيات» قالت إن لهم تأثير إلى «المقابر الجماعية»، قبل أن تقبى إلى أنه تمت إنقاذهم إلى النيابة العسكرية.

أنهت الدعوة الأممية لدى ليبيا بـ«الإجابة» ستيفاني وليامز، زيارة رسمية للعاصمة موسكو ناقشت خلالها الوضع في ليبيا مع المسؤولين الروس، في وقت تحضر البعثة لـ«منتدى الحوار السياسي الشامل»، المقرر انعقاده في تونس الشهر المقبل، سعياً للتحرك نحو إجراء انتخابات رئاسية ونيابية في ليبيا.

وقال مكتب الإعلام والاتصال بالبعثة في بيان، أمس، إن المظلة الخاصة أجرت لقاءً «مثمراً» مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، مساء أول من أمس، تطرقاً فيه إلى مناقشة «مجموعة واسعة من القضايا المتعلقة بالأزمة الليبية، بما في ذلك الشؤون الأمنية والسياسية والاقتصادية»، دون مزيد من التفاصيل. لكن البعثة كشفت عن أن وليامز أطلعت لافروف على الاستعدادات التي تجريها لاستئناف أعمال ملتقى الحوار السياسي الليبي المزمع انعقاده نهاية الشهر الجاري عبر الاتصال «المرئي»، وعبر اللقاءات المباشرة، في أوائل شهر نوفمبر (تشرين الثاني) في تونس.

وأعربت المظلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة بـ«الإجابة» عن شكرها للوزير لافروف «على دعم الاتحاد الروسي المستمر لجهود الأمم المتحدة في ليبيا»، وأنهت اللقاء بينها بالاتفاق على ضرورة تسخير الجهود من المجتمع الدولي دعماً لتسريتها الأمم المتحدة وفقاً لخلاصات مؤتمر برلين وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

في شأن آخر، ووسط حالة من الغضب والحزن، أعلنت سلطات العاصمة طرابلس أن فرق البحث

مفاوضات لتبادل أسرى الحرب والإجاثامين بين «الوفاق» و«الجيش الوطني» إقلاع أول طائرة من طرابلس إلى بنغازي يمهّد لإزالة «الكراهية»

القاهرة، جمال جوهر



الطائرة قبل إقلاعها من مطار معيتيقة بطرابلس إلى مطار بنينا في بنغازي أمس (مطار معيتيقة)

اسمه، أن هذه المفاوضات «تأتي استكمالاً للمهمة راهناً باتجاه عودة التواصل ولم الشمل بين الليبيين»، متمنياً فتح «مزيد من الجسور بين أبناء البلد الواحد».

وكانت حركة الطيران الداخلي بين شرق وغرب ليبيا قد توقفت على خلفية الحرب التي شنها المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» على طرابلس وبنغازي على أنه خطوة على طريق استكمال بقية الإجراءات التي ستزيل الاحتقان بين الجانبين، من بينها استكمال تبادل أسرى الحرب وجنابيين القتلى بين الجانبين.

وقال مسؤول عسكري ينتمي إلى غرب البلاد، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن هناك مفاوضات جارية بين جيشنا وقوات شرق ليبيا، لتسليم الأسرى الذين وقعوا في قبضة الجانبين، بالإضافة إلى مفاوضات كيفية تسليم جنابيين المقاتلين الذي قضاوا خلال «المعارك».

وأضاف المسؤول الذي رفض ذكر

بنغازي وطرابلس، بـ«الخطوة المغربية المهمة راهناً باتجاه عودة التواصل ولم الشمل بين الليبيين»، متمنياً فتح «مزيد من الجسور بين أبناء البلد الواحد».

وكانت حركة الطيران الداخلي بين شرق وغرب ليبيا قد توقفت على خلفية الحرب التي شنها المشير خليفة حفتر القائد العام لـ«الجيش الوطني» على طرابلس، في الرابع من أبريل (نيسان) 2019، وأنهت بتراجع قواته قرابة 50 كيلومتراً وتمركزها قرب تخوم سرت بوسط ليبيا. وتسببت الحرب بين سطري البلاد في شيوخ خطاب الكراهية خلال أشهرها الثلاثة عشر، مع تصاعد نبرة عدائية في الأوساط السياسية الليبية والاجتماعية، وحملت قدراً كبيراً من «التخوين» بين الخصوم، بسبب تبني البعض مواقف متباينة من العملية العسكرية، ما دفع كثيرين آنذاك لتبني هاشتاغ «لا لحطاب الكراهية».

ونقلت وسائل إعلام محلية عن

تدشن للرحلات الجوية المنتظمة لشركات الطيران الوطنية خلال الأيام المقبلة بين كل مطارات ليبيا، متابعاً: «الحروب ليست خياراً، والانقسام ليس قدراً، والأرحام والرحمة والتراحم والتواصل والتلاحم والتواد والمحب، هي القدر والخيار والاختيار لأهل ليبيا الحبيبة». واستكمل: «طوبى لوطن الحبيب وأهله، ولا عزاء للعلاء الذين حاولوا بكل ما استطاعوا إلغاء ومنع هذه الرحلة التاريخية»، متمناً دور فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي ونائبه أحمد معيتيق، بالإضافة للمسؤولين المدنيين والعسكريين في بنغازي، على ما بذلوه لإنجاح هذا العمل الذي وصفه بـ«الوطني التاريخي».

ويتمنا دعا النائب بمدينة طرابلس أبو بكر أحمد سعيد، إلى عدم الالتفات لمن سبّاهم «دعاة الفتن والتحريض والمرفجين»، وصف الخبير الاقتصادي سليمان الشحومي، عودة الطيران بين

تدشن للرحلات الجوية المنتظمة لشركات الطيران الوطنية خلال الأيام المقبلة بين كل مطارات ليبيا، متابعاً: «الحروب ليست خياراً، والانقسام ليس قدراً، والأرحام والرحمة والتراحم والتواصل والتلاحم والتواد والمحب، هي القدر والخيار والاختيار لأهل ليبيا الحبيبة».

استكمل: «طوبى لوطن الحبيب وأهله، ولا عزاء للعلاء الذين حاولوا بكل ما استطاعوا إلغاء ومنع هذه الرحلة التاريخية»، متمناً دور فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي ونائبه أحمد معيتيق، بالإضافة للمسؤولين المدنيين والعسكريين في بنغازي، على ما بذلوه لإنجاح هذا العمل الذي وصفه بـ«الوطني التاريخي».

ويتمنا دعا النائب بمدينة طرابلس أبو بكر أحمد سعيد، إلى عدم الالتفات لمن سبّاهم «دعاة الفتن والتحريض والمرفجين»، وصف الخبير الاقتصادي سليمان الشحومي، عودة الطيران بين

لم تكذ طائرة «الخطوط الأفريقية» تهبط على مدرج مطار بنينا الدولي بشرق ليبيا، صباح أمس، حتى استبشر عموم الليبيين بأنحاء البلاد خيراً، معبرين عن أملهم في استكمال بقية الترتيبات التي من شأنها إزالة تراكمات الحرب على طرابلس، وهمد «حائط الكراهية»، وفي مقدمتها تبادل الأسرى والجنابيين.

وبدت الطائرة التي أقلعت من مطار معيتيقة الدولي بطرابلس، في ساعة مبكرة من صباح أمس، كإشارة سارة يحمل رسائل المودة، ويشرح بطل صفحة حرب دامت 13 شهراً خُفّت آلاف القتلى والجرحى، وألحقت ضرراً بالبنية التحتية بالعاصمة. وأعلن مطار بنينا أن الرحلة الافتتاحية ضمت وفداً من الطيران المدني و«الخطوط الجوية الأفريقية»، وذلك لمناقشة الأمور المتعلقة بتسيير الرحلات الداخلية والخارجية، وإجراءات الصيانة، بالإضافة للباحث حول الإجراءات الاحترازية الواجب اتباعها بين المطارين.

وفي أجواء احتفائية حطت الطائرة، وسط استقبال وصفه المطار بـ«الرائع»، وعبر نواب وسياسيون ليبيا عن فرحتهم بهذه الخطوة التي قالوا إنها بداية «للم شمل البلاد التي مرقت الحرب نسيجها الاجتماعي»، ورأى رئيس المؤسسة الليبية للإعلام محمد عمر يعقوب، في عودة الطيران بين غرب وشرق ليبيا، أنها بمثابة هدم «الجدران الكراهية» بين الليبيين، وقال: «ها هي طائرة «الخطوط الأفريقية» ترتفع، وما هي جدران الكراهية والقطيعة بين الإخوة (الأرحام) أهل الوطن الواحد تزول وتقع، وما هم الرجال الأفذاذ أبناء ليبيا الحبيبة يعملون ويفعلون وينجزون». ويشير يعقوب في إدراج له عبر «فيسبوك» أمس، بأن هذه الرحلة

دعوة القضاء إلى تحمل المسؤولية في الدفاع عن استقلاليته

محاو تونس يضربون احتجاجاً على «عنف أجهزة الأمن»



جانب من الوقفة الاحتجاجية للمحامين في العاصمة تونس أمس (إبأ)

العدل التونسي قد دعا جميع الأطراف المتدخل في منظومة العدالة خلال اجتماع عقده مع عميد المحامين قبل يوم من الإضراب، إلى ضمان حسن سير هذه المنظومة، وقال إن ذلك يقتضي «تضام جميع مكوناتها حتى يتسنى لها الاضطلاع بدورها على أكمل وجه متمنا الدور المهم الذي تقوم به المحاماة في المنظومة القضائية».

وفي السياق ذاته، قالت رئيسة نقابة القضاء إن الأوضاع المتردية التي يعمل فيها القضاء والضغوط التي تمارس عليهم والتطاول والتهميش الذي يعيشونه، كلها عوامل جعلتهم في حالة استياء كبير. وأكدت أن هذا الاستياء قد يصل إلى حد اتخاذ قرار بالدخول في إضراب وتعليق العمل وحتى إلى استقالة بعضهم، حتى تتحقق الدولة وتحتج مسؤوليتها في دعم الاستقلال الفعلي للسلطة القضائية. وأكدت العمري أن استقلال القضاء لا يمكن أن يتحقق متى تم انتهاك كرامة القضاء والتطاول عليهم،

على خلفية قراراتهم وأحكامهم القضائية التي تبقى محل طعن من خلال الوسائل المتاحة قانوناً، مشيرة إلى أن الضغط على القضاء ومحاولة توجيهه وتطويعه طبقاً للمصالح الخاصة ووفقاً للنزعات القطاعية، لا يمس فقط اعتبار القضاء واستقلاله، بل ينال أيضاً من حقوق الدفاع المتعلقة به بطرف دون آخر.

وكان عميد المحامين التونسيين قد وجه مراسلات إلى كل من رئيس الجمهورية قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيش ورئيس البرلمان راشد الغنوشي لإحاطتهم علماً بكل تفاصيل ملف الاعتداء على المحامية نسرين قرناح. كما قرر توجيه مراسلات إلى كل من وزير العدل محمد بوسنة ووزير الداخلية توفيق شرف الدين ورئيس المجلس الأعلى للقضاء مع طلب لتأجيلهم، وأعلن عن إرسال مراسلات إلى اتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولي للمحامين وممثل الأمم المتحدة المكلف باستقلال القضاء والمحاماة.

محاولة التأثير على سير القضاء التونسي. وبيّنا ما حصل بمقر محكمة الابتدائية بين عروس، قالت أميرة العمري رئيسة نقابة القضاء إن قاضي التحقيق ذكر في تقريره «أن المحامين قد حضروا بكثافة داخل قاعة الجلسات وكانوا في

حالة هيجان وقاموا باقتحام مكتبه عنوة، دون استئذان ووصل بهم الأمر إلى التهديد والهرسلة في صراع بين القضاء والمحامين، حتى تتحقق الدولة وتحتج مسؤوليتها في دعم الاستقلال الفعلي للسلطة القضائية. وأكدت العمري أن استقلال القضاء لا يمكن أن يتحقق متى تم انتهاك كرامة القضاء والتطاول عليهم،

محاولة التأثير على سير القضاء التونسي. وبيّنا ما حصل بمقر محكمة الابتدائية بين عروس، قالت أميرة العمري رئيسة نقابة القضاء إن قاضي التحقيق ذكر في تقريره «أن المحامين قد حضروا بكثافة داخل قاعة الجلسات وكانوا في

محاو تونس يضربون احتجاجاً على «عنف أجهزة الأمن»

تونس، المتجي السعيداني

نفذ محامو تونس إضراباً عاماً

أمس بمختلف محاكم الجمهورية، كما نظمو وقفة احتجاجية أمام قصر العدالة بالعاصمة التونسية عقبها مسيرة رمزية انطلقت من أمام قصر العدالة لتصل إلى قصر الحكومة بالقصبة، وذلك على خلفية تطورات قضية «الاعتداء على المحامية التونسية نسرين قرناح» من قبل رئيس مركز أمن بمنطقة بن عروس القريبة من العاصمة. ورفع المحامون عدة شعارات من بينها «لا يظنط على القضاء... لا للافلات من العقاب» و«الضغوطات الأمنية انتهاك واضح لاستقلالية القضاء».

من جانبها قادت جمعية المحامين الشبان خطة «حصانة المحامي وكرامته خط أحمر»، ومن المنتظر أن تنظم اجتماعات وتحركات على مستوى الجهات انتصاراً لقضية الأستاذة نسرين قرناح وما ورد في بلاغ لها. وأمام المكان من المحامين الغاضبين، قال إبراهيم بودريال إن مهنة

وزيرا داخلية المغرب وفرنسا يبحثان التعاون الأمني

لندن، حاتم البيطوي

أجرى عبد الوافي لغتيت، وزير الداخلية المغربي ونظيره الفرنسي جيرالد دارمانان، أمس، في الرباط مباحثات متعمّرة حول تعزيز التعاون الختاني بين البلدين، لا سيما في المجال الأمني وتبادل المعلومات الاستخباراتية. جاء ذلك بمناسبة زيارة العمل التي يقوم بها الوزير الفرنسي للرباط لمدة يومين. وخلال المباحثات أكد الوزيران المغربي والفرنسي على متانة العلاقات الختانية بين الرباط وباريس في مجالات متعددة من بينها محاربة الهجرة السرية ومكافحة كل أشكال التطرف والإرهاب. واتفق الوزيران أيضاً على مواصلة العمل المشترك في المجالات المذكورة عبر آليات متعددة.

في سياق ذلك، أكدت وزارة الداخلية المغربية، أن المغرب وفرنسا عازمان على تعزيز تعاونهما الأمني ولا سيما عبر تبادل المعلومات الاستخباراتية والخبرات وتوطيد الإطار القانوني المنظم لتعاونهما في هذا المجال. وأوضحت الوزارة، في بيان، أن وزير الداخلية، مرفوقاً بالوزير المنتدب لدى وزير الداخلية نون الدين بوطيط، ووزير الداخلية الفرنسي، استعرضا، خلال لقائهما

الجوانب المتعلقة بالتعاون بين وزارتي الداخلية لكلا البلدين، ولا سيما ما يتعلق منها بمكافحة الهجرة غير الشرعية وإعداد التقارير الأمنية، وعربا عن التعاون الأمني، بسبل منها على وجه الخصوص تبادل المعلومات الاستخباراتية والخبرات وتوطيد الإطار القانوني المنظم لتعاونهما في هذا المجال. وفي ختام هذا اللقاء، أعرب الوزيران عن إرادتهما في العمل بشكل وثيق بهدف تقوية التعاون الأمني بين المغرب وفرنسا، سواء على المستوى الختاني أو على الصعيدين الإقليمي ومتعدد الأطراف.

من جهته، قال وزير الداخلية الفرنسي، جيرالد دارمانان إن التعاون والشراسة أمر ضروري بين المغرب وفرنسا، اللذين يعدان بلدين أكثر من صديقين. وذكر دارمانان في تصريح للصحافة عقب مباحثات أجراها مع نظيره المغربي وزير التعاون الأمني بين البلدين، وكان وزير الداخلية الفرنسي، الذي حل بالرباط الخميس، قد استهل زيارته للمغرب بنشاط ثقافي، حيث زار متحف محمد السادس للفن الحديث

ارتياح في الجزائر لتأييد فرنسا الدستور الجديد

الجزائر، بوعلام غمراسة

الحراك الشعبي»، وبدا واضحاً من تصريحات لودريان الذي يزور الجزائر للمرة الثالثة منذ بداية العام، أنه تحاشى دعم مطلب الحراك بشكل صريح، ويتمثل في تغيير النظام، لعلهم أن ذلك يسبب انزعاجاً للسلطة الجديدة التي لم يفتنع المظاهرات بها. وتوقف الحراك بإبراء نشاطه في مارس (آذار) الماضي بسبب وباء «كورونا»، وتجري محاولات لإعادة إلى الشارع على خلفية تراجع الإصابات بالخيروس، غير أن الحكومة توظف قوات الأمن بشكل واسع، لمنع حدوث مظاهرات خصوصاً في العاصمة.

وعادة لا ترغب السلطة في أن تتدخل باريس في شأن داخلي، كما هو الشأن بالنسبة لحملات اعتقال المظاهرات السلميين الجارية حالياً؛ لكنها ترحب وتبدي ارتياحاً عندما تتلقى منها التأييد بخصوص سياساتها الداخلية، مثل موضوع الدستور.

وسئل لودريان، قبل أن يغادر الجزائر في إطار نفسه، عن موقف فرنسا من سجل الصحافي خالد درارني مراسل القناة الفرنسية «موند

المعاصر في الرباط. وأشاد دارمانان بجهود الملك محمد السادس الكبيرة، من أجل النهوض بالثقافة والانفتاح الثقافي، وقال الوزير الفرنسي إنه سعيد للغاية بوجوده بالمغرب لتجديد أواصر الصداقة بين المغرب وفرنسا. وذكر أنه يعزز خلال محادثاته مع المسؤولين المغربية التأكيد على أنه، وكما في السابق، أن فرنسا تؤيد أيضاً حماية المغرب من عمليات الاتجار غير المشروع التي تنطلق من أوروبا في اتجاه أراضيه.

ويخصوص اللقاء الذي كان منتظراً أن يجتمع أمس بوزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، قال دارمانان إنه سيتطرق لما ترغب الحكومة الفرنسية في القيام به وفقاً لمشرع القانون المتعلق بما يصطح عليه بـ«الانفصال الشعوري» الذي تم طرحه بطلب من الرئيس الفرنسي، والتقى وزير الداخلية الفرنسي أيضاً ناصر بوريطة وزير الخارجية المغربي، وأجرى معه مباحثات تتعلق بالعلاقات الختانية بين البلدين. وكان وزير الداخلية الفرنسي، الذي حل بالرباط الخميس، قد استهل زيارته للمغرب بنشاط ثقافي، حيث زار متحف محمد السادس للفن الحديث

ارتياح في الجزائر لتأييد فرنسا الدستور الجديد

الحراك الشعبي»، وبدا واضحاً من تصريحات لودريان الذي يزور الجزائر للمرة الثالثة منذ بداية العام، أنه تحاشى دعم مطلب الحراك بشكل صريح، ويتمثل في تغيير النظام، لعلهم أن ذلك يسبب انزعاجاً للسلطة الجديدة التي لم يفتنع المظاهرات بها. وتوقف الحراك بإبراء نشاطه في مارس (آذار) الماضي بسبب وباء «كورونا»، وتجري محاولات لإعادة إلى الشارع على خلفية تراجع الإصابات بالخيروس، غير أن الحكومة توظف قوات الأمن بشكل واسع، لمنع حدوث مظاهرات خصوصاً في العاصمة.

وعادة لا ترغب السلطة في أن تتدخل باريس في شأن داخلي، كما هو الشأن بالنسبة لحملات اعتقال المظاهرات السلميين الجارية حالياً؛ لكنها ترحب وتبدي ارتياحاً عندما تتلقى منها التأييد بخصوص سياساتها الداخلية، مثل موضوع الدستور.

وسئل لودريان، قبل أن يغادر الجزائر في إطار نفسه، عن موقف فرنسا من سجل الصحافي خالد درارني مراسل القناة الفرنسية «موند

على خلفية قراراتهم وأحكامهم القضائية التي تبقى محل طعن من خلال الوسائل المتاحة قانوناً، مشيرة إلى أن الضغط على القضاء ومحاولة توجيهه وتطويعه طبقاً للمصالح الخاصة ووفقاً للنزعات القطاعية، لا يمس فقط اعتبار القضاء واستقلاله، بل ينال أيضاً من حقوق الدفاع المتعلقة به بطرف دون آخر.

وكان عميد المحامين التونسيين قد وجه مراسلات إلى كل من رئيس الجمهورية قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيش ورئيس البرلمان راشد الغنوشي لإحاطتهم علماً بكل تفاصيل ملف الاعتداء على المحامية نسرين قرناح. كما قرر توجيه مراسلات إلى كل من وزير العدل محمد بوسنة ووزير الداخلية توفيق شرف الدين ورئيس المجلس الأعلى للقضاء مع طلب لتأجيلهم، وأعلن عن إرسال مراسلات إلى اتحاد المحامين العرب والاتحاد الدولي للمحامين وممثل الأمم المتحدة المكلف باستقلال القضاء والمحاماة.

ارتياح في الجزائر لتأييد فرنسا الدستور الجديد

الحراك الشعبي»، وبدا واضحاً من تصريحات لودريان الذي يزور الجزائر للمرة الثالثة منذ بداية العام، أنه تحاشى دعم مطلب الحراك بشكل صريح، ويتمثل في تغيير النظام، لعلهم أن ذلك يسبب انزعاجاً للسلطة الجديدة التي لم يفتنع المظاهرات بها. وتوقف الحراك بإبراء نشاطه في مارس (آذار) الماضي بسبب وباء «كورونا»، وتجري محاولات لإعادة إلى الشارع على خلفية تراجع الإصابات بالخيروس، غير أن الحكومة توظف قوات الأمن بشكل واسع، لمنع حدوث مظاهرات خصوصاً في العاصمة.

وسئل لودريان، قبل أن يغادر الجزائر في إطار نفسه، عن موقف فرنسا من سجل الصحافي خالد درارني مراسل القناة الفرنسية «موند

قوات إسرائيلية تتصدى لمسيرات فلسطينية غاضبة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

منذ بداية العام الحالي وأحرق أكثر من 1000 شجرة نخلة، كما تم تسجيل نحو 100 اعتداء على المزارعين في مناطق متفرقة من الضفة الغربية. وأكد أن هذه الفعاليات ستواصل في جميع مدن الضفة الغربية وقرها، لمنع الإحتلال من تنفيذ مخططاته الرامية إلى الاستيلاء على الأراضي وإقامة المستوطنات عليها. ودعا جميع الاطر والمؤسسات الوطنية والشعبية إلى مساندة المزارعين في قطف الزيتون، لا سيما في الأراضي المهتدة بالاستيلاء عليها، والمحاذاة للمستوطنات وهدمها والتوسع العنصري.

وأقترحت قوات الإحتلال، أمس، قرية عين البيضا بالأغوار الشمالية وشجرت بعمليات تفتيش مناطق زراعية هناك. واعتقلت قوات الإحتلال شبابين من محافظة الخليل جنوب الضفة الغربية، هما قصي غازي الشلش (18 عاماً) وأشرف سمير جواربة (19 عاماً) من مخيم العروب شمال الخليل، وقامت بتفتيش منزليهما والعبث بمحتوياتهما. كما أغلقت مداخل مخيم العروب بالسواتر الإسمتية ومنعت تنقل المواطنين. وفي القدس الشرقية، عزلت سلطات الإحتلال، أمس الجمعة، المسجد الأقصى، للأسبوع الرابع على التوالي. ومنعت آلاف المصلين من الوصول إليه ضمن إجراءات وقائية وإغلاق عام للحد من انتشار فيروس كورونا. وانتشرت فرق من القوات الخاصة والشرطة والضباط في شوارع القدس المحاذية لشوارع البلدة القديمة، وأضاف عساف أن الاعتداءات من الإقصى، كما وضعت عليها السواتر الحديدية، وحررت شرطة الإحتلال هويات الوافدين إلى البلدة القديمة والأقصى ومنعت الدخول إليها، وسمحت فقط لسكانها بالدخول والوصول إلى الأقصى تزايدت بحق الصلاة فيه. وقامت بتحرير مخالفات المزارعين وأراضيهم، مشيرة إلى أن الإحتلال أقتلع نحو 1700 شجرة زيتون

كما دان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني، أيمن الصفدي، قرار إسرائيل هذا الاستيطاني. وأشار الصفدي في تغريدة له على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إلى أن هذا القرار يعد خرقاً للقانون الدولي، وإمعاناً في الخطوات اللاشعرعية التي تقوض حل الدولتين وفرص تحقيق السلام الشامل. وأكد أهمية إيجاد موقف دولي واضح في رفض هذه الخطوات والضغط لوقفها، وهو ضرورة لحماية السلام وحماية القانون الدولي.



قوات إسرائيلية تدفع امرأة فلسطينية حاولت مع محتجين الوصول إلى بساتين زيتون قرية قرب رام الله (أ.ب)

بعد يوم من إقرار خطة لبناء أكثر من 5000 وحدة استيطانية

مستوطنون يفرقون حقول الزيتون الفلسطينية بالمياه العادمة

عادل ودائم في النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني.

وأفاد الوزراء الأوروبيون بأن المضي قدما ببناء مزيد من المستوطنات سيكون «خطوة تحمل نتائج عكسية في ضوء التطورات الإيجابية المرتبطة بتفاهات التطبيع التي تم التوصل إليها بين إسرائيل (من جهة)، والإمارات والبحرين» من جهة أخرى. ودان مجلس التعاون الخليجي، القرار، وأكد الدكتور نايف فلاح مبارك الحجرف الأمين العام للمجلس، رفضه الشام للخطة الإسرائيلية للتوسع بالمستوطنات

وقد أثار هذا القرار موجة من ردود الفعل الرافضة في الغرب، وفي العالم العربي وحتى في إسرائيل. فقال الممثل الأعلى للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، إن «التوسع الاستيطاني للاحتلال في الضفة الغربية يعرض إمكانية البقاء والتواصل الإقليمي لدولة فلسطينية مستقبلية كنتيجة لحل الدولتين المتفاوض عليه للخطر».

وتابع بوريل: «في الأيام الأخيرة، أعلنت إسرائيل عن توسيع كبير للمستوطنات في الضفة الغربية المحتلة، في مناطق داخل القدس وحوولها، هذه الخطط يتوقع منها بناء ما يقرب من 5000 وحدة سكنية. ونحن نؤكد أن المستوطنات يرمتها غير قانونية بموجب القانون الدولي. والاتحاد الأوروبي لن يعترف بأي تغييرات لحدود ما قبل عام 1967، بما في ذلك ما يتعلق بالقدس، بخلاف تلك التي اتفق عليها الطرفان». وأشار بوريل إلى أن الاستيطان «يهدد الجهود الحالية لإعادة بناء الثقة واستئناف التعاون المدني والأمني بين الفلسطينيين والإسرائيليين وتهديد الطريق لاستئناف نهائي لمفاوضات هادئة ومباشرة». وطلب حكومة إسرائيل بوقف كل التوسع الاستيطاني المستمر، بما في ذلك في القدس الشرقية والمناطق الحساسة. وفي السياق، دانت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وإسبانيا، أمس (الجمعة)، قرار الإحتلال الإسرائيلي بناء آلاف من الوحدات الاستيطانية، مشيرة إلى أن الخطوة تؤدي «نتائج عكسية»، وتقوض جهود السلام في المنطقة. وقال بيان مشترك من هذه الدول، إن «التوسع المستوطنات يشكل انتهاكاً للقانون الدولي ويهدد بدرجة إضافية قابلية التوصل إلى حل الدولتين، بهدف تحقيق سلام

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

بعد يوم واحد من قرار السلطات الإسرائيلية بناء أكثر من 5000 وحدة سكنية جديدة في المستوطنات، الذي تعرض للانتقادات الدولية وعربية واسعة، صدقت فرق المستوطنين المتطرفين من نشاطها العدواني على المزارعين الفلسطينيين بغية تخريب موسم قطف الزيتون. وبالإضافة إلى عمليات حرق وتكسير واقتلاع الأشجار وسرقة المحاصيل، أقدم المستوطنون في منطقة سلفيت لحم على توجيه «خط مجاري» نحو أشجار الزيتون التابعة لإحدى الحرب الفلسطينية واغرقوها بالمياه العادمة.

وقال المركز الحقوقي الإسرائيلي «بتسيلم»، إن «عنف المستوطنين (وأحياناً عنف المواطنين الإسرائيليين الذين ليسوا مستوطنين) ضد الفلسطينيين، أضحى منذ فترة طويلة جزءاً لا يتجزأ من روتين الإحتلال في الضفة الغربية. تشمل أعمال العنف هذه - التي ينتج عنها انتهاك لحياة الفلسطينيين وسلامة أجسادهم وممتلكاتهم وأراضيهم - مجموعة واسعة من الممارسات، بدءاً بإغلاق الطرقات ورتشق الحجارة على السيارات والمنازل، مروراً بمداهمة القرى والأراضي وإحراق حقول الزيتون والمحاصيل وتدمير وإتلاف الممتلكات، وصولاً إلى الاعتداءات الجسدية وأحياناً الزجاجات الحارقة (المولوتوف) وإطلاق النار». وكان القرار الذي اتخذته مجلس البناء والتنظيم في الإدارة المدنية التابعة لسلطات الإحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية، على مدى جلستين، الأربعاء والخميس، قد أقر خطة وضعها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تقضي بإجازة بناء 5400 وحدة سكنية جديدة للمستوطنين في الضفة الغربية.

إسرائيل تدير محادثات مع قطر لهدنة طويلة مع «حماس»

تسعى إلى زيادة مبلغها إلى 30 مليون دولار شهرياً. وأضاف: «ليس مستبعداً أن تمارس حماس هذه المرة أيضاً، مثلما فعلت في المرات السابقة، مظلماً بواسطة الإرهاب ضد إسرائيل من أجل زيادة المنحة المالية». ولكنها حالياً ما زالت «محاس» تفضل لجم محاولات فصائل أخرى لإطلاق قذائف صاروخية باتجاه إسرائيل.

قررت التفتيش عن وسيلة لنزع الفيتل فتوجهت إلى قطر، التي تجنبت للموضوع، ووجدت تجاوباً كبيراً عند حماس. ونقلت الصحيفة عن مصدر أمني إسرائيلي رفيع قوله إن «حماس» تتعرض لضغوط وضائقة على خلفية الوضع الصعب في القطاع». وأضاف المصدر أنه في خلفية ذلك، تم استئناف المنحة المالية القطرية، وأن قيادة حماس

وتعتقد أجهزة الأمن الإسرائيلية أن التراجع الاقتصادي سيؤدي إلى الإضرار بالاستقرار الأمني، ولكنه في الوقت نفسه فرصة للتوصل إلى هدنة بعيدة الأمد. إزاء التقديرات الأمنية في تل أبيب باحتمال تصاعد التوتر والمظاهرات عند السياج الأمني المحيط بقطاع غزة واستئناف إطلاق البالونات الحارقة باتجاه «غلاف غزة» في جنوب إسرائيل،

احتمالات تحقيق خطط كهذه مرتفعة جداً، بسبب التراجع الكبير في الوضع الاقتصادي في القطاع، وبسبب قسفي فيروس كورونا، أيضاً. فقد ارتفعت الإصابات بـكورونا بشكل حاد مؤخراً في القطاع، رغم أنها كانت منخفضة جداً طوال شهور، ووصل معدل البطالة إلى 60 في المائة، وانخفض الأجر اليومي من 17 إلى 14 دولاراً في اليوم.

خطة سُتغلّلت بموجها المساعدات المالية للقطاع في مشاريع كبيرة إضافية، حتى لا يكون التركيز على (شراء) صمت القطاع لوقت قصير إنما لبناء مشاريع طويلة الأمد، يتحقق عبرها استقرار أمني لفترة طويلة، بتعبير «معاريف». وقال إن إسرائيل تجري مشاورات مع دول أخرى غير قطر، رغم أنها الداعم الأساسي. واعتبرت الصحيفة أن

شاملة أكثر من الخطط التي أعدت في الماضي، وتتضمن تحويل ميزانيات كبيرة وبناء مشاريع مساعدة القطاع الذي يعيش أزمة خانقة جراء الحصار الإسرائيلي المستمر منذ عام 2006. وأضاف ليف رام أنه «بخلاف المرات السابقة، فإن قيادة الجيش وأجهزة الأمن الإسرائيلية، التي بادرت إلى هذه الخطوة المهمة مع حماس، تسعى للوصول إلى

وقالت هذه المصادر إن هذه المداولات تجري بشكل سري، بطلب من الجانب العربي (قطر وحماس)، إذ إن حماس تدير مفاوضات لإنهاء الانقسام مع الفصائل الفلسطينية ولا تريد أن يظهر هذا التناقض في موقفها على الملأ. وحسب المراسل العسكري لصحيفة «معريبي»، طال ليف رام، أمس الجمعة، فإن المحادثات تهدف إلى بناء خطة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب أن ممثلين عن قيادات أجهزة الأمن الإسرائيلية وممثلين رفيعي المستوى في أجهزة الحكم القطرية، يديرون في الأسابيع الأخيرة، مفاوضات مباشرة بهدف التوصل إلى اتفاق هدنة طويلة الأمد مع حركة حماس في قطاع غزة.

بينهم 28% من أنصار «الليكود» أكثر من 54% من الإسرائيليين يريدون تنحي نتنياهو

«ميرتس» اليساري من 4 إلى 6 مقاعد. يُذكر أن المظاهرات ضد نتنياهو استمرت أمس أيضاً، في مئات سفارق الطرق والجسور في جميع أنحاء البلاد. وقد رفع المتظاهرون الأعلام السوداء وشعارات «ارحل». وشكا قادة حركة «كرايم منستر» من استمرار العنف من الشرطة، وكذلك من نشاط المين المتطرفين. ورووا أن حوالي 30 نشيطاً يمينياً هاجموا مظاهرتين نظمتا في مدينة حولون، قرب يافا، برشاشات غاز الفلفل، وتسيبوا في الأذى لاعتسرات المتظاهرين. واتهموا الشرطة بالتقاسم عن حماية المتظاهرين، و«بدلاً من صد المعتدين وقفوا متفرجين».



بنيامين نتنياهو (أ.ب)

14 مقعداً، أي تخسر مقعداً. وأما حزب الجنرالات «كحول لغان» برئاسة بيني غانتس فتهبط من 17 مقعداً إليها اليوم إلى 9 مقاعد. ويحافظ حزبا المتدينين اليهود على قوتيهما الحالية: «شاس» لليهود الشرقيين 9 مقاعد، و«يهودوت السبت» لليهود الأشكناز 7 مقاعد. ويرتفع حزب اليهود الروس «إسرائيل بيتينو» بقيادة أفيدور لبيرمان من 7 إلى 9 مقاعد. كما يرتفع حزب

في استطلاع الأسبوع الماضي، أي 24 نائياً، مع العلم أنه يمثل اليوم بـ36 نائياً. ويليه في التقسيم «يميناً» بقيادة بينيت الذي سيحتل 21 مقعداً (له حالياً 6 مقاعد فقط). وتكون الكتلة الثالثة ممثلة بتحالف حزبي «يش عتيد»، بقيادة بائير لبيد، وتحصل على 17 مقعداً (لها اليوم 14 مقعداً). وتصبح «القائمة المشتركة» لأحزاب العربية رابع كتلة برصيد

القضائي للحكومة أبحاث مندبلت الذي يرفض الضغوط لإلغاء محاكمته بتهمة الفساد (في استطلاع آخر حول الموضوع نفسه أجرته إذاعة 103 إف إم» قال 63 في المائة إنهم يعارضون استقالته). وقال 67 في المائة من المستطلعين، حسب هذه الإذاعة، إن أداء نتنياهو في معالجة «كورونا»: «سيئ» إلى «سيئ جداً». وعندما ستل المستطلعون: كيف سيصوتون للانتخابات البرلمانية في حال تم إجراءها الآن؟ وكيف يريدون أن يبريد التخلّص من نتنياهو ولكن ليس من حكم أحزاب اليمين. فقد منح غالبية أصواته لأحزاب اليمين واليمين المتطرف. وعندما سئلوا عن رأيهم في إمكانية أن ينضم «يميناً» إلى كتلة برلمانية كبيرة لتشكيل حكومة معها، قال 53 في المائة من الجمهور إنهم يفضلون تحالف يميناً مع حزب الليكود فقط 19 في المائة منهم أيديوا تحالفه مع أحزاب الوسط. وحسب هذا الاستطلاع، يتوقف هبوط «الليكود» ويحافظ على وزنه

في الوقت الذي تتصاعد فيه المظاهرات الاحتجاجية ضده، وتزداد الانتقادات له ولرجاله، وفي دليل على تراجع غير مسويق في شعبيته، بينت نتائج استطلاع رأي جديد نشر أمس الجمعة، أن أكثر من 54 في المائة من الإسرائيليين يريدون أن يتنحى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، عن منصبه، وأن يغادر الحياة السياسية، بينما اعتبر 36 في المائة أن عليه البقاء. وبينت نتائج الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف» أن شعبية نتنياهو أخذت تتراجع، ولأول مرة بين صفوف اليمين الإسرائيلي أيضاً، وليس فقط بين عموم المواطنين. فقد أبد نتنحه 28 في المائة من مصوتي حزبه (الليكود)، و57 في المائة من مصوتي اتحاد أحزاب اليمين المتطرف (يميناً) الذي يراسه نفتالي بنيت. وقال 55 في المائة من الجمهور إن نتنياهو فشل فشلاً ذريعاً في معالجة وباء «كورونا». وقال 51 في المائة إنهم لا يوافقون على الدعوة التي يطلقها رجال نتنياهو لإقالة المستشار

منتجات المستوطنات... وكانت الحكومة الإسرائيلية قد قررت في حينه مقاطعة المجلس وتقييد نشاطاته. وفي شهر يونيو حزيران مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الذين يراقبون الممارسات إزاء السكان الفلسطينيين في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلة. وقد اضطر تسعة منهم إلى المغادرة، وبقي ثلاثة منهم يتوقعون أيضاً سحب تصاريحهم. تعتبر نتنهي مندتها في نهاية الشهر الجاري. ومن بين من غادروا القدس مدير مكتب المجلس، جيمس هينان. وحسب مصادر في الخارجية، يتضح أن هذا الإجراء تم في إطار الانتقاص من المجلس بسبب قراره في فبراير بسباط الماضي وضع «قائمة سوداء»، تضم أسماء شركات تمارس أنشطة تجارية في المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية والقدس الشرقية وضجة الجولان المحتلة. تعتبر أنشطة مخالفة للقانون الدولي. وتشمل القائمة 112 شركة، 94 منها إسرائيلية وشركة من ست دول أخرى. تعمل بشكل مباشر أو عن طريق وكلاء أو بطرق التفاضية في المستوطنات الإسرائيلية. ومن بين الشركات المدرجة بـ«القائمة السوداء» جميع البنوك الإسرائيلية، وشركات الهاتف المحمولة والاتصالات، وشركة «يوكيج كوم» الهولندية، والخاصة بحجز الغرف والفنادق عبر الإنترنت، والشركات الأمريكية الناشطة في مجال السياحة: «تريب أدفايزر»، و«إير بي إن بي»، و«إكسبيديا».

وقالت المفوضة العليا لحقوق الإنسان على الأمم المتحدة، ميشال باثلش، تعقيباً على القرار: «نحن نذكر أن هذا الموضوع معقد وكان ولا يزال موضع جدل. ولكننا تصرفنا وفق قرار مجلس حقوق الإنسان من العام 2016، الذي استندنا فيه إلى وقائع تدل على أن هذه الشركات تخرق القانون الدولي، واستندنا فيه إلى القرار الصادر عن المحكمة العليا الأوروبية، في نوفمبر تشرين الثاني الماضي، والقاضي بإلزام جميع دول الاتحاد الأوروبي بوسم

خطب الجمعة في فلسطين تخصص للأسرى المضربين عن الطعام

وخضر يوسف ماضي (25 عاماً)، وعبد الفتاح أبو سل (23 عاماً)، وجميعهم من مخيم العروب، بالإضافة إلى مؤيد الطبط من بلدة بيت أمر، وشادي النجار من الخليل. وأضاف نادي الأسير أن الأسرى الخمسة طوال هذه المدة لم يتمكّنوا من تبديل ملابسهم، علاوة على عزلهم إلى جانب مجموعة من السجناء الجنائين. وأكد أنهم ردوا على ذلك بالشروع في خطوات احتجاجية منذ أيام تتمثل بعدم الوقوف على العدد، وإرجاع وجبات الطعام المطلوبة بتكليف على المعتقلين.

وطالب الشيخ حسين بممارسة الضغط قيود جائحة كورونا، بالأسير ماهر الأخرس، على صموده الأسطوري طوال 82 يوماً وقال: «ليس غريباً على هذا الأسير، قد أفادت بان إدارة سجون ما يمارس ضدهم وهذا ليس غريب على هذا الشعب البطل والذي تستمرت على صخرة صموده المؤامرات كافة. وتقف المنظمة الإنسانية حائرة مترددة بما يمارس ضد هذا الإنسان وضد هذه الممارسات، وإن هذا الإحتلال يرفض الانصياع لكل المنظمات الإنسانية.

خطبة أمام عدد قليل من المصلين (بسبب قيود جائحة كورونا)، بالأسير ماهر الأخرس، على صموده الأسطوري طوال 82 يوماً وقال: «ليس غريباً على هذا الأسير، قد أفادت بان إدارة سجون ما يمارس ضدهم وهذا ليس غريب على هذا الشعب البطل والذي تستمرت على صخرة صموده المؤامرات كافة. وتقف المنظمة الإنسانية حائرة مترددة بما يمارس ضد هذا الإنسان وضد هذه الممارسات، وإن هذا الإحتلال يرفض الانصياع لكل المنظمات الإنسانية.

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

خصص خطباء المساجد في فلسطين خطبة الجمعة، أمس، لموضوع الإضراب عن الطعام الذي يخوضه أكثر من 50 أسيراً في سجون الإحتلال الإسرائيلي تضامناً مع الأسير ماهر الأخرس، المضرب عن الطعام منذ 83 يوماً رفضاً للاعتقال الإداري، والذي يواجه خطراً جدياً على حياته. وأشاد مفتي القدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، في

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

سيناريوهات الانتخابات الأميركية المتنازع بشأنها

الديمقراطيون والجمهوريون يستعدون لازمة محتملة يمكن أن تفرق الولايات المتحدة في اضطراب دستوري - صراع على السلطة في الأسابيع التي تسلي الانتخابات في 3 نوفمبر (تشرين الثاني)

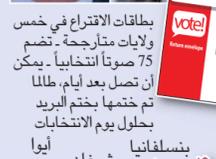
- 3 نوفمبر (تشرين الثاني):** فوز ساحق للرئيس دونالد ترامب (أقصى اليسار) أو لمنافسه جو بايدن (أقصى اليمين)
- السراب الأحمر:** تأخيرات في فرز بطاقات الاقتراع عبر البريد في ولايات مساحة الحركة تعطي ترامب تقدماً كبيراً في قبة الانتخابات
- نتائج متقاربة:** تحديات لبردية التصويت عبر البريد - مطابقة لقياسات، والبيانات الأخرى عن الناخبين - دعاوى فورية
- 14 ديسمبر (كانون الأول):** تستحق الإشادة، أم لا، معداً إنجازات الإدارة الحالية المتعلقة بالتطبيع، فاجأب بايدن: «تستحق قليلاً من الإشادة، لكن ليس الكثير»، متهماً ترامب بعزل الولايات المتحدة عن العالم وجعل أمريكا أقل أماناً من قبل، وانتقد بايدن علاقة ترامب بالزعيم الكوري الشمالي والرئيس الروسي.

الهيئة الانتخابية: لا يحصل أي من المرشحين على أغلبية 270 صوتاً المطلوبة. يتم تمديد القرار إلى مجلس النواب يختار الرئيس، مجلس الشيوخ يختار نائب الرئيس. حدث هذا الأمر مرتين سابقاً، في العامين 1800 و1824

6 يناير (كانون الثاني) 2021: إذا تحولت الانتخابات إلى الكونغرس الـ 117 الجديد، فكل من الناخبين عن الولايات الـ 50 في البرلمان يتلقى صوتاً واحداً. المرشح يحتاج إلى 26 صوتاً للفوز بالرئاسة

20 يناير 2021: يوم التصيب: جدول أيضاً في مجلس الشيوخ، بحيث لا يتم اختيار رئيس الجمهورية من قبل مجلس النواب نانسي بيلوسي (يمين) مستقيل من مقعدها في الكونغرس وتصبح رئيسة بالنيابة حتى يتم تسوية الخلاف

غرايفن نيوز: (الشرق الأوسط)



المحافظين عليها، إجراء تعيين ترامب للقيادة المتشجعة وقد أدت الأجواء المتشجعة التي شهدتها حدثت ترمب إلى انتقاد حملة الرئيس الأميركي لمقدمها البرامح سافانا غوثري، مجموعتها العنصريين البيض بشكل مباشر وحاسم، أكد الرئيس الأميركي، خلال حدث في «إن بي سي»، إدانته للعنصرية البيضاء، لكن عندما سألته المحاور عن مجموعة «كيوانين» المعروفة بنشر نظريات مؤامرة على الإنترنت، رفض ترمب إدانته بشكل مباشر، قائلاً إن المجموعة «ضد استغلال الأطفال»، مؤكداً أنه لا يعلم الكثير عنها. وقد أدى تصريحه هذا إلى مواجهة مع المحاور التي حاولت دفعه باتجاه إدانة المجموعة، منكرة بأن أفرادها ينشرون معلومات مفرضة عن الديمقراطيين ويتهمونهم بإدارة شبكات لانتحار بالأطفال، وبالسعي لتنفيذ عمليات انقلاب على الرئيس الأميركي. وواجهها قائلاً: «أنا لا أعلم الكثير عن المجموعة، وما تحدثت عنه الآن

مواجهة غير مباشرة بين بايدين وترمب بعد إلغاء المناظرة الثانية المرشحان يتبادلان الاتهامات عبر شاشات التلفزة

واشنطن، رفا أتر

جلس الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومناقسه الديمقراطي جو بايدين على منصتين، فصلت بينهما أميال شاسعة تحاكي الفارق الكبير في سياساتهما، فقد شارك الرجلان، اللذان كان من المفترض أن يلتقيا وجهاً لوجه في الليلة نفسها في المناظرة الرئاسية الثانية، بحثين منفصلين مع شبكتين مختلفتين في ولايتي فلوريدا وبسنلفانيا في الوقت نفسه، ما أدى إلى تشوثن كبير في صفوف الناخبين الذين لقيوا بين المحقق باستمرار لمدة ساعة، في محاولة للاستماع إلى مواقف المرشحين.

وللوهلة الأولى، بدا من الواضح للمشاهد الاختلاف الكبير في الحدتين، فمسألة ترمب على منصة خارجية في مدينة ميامي، من قبل مقدمة برامج شبكة «إي بي سي» جورج ستيفانوبولوس، بالهدوء النسبي، حيث كانت نبذة الحوار هادئة، ولم تحصل المواجهات تذكر على المنصة الداخلية في مدينة فيلادلفيا. تابع ترمب عن سياساته لمكافحة تفشي الفيروس، مشيراً إلى قراره فرض حظر السفر على

فصل مقدم المناظرة الثانية ستيف سكولي عن العمل

أعلنت شبكة «سي سيان» أنها قررت فصل المذيع ستيف سكولي عن العمل لأجل غير مسمى، بعد اعتزاله الكذب عندما أعلن أن حسابه على «تويتر» تعرض للقرصنة. وكان سكولي واجه انتقادات مكثفة من الرئيس الأميركي قبل الإعلان عن إلغاء المناظرة الثانية، اتهمه فيها ترمب بعدم الحيادية، مشيراً إلى أنه معارض شرس له. وظهرت على أثر هذه

معامي ترمب الشخصي جوليان كان هدفاً للاستخبارات الروسية ملف التدخل الروسي يحضر بقوة في الانتخابات الأميركية

واشنطن، إيلي يوسف

من غير المرجح أن تنتهي فصول ما بات يعرف بـ«ملف التدخل الروسي» في الانتخابات الأميركية، التي ارتفعت وتيرة حمواتها مع اقتراب موعد الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني). لا بل هناك من يعتقد أنه سواء نجح الرئيس دونالد ترمب في منافسه الديمقراطي جو بايدين في انتخابات الرئاسة، فمن غير المرجح أن يتم إقالة هذا الملف، بل ستزداد أهميته. وأمس، كشفت وسائل إعلام أميركية عدة عن قيام أجهزة الاستخبارات الوطنية الأميركية بتحذير الرئيس ترمب من أن محاميه الشخصي رودي جوليان كان هدفاً لعمليات تأثير نفذتها الاستخبارات الروسية، بحسب مسؤولين سابقين.

غير أن توقيت الكشف عن هذه الحادثة سيط الضوء أيضاً على «الحرب الخفية والمعلنة»، بين معسكري ترمب وبايدين في سياق حرب المعلومات والأمن المتبادلة بينهما لتسوية سبعة الآخر في انتخابات، بات الجميع ينظر إلى أهميتها في التاريخ الأميركي الحديث.

وبحسب المعلومات التي تم كشفها، فقد استندت التحذيرات إلى مصادر متعددة، بما في ذلك الاتصالات التي تم اعتراضها، والتي أظهرت أن جوليان كان يتفاعل مع أشخاص مرتبطين بالخبايا الروسية خلال زيارته أوكرانيا في ديسمبر (كانون الأول) 2019، خلال سعيه لجمع معلومات

يعتقد أنها ستكشف عن أعمال فاسدة منافسه جو بايدين وأبنته هنتر. لكن كشف المعلومات هذه جاء بعد يوم واحد على حملة الانتخابات التي تعرض لها موقع «فيسبوك»، و«تويتر»، بسبب ارتفعت وتيرة حمواتها مع اقتراب موعد الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني). لا بل هناك من يعتقد أنه سواء نجح الرئيس دونالد ترمب في منافسه الديمقراطي جو بايدين في انتخابات الرئاسة، فمن غير المرجح أن يتم إقالة هذا الملف، بل ستزداد أهميته. وأمس، كشفت وسائل إعلام أميركية عدة عن قيام أجهزة الاستخبارات الوطنية الأميركية بتحذير الرئيس ترمب من أن محاميه الشخصي رودي جوليان كان هدفاً لعمليات تأثير نفذتها الاستخبارات الروسية، بحسب مسؤولين سابقين.

غير أن توقيت الكشف عن هذه الحادثة سيط الضوء أيضاً على «الحرب الخفية والمعلنة»، بين معسكري ترمب وبايدين في سياق حرب المعلومات والأمن المتبادلة بينهما لتسوية سبعة الآخر في انتخابات، بات الجميع ينظر إلى أهميتها في التاريخ الأميركي الحديث.

وبحسب المعلومات التي تم كشفها، فقد استندت التحذيرات إلى مصادر متعددة، بما في ذلك الاتصالات التي تم اعتراضها، والتي أظهرت أن جوليان كان يتفاعل مع أشخاص مرتبطين بالخبايا الروسية خلال زيارته أوكرانيا في ديسمبر (كانون الأول) 2019، خلال سعيه لجمع معلومات

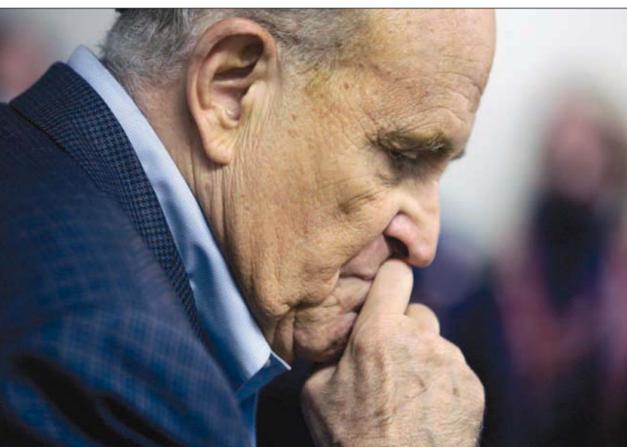
موجز

استدعاء رئيس «تويتتر» للمثول أمام الكونغرس بسبب حجب مقال

واشنطن - الشرق الأوسط - تعززت اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه الجمهوريون، استدعاء الرئيس التنفيذي لشركة «تويتتر» جاك دورسي، بعد أن قامت منصة التواصل الاجتماعي بحجب مقال مثير للجدل حول جو بايدين، المرشح الديمقراطي للرئاسة. وقال السيناتور الجمهوري تيد كروز، إن اللجنة ستصدر مذكرة إضمار لجنوب دورسي على المنوال أصامها، لأن «تويتتر»، «يسعى استخدام سلطته المستمدة من مشاركة، أو الإشارة لربط مقال مثير للجدل نشرته المؤسسة لإسكات الصحافة والتستر على مزاعم الفساد». وحجبت شركة التواصل الاجتماعي العملاقة «تويتتر»، يوم الأربعاء، على المستخدمين مشاركة، أو الإشارة لربط مقال مثير للجدل نشرته صحيفة «نيويورك بوست»، وسط مخاوف من احتمال ربطها بحملة تضليل قبل أسابيع من الانتخابات الرئاسية. وبدأ في وقت متأخر من يوم الخميس أن «تويتتر» ترغّب في توضيح سياساتها للمضي قدماً بالقول إنها لن تحظر المواد التي تم إخراجها بعد الآن ما لم يتم نشرها مباشرة من قبل منفذ القرصنة، وفقاً لفيديا جادي، المسؤولة القانونية والأمنية في «تويتتر». ويبدو أن قرار «تويتتر» يمنع المستخدمين من مشاركة المقال يأتي في إطار جهود الشركة للحد من انتشار المعلومات المضللة عبر منصتها في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية المقررة الشهر المقبل. وأعلن موقع «فيسبوك» أيضاً أنه سيقلل من توزيع المقال في انتظار مراجعة مدقق حقائق.

كريستوفر وراي ومستشار البيت الأبيض بات سيبولوني. ونقل العديد من وسائل الإعلام الأميركية يوم الخميس، ردود فعل مختلفة عن مسؤولين في البيت الأبيض وردود فعلهم على تلك المعلومات، في حين نشر بعضها نص رسالة نصية للمحامي جوليان، قال فيها إنه لم يتم إبلاغه أبداً بأن أندريه ديركاش، النائب المؤيد لروسيا في أوكرانيا الذي التقاه في الخامس من ديسمبر (كانون الأول) الماضي في كييف، هو أحد أصول الاستخبارات الروسية.

وأضاف جوليان أن هذا الرجل «كانت لديه معلومات ثانوية فقط ولم أكن اعتبره شاهداً». لكن جوليان التقى بديركاش مرة أخرى في نيويورك بعد شهرين، واستضافه في الجودكاست الخاص به، وروج لمزاعمه التي لا أساس لها بشأن بايدين، واصفاً ديركاش بأنه كان «مفيد جداً» بحسب واشنطن بوست. وعاقبت وزارة الخزانة الأميركية ديركاش في سبتمبر (أيلول) بزعم إدارته «حملة نفوذ ضد بايدين» واصفة إياه «بالعميل الروسي النشط الأكثر من عقد، وحافظ على علاقات وثيقة مع أجهزة المخابرات الروسية». وفي أغسطس (آب)، وصف مكتب مدير المخابرات الوطنية ديركاش بأنه جزء من جهد روسي للتدخل في انتخابات 2020 لتسوية سبعة بايدين. واتهمه بذلك ادعاءات حول الفساد، بما في ذلك الإعلان عن مكالمات هاتفية مسربة لتقويض سمعة بايدين والديمقراطيين.



أجهزة الاستخبارات تأثير ترمب من أن محاميه الشخصي رودي جوليان كان هدفاً لعمليات تأثير نفذتها الاستخبارات الروسية في أوكرانيا (آب)

روسيا لا تسعى فقط إلى تكرار حملة التضييق التي شنّها في عام 2016، ولكن قد تتلقى الآن المساعدة، عن قصد أو بغير قصد، من قبل أفراد مقربين من الرئيس. وفيما أكد المسؤولون السابقون أن جوليان لم يكن تحت مراقبة الاستخبارات الأميركية أثناء وجوده في أوكرانيا، لكنهم أشاروا إلى أنه كان يتعامل مع «أصول روسية» يشتبه فيها كانت تحت المراقبة، ما أدى إلى الاستماع إلى بعض اتصالاته معها.

وبحسب تلك الاتصالات، فقد بدأ جوليان مهتماً بالحصول على معلومات عن شركة «باريسما هولدينغ» الأوكرانية للطاقة، حيث

برلين: الخلافات مع واشنطن تستمر حتى بلون ترمب

برلين - الشرق الأوسط - أعرب منسق الحكومة الألمانية لشؤون عبر الأطلسي، بيتر باير، عن توقعه استمرار العلاقات الصعبة بين ألمانيا والولايات المتحدة حتى في حال إخفاق الرئيس الأميركي دونالد ترمب في الانتخابات المقبلة. وقال السياسي المنتسب للحزب المسيحي الديمقراطي، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، إنه إذا فاز الديمقراطي جو بايدين، فسوف تتحسن الاتصالات، وسيجرى استئصال المزيد من الاحترام والصدقة مرة أخرى، مضيفاً في المقابل، أنه لا يمكن حل العديد من الخلافات السياسية بسهولة. وأضاف باير: «اللقاءات حول خطة أنابيب الغاز الروسي (نورد ستريم 2) لن ينحس. كما من المتوقع أن تظل الخلافات حول قضايا التجارة، وكذلك طلب الولايات المتحدة لتحقيق هدف (الناتو) (لزيادة النفقات العسكرية)، وهو طلب مبرر في رأيي». وفي المقابل، يتوقع باير أنه في حال فوز بايدين، فإن الأخير سيعود تدريجياً إلى احترام المعاهدات والمنظمات الدولية، على سبيل المثال فيما يتعلق بالموقف تجاه منظمة الصحة العالمية، أو اتفاقية حماية المناخ التابعة للأمم المتحدة. وفي الوقت نفسه، أشار باير إلى أن ترمب خلق واقعاً لا يمكن التراجع عنه بهذه السهولة. وقال: «أحترم من ارتداء نظارات وردية عند النظر إلى ماضي العلاقات عبر الأطلسي»، مؤكداً أنه حتى في عهد الرئيس الأميركي باراك أوباما، لم يكن كل شيء على ما يرام، مشيراً في ذلك إلى التصديرات الدبلوماسية التي سببتها عمليات التنصت من قبل وكالة الاستخبارات الأميركية (إن إس إيه).

اعتقال مشتبه به جليل في مؤامرة لإخطف حاكم ولاية ميشيغان

واشنطن - الشرق الأوسط - وجهت سلطات الادعاء بولاية ميشيغان الأميركية تهمة بالإرهاب ضد رجل آخر لمشاركته في مؤامرة لخطف مسلمين لحطف حاكم الولاية انتقاماً منها، بسبب الإجراءات المتعلقة بالصحبة التي فرضتها للسيطرة على قشفي فيروس كورونا. وقالت دانا ناسل وزيرة العدل في ميشيغان، في بيان صحافي، إن المشتبه به، وهو الرابع عشر في المؤامرة، يدعى برايان هيجينز (51 عاماً)، والقي القبض عليه يوم الخميس في ولاية ويسكونسن مسقط رأسه، حيث يواجه حالياً إجراءات لتحويله إلى ميشيغان.

وهيجينز هو الضامن الذي توجه السلطات في ميشيغان الاتهام إليه في القضية. ووصفوه ممثلو الادعاء مجتمعاً بأنهم أعضاء أو على صلة بميليشيا مناهضة للحكومة تسمى «ولفيرين وتشمين». وتم القبض على ستة رجال آخرين بتهم اتحادية تتعلق بالخطف في إطار التحقيق نفسه الذي اشترك فيه مكتب التحقيقات الاتحادي (إف بي آي) وشرطة الولاية ووكلات أخرى. وهم متهمون بالتآمر لإخطف الحاكم الديمقراطي جرينش ويتيمر، التي اشتمكت بحددة مع الرئيس الأميركي الجمهوري دونالد ترمب، بسبب إجراءات العزل العام التي أمرت بها لمواجهة جائحة «كوفيد -19».

«حياة السود مهمة»... وكذلك أصواتهم

ليس فقط في ولاية مينيسوتا، بل امتدت إلى كل الولايات الأميركية، حيث تواصلت لأشهر عدة المظاهرات والاحتجاجات العنيفة أحياناً. ووصلت ردود الأفعال إلى العديد من مدن العالم، حيث رفعت لافتات كتب عليها عبارة «لا أستطيع أن أنفَس»، والكلمات الأخيرة التي قالها فلويد وهو يلفظ أنفاسه الأخيرة. وتركت هذه التطورات أثراً لا يزال ماثلاً في الحملات الانتخابية، من السابق إلى البيت الأبيض مروراً بالمنافسة على مقاعد مجلسي النواب والشيوخ وصولاً إلى حكام الولايات ورؤساء البلديات. ولا تزال مدينة نيويورك تشهد مظاهرات في الإطار ذاته. بيد أنها صارت الآن تهدف إلى حث المواطنين على المشاركة الكثيفة في عمليات الاقتراع. وخلال الأيام الأخيرة، بدأ المظاهرون يصطفون على جسر بروكلين لتوزيع إرشادات بشأن عمليات

بايدين، جهوداً خاصة للتقرب من الناخبين السود أملاً في الحصول على أصوات هذه الكتلة المهمة، وكان لافتاً أن مواقف كل منهما بُنيت على المواقف المختلفة من حركة «حياة السود مهمة».

وعقد الرئيس جمعاً انتخابياً رفعت فيه شعارات مثل «أصوات سوداء لترمب» في أتلانتا، حيث وعد بجعل المناسبة المسماة «جوننتينغ» المهمة للسود يوم عطلة وطنية، ووضع منظمته «كو كلوكس كلان» و«لتحقيا» على لوائح الإرهاب وتقديم برنامج الرقابة الوطنية إذا أعيد انتخابه. ولكنه ندد في الوقت ذاته بحركة «حياة السود مهمة»، مشيراً إلى الاحتجاجات التي حصلت في العديد من الولايات والمدن الأميركية. وقال ترمب: «لعلنا نتحفظ على أفعالنا، ولكل العائلات التي فقدت أحبائها (...) لكن لا يمكننا أن نسمح أبداً بحكم الغوغا».

تويورته، علي بردى

رغم مضي أكثر من ثلاثة أشهر على مقتل المواطن الأميركي الأسود جورج فلويد مخنوقاً تحت ساق رجل شرطة أبيض في ولاية مينيسوتا، لا تزال شعارات حركة «حياة السود مهمة» وإصلاح الشرطة تأخذ حيزاً واسعاً من النقاشات والمظاهرات على أبواب الانتخابات لعام 2020.

كان مقتل فلويد بمثابة «القشة التي قصمت ظهر البعير» في سلسلة طويلة من الحوادث المشابهة أدت إلى مقتل برونوا تابلور وأحمود آربري وغيرهما من الأميركيين السود، مما أدى إلى احتجاجات واسعة النطاق في كل أنحاء الولايات المتحدة، رداً على هذه الحوادث - الجرائم. بادل كل من الرئيس دونالد ترمب، والمرشح الديمقراطي نائب الرئيس السابق جو

الرئيس الفرنسي السابق متهم بـ«تشكيل عصابة إجرامية» في ملف التمويل الليبي

ساركوزي في مواجهة القضاء



رغم الاتهامات يتردد في الأوساط السياسية أن ساركوزي «ما زال في الحكم» (أ.ف.ب)

الملايين 400 مليون دولار للقتافي، كشرط للإفراج عن المرصقات. وللاحقاً، قام القذافي بزيارة دولة إلى باريس نصب خلالها خيمته الشهيرة في حديقة قصر الميخاض، الذي لا يفصله عن قصر

اللاتي كانت ليبيا تحتجزهن أميناً عاماً للرئاسة، ثم وزيراً للداخلية ملاحق من قبل القضاء وملفات مالية. وتجدر الإشارة عنه لاحقاً، وكان غيان بمعيتها. والمعروف أن قطر هي التي دفعت

وغيان نفسه الذي أصبح لاحقاً أميناً عاماً للرئاسة، ثم وزيراً للداخلية ملاحق من قبل القضاء وملفات مالية. وتجدر الإشارة عنه لاحقاً، وكان غيان بمعيتها. والمعروف أن قطر هي التي دفعت

مشروع» لحملة انتخابية، ووضع تحت الرقابة القضائية، وهي المرة الأولى التي يخضع لها منذ أن كثرة هي الكتب والتحقيقات التي صدرت في فرنسا عن هذا الملف الذي تختلط فيه الوقائع بالتهومات. قضية تتداخل فيها أموال العقيد القذافي الذي قتل خريف عام 2011، بعد ضربة ضد موكبه قامت بها طائرات رافال الفرنسية بعمل أجهزة المخابرات، واختفاء مسؤولين ليبيين سابقين على اطلاع على خفايا الأمور، واتهامات من سيف الإسلام القذافي، الذي طالب في بداية الثورة الليبية، الرئيس الأسبق، عصابة إجرامية» في الملف المعروف باسم «التمويل الليبي» لحملته الرئاسية لعام 2007 التي أوصلته إلى قصر الإليزيه. وهذا الاتهام هو الرابع في الملف نفسه، وذلك في شهر مارس (آذار) من عام 2018، حيث اتهم ساركوزي بـ«الفساد» و«اختلاس أموال (ليبية) عامة»، و«تمويل غير

باريس، ميشال أيونجم يتميز نيكولا ساركوزي، الرئيس الفرنسي الأسبق (2007 - 2012) بديناميته وشعبيته في الأوساط اليمينية، وينظر إليه اليوم على أنه الشخصية القيادية على إنقاذ اليمن الكلاسيكي المتفتت، بسبب تنازعه قيادته، وتمكن الرئيس إيمانويل ماكرون من اجتذاب العديد منهم. ويقال في الأوساط السياسية والإعلامية في باريس إن ساركوزي «ما زال في الحكم»، باعتبار أن جان كاستيخس، نائب أمين عام الرئاسة في عهده هو اليوم رئيس الحكومة، وجيرالد رامانا، الناطق باسمه في حملته الانتخابية الأخيرة وزير الداخلية، ووزير الزراعة في إحدى حكوماته هو اليوم وزير الاقتصاد... إضافة إلى العموزير من النواب وكبار الموظفين هم اليوم نواب في حزب ماكرون الرئاسي (التجمع من أجل الجمهورية)، وبعضهم يحتل مناصب مهمة ومفصلية في الوزارات والإدارات. ورغم هذا

الإليزيه سوى شارع ضيق. يتمتع ساركوزي الذي يحظى ككل الرؤساء السابقين بمكاتب فخمة ومرتب مرتفع وخدمات سائقين وسكرتيرة، بخيرات المبع المحامين على الساحة الباريسية للدفاع عنه وتبنيص ناصيته. إلا أن ذلك لم ينفعه حتى اليوم في الملف الليبي، بسبب ما استحصل عليه قضاة التحقيق من أدلة وشهادات وبراهين. لذا، فإن الطعون بالتحقيق الذي تقدم به وكلاؤه في شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي، لطى الملف، لم تنتج، ما أفضى بالأمس إلى توجيه الاتهام الرابع، وهو الأضعف والأشد ظهورة عليه. وقبله، وجه القضاء تهمة مماثلة لتيجيري غويبر، أحد معاونيه السابقين الذي يظن أنه قاضي أوأوال من النظام الليبي لصالح ساركوزي وحملته الانتخابية. وثمة مزاعم انطلقت في عام 2012، أي مباشرة بعد أن خرج ساركوزي من قصر الإليزيه تغيب بان ليبيا قدمت له خمسين مليون دولار، بحسب ما كشفت عنه صحيفة «ميديا بارت»

مقابلة» بحق ساركوزي. ثمة من يقول إن ساركوزي كان يريد في عام 2017 أن يعود رئيساً للجمهورية، ليتمتع وهناك من يدعي اليوم أن هذا الحلم ما زال يراوده. إلا أن التطورات الأخيرة ومثوله أمام المحكمة مرشح لها أن تقضي على آخر أماله السياسية.

تركيا تتجاهل التحذيرات وتختبر «إس 400»

ظل التلويح الأميركي بالعقوبات ووقف مشاركة تركيا في برنامج إنتاج وتطوير مقاتلات «إف 35» الأميركية في إطار مشروع مشترك يخضع لإشراف حلف شمال الأطلسي (ناتو).

أفقره، سعيد عبد الرازق بدأت تركيا أمس (الجمعة)، تجارب فعلية لاختبار منظومة الدفاع الجوي الروسية «إس 400» في خطوة من المتوقع أن تزيد من التوتر مع الولايات المتحدة التي تضغط على أنقرة لعدم تفعيل المنظومة. واصدرت وزارة الدفاع التركية إشعارات تحظر دخول المجال الجوي والمياه قبالة ساحلها على البحر الأسود، للسماح باختبارات يتم فيها إطلاق أسلحة تشمل وحدات دفاع وراخي روسية الصنع من طراز «إس 400»، بعد أسبوع من نقلها إلى ولاية سينوب الأسبوع الماضي. وحسما ذكرت وسائل إعلام تركية، تضمنت الإشعارات إغلاق المجال الجوي التركي في منطقة قبالة من مدينة سينوب على ساحل البحر الأسود، شمال تركيا حتى ارتفاع 200 ألف قدم (61 ألف متر). وصدر، في وقت سابق، إشعار بحري للتدريب على الرماية وإشعاران آخران للتدريب العسكري. وتضمنت الإشعارات الثالثة أن التدريب على الرماية سيجري يومي 16 و 17 أكتوبر (تشرين الأول).

ويعد نظام دفاع صواريخ أرض - جو «إس 400» واحدا من أكثر الأنظمة تقدما في العالم، وهو مزود برادار متوسط إلى طويل المدى يمكنه رصد وتتبع الطائرات القادمة وتوجيه وإبيل من الصواريخ على أهدافه إلى مدى يصل إلى 400 كيلومتر. وتسلمت تركيا منظومة «إس 400» في يوليو (تموز) 2019 بموجب صفقة موقعة مع روسيا في نهاية عام 2017. وأجرت اختبار المنظومة في 8 يوليو الماضي، على مقاتلات «إف 16» (وإف 4) أميركية الصنع في قاعدة «مرتد» الجوية القريبة من العاصمة أنقرة، تأكيداً لنامية في تفعيل المنظومة الروسية رغم تلويح الولايات المتحدة بغرض عقوبات عليها ما لم تتخل عنها. وكان موقراً أن تدخل منظومة «إس 400» الخدمة في الجيش التركي عام 2030، التي تتألف من 17 هدفاً أدها «القضاء على الفكر بجميع أشكاله

حماية الأرض من التغيير المناخي. وفيما كانت أردن تقابل الطلاب، كانت منافستها كولينز تشارك في ضاحية في ويلينغتون باجتماع انتخابي مع نحو 30 من مؤيديها.

وبدلت وزيرة الشرطة السابقة البالغة من العمر 61 عاماً، جهوداً كبيرة لإقناع الناخبين في المناظرات لكن مع ذلك لم تحقق حملتها الانتخابية نجاحاً. ويبدو فوز العماليين أمراً محسوماً، لكن عامل الإشارة في هذه الانتخابات يتمحور حول مدى التقدم الذي سيجده حزب أردن، المتحالف مع الخضر وحزب نيوزيلندا أو لا الشعبي الذي ينتمي إليه نائب رئيس الوزراء ونستون بيترز. ولم يكن التحالف مع هذا الحزب متيناً طوال الولاية الأولى لأردن وليس من المؤكد أن يتمكن بيترز من الحفاظ على مقعده في هذه الانتخابات. وتشير الاستطلاعات إلى أن العماليين سيحققون الغالبية دون الحاجة إلى تحالفات، فيما سيكون سابقه منذ بدء العمل بالنظام الجديد عام 1996. وإذا لم ينجح حزب جميع القادة في العالم هم على غرار رئيسهم دونالد ترمب الذي تخالفه أيضاً في نضالها من أجل



جاسيندا أردن رئيسة وزراء نيوزيلندا جذبت انتباه العالم (أ.ف.ب)

تحقيق وعود مثل خفض الفقر في أوساط الأطفال وتسهيل الحصول على سكن. وأكد لوكالة الصحافة الفرنسية «كل شيء يتمحور حول كوفيد وقد قامت بعمل رائع». كما أثارت الإعجاب أيضاً في مقابلة من ست دقائق على قناة «سي بي إس»، ذكرت فيها الأميركيين بأن ليس جميع القادة في العالم هم على غرار رئيسهم دونالد ترمب الذي تخالفه أيضاً في نضالها من أجل

وال...» وضعتا على الطريق الصحيح نحو الإنعاش»، وساهم اللجوء إلى حد كبير بتبديل هذه التوقعات. ويعلق مراقبون خلال تجمع في جامعة ويلينغتون أن اللجوء عزز تأييدهم لرئيسة الوزراء. ويشير أسلوبها في الحكم الإعجاب حتى خارج بلادها. وقال ديفيد كويل طالب التاريخ إن النجاحات التي حققتها في مكافحة كورونا محت خيبة عدم

أول طفل لها، ما عكس صورة تقدمية للسياس الوسط في عالم تهيمن عليه شخصيات من الرجال الشعبيين.

أردن قالت قبيل إطلاق حملتها إختفاقات سياسات حكومة رئيسة وزراء نيوزيلندا العمالية. لكن جاسيندا أردن أثارت الإعجاب بطريقة تعاملها لاحتواء وباء فيروس كورونا، ومجزرة المسجدين في كرايستشرش التي قتل فيها 51 مصلياً في مارس (آذار) 2019 على يد رجل يميني متطرف مؤمن بتفوق العرق الأبيض.

تولت جاسيندا أردن رئاسة وزراء نيوزيلندا في عام 2017 جاعلة من التفكير «الإيجابي» محور ولايتها، ويبدو أن هذا النهج كان نافعاً في السنوات الثلاث الماضية التي شهدت فيها نيوزيلندا أزمات غير مسبوقة.

ويلينغتون، «الشرق الأوسط»

كان يتوقع البعض في السابق معركة انتخابية محتمدة في نيوزيلندا تهاجم فيها المعارضة إختفاقات سياسات حكومة رئيسة وزراء نيوزيلندا العمالية. لكن جاسيندا أردن أثارت الإعجاب بطريقة تعاملها لاحتواء وباء فيروس كورونا، ومجزرة المسجدين في كرايستشرش التي قتل فيها 51 مصلياً في مارس (آذار) 2019 على يد رجل يميني متطرف مؤمن بتفوق العرق الأبيض.

تولت جاسيندا أردن رئاسة وزراء نيوزيلندا في عام 2017 جاعلة من التفكير «الإيجابي» محور ولايتها، ويبدو أن هذا النهج كان نافعاً في السنوات الثلاث الماضية التي شهدت فيها نيوزيلندا أزمات غير مسبوقة.

واضطرت الزعيمة العمالية التي تسعى إلى الفوز بولاية ثانية في انتخابات السبت، إلى إدارة أزمة ناجمة عن أسوأ هجوم إرهابي في تاريخ الأرخبيل، والتعامل مع انفجار بركاني كان الأكثر فتكاً، وانفجر وكود في تاريخ البلاد منذ 30 عاماً، بالإضافة إلى التحدى التاريخي المتمثل بالوباء. وخلال كل ذلك، أنجبت أردن الأربعينية

ميركل تحاول التوفيق وتطالب لندن وبروكسل بتقديم تنازلات

بريطانيا غاضبة من «تشدد» الاتحاد الأوروبي في ملف «بريكست»

لحس جمود المفاوضات، الأمر الذي أثار غضباً في لندن، وبات يهدد مسار المحادثات، التي قبل سابقاً إنها تتجه نحو نهاية العلاقة نهاية هذا العام دون التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

وتتعلق مخاوف أوروبا بثلاث مسائل أساسية، هي قواعد المنافسة، المتضفة، وطريقة مراقبة تطبيقها، وضمان حق الصيد في المياه البريطانية. وهي قواعد المنافسة، المتضفة، وطريقة مراقبة تطبيقها، وضمان حق الصيد في المياه البريطانية.

بالإضافة إلى اتفاق تجارة بسيطاً أشبهها

للتوصل إلى اتفاق. بالطبع هذا يعني أنه يتعين علينا نحن أيضاً أن نقدم تنازلات»، مشيرة في الوقت نفسه إلى أن هذا لا يعني تخلي كل طرف عن «خطوط الحمراء». وأعرب قادة الدول الأعضاء الـ 27 في بروكسل عن تفاؤل حذر، لكنهم حثوا مؤسسات الاتحاد والدول الأعضاء في خلاصاتهم المكتوبة إلى مضافة استعدادات لخروج بريطاني «دون صفقة». لكنهم مع ذلك وجهوا دعوة إلى بريطانيا لمواصلة المحادثات، الأسبوع المقبل، في لندن، والأسبوع التالي له في بروكسل.

بالإضافة إلى اتفاق تجارة بسيطاً أشبهها

لحس جمود المفاوضات، الأمر الذي أثار غضباً في لندن، وبات يهدد مسار المحادثات، التي قبل سابقاً إنها تتجه نحو نهاية العلاقة نهاية هذا العام دون التوصل إلى اتفاق بين الطرفين.

وتتعلق مخاوف أوروبا بثلاث مسائل أساسية، هي قواعد المنافسة، المتضفة، وطريقة مراقبة تطبيقها، وضمان حق الصيد في المياه البريطانية.

بالإضافة إلى اتفاق تجارة بسيطاً أشبهها

غوتيريش يدعو إلى قمة لنظم الأغذية وإيجاد عالم «أكثر إنصافاً»

130 مليون إنسان يدافعون إلى المجاعة قبل نهاية العام

أبعداه»، ولا يزال الفقر من أعظم التحديات العالمية حتى قبل انتشار الوباء. ولم يكن التقدم المحرز في معالجة الفقر يقابله تقدم في أعداد مهمة أخرى، مثل الأثر المتزايد بسرعة للازمات البيئية على الفقر. ويذكر في فقر بشكل غير متناسب يتأثرون بالآثار الضارة لتغير المناخ والتدهور البيئي. ويلفت إلى الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع، والذين غالباً ما يكونون، بدافع الضرورة القصوى، أول من يستجيب بشكل حاسم داخل مجتمعاتهم للفقر.

«لم يعد من غير المعقول أن يستمر العدد العالمي للأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع في الارتفاع في السنوات القادمة»، وهذا «ما يدفع مئات الملايين من الناس إلى حالة ضعف شديد، إذا كانت العواقب البيئية على البلدان النامية لا تدار بفعالية». ولا حظ أن فيروس كورونا أدى إلى تفاقم عدم المساواة الاجتماعية والصعوبات الاقتصادية. وزيادة عدم المساواة يمكن أن يدفع بسهولة البلدان التي تعاني من الفقر المستمر، مثل البلدان الأقل نمواً، إلى التخلف أكثر من ذلك». وأكد أنه

يعانون الجوع، والعديد من الملايين يعانون من السمنة، وكل هذا سبب إضافي لتشجيع الإنتاج الغذائي المحلي والموسمي والمستدام. وحض ملك ليسوتو ليجسي، وهو أيضاً سفير للنوايا الحسنة لدى المميين، وهي سفيرة وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية»، محذراً من أن التقدم نحو تحقيق هدف الأمم المتحدة المتمثل في القضاء على الجوع بحلول عام 2030 بعيد كل البعد عن المسار الصحيح، وأن ما يقرب من 10 في المائة من سكان العالم قد يتأثرون بالجوع بحلول

منذ عقود. وإذ دعا إلى «تكثيف جهودنا لتحقيق رؤية أهداف التنمية المستدامة»، أعلن أنه سيعقد العام المقبل «مؤتمر قمة لنظم الأغذية هذه الرؤية». وحض على «جعل نظم الأغذية أكثر مقاومة للتقلبات وللصدمات المناخية»، مضيفاً أنه «يتعين علينا أن نضمن نظاماً غذائياً مستدامة وصحية للجميع، وأن نقل إلى أدنى حد من هدر الأغذية». ونحن بحاجة إلى نظم أغذية توفر سبل العيش اللائقة والأمن للعالم، ولدينا الدراية والقدرة لإيجاد عالم

منذ عقود. وإذ دعا إلى «تكثيف جهودنا لتحقيق رؤية أهداف التنمية المستدامة»، أعلن أنه سيعقد العام المقبل «مؤتمر قمة لنظم الأغذية هذه الرؤية». وحض على «جعل نظم الأغذية أكثر مقاومة للتقلبات وللصدمات المناخية»، مضيفاً أنه «يتعين علينا أن نضمن نظاماً غذائياً مستدامة وصحية للجميع، وأن نقل إلى أدنى حد من هدر الأغذية». ونحن بحاجة إلى نظم أغذية توفر سبل العيش اللائقة والأمن للعالم، ولدينا الدراية والقدرة لإيجاد عالم

منذ عقود. وإذ دعا إلى «تكثيف جهودنا لتحقيق رؤية أهداف التنمية المستدامة»، أعلن أنه سيعقد العام المقبل «مؤتمر قمة لنظم الأغذية هذه الرؤية». وحض على «جعل نظم الأغذية أكثر مقاومة للتقلبات وللصدمات المناخية»، مضيفاً أنه «يتعين علينا أن نضمن نظاماً غذائياً مستدامة وصحية للجميع، وأن نقل إلى أدنى حد من هدر الأغذية». ونحن بحاجة إلى نظم أغذية توفر سبل العيش اللائقة والأمن للعالم، ولدينا الدراية والقدرة لإيجاد عالم

منذ عقود. وإذ دعا إلى «تكثيف جهودنا لتحقيق رؤية أهداف التنمية المستدامة»، أعلن أنه سيعقد العام المقبل «مؤتمر قمة لنظم الأغذية هذه الرؤية». وحض على «جعل نظم الأغذية أكثر مقاومة للتقلبات وللصدمات المناخية»، مضيفاً أنه «يتعين علينا أن نضمن نظاماً غذائياً مستدامة وصحية للجميع، وأن نقل إلى أدنى حد من هدر الأغذية». ونحن بحاجة إلى نظم أغذية توفر سبل العيش اللائقة والأمن للعالم، ولدينا الدراية والقدرة لإيجاد عالم

منذ عقود. وإذ دعا إلى «تكثيف جهودنا لتحقيق رؤية أهداف التنمية المستدامة»، أعلن أنه سيعقد العام المقبل «مؤتمر قمة لنظم الأغذية هذه الرؤية». وحض على «جعل نظم الأغذية أكثر مقاومة للتقلبات وللصدمات المناخية»، مضيفاً أنه «يتعين علينا أن نضمن نظاماً غذائياً مستدامة وصحية للجميع، وأن نقل إلى أدنى حد من هدر الأغذية». ونحن بحاجة إلى نظم أغذية توفر سبل العيش اللائقة والأمن للعالم، ولدينا الدراية والقدرة لإيجاد عالم

يمتلك لبنان احتياطات وازنة من الذهب تناهز قيمتها السوقية 18 مليار دولار أميركي، يُفترض جدلاً أن تقيه شر العوز وتفشي الفقر في الزمن الصعب، إلا أن تبديد «القرش الأبيض» من العملات الصعبة الذي راكمه «البنك المركزي» (مصرف لبنان) بتكلفة مرتفعة واستثنائية غالب الأحيان، يشجع التمسك بقانون «منع التصرف» بهذا المخزون الاستراتيجي

الصادر عام 1986، إلى حين يأمن أهل البلد لإدارته وللشروع بالإصلاح وحوكمة مؤسسات الدولة.

هذا الإيجاز الذي استخلصته «الشرق الأوسط» عبر استطلاع ميداني للمسارات الاقتصادية والمالية والنقدية والحلول الممكنة، أثارته بطرح الخيارات الممكنة للجوء إلى الذهب، كملاد إنقاذي بعدما بلغ الانهيار

الخبز والدواء والنقل تتضمن قريباً إلى سلّة سلع الرفاهية في البلد المنكوب لبنان يخلق بمؤشراته وبقدره... ولا يستطيع استعمال احتياط الذهب

مستويات حرجة للغاية تهدد الرفاهية والدواء والاستشفاء والتدفئة والنقل. ولقد حاولت لهذه الغاية خبيرين كبيرين في شؤون القطاع المالي الذي يشكل النواة الصلبة لكرة تلج الانهيارات التي دارت على القطاعات كافة، هما: سمير حمود الرئيس السابق للجنة الرقابة على المصارف، والدكتور جو سزّوع المصرفي الجامع لخبرات طويلة في مؤسسات أجنبية ومحلية.



بان الظروف غير مهيأة لمقاربة موضوع احتياطات الذهب. ثم إن حقيقة توزع الكميات المخزّنة بين لبنان وسويسرا والولايات المتحدة، يضيف عقدة مهمة تجبه (حرية) أي قرار بالاستعمال. إذ أنها تتطلب مسبقاً مفاوضات شاقة لإقناع (المؤتمنين) على الذهب بسلامة وشفاقة استثماره في خدمة نهوض الاقتصاد والتنمية، وليس لغايات نقدية تؤدي إلى تبديده».

«هل توجد خيارات ذات أسبقية وأفضلية؟» يسأل الخبير في الصيرفة الاستثمارية ويجيب: «نعم... لبنان يملك أصولاً تتناسب مع مواصفات التمويل في الأسواق الدولية، وبالأخص التمويل الإسلامي، ما يؤمن له تدفقات يحتاج إليها بالعملة الأجنبية؛ فإذ انتظمت الدول ومؤسساتها في مسار سياسي سليم، والتزمت خطة إصلاح هيكلية شاملة، يمكن العودة إلى تسديد و/أو توريق العوائد التي تجبها مؤسسات مريحة تملكها الدولة، على غرار قطاعات الاتصالات والمنافذ البحرية والجوية والأسلاك البحرية وشركتي (إنترا) و(طيران الشرق الأوسط). ويمكنها أن تؤسس الخبير في الصيرفة الاستثمارية ويجيب: «نعم... لبنان يملك أصولاً تتناسب مع مواصفات التمويل في الأسواق الدولية، وبالأخص التمويل الإسلامي، ما يؤمن له تدفقات يحتاج إليها بالعملة الأجنبية؛ فإذ انتظمت الدول ومؤسساتها في مسار سياسي سليم، والتزمت خطة إصلاح هيكلية شاملة، يمكن العودة إلى تسديد و/أو توريق العوائد التي تجبها مؤسسات مريحة تملكها الدولة، على غرار قطاعات الاتصالات والمنافذ البحرية والجوية والأسلاك البحرية وشركتي (إنترا) و(طيران الشرق الأوسط). ويمكنها أن تؤسس

أولوية الأطول السياسية والاستقرار الداخلي

ويتابع سرّوع: «استبقاً، هناك أولوية الحلول السياسية وإرساء دعائم الاستقرار الداخلي. هذا هو المدخل الأساسي للمشروع لتنفيذ خطة متكاملة لإعادة اقتصادية ومالية، وإعادة بناء شبكة أمان اجتماعي شاملة ومستدامة. هذه محطات حيوية دونها صعوبات كثيرة ينبغي مقاربتها بعقلانية، وفي مقدمها فتح خطوط الامداد المالي الخارجي عبر صندوق النقد الدولي والتجاوب مع المبادرة الفرنسية التي تتضمن عبوراً على أعلى مستوى بإنعاش التزامات مؤتمر الموارد البشرية واعتماد الفكر المصرفي الحديث المرتكز على إدارة المخاطر وبناء التناقصية المتكاملة، وإعادة هيكلة جذرية على الصعد البشرية والإدارية والتنظيمية».

ويجزم سرّوع بأن «المطلوب في المقام الأول هو إعادة الثقة في الدولة، وبإسعادها سيادتها واعترافها وليس فصلها من مسؤولياتها، بما يشمل الإبقاء بسديونها وتعهداتها المطلق

بإبقاء دينها السيادي. وهي محطة الانطلاق لتفعيل الدولة وإنتاجيتها وتعزيز شفافيتها، وتحقيق الإصلاح المطلوبة من الخارج كما من الداخل. إن إعادة التوضيح السياسي السليم مهمة واجبة لمصلحة البلد. وتستجيب طرماً لمطلب الإصلاح الذي ينشده المواطنون وغالبية الدول المانحة للبنان. ويعتد الطريق لانطلاقة جديدة إنني والاستراتيجي، فتصبح حقاً دولة في خدمة الوطن واقتصاده ومواطنيه».

الذي تم التداول به مع خبراء (صندوق النقد)، والخلل بالسداد لم يكن صائباً، ويجب تصحيحه بتكليف مصرف لبنان والمصارف شراء السندات بحسومات كبيرة لحصر المديونية داخلياً. هذا الأمر يسهل معالجة الدين أولاً بتخفيض التكلفة، وثانياً بإعادة الجدولة لمدة كافية لتمكين الدولة من احترام التزاماتها. وهذا الاقتراح يتناسب طرماً مع معالجة الودائع لأن تمديد فترة السداد يقابله حبس الودائع قسراً، وأيضاً تخفيض كلفتها على المصارف».

سزّوع: الثقة أولاً ولدى الدولة عوائد قابلة للتسديد وجذب التمويل الإسلامي

يعتبر الدكتور جو سزّوع، من جهته، أن «الذهب كان ولا يزال الملاذ الآمن للعملات الوطنية، وعدم قيمتها واستقرارها إزاء الدولار كعملة تداول عالمية، وبالتالي التفكير المنطقي أن تعتمد الدول مخزوناتهما من العملة الصغراء المتينة، فهو قابل للاستخدام كضمانة للائتمان في الأسواق الدولية بفوائد مئتمنية للغاية. وهو أيضاً قابل لدر مردود عبر التاجر أو الإعارة لدول تحتاج إليه، إنما مع تحسب سليم للمخاطر. وربما الأهم حالياً جاذبيته النوعية للتمويل الإسلامي الفائض في الأسواق، مع تعظيم المردود المتوخى كون التمويل الإسلامي في هذه الحالة يفوق التمويل التقليدي في التكلفة والجدوى وسرعة التعاقد».

ويستدرك سرّوع ليقول: «لكن هذه القواعد الجزئية لا تتفق مطلقاً مع حالة لبنان المزرية. فالوضع السياسي، والشاكن، والتدهور الاقتصادي، وانعدام التناقصية، وانهايم الليبرية، وأزمة المالية العامة المستعصية، وتدني التصنيف الائتماني السيادي، وشلل قطاعات الإنتاج، كلها عوامل يتضارع للاستنتاج البيديهي

التي غدت عنواناً عريضاً لتخلف لبنان واللبنانيين، ثم اللجوء إلى إيقاف الفوائد، والعمل على تعزيز الحساب الأولي، وربط الإنفاق الاستثماري بالفائض الحاصل، والإبقاء على رصيد يشكل نواة المعالجة لإعادة هيكلة الدين. إن مقارنة الدين في تخفيضه أو تسديده قبل توازن المالية العامة لن تؤدي إلى نتيجة، لأن مصادر التسديد الجزئي أو الكلي غير متوفرة، كما أن توازن المالية العامة لا يتحقق من دون إصلاحات حقيقية تعالج بنود الإنفاق وتوزّعها على ثلاث فئات أساسية تشمل الرواتب والتعويضات والكهرباء والفوائد».

في المحطة الموازية، يشير حمود إلى وجوب مصارحة المودعين في البنوك قانونياً بأن الوديعة بالدولار هي «دولار لبناني» غير قابل للتحويل نقداً أو خارج البلاد. وحتى إشعار آخر، سيُصرف في السوق المحلية وفق السعر المعمد على منصة البنك المركزي. وهو يقدر، في المقابل أن «الكلام الرقوي ما لم تضمن ضج أموال جديدة تضمن إعادة النهوض» ولذا، فهو يعتبر أن «مسار الاستثمارية حتمي. ويتطلب ذلك معالجة الأسباب وإعطاء الأهمية لمصادر تغطية أي خسائر فجوات، بدلاً من الضياع بتقديرية مبالغ الخسائر المحققة، لأنه لا فائدة تُرجى من أن نضع أنفسنا في دائرة العجز والتفلسف من الالتزامات بدلاً من البحث عن إمكانات التغطية أو الاستثمارية، والأنا نحول المعالجة إلى مسار التصفية».

الكهرباء... الكهرباء... الكهرباء وفقاً لهذا الخيار، يجد حمود أن الحلول الناجمة لا بد أن تبدأ «بتوازن المالية العامة، ذلك أن العجز ناتج أساساً عن الفوائد وتراكمها وعجز الكهرباء. وبما أن الفوائد بمعظمها تعود للمصارف ومصرف لبنان، فإن المطلوب معالجة مشكلة الكهرباء

نعرفها، وقد لا نستطيع إعادة اصطيارها في أي زمن لاحق. ولذا فلنتمسك بهذا الملاذ ضناً بما تبقى من أمال الناس في استعادة مقومات العيش الكريم في وطن مستقر. ولكن سلاحاً حاسماً في معركة الإصلاح حين ينضج وقتها».

الأزمة ما عادت سعر الصرف أو إعادة هيكلة الدين

في الخلفيات التي عايشها سمير حمود عن كثب من خلال مسؤولياته ومواقع المصرفية والإدارية السابقة، فإنه يعتقد أن الأزمات المستفحلة السائدة لم تعد مسائل سعر صرف أو إعادة هيكلة دين. بل هي حقيقة أزمة وجود دولة تحترم تعهداتها والتدخل والخارج، ولا تقبل أن تمارس مؤسساتها أعمالاً تخالف القانون والدستور. وهذا ما يقضي أن تركز منطلقات الحلول على مبادئ احترام الحقوق والوفاء بالالتزامات، ولا يعتقد أحد أن البلاد يمكن أن تفت مجدداً إذا سرت أو بددت أموال الناس.

ثم يوضح: «لبنان هو بلد تحول الكثر إنما هو بلد تصدير. ولو أننا نعشق الاقتصاد المنتج فإن البناء وإعادة البناء لا يتحققان بالتمني بل بالاستناد إلى أعمدة ثابتة صلبة قوامها العدل والنظام. إن الأحاديث عن المال المهتوب لا علاقة له بالازمات لأن التصدي للفساد والنهب والسرقات واجبات الدولة الصحيحة سواء كانت في بحوحة أم في ضيق. وصحيح أن الأزمة انفجرت نقداً، لكن مسبباتها مالية وسياسية. وهذا يعني أن الحل يجب أن يأتي سياسياً. بينما، في غياب التصحيح السياسي ستبقى المعالجات ناقصة، ولن تضمن العودة إلى الوضع الذي اعتاد لبنان واللبنانيون العيش في ظلها».

لقد أظهر لبنان على مدى عقود مستوى عالياً في العيش وحرية الانتقال في الداخل

احتياطات العملات الصعبة قريباً، وفقاً لتحريريات حاكم البنك المركزي، رياض سلامة، وارتقاء الخبز والغذاء والأدوية والمحروقات إلى مصاف سلع الرفاهية الصعبة المئال والمتاحة بئسر لنسبة ضئيلة فقط قد لا تتخطى 20 في المائة من المقيمين»؛

حمود: القيمة النفسية للذهب توجب ربط استعماله بالإصلاح الهيكلي

دونما أي تردد أو تهيّب، يقول سمير حمود: «علله من المبكر طرح موضوع الذهب في المرحلة الحاضرة، فلماذا الاحتياط قيمة نفسية عالية ربما تفوق ما يوازيه من قيمة نقدية، والبلد حالياً في وضعية انعدام الوزن، لجهة فقدان الثقة وغياب الرؤية والبرامج والخطط الكفيلة بتفكيك المشكلات وإعادة ترتيب البيت اللبناني الداخلي».

ثم يضيف: «سيأتي حكماً الوقت الذي يمكن فيه مقارنة موضوع مخزون الذهب وخيارات استخدامه، ومنها على سبيل التعداد لا الحصر: الاستناد إلى قيمته كضمانة مهمة لإعادة جدولة الديون الحكومية الخارجية، وتعظيم الاستفادة المقابلة في استعادة سمعة البلد ومؤسساته في الأسواق الدولية، التي بناها على مدى العقود الأخيرة، حيث لم يدخل يوماً، ما عدا العام الحالي، بتسديد موجباته واستحقاقات ديونه».

كذلك فإنه يمكن استعمال قوة هذا الاحتياط في ضمان استمرارية استيراد المواد الأولية للصناعة الوطنية ضمن خطة سليمة تضمن نهوض الاقتصاد من كبوته الحالية.

«أما أن تقرير الدولة استعمال الذهب كمخزون نقدي متوفر، فهذا ينذر - كما يرى حمود - بأن يتم استهلاك هذه الأصول المتينة على منوال استهلاك الاحتياطات الاسمية بدأت تسوية الأسواق من خلال ندرة السلع المودعة وتبريدها خارج الحدود عن أعين الدولة وأجهزتها. وهي تنسى، بحسب إجماع المراقبين والمحللين، بتحوّلات أشد مرارة تصيب القطاعات الاقتصادية بالشغل التام، وصدوم الصامدين من العاملين فيها بانضمامهم الوشيك إلى رفاقهم السابقين المكتوبين، الذين تربو أعدادهم على 300 ألف، بنار البطالة التامة والجزئية. أما الأكثر إيلاماً، فستعكسه التدايعات الاجتماعية والعيشية التي يرجح أن تطلق موجات جديدة وعالية تترقق السواد الأعظم من الناس إلى العوز الشديد».

ومن المرتقب أن تشكل الذكرى السنوية الأولى لاندلاع موجات الاحتجاجات الشعبية، وقسوداً إضافياً للشحولات الصعبة المنتظرة ضمن محطات التوقيت الشاكن الذي يطلل الأوضاع اللبنانية كافة. فإذا كان فتيل فرض رسم مقطوع على «اتساب» أشعل «ثورة» شعبية غير مسبوقه بشموليتها خارج الحدود الطائفية ومداهم الزمن المتواصل؛ فكيف يُمكن تصوّر مكوّنات المشهد المرتقب عند بلوغ محطة انقطاع الرمي الأخير

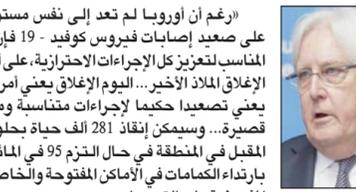
واقع الحال في لبنان، عشية ختام السنة الأولى لرحلة الالام التي تندرجت ككرة الثلج وتسببت باندلاخ أوسع موجات الاحتجاجات الشعبية في 17 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2019 أن البلد والمقيمين فيه من مواطنين ونازحين يناهزون الستة ملايين نسمة، عالقون في عنق الزجاجة «السياسي» الداخلي، مع انسداد منافذ الإنقاذ عقب ترنح المبادرة الفرنسية رغم تمديد مهلتها. ولا غرابة في تفشي الاحتياط والياس في أوساط العامة، بعدما فقد الجميع الثقة برجال الدولة ومؤسساتها وإمكانية حصول تحوّل حقيقي يفضي إلى إعلاء المصالح القومية والإصلاح على مناهج الفساد والمحاصصة والامتيازات القبلية والطائفية. عامل الوقت سيكون ضاعطاً بشدة، وربما يغدو قاتلاً في الأسابيع القليلة المقبلة، كما يجمع المراقبون؛ إذ إن هناك التزام الحكيم مع ترقب موجة تضخم عاتية ستنتج تلقائياً مع قرب الاستحقاق الزمني لاستنفاد احتياطات البنك المركزي القابلة للاستخدام من العملات الصعبة. هذا بينما يستعيد الضغط النقدي ثقله النوعي النافذ إلى الاستهلاك اليومي، ويتكفل باقطاء أجزاء جديدة من المداخل المتراخلة، وتبقى المخزرات في البنوك حبيسة القيود المشددة.

عوز شديد مرتقب ولم يعد سرراً في إشهار الوقائع المتفشية، التحذير من حدة المخاطر المقبلة وتفاقمها على البلاد واقتصادها وناسها فالنذر الأولى لمرحلة ما بعد تعذر دعم تمويل السلع الاستراتيجية والغذائية الأساسية بدأت تسوية الأسواق من خلال ندرة السلع المودعة وتبريدها خارج الحدود عن أعين الدولة وأجهزتها. وهي تنسى، بحسب إجماع المراقبين والمحللين، بتحوّلات أشد مرارة تصيب القطاعات الاقتصادية بالشغل التام، وصدوم الصامدين من العاملين فيها بانضمامهم الوشيك إلى رفاقهم السابقين المكتوبين، الذين تربو أعدادهم على 300 ألف، بنار البطالة التامة والجزئية. أما الأكثر إيلاماً، فستعكسه التدايعات الاجتماعية والعيشية التي يرجح أن تطلق موجات جديدة وعالية تترقق السواد الأعظم من الناس إلى العوز الشديد».

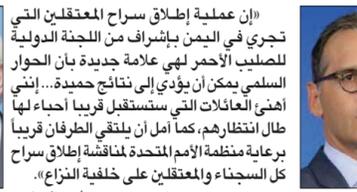
ومن المرتقب أن تشكل الذكرى السنوية الأولى لاندلاع موجات الاحتجاجات الشعبية، وقسوداً إضافياً للشحولات الصعبة المنتظرة ضمن محطات التوقيت الشاكن الذي يطلل الأوضاع اللبنانية كافة. فإذا كان فتيل فرض رسم مقطوع على «اتساب» أشعل «ثورة» شعبية غير مسبوقه بشموليتها خارج الحدود الطائفية ومداهم الزمن المتواصل؛ فكيف يُمكن تصوّر مكوّنات المشهد المرتقب عند بلوغ محطة انقطاع الرمي الأخير



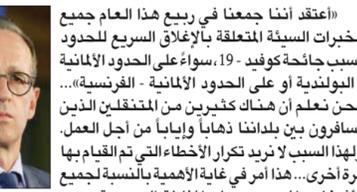
«رغم أن أوروبا لم تعد إلى نفس مستوى فصل الربيع على صعيد إصابات فيروس كوفيد - 19 فإن هذا هو الوقت المناسب لتعزيز كل الإجراءات الاحترازية، على أن تكون إجراءات الإغلاق الملائم الأخير... اليوم الإغلاق يعني أمراً مختلفاً للغاية: يعني تعصداً حكماً لإجراءات متناسبة ومستهدفة ولفترة قصيرة... وسيتمكّن إنقاذ 281 ألف حياة بحلول فبراير فبراير بارتداء الكمامات في الأماكن المفتوحة والخاصة واتباع القيود المفروضة على التجمعات».



الدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا، هانز كلوغ



البعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيت،



هايكو ماس، وزير خارجية ألمانيا



مات مانوكو، وزير الصحة البريطاني

الفرنسية استدعى الخصاونة عبر اتصال مقتضب إلى عمان التي وصلها من دون أن يحمل حقائبه؛ ظناً منه أنه عائد في اليوم نفسه، وفوجئ بتكليف العامل الأردني له بالموافق الأقرب في الاستثنائية الملكية مستشاراً لشؤون السياسات والاتصال.

في ذاكرة الخصاونة الذي استمعت لها «الشرق الأوسط» في جلسات متعددة، موافق يرويه عن عتاة الإدارة العامة المتسلحين بخبرات العمل السياسي، ويبدو الرجل متأثراً بتلك التجارب، فما لم يعشه هو؛ حفظه من ذاكرة والده، ويحمل من ذكرياته تلك هدايا القدر التي جعلته قريباً من تجارب وعرة.

كياسة مطلوبة وتحت الاختبار

الخصاونة الذي عرف عنه الاستماع والإصغاء لمحدثيه، مطلوب منه اليوم أن يتكلم باسم السلطة التنفيذية أمام الشعب، وأن يحاكم على جميع قراراته. فالأردنيون نشههم قصير في التفاؤل، وبسرعة يستطيعون أن يحكموا على «فشل» الحكومات، ويمتلكون جرأة في النقد، رفع من سقفها فضاء التواصل الاجتماعي المفتوح.

ومن ثم، فإن نجاح الخصاونة في إدارة «فسيغساء» حكومته بين الأجيال والأصول والمنايات والمواقف، يحتاج منه ضبط التسريبات القادمة من سفيرات الأردن في القاهرة عام 2012، مع مندوبية الأردن لدى جامعة الدول العربية. وهناك دخل الخصاونة دوائر صنع القرار محلاً ومالكاً لمعلومات سمحت باكتشاف نقاط قوة رجل مدرك ومحيط بملغاته.

التجربة الوزارية

تلك المهمة حملت الخصاونة على الاكتاف، وزير دولة للشؤون الخارجية، ثم وزيراً للشؤون القانونية، في حكومة رئيس الوزراء الأسبق هاني الملقى بين عامي 2016 و2018، قبل أن يقفل تلك المهمة برحيل الحكومة، ويعود لوزارة الخارجية، إلا أنه عاد هذه المرة سفيراً للمملكة في العاصمة الفرنسية باريس، ومندوباً دائماً لسأردن في منظمة «الويسيكو».

لقد غادر الخصاونة إلى باريس بعد إحباطات رافقته خلال مشوار مشاركته في الحكومة، وظل عقله وقلبه معلقين في عمان، محتفظاً بعلاقاته مع محيطه. وفي غضون مدة لم تتجاوز 6 أشهر لإقامته في العاصمة

لندن ونيويورك في عقد التسعينات من القرن الماضي. ويومذاك كان موظفاً متمسكاً بتقاليد وزارة الخارجية التي تفسح المجال أمام اليقظين من أبنائها للنظر إلى ساحات القرار الدولي في أعقد ماتهاتها، وإن ذلك يدركون أن ملفات متعددة دائماً ومتناقضة أحياناً، وذلك إبّان

بمواقفه القومية كبعثي استند لتاريخ طويل في العمل قرب الراحل الملك الحسين، الذي استعان به في مهمات خاصة سفيراً في عدة عواصم، ثم وزيراً في عدة محطات، وهو الرجل الذي اختار اعتزال العمل السياسي طوعاً، زاهداً بالظهور الإعلامي، ومبتعداً عن صالونات العاصمة السياسية، جاهزاً للنصيحة.

وفي مطلع مشواره المهني، دخل ابنه بشر الخصاونة، رئيس الوزراء الجديد، إلى وزارة الخارجية، وهو المكان الذي أخذته إليه بوصلته نحو سلم الارتقاء للوظائف الرسمية التي تدرج فيها جامعا صنوف الخبرة المتراكمة في مسيرة امتدت لنحو 30 سنة.

تأخذك محركات البحث عند سؤالها عن بشر الخصاونة إلى مطالعة سلسلة شهادات علمية راكمها بعد تخرجه من الجامعة الأردنية. وفي هذه الجامعة درس القانون في نهاية الثمانينات من القرن الماضي، ليُعرف بعدها خبيراً قانونياً مزج بين خبرته الدبلوماسية ومستنداً لقاعدته العلمية الصلبة.

وبين سنوات خبرته المهنية، حصد الخصاونة درجة الماجستير في العلاقات الدولية والدبلوماسية والاقتصاد من معهد الدراسات الشرقية والأفريقية (سواس) بجامعة لندن، والماجستير والدكتوراه في القانون الدولي من معهد لندن للاقتصاد والعلوم السياسية. وكذلك حاز على دبلوم تنفيذي في الإدارة العامة من كلية جون إف كينيدي في جامعة هارفارد بالولايات المتحدة.

هذه الشهادات صقلتها الخصاونة بخبرة استثنائية تراكمت بفعل عمله بالقرب من وزراء الخارجية، وعبر مواقف يرويه عن الراحل الحسين مرة، والملك عبد الله الثاني مرات، إذ عمل بالقرب منه مستشاراً وكان كاتباً لسر القصر، كاشفاً في جانب من جلساته عن مهارات اكتسابها ليتفوق على نظرائه بفعل قربه المبكر من مراكز صناعة القرار.

الخبرة الدبلوماسية

على صعيد مواز، خبر الخصاونة متهاتات العمل الدبلوماسي إبّان عمله بين

لم يكن اختيار اسم بشر هاني الخصاونة لرئاسة الحكومة الأردنية مفاجئاً للأوساط السياسية في الأردن. إذ إنه عمل قرب العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني، مستشاراً خلال فترة قصيرة، لكنها كانت مكثفة التحديات، وظهر وحيداً إلى جانب الملك في زيارات لم تُكشف من تفاصيلها إلا أخبار رسمية مقتضبة. في مرحلة قصيرة ومزدحمة، لمع اسم الخصاونة كلما اقتضت الحاجة لـ«حلقة وصل» بين الشائين الأمني والسياسي في كل قرار متعلق بإدارة أزمة، ليحفظ سر ملفات الملك بـ«مكتومية» عُرفت عنه. كذلك حيد خصوصاً له بابتسامته ودبلوماسية سُجلت له، بعد محاولات للنيل من هدوئه. وفي حين تسبب اسم بشر الخصاونة في غصة عند خصومه، فإنه حظي بتوافق لدى طيف واسع من النخب السياسية، مستنداً إلى قاعدة عريضة من انتشاره المجتمعي الناعم والحدز، ودفء علاقاته التي نسجها عبر سني عمله.

رئيس الوزراء الأردني الـ13 في عهد الملك عبد الله الثاني

الخصاونة... مهمة صعبة في ظرف استثنائي

دورفايل

عمان: محمد خير الرواشدة

لا يستهان برئيس وزراء الأردن الجديد بشر الخصاونة عند استفرازه بالمهمات، إذ نجح في تشكيل حكومته باستقلالية، فجمع طيفاً واسعاً من الشخصيات، وحيث «لاءت» مراكز القرار على بعض شخصيات فريقه. ومن ثم، جسر خلال مدة 6 أيام فقط للمهمة، ما بين تكليفه، مروراً بأداء حكومته القسم الدستوري، ووصولاً لبرامج تنفيذية ومحاور خطة تطبيقية، ليكسب له ولحكومته سمعة الحكومة الأفضل من حيث تركيبة الأسماء والمواقع خلال السنوات القليلة الماضية.

في الواقع، يُسجل على الرئيس الجديد إكثاره للكلمات المديح في مجاملاته الاجتماعية. ويكاد يعتقد من يجالسه أنه صديق قديم، لكن يُحسب له تجاوز عقدة المجاملة تلك في اختيار فريقه الوزاري، مستعداً من ظن الناس أنه سيأتي بهم في صعيد الصداقة، ليحفظ حصصاً صغيرة لصديق أو أكثر عُرفت عنهم الكفاءة أكثر مما عُرفت عنهم تقاطعات العمر والمحطات مع الرئيس.

من الطبقة البيروقراطية

الخصاونة المحسوب على طبقة البيروقراطيين الرسمي؛ اختار أسماء من النوجه ذاته، وجاء بفريق قوامه 32

66

خبير الخصاونة متهاتات العمل الدبلوماسي إبّان عمله بين لندن ونيويورك في عقد التسعينيات

99

النشأة والمسيرة

عنان: «الشرق الأوسط»

لم تكن المصادفة وراء اختيار أسماء في حكومة رئيس الوزراء الجديد بشر الخصاونة، التي اقتسمت اليمين الدستورية الإثنين الماضي. إذ تحزّم الرئيس بأسماء استند إلى تاريخ في العمل العام، وخبرات تمتد بصلتها لشخصيات تركت أثراً في وجدان الأردنيين.

وفي حين استعان الخصاونة بوزراء عبروا العهدين، عهد الراحل الملك الحسين وعهد الملك عبد الله الثاني، فقد استند هؤلاء على قواعد شعبية وروافع الخبرة في العمل العام، ولديهم ملكة الاشتباك في أي حوار مهما بلغ سقفه واشتدت حدته... وهو العنصر الأهم الذي غاب عن الحكومات. أي عنصر المواجهة مع الرأي العام.

نائب رئيس الوزراء وزير الإدارة المحلية توفيق كريشان، ينتمي لطبقة المحافظين من النخب. ويستند إلى تجارب واسعة، وهو واحد من الشخصيات التي جمعت بين العمل النيابي في مجلس النواب عام 1993، والوزارة، والعينية (عضوية مجلس الأعيان). ولذا، وصف الرجل كوزير عابر للحكومات، وعين في مجلس الملك لعدة دورات، وعُرفت عنه جرأة الاشتباك مع المجتمع بلهجة شعبية قريبة من الإفئاع.

ومن عناصر تمكين فريق الرئيس الجديد لحكومته، استدعى الوزير والنائب والسفير الأسبق محمد داوود ليدخل الحكومة وزيراً للزراعة. بيد أن المعارف يدركون أن داوود ليس من وزراء التكنولوجيا، وهو يستند لإرث الخبرة في العمل العام إبّان توليه موقع المستشار الإعلامي للراحل الملك الحسين العام 1992، وترشح بعدها للانتخابات النيابية 1993 ممثلاً محافظة الطفيلة جنوب البلاد. ثم عين وزيراً للشباب في حكومة عبد الكريم الكباريتي منتصف تسعينات القرن الماضي، وبعدها عمل سفيراً في عدة عواصم. ثم عاد وزيراً للتنمية السياسية في حكومة فيصل الفايز عام 2003، ليستقر داوود قبل عودته للحكومة رئيساً لمجلس إدارة «الدستور» الصحفية الأقدم في الأردن، مشتجاً عبر كتاباته لمقالات رأي أثارت جدلاً واسعاً في أكثر من محطة.

ولا يقل عن كريشان وداوود في تراكم التجربة وإرث الخبرة وزير الخارجية أيمن الصفدي. إذ إن تاريخ الصفدي المهني يعود إلى أكثر من 30 سنة، معظمها اقرب فيها الصفدي ولي مراكز القرار. فخدم في مكتب العهد الأسبق الأمير الحسن بن طلال نهاية تسعينات القرن الماضي مستشاراً إعلامياً، لينتقل بعدها مستشاراً مقرباً من الملك عبد الله

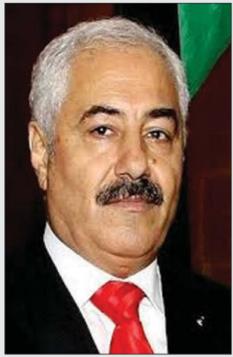
الحكومات. ولعل تقاطع الملفات بين الخصاونة والتل خلال فترة عمله في وزارة الخارجية صنعت منهما ثنائية التوافق على أكثر من ملف. أيضاً، الاسم الجديد في حكومة الخصاونة الذي يحمل الأردنيون له ذكرى متميزة في العمل السياسي والحزبي هو «محمد سلامة» فارس سليمان النابلسي حفيد رئيس الوزراء الأسبق سليمان النابلسي، الذي شكل الحكومة البرلمانية الحزبية الوحيدة في البلاد عام 1956. وهي التجربة التي لم تعمر طويلاً.

النابلسي الجد رشحه الحزب الوطني الاشتراكي، صاحب الحصص الكبرى من مقاعد برلمان عام 1956 لتشكيل حكومة ائتلاف حزبي استمرت حتى منتصف العام 1957. قبل أن يُحل المجلس ويُقال الحكومة. النابلسي الحفيد عين وزيراً للشباب في حكومة الخصاونة، وكان قد عمل أميناً عاماً في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وهو معروف بديناميكيته في العمل بعيداً عن أضواء الإعلام وسبحه، وله حضور شعبي يستند فيه إلى سمعة جده ووالده.

وفي حين اختار الخصاونة وزراء أيضاً، ساعياً لتمثيل واسع للأصول والجغرافيا، فقد ظفر إبراهيم السوري وجهود مكافحة الإرهاب، والعسكري الفريق مشهور حديثة الجازي، قائد «معركة الكرامة»، التي

مذكرة ٢٥٢٥

أسماء من حكومة الخصاونة جمعت الخبرة والتاريخ



محمد داوود



أيمن الصفدي



توفيق كريشان

دون أن تغادر ذكراهم سيرة تاريخ البلاد. كمثل هناك «نواف وصفي» سعيد «مصطفى وهي» التل، وهو نجل الوزير والأكاديمي سعيد التل، وابن شقيق رئيس الوزراء الأسبق الشهيد وصفي التل الذي اغتيل في القاهرة عام 1971. كما أنه حفيد شاعر الأردن «مصطفى وهي» التل الملقب بـ«عرار»، وهو الشاعر الذي ما زالت الأجيال تردد شعره وتحفظه.

الشاب الإريغيني «نواف»، سقى بناء على وصية عمه وصفي التل قبل اغتياله، لكن العائلة اختارت أن تجعل

الثاني في عدة محطات، قبل أن يجلس نائباً لرئيس الوزراء سمير الرفاعي العام 2009. ثم يعود عام 2016 نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية. كرئيساً للمجلس إدارة «الدستور» الصحفية الأقدم في الأردن، مشتجاً عبر كتابته لمقالات رأي أثارت جدلاً واسعاً في أكثر من محطة.

ولا يقل عن كريشان وداوود في تراكم التجربة وإرث الخبرة وزير الخارجية أيمن الصفدي. إذ إن تاريخ الصفدي المهني يعود إلى أكثر من 30 سنة، معظمها اقرب فيها الصفدي ولي مراكز القرار. فخدم في مكتب العهد الأسبق الأمير الحسن بن طلال نهاية تسعينات القرن الماضي مستشاراً إعلامياً، لينتقل بعدها مستشاراً مقرباً من الملك عبد الله

الثاني في عدة محطات، قبل أن يجلس نائباً لرئيس الوزراء سمير الرفاعي العام 2009. ثم يعود عام 2016 نائباً لرئيس الوزراء وزيراً للخارجية. كرئيساً للمجلس إدارة «الدستور» الصحفية الأقدم في الأردن، مشتجاً عبر كتابته لمقالات رأي أثارت جدلاً واسعاً في أكثر من محطة.

ولا يقل عن كريشان وداوود في تراكم التجربة وإرث الخبرة وزير الخارجية أيمن الصفدي. إذ إن تاريخ الصفدي المهني يعود إلى أكثر من 30 سنة، معظمها اقرب فيها الصفدي ولي مراكز القرار. فخدم في مكتب العهد الأسبق الأمير الحسن بن طلال نهاية تسعينات القرن الماضي مستشاراً إعلامياً، لينتقل بعدها مستشاراً مقرباً من الملك عبد الله

فجأة توقفت صواريخ «الكاتيوشا» التي كانت تتساقط على محيط السفارة الأميركية بـ«المنطقة الخضراء» في قلب العاصمة العراقية بغداد بعد إعلان الفصائل المسلحة هدنة مشروطة. ومعها توقفت المساعي الخاصة التي تبذلها الحكومة العراقية مع واشنطن بشأن قرارها المبدئي غلق السفارة في بغداد حتى إشعار آخر.

هذا الإشعار الآخر مرهون أولاً بنتائج الانتخابات الأميركية في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وثانياً بمدى ما يمكن أن تحززه الحكومة العراقية من تقدم على صعيد جدولة الانسحاب الأميركي من العراق. الهدنة دخلت بالفعل حيز التنفيذ عقب إعلان بعد إعلان «كتائب

حزب الله» في العراق موافقة فصائل المقاومة كافة على «هدنة» نتيجة تهديد الولايات المتحدة بإغلاق مقر السفارة الأميركية في بغداد. وبعد بيان عما يسمى «تنسيقيات الفصائل المسلحة» الذي أشار إلى هدنة مشروطة، أعلنت «كتائب حزب الله» عن تبنيها هذه الهدنة.

مع الجدل حول جدوى «الورقة البيضاء» للإصلاح الاقتصادي وتوقيتها

هدنة في العراق على جبهة الصواريخ... وخلافات حول الانتخابات والإصلاحات

بغداد، «الشرق الأوسط»

في تصريحات نقلتها وكالة «رويترز»، قال محمد محيي، الناطق الرسمي باسم «كتائب حزب الله» في العراق، إن «فصائل المقاومة المسلحة وافقت على تعليق الهجمات الصاروخية على القوات الأميركية بشرط أن تقدم الحكومة العراقية جدولاً زمنياً لانسحاب القوات الأجنبية بما فيها الأميركية». وأوضح محيي، أن «الفصائل قدمت وفقاً لمشروطاً لإطلاق النار»، مؤكداً أن «الاتفاق» يشمل جميع فصائل المقاومة (المناهضة للولايات المتحدة)، بما في ذلك أولئك الذين كانوا يستهدفون القوات الأميركية». وفي حين لم يشر المتحدث باسم «الكتائب» إلى العمليات التي تتعرض لها أرتال التحالف الدولي، وهل هي مشمولة بالاتفاق أم لا، أشار إلى أن «التهديدات الأميركية بإغلاق السفارة جعلت الأمور معقدة جداً في العراق واستدعت تهدئة التوترات».

تأتي هذه الهدنة بعد أيام من وقوع آخر صاروخ «كاتيوشا» على منطقة سكنية في منطقة الجادرية، وبالأدوات خلف فندق «بايل» المواجهة للسفارة الأميركية في الضفة الثانية من نهر دجلة، بينما لم يطلق أي صاروخ منذ نحو أسبوعين على محيط السفارة الأميركية بشكل مباشر، في أعقاب العملية المشتركة، كان أعلن الأميركية بشكل مباشر، في أعقاب التهديد الأميركي بغلق السفارة الذي كان نقله وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو إلى الرئيس العراقي برهم صالح.

هدنة سياسية

الهدنة التي أعلنتها الفصائل المسلحة أعادت، على ما يبدو، تنظيم العلاقة بين بغداد والتحالف الدولي، بما في ذلك التكتيك الخاص بمحاربة الإرهاب أو حماية البعثات الأجنبية. اللواء تحسين الخفاجي، الناطق الرسمي باسم قيادة العمليات المشتركة، كان أعلن أخيراً أن «هناك تغييراً في الخطط الأمنية للاحقة المجاميع الإرهابية»، وأضاف في بيان صحافي، أن «التحالف الدولي ملتزم بالانسحاب وفق جدول زمني، ولديه التزامات تجاهنا بالتدريب ومكافحة الإرهاب». وأوضح الخفاجي، أن «قيادة العمليات عملت على تغيير عمليات تكتيكها للقطاعات وانتقالها وتحركاتها، فضلاً عن تكثيف الجهد الاستخباري، للاحقة للمجموع الإرهابية، ومحاربة البعثات الدبلوماسية». وشدد على «عدم السماح لأن يكون العراق بمفرده، بعزل عن دول العالم، ولن يكون ساحة للتصفيات، أو ساحة للاعتداء بعدما البعثات». ثم أشار إلى أن «هناك جدولاً زمنياً للتحالف الدولي يلزمهم بتسليم الكثير من المواقف، وهذا ما حصل. إذ سلمت الكثير من الأساكن والمعسكرات، فضلاً عن انسحاب الكثير من الخبراء والمقاتلين قبل المدة المقررة، بسبب جائحة (كوفيد - 19)».

مصلحة استراتيجية

ورداً على سؤال بشأن استمرار التنسيق بين العراق والتحالف الدولي، يقول اللواء الركن علو، إن «من المصلحة الاستراتيجية استمرار هذا التنسيق في هذه المرحلة والمستقبل المنظور، سواء كان على المستوى السياسي والعسكري والأمني من أجل مواجهة التحديات التي لا يزال يمثلها الإرهاب... بالإضافة إلى حاجة القوات المسلحة العراقية إلى التسليح والتجهيز، لا سيما أن القوات العراقية تحولت إلى القوة العسكرية الغربية بعدما كان تسليحها يستند إلى الشرقية».

أما الدكتور حسين علاوي، أستاذ الأمن الوطني، فيقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «الاستهداف مستمر؛ لأن هناك تحولات كبيرة تجري في جسد انتقال الدولة من الشمو إلى الاستقرار، وأن تكون

66

بعد نحو خمسة

شهور على تسلمه

مقاليد منصبه

رئيساً للوزراء

يجد مصطفى

الكاظمي نفسه دائماً

في مواجهة مفتوحة

مع العديد من القوى

والكتل السياسية

99

حكومة تكميلية تلتزم بالمنهج الوزاري وتعمل على خلق مناخ التعاافي من جائحة (كوفيد - 19) وانهيار الاقتصاد نتيجة انخفاض أسعار النفط والتفهم الكبير للشعار العراقي لنهج الحكومة وفقاً لاتفاقيات حكومية أبرمتها الحكومات السابقة وتعمل حكومة الكاظمي على تنظيمها في ضوء السيادة العراقية والمصالح الوطنية العليا». وأكد أنه «من دون حوار عراقي - عراقي لن تنتهي عمليات استهداف المنطقة الخضراء أو المواقع السيادية والقواعد العسكرية العراقية؛ لأن فيها رسائل سياسية مرتبطة بالصراع الأميركي - الإيراني الذي يسعى الكاظمي إلى إبعاد العراق عنه، لا سيما، بعد جدولة

واوضح علاوي، أن «انتقال العراق نحو الدولة لن يعطي المجال للتشويش والفوضى التي نُرزف العراق نتيجتها شيئاً بفرصاً اقتصادية كبيرة»، مبيناً أن «الكاظمي يسير بخطى جيدة. والدليل على ذلك عمليات التحري الإداري في الإختبار، رغم أن القوى السياسية اتهمت الحكومة بشنى الاتهامات، بحيث جعلت الشارع يستغرب ما تقوم به هذه القوى، حيث إنهم تحولوا من استعمال كيان الحكومة الإداري والوظفي في الهيئات المستقلة والدرجات الخاصة التي كانت تدار بالوكالة».

وواصل علاوي، أن «انتقال العراق نحو الدولة لن يعطي المجال للتشويش والفوضى التي نُرزف العراق نتيجتها شيئاً بفرصاً اقتصادية كبيرة»، مبيناً أن «الكاظمي يسير بخطى جيدة. والدليل على ذلك عمليات التحري الإداري في الإختبار، رغم أن القوى السياسية اتهمت الحكومة بشنى الاتهامات، بحيث جعلت الشارع يستغرب ما تقوم به هذه القوى، حيث إنهم تحولوا من استعمال كيان الحكومة الإداري والوظفي في الهيئات المستقلة والدرجات الخاصة التي كانت تدار بالوكالة».

حوار سياسي عميق للسلاح خارج الدولة؛ لأنه سلاح قد خرج حتى عن قواعد العمل الذي يهدف إليه، سواء بمزاحمة عمل حكومة الكاظمي أو التأثير في قناعات الدول الصديقة للعراق للخروج منه... وهي تعمل وفقاً لاتفاقيات حكومية أبرمتها الحكومات السابقة وتعمل حكومة الكاظمي على تنظيمها في ضوء السيادة العراقية والمصالح الوطنية العليا». وأكد أنه «من دون حوار عراقي - عراقي لن تنتهي عمليات استهداف المنطقة الخضراء أو المواقع السيادية والقواعد العسكرية العراقية؛ لأن فيها رسائل سياسية مرتبطة بالصراع الأميركي - الإيراني الذي يسعى الكاظمي إلى إبعاد العراق عنه، لا سيما، بعد جدولة

واوضح علاوي، أن «انتقال العراق نحو الدولة لن يعطي المجال للتشويش والفوضى التي نُرزف العراق نتيجتها شيئاً بفرصاً اقتصادية كبيرة»، مبيناً أن «الكاظمي يسير بخطى جيدة. والدليل على ذلك عمليات التحري الإداري في الإختبار، رغم أن القوى السياسية اتهمت الحكومة بشنى الاتهامات، بحيث جعلت الشارع يستغرب ما تقوم به هذه القوى، حيث إنهم تحولوا من استعمال كيان الحكومة الإداري والوظفي في الهيئات المستقلة والدرجات الخاصة التي كانت تدار بالوكالة».

حروب مفتوحة

وحتى، بعد نحو خمسة أشهر على تسلمه مقاليد منصبه رئيساً للوزراء يجد مصطفى الكاظمي نفسه دائماً في مواجهة مفتوحة مع الكثير من القوى والكتل السياسية التي تريد منه تنفيذ ما وعد به من برنامج حكومي وإصلاحات شريطة ألا يتحرض

هذه القضية أو تلك لا يمثل وجهة النظر الرسمية للحزب، وإنما يمثل وجهة نظر أصحابها». ومع بروز مخاوف من أن يؤدي هذا التصعيد إلى مواجهة عسكرية بين الطرفين، فإن أصواتاً كثيرة، لا سيما من جانب الكرد، سعت إلى تهدئة الموقف بين الطرفين. وفي هذا السياق، أكدت إخلاص الدليمي، عضو البرلمان العراقي عن الحزب الديمقراطي الكردستاني، في بيان لها، أن «هناك جهات تعمل على خلق أزمات سياسية في البلاد بهدف التغطية على إخفاقاتها ولفت أنظار الشارع إلى أمور ضيقة تضر بالعراق والعراقيين». وتابعت الدليمي، أن «دماء الجيش والبيشمركة والحشد امتزجت خلال عمليات التحري، ويجب استئثارها في محاربة الفساد وتقديم عجلة الإصلاح، وأن تلك القوات لا تزال تخوض عمليات نوعية في مجابهة الإرهاب ودرء خطره عن العراقيين». ثم أردفت، أن «كل مؤسسة فيها الجيد والسيئ؛ ولذلك يجب إبعاد المسيئين عن مسيرة العمل كي لا يؤثرأوا على سمعة تلك المؤسسة».

هذا، وكانت ردود الفعل الغاضبة على تصريحات زبياري توالى طوال اليومين الماضيين من مختلف قيادات «الفتح»، و«دولة القانون» وهيئة الحشد. وفي هذا السياق، أعلن محمد الغبان، رئيس كتلة «بدر»



بين واشنطن والفصائل، وهي هدنة صُتت في مصلحة الكاظمي، وخصوصاً، أن إيران - طبقاً لكل المعلومات والاستنتاجات - كانت قد دخلت على خط إقناع تلك الفصائل بيد الدولة أو مكافحة الفساد. فعلى صعيد مواجهة السلاح الموصوف بالمثقلات بالخضراء، خاض الكاظمي معركة مكثرة بعد فترة قصيرة من توليه منصبه، لكنها لم تكن متكافئة بسبب عدم وقوف القوى التي كان يراهن عليها في تطبيق القانون معه. وبينما بدا أنه أجل معركة مع جماعات السلاح المثقلات، بمن في ذلك الفصائل المسلحة، فإن التطورات اللاحقة نقلت معركة السلاح، بصورة مباشرة، بين الفصائل المسلحة من جهة والولايات المتحدة الأميركية من جهة أخرى. إذ هددت الأخيرة بغلق سفارتها في بغداد في حال لم تتمكن الحكومة العراقية من حماية البعثات الدبلوماسية. وقبل اندلاع هذه المعركة المفتوحة، التي انتهت إلى هدنة مشروطة، فإن الكاظمي قام بزيارتين لكل من إيران والولايات المتحدة بدا أنه في حاجة إليهما في مواجهة الرافضين النفوذ الإيراني من جهة، والمؤيديين النفوذ الأميركي وبالعكس. وأهم ما في الزيارتين أنه حظي بدعم من كل من طهران وواشنطن، وهو ما قد يكون انعكس لاحقاً على الهدنة

المفتوحة، التي انتهت إلى هدنة مشروطة، فإن الكاظمي قام بزيارتين لكل من إيران والولايات المتحدة بدا أنه في حاجة إليهما في مواجهة الرافضين النفوذ الإيراني من جهة، والمؤيديين النفوذ الأميركي وبالعكس. وأهم ما في الزيارتين أنه حظي بدعم من كل من طهران وواشنطن، وهو ما قد يكون انعكس لاحقاً على الهدنة

المفتوحة، التي انتهت إلى هدنة مشروطة، فإن الكاظمي قام بزيارتين لكل من إيران والولايات المتحدة بدا أنه في حاجة إليهما في مواجهة الرافضين النفوذ الإيراني من جهة، والمؤيديين النفوذ الأميركي وبالعكس. وأهم ما في الزيارتين أنه حظي بدعم من كل من طهران وواشنطن، وهو ما قد يكون انعكس لاحقاً على الهدنة

وقررة بيضاء على قماشة سوداء مع أن معركة الانتخابات ما زالت مستمرة بشأن الدوائر المتعددة والتصويت الفردي، ومع استمرار معركة الفساد - حيث يقمع خلف القضبان عدد كبير من المسؤولين، وينتظر صدور قوائم أخرى - قدم الكاظمي ما

وقررة بيضاء على قماشة سوداء مع أن معركة الانتخابات ما زالت مستمرة بشأن الدوائر المتعددة والتصويت الفردي، ومع استمرار معركة الفساد - حيث يقمع خلف القضبان عدد كبير من المسؤولين، وينتظر صدور قوائم أخرى - قدم الكاظمي ما

أسماء «الورقة البيضاء» للإصلاح الاقتصادي» في البلاد.

خلال الأشهر الماضية عانت صعيد العجز عن دفع مرتبات الموظفين في العراق البالغ عددهم أكثر من 6 ملايين موظف ومتقاعد. وكان السبب المعلن انخفاض أسعار النفط، واعتماد العراق على النفط مورداً رئيسياً من موارد الدخل القومي. ومع أن هذا الخلل لا تتحمله حكومة الكاظمي، بل يعود إلى سنوات ما بعد عام 2003، حيث تتحملته كل الحكومات الماضية التي تشكلت بعد سقوط نظام صدام حسين، فإن الكاظمي قدم ورقة إصلاحية فاجأت الطبقة السياسية العراقية. وحقاً تباينت آراء هذه الطبقة من الورقة التي أسماها وزير المالية العراقي علي عبد الأمير علاوي «الورقة البيضاء»... التي بدت أنها تواجه قماشة سوداء من المشاكل والأزمات والمناكفات.

«ورقة» الكاظمي تضمنت إصلاحات، بعضها جوهرية للواقع الاقتصادي للملاذ في ظل نفسي الفساد في كل مرافق الدولة ومؤسساتها، وهو ما أدى إلى ارتفاع أصوات هنا وهناك بشأن مدى إمكانية تحقيق مثل هذه الإصلاحات في غضون سنة ونصف السنة من عمر الحكومة، أو مدى صلاحيتها في التنفيذ بينما هي حكومة انتقالية مهمتها محصورة بالإعداد للانتخابات وإعادة هبة الدولة. لكن واقع الحال يشير إلى أن الطبقة السياسية، التي باتت ههنا الوحيد المحافظة على مكاسبها وأوزانها السياسية والاقتصادية، هي التي تعرقل حتى الآن قانون الانتخابات

تحت مبررات شتى، وهي نفسها التي تضع العراقيل أمام الحكومة بهدف منع إعادة هبة الدولة. الكاظمي أثناء حربه من ورقته الإصلاحية أكد أن حكومته تواجه «ضغوطاً وعراقيل»، واعتبر «الورقة البيضاء بداية الإصلاح الاقتصادي». وفي هذا السياق، يقول عضو البرلمان عبد الله الخريبط، لـ«الشرق الأوسط»، إن «المطلوب عمله من قبل الكاظمي كثير جداً في حال أراد تحقيق الإصلاح الحقيقي في البلاد. والبداية يجب أن تكون في الشركات العامة التي يجب أن تصفى تماماً؛ لأن مصانعها 400م كلها فاشلة، والشركات العامة كلها خسرة. والربح منها يربح بإبازة الناس وباستخدام الإعفاءات التي تتمتع بها الشركات الحكومية التي لا تدفع ضرائب... بينما تأخذ هي ضريبة من المواطن فتعد نفسها رابحة، في حين أن الأمر ليس كذلك».

وأضاف الخريبط، أن «الأهم بالنسبة للكاظمي هو التخلص من الهيكل الإداري الفاشل. إذ ينبغي تحطيمه أولاً لكي يتحقق الإصلاح المطلوب». ثم استطرده مبيناً، أن «تغيير الهيكل لا الأشخاص هو ما يجب عمله»، وأشار إلى أن «الدستور العراقي ينص على أن العراق يعتمد اقتصاد السوق؛ بينما العقلية التي تتحكم هي العقلية الاشتراكية التي أتبنت فضلها».

بين هذا وذاك، لا بلوح في الأفق على الأقل في المدى المنظور أن الطبقة السياسية العراقية الحالية قادرة على أن تنتقل بالعراق إلى مرحلة جديدة بسبب عمق مشاكلها وأزماتها والخلافات البينية بين أطرافها. أضف إلى ذلك الصراع المحتدم بينها وبين نخبها، لا سيما، مع انتظار - بعد نحو عشرة أيام - تجدد المظاهرات الجماهيرية الكبرى بعد مرور سنة على اندلاعها في الخامس من أكتوبر (تشرين الأول) عام 2019. وبسبب عجز الطبقة السياسية عن حسم ملف الانتخابات الذي تراهن عليه الجماهير المنتفضة، فإن باب المفاجآت سيظل مفتوحاً على كل الاحتمالات - بما فيها بدء مواجهة قد تكون واسعة النطاق بين جماعة الحراك الشعبي وبين بعض القوى والأحزاب السياسية في البلاد.

القطيعة والمؤامرة... فتح النوافذ لأجل الإنسانية!



زهير الحارثي

رغم عقود كتب الشاعر الأميركي الحداتي ت. س. اليوت، شعراً جميلاً عن المريح (الكوكب الأحمر)، وفيه تغنى وهمس بأحلام السلام، وأن الأشياء الجميلة تستطيع أن تنمو وتعيش في الصحراء، حتى اليد الممتلئة بالغبار بإمكانها أن تكون معطاء. هذه الأشياء الجميلة ستقودنا لكي نحدد وجهتنا وإهتماماتنا وحياتنا والسلام، وجعل هذا الكوكب إنسانياً قبل أي شيء آخر. غير أن ثمة أصواتاً وعقليات في عالمنا العربي ما زالت تستعدى الآخر وتكرس هجوماً على الغرب وحضارته بالشتم والذم والانتقاص، ورفضها الملغل التعامل مع تلك الشعوب، وتصل في غلواها إلى حد المطالبة بالقطيعة مع الغرب.

هذا اتهام وجهه، والأرجح أنه لا ما يبرره، ويستحق التعامل بالتابك، فإنكسالية الصراخ بين الحضارات الإنسانية قد تخبو حيناً، لكنها لا تختفي، بل تطفو على الساحة مع أي حدث جدي يمس ثقافات الشعوب وعقائدها وكنائسها، فهي ليست تطوراً في الزمن فحسب، بل هي كما يعتقد هغل تطوراً غير زمني يحدث داخل الأشياء والأفكار فيغيرها من حالة فقيرة ومجردة نسبياً إلى حالة أكثر غنى وموضوعية.

هذا النموذج الذي يسلك فكر أحادي، لا يتخفى، بل يتفوق على الساحة مع أي حدث جدي يمس ثقافات الشعوب وعقائدها وكنائسها، فهي ليست تطوراً في الزمن فحسب، بل هي كما يعتقد هغل تطوراً غير زمني يحدث داخل الأشياء والأفكار فيغيرها من حالة فقيرة ومجردة نسبياً إلى حالة أكثر غنى وموضوعية.

إن تعزير عن رغبة الشعوب أو مواقفها، بين الانطباع الشخصي والتحليل العلمي. هناك فرق بين البحث العلمي الإنساني والفكر الغربي (السياسي منه تحديداً)، فالأول يصب في مصلحة البشرية ورفاهيتها، في حين أن السياسة وبرامجها تستند إلى مصالح ومنافع ذلك العزير أو تلك الحكومة، وليس بالضرورة أن تعزير عن رغبة الشعوب أو مواقفها.

في المقابل، وموضوعياً نجد بعض وسائل الإعلام الغربي، لا سيما بعد أي اعتداء بشع، يندفع لتعزيز الحرب الفكرية تجاه العرب انطلاقاً من الانشقاقية لتحويل ظاهرة «الإسلاموفوبيا» إلى تعزير عن تلك الحكومة، وليس بالضرورة أن تعزير عن رغبة الشعوب أو مواقفها.

حاجة ملحة إلى مقاربات جديدة تصوغ رابطة العلاقة ما بين الشعوب ببعدها الإنساني لتردم الهوية التي ازدادت اتساعاً بفعل الأحداث والصراعات. مع معاناة الجائحة، التي شكلت تحدياً للشعوب والأمم والثقافات ولم تفرق بين دين أو عرق أو بلد وآخر، فإن عالمنا أحوج ما يكون إلى لحظة تأمل وصفاء ذهن تدفعه لفتح النوافذ لطرد الفاسد من الهواء لأجل حلم جميل يتنفس تسامحاً في عالم مناخه العتاشي والسادم.

عقليات تعاني خللاً كبيراً في الفهم والتحليل؛ فالنموذج الموضوعي يجب أن يكون بعيداً عن العاطفة الأيديولوجية أو الموقفين العقدي والسياسي، خصوصاً في مجال البحث العلمي. هم يخلطون الحابل بالنابل ولا يميزون بين الانطباع الشخصي والتحليل العلمي.

هناك فرق بين البحث العلمي الإنساني والفكر الغربي (السياسي منه تحديداً)، فالأول يصب في مصلحة البشرية ورفاهيتها، في حين أن السياسة وبرامجها تستند إلى مصالح ومنافع ذلك العزير أو تلك الحكومة، وليس بالضرورة أن تعزير عن رغبة الشعوب أو مواقفها.

في المقابل، وموضوعياً نجد بعض وسائل الإعلام الغربي، لا سيما بعد أي اعتداء بشع، يندفع لتعزيز الحرب الفكرية تجاه العرب انطلاقاً من الانشقاقية لتحويل ظاهرة «الإسلاموفوبيا» إلى تعزير عن تلك الحكومة، وليس بالضرورة أن تعزير عن رغبة الشعوب أو مواقفها.

إن تعزير عن رغبة الشعوب أو مواقفها، بين الانطباع الشخصي والتحليل العلمي. هناك فرق بين البحث العلمي الإنساني والفكر الغربي (السياسي منه تحديداً)، فالأول يصب في مصلحة البشرية ورفاهيتها، في حين أن السياسة وبرامجها تستند إلى مصالح ومنافع ذلك العزير أو تلك الحكومة، وليس بالضرورة أن تعزير عن رغبة الشعوب أو مواقفها.

حاجة ملحة إلى مقاربات جديدة تصوغ رابطة العلاقة ما بين الشعوب ببعدها الإنساني لتردم الهوية التي ازدادت اتساعاً بفعل الأحداث والصراعات. مع معاناة الجائحة، التي شكلت تحدياً للشعوب والأمم والثقافات ولم تفرق بين دين أو عرق أو بلد وآخر، فإن عالمنا أحوج ما يكون إلى لحظة تأمل وصفاء ذهن تدفعه لفتح النوافذ لطرد الفاسد من الهواء لأجل حلم جميل يتنفس تسامحاً في عالم مناخه العتاشي والسادم.

عقليات تعاني خللاً كبيراً في الفهم والتحليل؛ فالنموذج الموضوعي يجب أن يكون بعيداً عن العاطفة الأيديولوجية أو الموقفين العقدي والسياسي، خصوصاً في مجال البحث العلمي.

هناك فرق بين البحث العلمي الإنساني والفكر الغربي (السياسي منه تحديداً)، فالأول يصب في مصلحة البشرية ورفاهيتها، في حين أن السياسة وبرامجها تستند إلى مصالح ومنافع ذلك العزير أو تلك الحكومة، وليس بالضرورة أن تعزير عن رغبة الشعوب أو مواقفها.

إن تعزير عن رغبة الشعوب أو مواقفها، بين الانطباع الشخصي والتحليل العلمي. هناك فرق بين البحث العلمي الإنساني والفكر الغربي (السياسي منه تحديداً)، فالأول يصب في مصلحة البشرية ورفاهيتها، في حين أن السياسة وبرامجها تستند إلى مصالح ومنافع ذلك العزير أو تلك الحكومة، وليس بالضرورة أن تعزير عن رغبة الشعوب أو مواقفها.

حاجة ملحة إلى مقاربات جديدة تصوغ رابطة العلاقة ما بين الشعوب ببعدها الإنساني لتردم الهوية التي ازدادت اتساعاً بفعل الأحداث والصراعات. مع معاناة الجائحة، التي شكلت تحدياً للشعوب والأمم والثقافات ولم تفرق بين دين أو عرق أو بلد وآخر، فإن عالمنا أحوج ما يكون إلى لحظة تأمل وصفاء ذهن تدفعه لفتح النوافذ لطرد الفاسد من الهواء لأجل حلم جميل يتنفس تسامحاً في عالم مناخه العتاشي والسادم.

العربية لغة قاتلة!



سوسن الأبطح

للتعامل مع سائق تاكسي، أو طلب طبخة المفضل في مطعم بيروني. وفي كتابته الذي يقدم ببساطة وعمق دروساً في العظم لكل أولئك الذين يريدون الخلط المحف، بين ما هو ثقافي صرف، وكل الميقات الأخرى صفة الجاحمة وهو مراقب في الغباء الذي كان يسمعه في البيت، عن رغبته الجامحة وهو مراقب في الغيبة التي كانت على ألسنة أصدقائه، وعن اللغة قبل غيرهم، الذين باتوا لشدة الاتهامات، يفضلون

تعليم أولادهم الصينية على لغتهم الأم. ولا يتعلم في فرنسا سوى اللغة إلى أولادهم، وأن يستفيد منها صحافي في الاستماع إلى وسيلة إعلامية عربية، أو إجراء مقابلة، إنه الإحساس بالخسارة الفادحة بعد قوات الأوان. واكبح لم يصيح فرنسياً لأن اسمه لا يمكن مصادره، وليس لبنانياً كذلك، لأنه لا يمكنه التواصل مع من لا يتكلم لسانيته.

تلك هي المعضلة، ولا شأن لها بالإرهاب، و«الإسلام الذي يعيش أزمة في كل مكان في العالم»، أو ما سماه ماكرون في خطابه الشهير الذي أشعل الشرقي الأوسط وشهدت سكانه بمزيد من الإرهاب الإيراني الملغل والمفتع على حد سواء.

موتحت الطبيعة الشرق الأوسط موقعاً وموضوعاً جغرافياً جعل منه قلب العالم تاريخياً، ولهذا ربما يتعين على أبناء هذه المنطقة التفكير في أهمية الولاية التي يابديهم، والتفكير في فعل المبادرة والمبادأة، وبما يخدم شعوب المنطقة، وعليه فإن القراءة في العلاقة مع المنطقة لا ينبغي أبداً أن تكون من عند بائدين أو ترمب وبالوصول إلى برنا وجرنا وسامنا؛ بل من عند أنفسنا وما لدينا، وما الذي نستطيع فعله عبر تشريع الأبواب لآخرين بمشاركة عقلانية ونقلية تسودها الندية، ومن غير خجل أو وجل ولا إحساس بصغر الذات.

مزيد منها، وما لم يحسم أمره في ثمانتي سنوات أوباما سيعود للواجهة من جديد. الكارثة في حال بائدين هي أن الرجل - بحسب تصريحاته - سيقيم من إدارته طوق نجاة للملاي في طهران، من خلال إحياء الاتفاقية النووية مرة جديدة، الأمر الذي يدفعنا للتساؤل: ماذا يعني ذلك؟ في واقع الأمر، يضمن ذلك توسع إيران في رؤاها الاستبدادية شرق أوسطياً، وتعزيز حروبها في الشرق الأوسط. فوز ترمب يعني العكس من ذلك كله؛ بل تعزيزاً للمحتسبات الخاصة بولايتهم الأولى، وغالباً ما سنرى على سبيل المثال وليس الحصر اعتبار جماعة «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية، عطفاً على أن رؤيته للإسلام في الشرق الأوسط سوف تعزز بما يقلص فرص إعادة إنتاج الظلام والظلاميين من الإرهابيين بالمعنى السلبي للكلمة، الذين قفزوا مرة واحدة على الحكم قبل أن تتم إزاحتهم.

لكننا نعيش في عالم مجنون، يحكمه التعصب، وتنحصر فيه الثرثرة. فقد وصل الأمر بالأصم الجهوري لورليان برادييه أن يعتبر الفرنسية لغة «جميلة حاملة لقبم الحريّة والاعتقاد».

تعليم أولادهم الصينية على لغتهم الأم. ولا يتعلم في فرنسا سوى اللغة إلى أولادهم، وأن يستفيد منها صحافي في الاستماع إلى وسيلة إعلامية عربية، أو إجراء مقابلة، إنه الإحساس بالخسارة الفادحة بعد قوات الأوان. واكبح لم يصيح فرنسياً لأن اسمه لا يمكن مصادره، وليس لبنانياً كذلك، لأنه لا يمكنه التواصل مع من لا يتكلم لسانيته.

تلك هي المعضلة، ولا شأن لها بالإرهاب، و«الإسلام الذي يعيش أزمة في كل مكان في العالم»، أو ما سماه ماكرون في خطابه الشهير الذي أشعل الشرقي الأوسط وشهدت سكانه بمزيد من الإرهاب الإيراني الملغل والمفتع على حد سواء.

موتحت الطبيعة الشرق الأوسط موقعاً وموضوعاً جغرافياً جعل منه قلب العالم تاريخياً، ولهذا ربما يتعين على أبناء هذه المنطقة التفكير في أهمية الولاية التي يابديهم، والتفكير في فعل المبادرة والمبادأة، وبما يخدم شعوب المنطقة، وعليه فإن القراءة في العلاقة مع المنطقة لا ينبغي أبداً أن تكون من عند بائدين أو ترمب وبالوصول إلى برنا وجرنا وسامنا؛ بل من عند أنفسنا وما لدينا، وما الذي نستطيع فعله عبر تشريع الأبواب لآخرين بمشاركة عقلانية ونقلية تسودها الندية، ومن غير خجل أو وجل ولا إحساس بصغر الذات.

مزيد منها، وما لم يحسم أمره في ثمانتي سنوات أوباما سيعود للواجهة من جديد. الكارثة في حال بائدين هي أن الرجل - بحسب تصريحاته - سيقيم من إدارته طوق نجاة للملاي في طهران، من خلال إحياء الاتفاقية النووية مرة جديدة، الأمر الذي يدفعنا للتساؤل: ماذا يعني ذلك؟ في واقع الأمر، يضمن ذلك توسع إيران في رؤاها الاستبدادية شرق أوسطياً، وتعزيز حروبها في الشرق الأوسط. فوز ترمب يعني العكس من ذلك كله؛ بل تعزيزاً للمحتسبات الخاصة بولايتهم الأولى، وغالباً ما سنرى على سبيل المثال وليس الحصر اعتبار جماعة «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية، عطفاً على أن رؤيته للإسلام في الشرق الأوسط سوف تعزز بما يقلص فرص إعادة إنتاج الظلام والظلاميين من الإرهابيين بالمعنى السلبي للكلمة، الذين قفزوا مرة واحدة على الحكم قبل أن تتم إزاحتهم.

لكننا نعيش في عالم مجنون، يحكمه التعصب، وتنحصر فيه الثرثرة. فقد وصل الأمر بالأصم الجهوري لورليان برادييه أن يعتبر الفرنسية لغة «جميلة حاملة لقبم الحريّة والاعتقاد».

تعليم أولادهم الصينية على لغتهم الأم. ولا يتعلم في فرنسا سوى اللغة إلى أولادهم، وأن يستفيد منها صحافي في الاستماع إلى وسيلة إعلامية عربية، أو إجراء مقابلة، إنه الإحساس بالخسارة الفادحة بعد قوات الأوان. واكبح لم يصيح فرنسياً لأن اسمه لا يمكن مصادره، وليس لبنانياً كذلك، لأنه لا يمكنه التواصل مع من لا يتكلم لسانيته.

تلك هي المعضلة، ولا شأن لها بالإرهاب، و«الإسلام الذي يعيش أزمة في كل مكان في العالم»، أو ما سماه ماكرون في خطابه الشهير الذي أشعل الشرقي الأوسط وشهدت سكانه بمزيد من الإرهاب الإيراني الملغل والمفتع على حد سواء.

موتحت الطبيعة الشرق الأوسط موقعاً وموضوعاً جغرافياً جعل منه قلب العالم تاريخياً، ولهذا ربما يتعين على أبناء هذه المنطقة التفكير في أهمية الولاية التي يابديهم، والتفكير في فعل المبادرة والمبادأة، وبما يخدم شعوب المنطقة، وعليه فإن القراءة في العلاقة مع المنطقة لا ينبغي أبداً أن تكون من عند بائدين أو ترمب وبالوصول إلى برنا وجرنا وسامنا؛ بل من عند أنفسنا وما لدينا، وما الذي نستطيع فعله عبر تشريع الأبواب لآخرين بمشاركة عقلانية ونقلية تسودها الندية، ومن غير خجل أو وجل ولا إحساس بصغر الذات.

مزيد منها، وما لم يحسم أمره في ثمانتي سنوات أوباما سيعود للواجهة من جديد. الكارثة في حال بائدين هي أن الرجل - بحسب تصريحاته - سيقيم من إدارته طوق نجاة للملاي في طهران، من خلال إحياء الاتفاقية النووية مرة جديدة، الأمر الذي يدفعنا للتساؤل: ماذا يعني ذلك؟ في واقع الأمر، يضمن ذلك توسع إيران في رؤاها الاستبدادية شرق أوسطياً، وتعزيز حروبها في الشرق الأوسط. فوز ترمب يعني العكس من ذلك كله؛ بل تعزيزاً للمحتسبات الخاصة بولايتهم الأولى، وغالباً ما سنرى على سبيل المثال وليس الحصر اعتبار جماعة «الإخوان المسلمين» جماعة إرهابية، عطفاً على أن رؤيته للإسلام في الشرق الأوسط سوف تعزز بما يقلص فرص إعادة إنتاج الظلام والظلاميين من الإرهابيين بالمعنى السلبي للكلمة، الذين قفزوا مرة واحدة على الحكم قبل أن تتم إزاحتهم.

الشرق الأوسط والانتخابات الرئاسية الأميركية



إميل أمين

تقتضي القول إن فوز بائدين يعني أننا سنكون إزاء فترة رئاسية كارثية ثالثة للرئيس السابق باراك أوباما؛ لا سيما أن الجميع يعلم ومن غير سب بذاع أن بائدين لم تكن لديه مقدرة يوماً ما على تقديم أي مبادرة أو إخراج ونبأ خارقة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

كارثية رؤية بائدين بالنسبة لـ«الشرق الأوسط» تتمثل في أنه سيكون رجل البعوض الختري في وزارة الخارجية الأميركية من قبل جماعة الإسلام السياسي، الأمر الذي تبدي واضحا جدا في إميليات هيلاري كلينتون المفرج عنها قبل أيام.

في هذا السياق، فإن كل جهود ترمب لتجديد هذه الجماعات طوال السنوات الأربع المنصرمة سنضحي هباء منثوراً. سبعون بائدين حكماً بلسفة القيادة من وراء الكواليس، الأمر الذي سيزيد تفاقم الصراعات في المنطقة؛ بل وسيشجع على

تقتضي القول إن فوز بائدين يعني أننا سنكون إزاء فترة رئاسية كارثية ثالثة للرئيس السابق باراك أوباما؛ لا سيما أن الجميع يعلم ومن غير سب بذاع أن بائدين لم تكن لديه مقدرة يوماً ما على تقديم أي مبادرة أو إخراج ونبأ خارقة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

كارثية رؤية بائدين بالنسبة لـ«الشرق الأوسط» تتمثل في أنه سيكون رجل البعوض الختري في وزارة الخارجية الأميركية من قبل جماعة الإسلام السياسي، الأمر الذي تبدي واضحا جدا في إميليات هيلاري كلينتون المفرج عنها قبل أيام.

في هذا السياق، فإن كل جهود ترمب لتجديد هذه الجماعات طوال السنوات الأربع المنصرمة سنضحي هباء منثوراً. سبعون بائدين حكماً بلسفة القيادة من وراء الكواليس، الأمر الذي سيزيد تفاقم الصراعات في المنطقة؛ بل وسيشجع على

تقتضي القول إن فوز بائدين يعني أننا سنكون إزاء فترة رئاسية كارثية ثالثة للرئيس السابق باراك أوباما؛ لا سيما أن الجميع يعلم ومن غير سب بذاع أن بائدين لم تكن لديه مقدرة يوماً ما على تقديم أي مبادرة أو إخراج ونبأ خارقة على الصعيدين الداخلي والخارجي.

كارثية رؤية بائدين بالنسبة لـ«الشرق الأوسط» تتمثل في أنه سيكون رجل البعوض الختري في وزارة الخارجية الأميركية من قبل جماعة الإسلام السياسي، الأمر الذي تبدي واضحا جدا في إميليات هيلاري كلينتون المفرج عنها قبل أيام.

في هذا السياق، فإن كل جهود ترمب لتجديد هذه الجماعات طوال السنوات الأربع المنصرمة سنضحي هباء منثوراً. سبعون بائدين حكماً بلسفة القيادة من وراء الكواليس، الأمر الذي سيزيد تفاقم الصراعات في المنطقة؛ بل وسيشجع على

إسرائيل قادرة على حماية نفسها من غير عون أميركا.

والشاهد أن الأمر قد يكون في ظاهره صحيحاً؛ لكن مع الأخذ في عين الاعتبار النفوذ الروسي العائد بقوة إلى الشرق الأوسط، وفي الوقت عينه المد الصيني الباحث عن تخوم جديدة للمركز الصيني العالمي المؤكد القادم - أي بكين - فإن واشنطن تدرك أن مبرعات تفخوها العالمي سنضحي في خطر، في حال التحل على أو الانسحاب من الشرق الأوسط. عطفاً على ذلك، فإن منابع الغمر العظيم المتفجرة في المنطقة مرة أخرى حاملة الغاز الطبيعي، المعاصر الأكثر فاعلية ربما من النفط في العقود القادمة، يجعل فكرة إخلاء المنطقة من النفوذ الأميركي أمراً شبه مستحيل.

تدرك العقول المفكرة التي تقف وراء الحزبين إديراكاً تاماً هذه الحقائق، ولهذا لا تغيب أهمية تلك المنطقة عن ترمب وبائدين، حتى وإن ذهب كل منهما في

ولهذا تفكر في مزيد من الشراكات والبقاء، أم أنها منطقة فقدت بريقتها، ولهذا فإن الأميركيين قد حزموا أمرهم على الانسحاب منها.

لا يمكن تقديم إجابة شافية وافية إلا في ضوء الرجوع إلى أهداف أميركا الحقيقية في المنطقة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، تلك التي تمثلت في هدفين مؤكدين:

أولاً: تأمين منابع النفط؛ لا سيما في دول الخليج العربي، وبعوره في أمان حتى وصوله إلى أوروبا والولايات المتحدة. ثانياً: الحفاظ على أمن إسرائيل، وضمان تفوقها العسكري، بوصفها رأس حربة تمتد من الجنوب إلى الشمال الشرقي ناحية الاتحاد السوفياتي، واعتبارها قاعدة مقدمة لخدمة المثلث الراسمالي التقليدي (أميركا - أوروبا - اليابان).

للهولة الأولى يمكن القول إن نطق الخليج لم تعد له الأهمية السابقة، وإن

الدولي اعترافاً بحدود الدولة الأخرى وتفتي كل حق في حمل السلاح والمقاومة وتحرير الأرض. فقد شدد نتنياهو أمام الكنيست على أن حكومته ستواصل مواجهة «حزب الله»، وأن «لا سلام مع لبنان ما دام (حزب الله) المدعوم من إيران مسيطراً عليه؛ لكن مفاوضات ترسيم الحدود مؤشر للمستقبل»!

إن يستطيع «حزب الله» القول غداً أن عملية سلام وراء التفاوض؛ لكنه بالطبع وقياساً بمحتوى نقاط «اتفاق الإطار» لا يمكنه أن يستمر في طرح شعارات المقاومة والتحرير كمبرر للحفاظ بسلاحه، ولهذا ستبرز مرة أخرى عقدة «سمازححا»، أي مزارع شبعنا التي يقول لبنان إنها لبنانية، وتقول إسرائيل إنها سورية احتلتها عام 1967، وتمتعت سوريا منذ الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب عام 2000 عن

تزيد لبنان بخراطخ تخبث لبنانيته وتووع الأمم المتحدة، بحيث يمكن للاتفاق على الترسيم أن يعيدها إلى لبنان، بدلاً من أن تبقى تحت الاحتلال الإسرائيلي، ما لم تكن سوريا تشدد على أنها تتجه بدورها إلى التطيع مع إسرائيل التي طالما أنشأت بحرص دمشق على الهدوء في الجولان؛

أحد الأسئلة التي تشغل تفكير كثيرين في منطقة الشرق الأوسط مع دخول الانتخابات الرئاسية الأميركية إلى مراحلها الأخيرة، هو ذلك المعلق بالعلاقة المرشدين بالشرق الأوسط، وإيها الأفضل بالنسبة لدول المنطقة، دونالد ترمب أم جو بائدين.

يمكن القطع بأن طرح التساؤل وتوقع إجابة حدية ما، أي الاختيار ما بين الأسود والأبيض - إذا جاز التعبير - لهو بسطوح لا يليق ذهنياً بالتعاطي مع دولة كبرى بحجم الولايات المتحدة وقدراتها واستراتيجياتها، حتى وإن كان هناك تمايز واضح بالفضل بين رؤية المرشحين لحال وما لعل تلك الرقعة الجغرافية الملتصبة يوماً في أعين المرشحين.

على أن التحليل السياسي المعمق للمشاهد ربما يدفعنا إلى البحث في علاقة الولايات المتحدة بالشرق الأوسط، وهل تزال تمثل أهمية ما بالنسبة لواشنطن،

قبل أن يعود الوفد اللبناني من الناقورة إلى بيروت يوم الأربعاء الماضي، بعد الجلسة الأولى من المفاوضات التاريخية مع الوفد الإسرائيلي لترسيم الحدود بين البلدين، والتي عقدت في خدمة للأمم المتحدة في الناقورة، وصل بيان وزارة الخارجية الأميركية الذي قال إن الجانبين اجريا محادثات بناءة ومثمرة، كما اكدا الالتزام بمواصلة المفاوضات في 28 من الشهر الجاري.

وهكذا بدأت الاعتراضات الشككية التي صدرت عن «حزب الله» على أعضاء الوفد اللبناني من الماضي، أو مجرد غبار تومفة في اللحظة الأخيرة لحفظ ماء الوجه، بعدما تناولت رفض وجود مندوبين في الوفد، وملاحظات حول طريقة الجلوس والمخاطبة، والصورة التذكارية، وكيفية التواصل مع الوفد الإسرائيلي.

لكن المثير أن تصل لיום الخميس «النتيجهات الحقيقية» للمفاوضات، بعد بنيامين نتنياهو، بعد المخاوف التي بدأها «حزب الله» من أن تشكل المفاوضات تطبيعاً مع إسرائيل، وأنها يجب أن تبقى مجرد ترسيم للحدود، ولأنها عنيقوني الترسيم لا تشكل في معناها القانوني

أشباح إيرانية في الناقورة!



راجح الخوري

ما جرى وسيجري في الناقورة لترسيم الحدود اللبنانية الإسرائيلية بحراً وبراً، هو مجرد فصل مهم طبعاً، ولكنه فصل من ملف أوسع، يتصل مباشرة بالصراع الأميركي-الإيراني، فليس لبنان ما دام (حزب الله) المدعوم من إيران مسيطراً عليه؛ لكن مفاوضات ترسيم الحدود مؤشر للمستقبل»!

إن يستطيع «حزب الله» القول غداً أن عملية سلام وراء التفاوض؛ لكنه بالطبع وقياساً بمحتوى نقاط «اتفاق الإطار» لا يمكنه أن يستمر في طرح شعارات المقاومة والتحرير كمبرر للحفاظ بسلاحه، ولهذا ستبرز مرة أخرى عقدة «سمازححا»، أي مزارع شبعنا التي يقول لبنان إنها لبنانية، وتقول إسرائيل إنها سورية احتلتها عام 1967، وتمتعت سوريا منذ الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب عام 2000 عن

تزيد لبنان بخراطخ تخبث لبنانيته وتووع الأمم المتحدة، بحيث يمكن للاتفاق على الترسيم أن يعيدها إلى لبنان، بدلاً من أن تبقى تحت الاحتلال الإسرائيلي، ما لم تكن سوريا تشدد على أنها تتجه بدورها إلى التطيع مع إسرائيل التي طالما أنشأت بحرص دمشق على الهدوء في الجولان؛

لكن المثير أن تصل لיום الخميس «النتيجهات الحقيقية» للمفاوضات، بعد بنيامين نتنياهو، بعد المخاوف التي بدأها «حزب الله» من أن تشكل المفاوضات تطبيعاً مع إسرائيل، وأنها يجب أن تبقى مجرد ترسيم للحدود، ولأنها عنيقوني الترسيم لا تشكل في معناها القانوني

لكن المثير أن تصل لיום الخميس «النتيجهات الحقيقية» للمفاوضات، بعد بنيامين نتنياهو، بعد المخاوف التي بدأها «حزب الله» من أن تشكل المفاوضات تطبيعاً مع إسرائيل، وأنها يجب أن تبقى مجرد ترسيم للحدود، ولأنها عنيقوني الترسيم لا تشكل في معناها القانوني

لكن المثير أن تصل لיום الخميس «النتيجهات الحقيقية» للمفاوضات، بعد بنيامين نتنياهو، بعد المخاوف التي بدأها «حزب الله» من أن تشكل المفاوضات تطبيعاً مع إسرائيل، وأنها يجب أن تبقى مجرد ترسيم للحدود، ولأنها عنيقوني الترسيم لا تشكل في معناها القانوني

لكن المثير أن تصل لיום الخميس «النتيجهات الحقيقية» للمفاوضات، بعد بنيامين نتنياهو، بعد المخاوف التي بدأها «حزب الله» من أن تشكل المفاوضات تطبيعاً مع إسرائيل، وأنها يجب أن تبقى مجرد ترسيم للحدود، ولأنها عنيقوني الترسيم لا تشكل في معناها القانوني

لكن المثير أن تصل لיום الخميس «النتيجهات الحقيقية» للمفاوضات، بعد بنيامين نتنياهو، بعد المخاوف التي بدأها «حزب الله» من أن تشكل المفاوضات تطبيعاً مع إسرائيل، وأنها يجب أن تبقى مجرد ترسيم للحدود، ولأنها عنيقوني الترسيم لا تشكل في معناها القانوني

لكن المثير أن تصل لיום الخميس «النتيجهات الحقيقية» للمفاوضات، بعد بنيامين نتنياهو، بعد المخاوف التي بدأها «حزب الله» من أن تشكل المفاوضات تطبيعاً مع إسرائيل، وأنها يجب أن تبقى مجرد ترسيم للحدود، ولأنها عنيقوني الترسيم لا تشكل في معناها القانوني

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

وكيل التوزيع

المكاتب

المقر الرئيسي

شركة الشرق الأوسط
Arab Media Co. Ltd.
11855 ص.ب
هاتف: +966112128000
بريد إلكتروني: info@arabmedia.com

الشبكة العربية للويب
ARAB MEDIA COMPANY
11495 ص.ب
هاتف: +966112128000

التبليغية
AL-KHALEEJIAH
920 000 417
هاتف: +966112128000

الرياض
Riyadh
+966112128000
+966114401440

الشرق الأوسط
الرياض
Riyadh
+966112128000
+966114401440

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

كهرباء	37.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	58 دول
حصة الطاقة المتجددة	21.5%

عضو في مجلس الشورى لـ التقرير الأوسط: أسعار النفط وارتفاع الطلب المحلي وحركة المشاريع مؤشرات محفزة

نمو الكتلة النقدية يوفر بيئة لاندماج محتمل في القطاع المصرفي السعودي

جملة من المشاريع الحيوية والكبرى التي يجري تنفيذها. وعن التحالفات المصرفية، وتوقع الخليوي وجود تحالفات بنكية جديدة تدعم الاقتصاد المحلي ستمسهم في تقليص الفجوة والفروقات بين البنوك الكبرى والصغرى، موضحاً أن التحالفات البنكية مهمة وذات أبعاد اقتصادية كبيرة. وقال «التحالفات لا تأتي على حساب البنوك الأخرى... لا ضير أن تكون هناك تحالفات لإنشاء بنوك مصرفية كبيرة تكون على مستوى المنطقة وتلعب دوراً محورياً في المرحلة المقبلة... وهو الأمر الذي تشجع عليه الجهات المعنية لتكون رافداً في الاقتصاد السعودي».

وشهد الأسبوع المنصرم الإعلان عن اندماج مصرفي سعودي سيولد أكبر بنوك منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عبر عملية اندماج بين البنك الأهلي التجاري السعودي ومجموعة سامبا المالية، حيث ينتظر أن يؤدي الاندماج لقيام مؤسسة مصرفية تمتلك أصولاً بقيمة 837 مليار ريال (223 مليار دولار)، كما سيساهم في تحقيق وفورات سنوية في التكاليف بقيمة 800 مليون ريال (213 مليون دولار).

باتخاذها جملة من الإجراءات لدعم القطاع الخاص، الأمر الذي أسهم في معايشة هذه الأزمة والتعامل معها وفق المعطيات والمخرجات بشكل تدريجي من أزمة عصفت بالعديد من دول العالم. وأضاف الخليوي، أن التوقعات تتجه في نمو وارتفاع الكتلة النقدية لتتجاوز 9 في المائة، كذلك الأراض ستجاوز 13 في المائة في كل أشكاله، مرجعاً ذلك إلى عوامل عدة، منها ضخامة الاقتصاد السعودي، وما يسجل في الأسواق العالمية من ارتفاع في أسعار النفط والتي عادت إلى شبه وضعها الطبيعي ويتوقع أن يستمر هذا الارتفاع في الأسواق العالمية. واستطرد «هذا الارتفاع سيصل إلى ذروته مع انتهاء جائحة كورونا، كما سيرجع دور الدول المنتجة للنفط لإنتاجها ولم يفصح رئيس اللجنة المالية في مجلس الشورى، عن حجج هذه الزيادة في المرحلة المقبلة، إلا أنه أكد على أن المؤشرات الاقتصادية وما يحدث في السوق المحلية من تحالفات بنكية وقوة الاحتياط النقدي، يعزز هذا النمو إلى مستويات أكثر من ممتازة، خاصة أن هناك



البنوك لفرص اندماج سائحة تقوي قطاع الأنشطة المصرفية في السعودية (الشرق الأوسط)

لـ «الشرق الأوسط» أن جميع المؤشرات والمعطيات الصادرة من الجهات المعنية تؤكد على قوة ومناخ الاقتصاد السعودي، الذي تمكن من تخطي جائحة كورونا وتخفيف الآثار السلبية

إلى أن الاندماجات تعزز قدرة الكيانات المصرفية التي تمتلك مخزوناً كبيراً من الاحتياطات التي تمكنها من الاستقرار الاقتصادي والمالي. وزاد الخليوي في حديثه

السعودي صالح الخليوي إن «الاندماجات لم تتطور ملامحها حتى الآن وربما تكون هناك صفقة استحواذ»، لافتاً إلى أنها ستفرز كياناً كبيراً ينتج عنه تخفيض في النفقات، مشيراً

إلى أن الاندماجات تعزز قدرة الكيانات المصرفية التي تمتلك مخزوناً كبيراً من الاحتياطات التي تمكنها من الاستقرار الاقتصادي والمالي. وزاد الخليوي في حديثه

المركزية منتصف الأسبوع، أن مؤشرات الكتلة النقدية المتنامية بنسبة 9 في المائة، والإقراض بأشكاله (العقاري والتجاري والاستهلاكي) صعد 13 في المائة، ما يعطي علامات واضحة بانتعاش الاقتصاد السعودي رغم جائحة كورونا. ويعزز قوة الاقتصاد السعودية ما أعلنه وكالة «فيتش» العالمية في وقت سابق أن السعودية تمتلك أحد أكبر الأصول السيادية مما يجعلها تستحق نظرة مستقبلية مستقرة، بالإضافة لإعلان سابق من وكالة «موديز» التي وضعت السعودية عند تصنيف A1 مع نظرة مستقبلية مستقرة. وسجلت السيولة في الاقتصاد السعودي أعلى مستوياتها في منتصف أغسطس (آب) 2,04 تريليون ريال (544 مليار دولار)، فيما ارتفع عرض النقود بحسب مؤسسة النقد العربي السعودي في آخر إحصائياتها إلى 0,93 في المائة، وشهدت زيادة المعروض النقدي وخفض أسعار الفائدة «سياسة نقدية توسعية»، الذي تعزز الطلب الكلي، الذي يدعم الناتج المحلي الإجمالي والتوظيف، وتعد هذه السياسة عاملاً محورياً في الحد من

جدة، سعيد الأبيض توقع مختص في مجلس الشورى السعودي أن تنمو كتلة المؤشرات النقدية في الاقتصاد السعودي إلى أكثر من 12 في المائة خلال الفترة المقبلة، مع نمو حجم الإقراض بما يتوازي مع الانفتاح الاقتصادي الذي تعيشه السوق السعودية، متوقعاً أن هذا النمو سيفرز تحالفات جديدة محتملة في القطاع المصرفي خلال الفترة المقبلة، وبحسب تصريحات خاصة، أرجع عضو مجلس الشورى في حديث لـ «الشرق الأوسط» نمو الكتلة النقدية المتوقع نظير ما تعززها عوامل جارية حالياً في مقدمتها ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية، كذلك ارتفاع الطلب على الشراء تدريجياً مع انتهاء جائحة كورونا، إضافة إلى حجم المشاريع والتنوع الاقتصادي الذي تعيشه السعودية والذي مكنها من تخطي الجائحة بدعم مباشر من الحكومة للقطاع الخاص. وتأتي هذه التوقعات بعد إعلان محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي الدكتور أحمد الخليلي في مؤتمر صحافي أعقب الاجتماع الوزاري لوزراء مالية ومحافظي البنوك

جونسون يتوقع سيناريو عدم الوصول إلى اتفاق

مفاوضو الاتحاد الأوروبي في لندن الأسبوع المقبل لـ «تكثيف» محادثات «بريكست»

حثوا مؤسسات الاتحاد والدول الأعضاء، في خلاصاتهم المكتوبة، إلى مضاعفة الاستعدادات لخروج بريطاني «دون صفقة».

لكنهم مع ذلك وجهوا دعوة إلى بريطانيا لمواصلة المحادثات، الأسبوع المقبل، في لندن، والأسبوع التالي له في بروكسل. وقال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي ميشال بارنييه، عقب حديثه مع القادة، «اعتباراً من الغد سأتحدث مع نظيري بيفيد فروست، سنكون في لندن، في ذلك نهاية الأسبوع إن اقتضى الأمر». وأضاف: «هذا ما اقترحه على الفريق البريطاني». وجاءت الدعوة الأوروبية عقب إصدار رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، تحذيراً حول إمكانية انسحاب من المفاوضات ما لم تمهد نتائج القمة الأوروبية لانفراجة.

لكن لم يلق الاتحاد الأوروبي بالاً للتحذير، وحل جونسون مسؤوليته الوصول إلى اتفاق قبل نفاذ الوقت.

المشترك بهذا الهدف، في اتفاق يتم التوصل إليه بحلول ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وأضاف: «المانيا ستفعل هذا على أي حال».

وقالت ميركل: «كان هناك اليوم مستوى عالٍ من الاستعداد لحذو مسار المفاوضات من أجل الاتفاق على هدف أكثر طموحاً للحد من الانبعاثات الكربونية للاتحاد الأوروبي لعام 2030، بالتحديد بنسبة 55 في المائة»، مؤكدة في الوقت نفسه أهمية تأمين الوظائف، والحفاظ على استمرار الاقتصاد، وبالطبع الحفاظ على القدرة التنافسية للاتحاد في العالم. وقد دعمت هذا الهدف أيضاً 11 دولة أخرى في الاتحاد.

كان القادة الأوروبيون طلبوا من بريطانيا تقديم تنازلات حول قواعد التجارة المنصفة لكسر جمود مفاوضات ما بعد «بريكست»، الأمر الذي أثار غضباً في لندن، ويهدد مصير المحادثات. وأعرب قادة الدول الأعضاء الـ 27 في بروكسل عن تفاؤل حذر، لكنهم



شد وجذب بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا حول الوصول إلى اتفاق قبل نهاية العام الحالي (أ.ب)

في المائة مقارنة بمستوياتها عام 1990. وأضافت ميركل أنه سيكون من المهم أن تعلن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي التزامها

متسلح قمة الاتحاد الأوروبي عن تأييدها المقترح المفاوضات الداعي إلى تخفيض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بحلول عام 2030، بنسبة لا تقل عن 55

الأمير، سيتعين علينا أن نعيش أيضاً بدون هذا الاتفاق، لكنني أعتقد أنه سيكون من الأفضل أن يكون لدينا مثل هذا الاتفاق». كما أعربت ميركل في

من جهتها، المحت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، إلى الاستعداد لتقديم تنازلات في النزاع حول اتفاقية التجارة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا. وقالت ميركل، خلال قمة الاتحاد الأوروبي في بروكسل، إن الاتحاد الأوروبي طلب من لندن الاستمرار في الاستعداد لتقديم تنازلات فيما يتعلق بالاتفاق، وأضاف: «هذا يعني بالطبع أنه يتعين علينا أيضاً تقديم تنازلات. فكل طرف له خطوطه الحمراء».

كانت القمة قد ناشدت، في السابق، بريطانيا، للمضي قدماً في المفاوضات. وبشأن وضع المحادثات المتعلقة باتفاقية التجارة، قالت ميركل إن هناك جوانب مضيئة وأخرى مظلمة، وأضافت: «في بعض الجوانب، سارت الأمور بشكل جيد. ولا يزال هناك الكثير من العمل الذي يتعين القيام به في جوانب أخرى».

وذكرت ميركل أنه بوجه عام سيكون الاتفاق مفيداً لكلا الطرفين، وقالت: «لكن إذا لزم

وأضاف جونسون أن بريطانيا ستغادر النظام التنظيمي للتحكم في نهاية العام بدون تطبيق اتفاق تجاري شامل «ما لم يكن هناك بعض التغييرات الجوهرية في النهج» لندن، الأسبوع المقبل، لمواصلة المحادثات بشأن مرحلة ما بعد «بريكست»، رغم تهديد بريطانيا بالتخلي عن المفاوضات. وقالت فون دير لاين، في تغريدة، «كما كان مقرراً، سبتوجه فريقنا المفاوضات إلى لندن الأسبوع المقبل، لتكثيف هذه المفاوضات». وأكد مصدر أوروبي، بدوره، أن المملكة المتحدة وافقت على مواصلة المحادثات.

من جهته، يتوقع بوريس جونسون رئيس وزراء بريطانيا، سيناريو عدم التوصل لاتفاق في ضوء التقدم الضئيل الذي يتم إحرازه بالنسبة لاتفاق تجاري بعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي (بريكست)، لكنه ترك الباب مفتوحاً أمام استمرار المحادثات مع الاتحاد الأوروبي.

باريس: «الشرق الأوسط» قال مسؤولون إن فرنسا تعززت جمع 20 مليار يورو (23 مليار دولار) في صورة قروض شبيهة بإدوات الملكية للشركات الصغيرة بائنة «كورونا»، عبر عرض ضمانات حكومية على المستثمرين مقابل أول ملياري يورو من الخسائر.

وفي ظل مخاوف من تعثر في السداد بين الشركات المثقلة بالديون بمستويات قياسية من الدين قبل الأزمة، ترغب الحكومة الفرنسية في إطلاق البرنامج بحلول أوائل العام المقبل، في الوقت الذي تكافئ فيه التداعيات الاقتصادية لجائحة «كوفيد -19».

وقال أشخاص مطلعون على المقترحات لـ «رويترز»، إنه بموجب الخطط التي قدمت للقطاع المالي، يوم الاثنين، فإن البنوك ستعترض في البداية

ترغب في إطلاق البرنامج أوائل العام المقبل

فرنسا تخطط لدعم حكومي بقيمة 23 مليار دولار لتفادي تعثر الشركات



رجل يضع ملصقاً لاختبار «كوفيد -19»، في ليل زينيت أرينا، شمال فرنسا، في وقت أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون حظر تجول اعتباراً من اليوم وحتى 1 ديسمبر للحد من انتشار فيروس «كورونا» (أ.ب)

في المائة، لكنه حذر من أنه من المرجح أن يشهد فقوراً في الشهور الثلاثة الأخيرة من العام، في ظل زيادة حالات الإصابة بمرض «كوفيد -19» مجدداً.

وتستعد باريس وضواحيها، إضافة إلى ثمانين من كبرى أخرى في حالة تاهب قصوى، لحظر تجول يبدأ منتصف ليل الجمعة السبت، بعدما سجلت البلاد أكثر من ثلاثين ألف إصابة في 24 ساعة، وهو رقم قياسي.

وبالنسبة إلى ليون وليل وتولوز ومونبلييه وسانت إتيان وإيكس مرسييليا وروان وغرينوبل، بالإضافة إلى إيل دو فرانس، التي يبلغ مجموع سكانها 20 مليون نسمة، قررت الحكومة فرض حظر تجول اعتباراً من الساعة الخامسة في المائة عن معدلات ما قبل الأزمة في سبتمبر (أيلول)، وذلك استناداً لنتائج مسح شهري شمل 8500 شركة. كما توقع المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية نمو الاقتصاد 16

كان البنك المركزي الفرنسي قد قدر نمو اقتصاد البلاد بنحو 16 في المائة في الربع الثالث من العام، بعد تراجع غير مسبوق بلغ 13,8 في المائة في الشهور الثلاثة السابقة، في تأكيد على توقعات سابقة. وتراجع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بشدة نحو الركود في الربع الثاني من العام بعد فرض مجموعة من أشد إجراءات العزل العام في أوروبا للحد من تفشي فيروس كورونا على مدى شهرين.

وحسب «رويترز»، قال البنك المركزي، إنه منذ رفع هذه الإجراءات في 11 مايو (أيار) الماضي، انتعش نشاط الشركات، وسجل الاقتصاد معدلات تشغيل أقل بخمسة في المائة عن معدلات ما قبل الأزمة في سبتمبر (أيلول)، وذلك استناداً لنتائج مسح شهري شمل 8500 شركة. كما توقع المعهد الوطني للإحصاء والدراسات الاقتصادية نمو الاقتصاد 16

الشركات الصغيرة والمتوسطة، ثم تباع 90 في المائة من القروض إلى مؤسسات استثمارية. وسيقيد ذلك انكشاف البنوك على المخاطر عند 10 في المائة من القروض، بينما يوجه أيضاً الأموال إلى شركات قابلة للاستمرار. ونظراً لأن المسألة تنطوي على ضمان عام، فإنه يتعين الحصول على موافقة الجهات التنظيمية المعنية بالمساعدات الحكومية في الاتحاد الأوروبي على البرنامج، على الأخص سعر الفائدة الذي سيتم فرضه. وقال مصدر بوزارة المالية، «المنقشات تسير بشكل جيد، المفوضية الأوروبية مهمة للغاية بالبرنامج، لكننا لم نستقر بعد على رقم دقيق».

وقال مصدر آخر مطلع على المناقشات، إن سعر الفائدة من المستعد أن يقل عن 3 إلى 5 في المائة، إذ إن القروض ستكون صغيرة مقارنة مع بقية الديون في ميزانيات الشركات.

الشركات الصغيرة والمتوسطة، ثم تباع 90 في المائة من القروض إلى مؤسسات استثمارية. وسيقيد ذلك انكشاف البنوك على المخاطر عند 10 في المائة من القروض، بينما يوجه أيضاً الأموال إلى شركات قابلة للاستمرار. ونظراً لأن المسألة تنطوي على ضمان عام، فإنه يتعين الحصول على موافقة الجهات التنظيمية المعنية بالمساعدات الحكومية في الاتحاد الأوروبي على البرنامج، على الأخص سعر الفائدة الذي سيتم فرضه. وقال مصدر بوزارة المالية، «المنقشات تسير بشكل جيد، المفوضية الأوروبية مهمة للغاية بالبرنامج، لكننا لم نستقر بعد على رقم دقيق».

وقال مصدر آخر مطلع على المناقشات، إن سعر الفائدة من المستعد أن يقل عن 3 إلى 5 في المائة، إذ إن القروض ستكون صغيرة مقارنة مع بقية الديون في ميزانيات الشركات.

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	9,21	1507	2,75
ج. استرليني	£	4,84	4,70	0,49	4,74	0,48	0,39	0,91	20,29	11,91	1949	3,55
يورو	€	4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	18,39	10,79	1766	3,22

البلد	العملة	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	9,21	1507	2,75
ج. استرليني	£	4,84	4,70	0,49	4,74	0,48	0,39	0,91	20,29	11,91	1949	3,55
يورو	€	4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	18,39	10,79	1766	3,22

فيصل بن سلمان يؤكد إعادة هيكلة الأنشطة الاقتصادية خلال تفقد مشاريع تطوير المرافق المدينة المنورة لإصلاحات تنمية في المنطقة المركزية



أمير المدينة المنورة خلال اطلاعه على مستجدات مشاريع تطوير المنطقة المركزية (الشرق الأوسط)

زيد بن ثابت بنسبة إنجاز وصلت إلى 45 في المائة، كما اطلع على مشروع تطوير طريق سعد بن معاذ، وطريق أبي دجانة، وطريق أبي ذر الغفاري. يُذكر أن مشاريع التطوير والتأهيل تراعي طبيعة ومتطلبات المنطقة المركزية بما يضمن تسهيل حركة المشاة والأشخاص ذوي الإعاقة في مسارات وممرات آمنة من وإلى المسجد النبوي، وتوفير الخدمات العامة والاحتياجات الترفيهية والصحية المناسبة، بالإضافة إلى تعزيز سهولة الوصول إلى مواقع التاريخ الإسلامي القريبة وربط جادتي قضاء وأحد بالمسجد النبوي الشريف.

التشجير، لتوفير الظل وتوسيع دائرة حجم الغطاء النباتي، واستحداث نقاط مشارب المياه ضمن مُبادرة «سبيل للسقايا». واستمع الأمير فيصل بن سلمان إلى لمحة عن مشاريع تطوير طريق مصعب بن عمير، وطريق عبد الرحمن بن عوف، التي أنهت من تنفيذها بأسلوب يحاكي طبيعة الموقع وقديسية المكان ويراعي المتطلبات التشغيلية للمنطقة. واطلع على مستجدات المشاريع الأخرى الجاري تنفيذها، والمتملة في مشروع أرضفة طريق الملك فيصل (الدائري الأول) الذي بلغ نسبة الإنجاز فيه 40 في المائة، بالإضافة إلى مشروع تطوير طريق

وزائريه، وما يُقدم من أعمال وتسهيلات تُجسد حرصه على توفير الخدمات النوعية وتهيئة أقصى سبيل الراحة والسكينة لقاصدي المسجد النبوي من خلال حزم المشاريع التطويرية التي يشهدها ثاني الحرمين الشريفين والمناطق المحيطة به. وخلال الجولة التفقدية، اطلع الأمير فيصل بن سلمان على تفاصيل مراحل المشاريع المنجزة في نطاق المنطقة المركزية، التي شملت مشروع تطوير طريق السلام غرب المسجد النبوي، على مساحة 36 ألف متر مربع، وتهيئة المنطقة من خلال توفير المواقع المخصصة للجلوس والانتظار، وتوفير الخدمات العامة، وتحسين منظومة

المدينة المنورة، «الشرق الأوسط» أكد الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة رئيس مجلس إدارة هيئة تطوير المنطقة، أن عملية الإصلاح الإنشائي الجارية في المنطقة المركزية المحيطة بالمسجد النبوي ستواكب إعادة هيكلة للأنشطة الاقتصادية، وتصحيح جميع المخالفات التجارية فيها، وذلك خلال تفقده مشاريع تطوير بعض مرافق المنطقة المركزية التي تنفذها هيئة تطوير المنطقة. ولفت أمير منطقة المدينة المنورة، إلى مستوى العناية التي توليها حكومة خادم الحرمين الشريفين بالمسجد النبوي الشريف

ارتفاع مبيعات السيارات في أوروبا للمرة الأولى هذا العام

تضررت في الربيع بسبب الأزمة الصحية، من جديد بنسبة 18,9 في المائة خلال عام واحد في أغسطس (آب) الماضي، في إشارة إلى بطء وصعوبة انتعاش القطاع. وبعد تراجع مبيعات السيارات الأوروبية بنسبة 55,1 في المائة في مارس (آذار)، و76,3 في المائة في أبريل (نيسان)، ثم 52,3 في المائة في مايو (أيار) بسبب الحجر وإغلاق محلات بيع السيارات، تواجه السوق الأوروبية صعوبة في التعافي من عواقب وباء «كوفيد 19». ويمثل أغسطس تدهوراً مقارنة بشهر يوليو (تموز)، عندما انخفض بنسبة 5,7 في المائة فقط خلال عام واحد، مستفيداً من إجراءات الإنعاش الحكومية في عدة دول أوروبية، بينها ألمانيا وفرنسا وإسبانيا. وتتوقع الشركات الأوروبية لصناعة السيارات انخفاضا غير مسبق بنسبة 25 في المائة في عمليات التسليم على مدار العام الحالي بأكمله. وكانت الجمعية التي تضم 16 مصنعا نشطا في أوروبا، قد توقعت قبل الوباء في يناير (كانون الثاني) الماضي، حدوث تراجع بنسبة 2 في المائة بعد ست سنوات متتالية من النمو الذي جعل السوق تقترب من أعلى مستوياتها. وفي هذا السياق تشعر صناعة السيارات الأوروبية الآن بالقلق من احتمال فشل المفاوضات بشأن اتفاق ما بعد بريكست بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة، مشيرة إلى أن مثل هذا السيناريو سيلحق بها خسرة تجارية تقدر بنحو 110 مليارات يورو على مدى خمس سنوات تضاف إلى خسارة الإنتاج المرتبطة بالوباء والتي تقدرها بنحو 100 مليار يورو.

لندن، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات للقطاع أمس أن تسجيل السيارات الجديدة في أوروبا زاد على نحو طفيف في شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، وهي أول زيادة في العام الحالي، مما يشير إلى تعاف في قطاع السيارات في بعض الأسواق الأوروبية التي تنخفض فيها الإصابات بفيروس كورونا المستجد. وأظهرت إحصاءات من اتحاد صناعة السيارات الأوروبية أن تسجيل السيارات الجديدة ارتفع في سبتمبر الماضي بنسبة 1,1 في المائة على أساس سنوي إلى 1,3 مليون سيارة في الاتحاد الأوروبي وبريطانيا ودول رابطة التجارة الحرة الأوروبية. لكن أكبر خمس أسواق أوروبية حققت نتائج متباينة، إذ سجلت إسبانيا والمملكة المتحدة وفرنسا خسائر بينما ارتفعت التسجيلات في إيطاليا وألمانيا بحسب ما كشفتها البيانات، وارتفعت مبيعات مجموعة فولكسفاغ ورينو و1,4 في المائة و8,1 في المائة في سبتمبر على الترتيب، فيما أعلنت مجموعة بي.إس.إيه عن انخفاض 14,1 في المائة. وتكبدت شركات صناعة السيارات الفاخرة خسائر في سبتمبر الماضي، إذ انخفضت مبيعات بي.إم.ديبلو 11,9 في المائة وأعلنت منافستها دايملر عن تراجع 7,7 في المائة. وفي أول تسعة أشهر من العام الحالي، سجلت المبيعات تراجعا بلغ 29,3 في المائة، حيث أجبرت إجراءات العزل العام المرتبطة بفيروس كورونا معارض السيارات على إغلاق أبوابها في أنحاء أوروبا. وكانت سوق السيارات الأوروبية قد تراجعت بعدما

«مكافآت تشجيعية» لتعقب مخالفات ضريبة «التصرفات العقارية» في السعودية



المبلغون عن مخالفات ضريبة التصرفات العقارية في السعودية تصرف لهم مكافآت تشجيعية (الشرق الأوسط)

الرياض، «الشرق الأوسط» أوضحت الهيئة العامة للزكاة والدخل في السعودية عن تعديلات في التشريعات الحالية تضمن مكافآت تشجيعية للمبلغين عن مخالفات أنظمة الضريبة التي سنّها السعودية مؤخراً في إطار تعزيز مالية الدولة وتنمية الموارد المالية غير النفطية في البلاد. وقالت الهيئة في بيان صدر عنها أمس إن المادة الثانية من لائحة المكافآت التشجيعية للمبلغين عن المخالفات الضريبية، أصبحت تتضمن قائمة بمخالفات نظام ضريبة التصرفات العقارية، مشيرة إلى أن التعديل يتمثل في تحديث قائمة المخالفات التي يتم الإبلاغ عنها وفقاً لأحكام المادة الثانية من اللائحة. ووفق التعديلات، تمت إضافة فقرة جديدة تحمل الرقم (5) للمادة الثانية من لائحة المكافآت التشجيعية للمبلغين، حيث تشمل أبرز مخالفات ضريبة التصرفات العقارية التي تستدعي الإبلاغ، وهي تحديداً عدم الإفصاح عن واقعة تصرف عقاري، وحساب الضريبة بقيمة أقل من القيمة السوقية العادلة للتصرف، ومخالفات التهرب من الضريبة، وأخيراً إجراء معاملات وتصرفات صورية غير حقيقية لا تعكس قيمة الضريبة المستحقة. ويأتي التعديل بعد أن تم الإعلان مؤخراً عن تطبيق ضريبة التصرفات العقارية بنسبة 5%، وذلك بامر ملكي، حيث تُعرّف التصرفات العقارية بأنها «أي تصرف قانوني ناقل للملكية العقار أو لحيازته. ومن ذلك على سبيل المثال البيع، والوصية، والمبايعة والإجارة، والإيجار التمويلي، ونقل حصص في الشركات المسجلة». ودعت الهيئة العامة للزكاة والدخل الراغبين في الإبلاغ على لائحة المكافآت التشجيعية للمبلغين بعد تحديثها، مهيبه بالتعاون معها والإبلاغ عن أي من المخالفات الضريبية، عبر القنوات الرسمية أو التطبيق الخاص بضرورة القيمة المضافة، حيث تقدم الهيئة مكافآت تشجيعية للمبلغين عن المخالفات الضريبية بنسبة 2,5% من قيمة المخالفات والغرامات، وذلك بحد أقصى يبلغ مليون ريال، أو ألف ريال كحد أدنى.

مبادلات التجارة الإلكترونية تنامت بأكثر من النصف

تونس تتوقع نمو الاقتصاد 4% في العام الجاري

على ضرورة أن تبني العلاقات التجارية الافتراضية على مبادئ الاحترام المتبادل وعلى الشفافية والنزاهة في المعاملات، بعيداً عن كل مظاهر الغش والاحتيال. وفي السياق ذاته، أكد محمد الهادي الشابي، أمين سوق النحاس بمدينة القيروان، وجود نحو 200 حرفي في هذه السوق، وهي الوحيدة من نوعها في العالم العربي المحافظة على عناصر ما زالت في حاجة للتأكيد، من ذلك ما أشارت إليه وفاء بلقاسم (بائعة ملابس) من ضرورة توفر عنصر الثقة، وعرض منتجات ذات جودة متفق بشأنها، وبأسعار مناسبة، علاوة

التي فرضتها جائحة «كورونا»، على حد قوله. وأضاف أنه من المنتظر أن تتجاوز الأرقام ما حققته تونس خلال السنوات الماضية؛ إذ كانت التجارة الإلكترونية قد سجلت 166 مليون دينار خلال كامل سنة 2017، و224 مليون دينار خلال سنة 2018. وعلى الرغم من تطور التجارة الإلكترونية، فإن عدة عناصر ما زالت في حاجة للتأكيد، من ذلك ما أشارت إليه وفاء بلقاسم (بائعة ملابس) من ضرورة توفر عنصر الثقة، وعرض منتجات ذات جودة متفق بشأنها، وبأسعار مناسبة، علاوة

بوزارة التجارة التونسية، عن تجاوز حجم معاملات التجارة الإلكترونية في تونس حدود 130 مليون دينار (47 مليون دولار) خلال النصف الأول من السنة الحالية، مسجلة بذلك قفزة مهمة؛ إذ شهدت تنامياً لا يقل عن 54 في المائة على مستوى المبادلات التجارية، و31 في المائة على مستوى القيمة المالية. وتوقع أن تطور المعاملات الإلكترونية بشكل لافت خلال الأشهر المقبلة، نتيجة تراجع الأنشطة الاقتصادية والتجارية وانحسار الحركة، وضعف تنقل الأشخاص نتيجة الجائحة. وأفاد الحضري بأن عدد المخترطين في

التجارة التونسية إلى اللجوء للتجارة الإلكترونية لتغطية جانب مهم من النشاط التجاري والاقتصادي، من خلال عرض مختلف المنتجات على المنصات الإلكترونية التجارية، معتبرة أن هذه الوسائل الجديدة تمثل رؤية متطورة لتسويق المنتوج والترويج له وتوزيعه، بعيداً عن وسائل البيع التقليدية، وهو ما ساهم في إنقاذ قسط مهم من المعاملات التجارية، وساعد عدداً من المؤسسات على ضمان البقاء وتفادي شبح الإفلاس. وفي هذا الشأن، كشف خباب الحضري، مدير تنمية التجارة الإلكترونية والاقتصاد اللامادي

وحجم الاقتراض الجديد للعام الجاري غير معروف بعد، لكن مسؤولين آخرين يقولون إنه من المحتمل أن يتخطى 21 مليار دينار. وقال المسؤول الحكومي إن احتياجات البلاد من الاقتراض في العام المقبل تُقدر بنحو 19,5 مليار دينار، من بينها ستة مليارات دولار من قروض أجنبية. وأضاف أن تونس تخطط لخفض الضرائب على الشركات إلى 18 في المائة في العام القادم من 20 في المائة، و25 في المائة حالياً، لمساعدة الشركات على تجاوز الأزمة وتعزيز الاستثمار. من جهة أخرى، دعت وزارة

تونس، المتجي السعيداني قال مسؤول حكومي أمس، إن تونس تتوقع أن تدفع أزمة فيروس «كورونا» عجز موازنتها إلى 14 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في العام الجاري، أي إلى مثلي الهدف الأصلي، وأعلى مستوى في نحو أربعة عقود. وأضاف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لـ«روترز»، أن تونس تستهدف لخفض العجز إلى 7,3 في المائة في 2021. وتامل تونس في أن يبدأ اقتصادها في التعافي من تأثيرات الأزمة بعد ركود تاريخي هذا العام. وقال المسؤول: «تونس تتوقع

المستثمرون يقبلون على الأصول الآمنة

الدولار يتجه لتحقيق أفضل أداء أسبوعي هذا الشهر

237 مليار دولار من صناديق أسواق النقد، مما يسלט الضوء على بقاء 4,4 تريليون دولار في النقد، وهو رقم ما زال مرتفعاً. وفي ظل وضعهم المال في كل شيء، قال «بنك أوف أميركا» إن المستثمرين ضخوا 1,2 مليار دولار أيضاً في صناديق الذهب. وسجلت الأوراق المالية المدعومة بالرهن العقاري دخول تدفقات بقيمة 1,8 مليار دولار.

مثل «إي بي إف آر»، أن مبلغاً كبيراً قدره 24 مليار دولار جرى ضخه في صناديق الأسهم في الأسابيع الأربعة الماضية. وجرى استثمار 12,2 مليار دولار في صناديق السندات المستنفة عند درجة جديرة بالاستثمار ومرتفعة العائد في الأسبوع المنتهي يوم الأربعاء. وقال بنك الاستثمار الأميركي إن المستثمرين سحبوا

الاتفاق تجاري لما بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وخسرت العملة البريطانية 1,1% هذا الأسبوع وقبعت عند 1,2 دولار أمس. واستقر اليورو في أسيا لكنه خسر نحو 1% في الأسبوع. واستقر الدولار الأميركي أيضاً وبيع 0,8% مقابل سلة من العملات هذا الأسبوع، وهو أكبر ارتفاع أسبوعي منذ أواخر سبتمبر الماضي.

ونظيره النيوزيلندي والكرونة النرويجية الخسائر الأسبوعية. ومُنبت الكرونة النرويجية بخسارة 2,5% هذا الأسبوع بينما انخفض الدولار الأسترالي 2,3%. كما شهد الجنيه الإسترليني موجة بيع كثيفة أول من أمس (الخميس)، بفعل مخاوف حيال العقبات التي تمنع الاتحاد الأوروبي وبريطانيا من التوصل

ونزل الدولار الأسترالي 0,3% وتكدت بقية العملات الرئيسية خسائر. ودخلت لندن في إجراءات عزل عام مشددة لمواجهة «كوفيد -19» في منتصف الليل، ومع حظر تجول في باريس يجعل هذا أكبر مدينتين في أوروبا تعيشان في ظل قيود تفرضها الدولة. وتضررت العملات شديدة التأثر بالمخاطرة بالقدر الأكبر، وتصدر الدولار الأسترالي

أوروبا وبريطانيا، ارتفعت عملة الاحتياطي العالمي لأعلى مستوى في أسبوعين عند 93,9 مقابل سلة من العملات. واستقرت دون تلك الذروة بقليل في الجلسة الأسبوعية. وعاود الين الذي يُعد ملاذاً آمناً الارتفاع مجدداً صوب أعلى مستوى في أسبوعين الذي بلغه يوم الأربعاء وسجل في أحدث تداولات 105,24 للدولار.

لندن، «الشرق الأوسط»

ارتفع الين ويتجه الدولار لتحقيق أفضل أداء أسبوعي هذا الشهر، إذ تسبب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» وتعثر التقدم صوب تقديم تحفيز أميركي، في إقبال المستثمرين على الأصول الآمنة. وفي ظل تطبيق قيود جديدة لمكافحة انتشار «كوفيد -19» في

النسخة الـ 45 تنطلق وسط ظروف استثنائية على رأسها «غياب الجماهير»

اليوم... دوري الأمير محمد بن سلمان يعيد الصخب للملاعب السعودية بـ 4 مواجهات

بقاءه في اللحظات الأخيرة من الموسم الماضي. ويقود الفريق المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون الذي سجل بداية جيدة مع الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا، ونجح التعاون في معالجة الخلل الذي حدث في الموسم الماضي، بتجهيز الفريق بعدد من الصفقات المميزة وحل الخلاف مع المهاجم الكاميروني تاوامبا وإعادته مجدداً لصفوف الفريق.

أما فريق الفيصلي فيدخل موسمه الجديد تحت قيادة مديره البرازيلي شاموسكا الذي يقوده منذ ثلاثة مواسم، وسط افتقاده خدمات عدد من لاعبيه بسبب الانتقالات، كخالد الغامدي وعودة أحمد أشرف لفريقه الهلال، بالإضافة لرحيل الثاني يوسف الجبلي وخاليم هيلاند إلى فريق الباطن.

ويتطلع عنابي سدير إلى تجاوز مرحلة الانتقالات التي اعتاد عليها في كل موسم، نظير توهج اللاعبين خلال مشاركتهم في صفوفه وانتقالهم نحو أندية أخرى.

وأخيراً، يخوض فريق القادسية اختبارها الأول عقب صعوده لدوري المحترفين أمام الوحدة أحد الفرق المرشحة لاستمرار تميزها في الموسم الجديد، خصوصاً أن الوحدة سيكون هذا الموسم مشاركاً في بطولة دوري أبطال آسيا للمرة الأولى في تاريخه.

ويلتقي الفريقان هذا المساء على ملعب الملك عبد العزيز بمدينة الشرائع بمكة المكرمة، حيث يتطلع الوحدة لتحقيق الفوز، في حين يسعى فريق القادسية لتسجيل بداية إيجابية في ظهوره الأول، عقب عودته مجدداً لدوري المحترفين السعودي.



من تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)

المدرّب التونسي عبد الرزاق الشابي، الذي يواصل قيادته للفريق منذ أن كان في دوري الدرجة الأولى، ونجح أبها في تجهيز صفوفه بعدد من الصفقات المحلية والأجنبية. وفي بريرة، يلتقي التعاون مع نظيره الفيصلي على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية، في مواجهة يسعى من خلالها التعاون لتسجيل بداية إيجابية وموسع الصورة الهزلية التي ظهر عليها في الموسم الماضي، حيث كان أحد المرشحين للهبوط للدرجة الأولى، قبل أن يضمن

حديداً للنادي السعودي قادماً من إشبيلية الإسباني، بعد مسيرة مميزة وحافلة بالإنجازات والبطولات. وفي العاصمة الرياض، يتطلع فريق الشباب إلى تسجيل بداية جيدة في ظهوره الأول بالنسخة الجديدة أمام فريق أبها، في المواجهة التي ستقام على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالرياض. وستكون أنظار جماهير الشباب وكرة الهلال إلى تسجيل بصوره عامه، صوب الملعب، لمشاهدة الظهور الأول للنجم الأرجنتيني إيفر بانغيا، المنضم

أمام الهلال، والبحث عن الخروج بنقطة التعادل في ظهوره الأول، أو حتى تحقيق الفوز وكسب النقاط الثلاث. ويترقب انصار الهلال الظهور الأول للفريق عقب تعرض لاعبيه للإصابة بفيروس كورونا، ما أدى لاستبعاده من بطولة دوري أبطال آسيا، ورغم تماثل كل العناصر للشفاء، فإن هناك عدداً من الأسماء لن تشارك في المواجهة الأولى لعدم جاهزية اللياقة.

ويستهل الهلال رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهة تبدو غامضة أمام الصاعد حديثاً لدوري المحترفين فريق العين القادم من مدينة الباحة، وسط جملة من الغيابات التي تحيط بالفريق الأزرق في ظل التقارب الزمني بين الموسمين، واستمرار الهلال في المشاركة ببطولة دوري أبطال آسيا عقب نهاية المنافسة المحلية. ويخوض الهلال مباراته أمام العين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، وذلك بعد نهاية تعاقد مع شركة صلة الرياضية المالكة لحقوق ملعب جامعة



دوري المحترفين سينطلق في ظروف غير عادية هذه المرة بسبب بروتوكولات كورونا (الشرق الأوسط)

لمنافسات البطولة، ويحل الرائد ضيفاً على ضمك في أبها، فيما سيواجه الاتحاد نظيره الاتفاق في مدينة جدة.

ويستهل الهلال رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهة تبدو غامضة أمام الصاعد حديثاً لدوري المحترفين فريق العين القادم من مدينة الباحة، وسط جملة من الغيابات التي تحيط بالفريق الأزرق في ظل التقارب الزمني بين الموسمين، واستمرار الهلال في المشاركة ببطولة دوري أبطال آسيا عقب نهاية المنافسة المحلية. ويخوض الهلال مباراته أمام العين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، وذلك بعد نهاية تعاقد مع شركة صلة الرياضية المالكة لحقوق ملعب جامعة

السعودي، فيما يسجل الشباب ظهوره الأول أمام أبها في العاصمة الرياض، ويواجه التعاون نظيره الفيصلي في مدينة بريرة، وسيخوض القادسية اختبارها الأول في دوري المحترفين أمام الوحدة.

وتستكمل منافسات الجولة الأولى بأربع مباريات يوم الأحد؛ حيث يواجه النصر نظيره الفتح في العاصمة الرياض، فيما سيكون الأهلي على موعد مع مهلة صعبة خارج أرضه، عندما يحل ضيفاً على الباطن العائد مجدداً

المنافس البطولة، ويحل الرائد ضيفاً على ضمك في أبها، فيما سيواجه الاتحاد نظيره الاتفاق في مدينة جدة. ويستهل الهلال رحلة الدفاع عن لقبه بمواجهة تبدو غامضة أمام الصاعد حديثاً لدوري المحترفين فريق العين القادم من مدينة الباحة، وسط جملة من الغيابات التي تحيط بالفريق الأزرق في ظل التقارب الزمني بين الموسمين، واستمرار الهلال في المشاركة ببطولة دوري أبطال آسيا عقب نهاية المنافسة المحلية. ويخوض الهلال مباراته أمام العين على ملعب الأمير فيصل بن فهد بالعاصمة الرياض، وذلك بعد نهاية تعاقد مع شركة صلة الرياضية المالكة لحقوق ملعب جامعة

الرياض، فهد العيسى يعود صخب كرة القدم إلى الملاعب السعودية اليوم، لكن دون جماهير، وذلك عندما تنطلق منافسات النسخة الـ 45 لبطولة الدوري السعودي، التي تحمل اسم «دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وسط ظروف استثنائية، بسبب استمرار البروتوكولات والتنظيمات الخاصة بجائحة فيروس كورونا، وعلى رأسها تطبيق «التباعد الاجتماعي» بعدم حضور الجماهير، فضلاً عن اختلافات في بعض جزئيات أنظمة البطولة، كاستمرار التبديلات الخمسة ومنع العناق والمصافحة عند تسجيل الأهداف.

وتشهد النسخة الحالية صراعاً متوقعاً بين الهلال، حامل لقب النسخة الأخيرة من البطولة، وفريق النصر، الذي أظهر استعدادات مغايرة وكبيرة عن بقية فرق الدوري، بكيفية الصفقات التي أبرمها استعداداً للمنافسات المقبلة، بالإضافة لفريق الشباب الذي قد يظهر وجهاً جاداً للمنافسة على البطولة بعد صفقاته النوعية المميزة وجاهزيته الفنية. وبصورة عامة، فقد اكتملت فرق دوري المحترفين السعودي استعداداتها للنسخة الجديدة من البطولة، بعد من الصفقات المميزة التي قد تقلص الفوارق الفنية بين فرق المقدمة وقرى المناطق المتوسطة والصاعدة حديثاً لدوري المحترفين. وتقام اليوم السبت، أربع مباريات، حيث يلتقي الهلال بطل النسخة الماضية بنظيره فريق العين الصاعد حديثاً لدوري المحترفين

العين يأمل ترك بصمة في أول ظهور له بدوري الأضواء (الشرق الأوسط)

13 مدرباً نجحوا في الاحتفاظ بمناصبهم «على غير المعتاد»

الاستقرار الفني ينبئ بنسخة مختلفة... والعطوي وحيداً بين «الأجانب»

حيث يسير المدرب وفق مستويات متصاعدة ساهمت في رفع سقف طموحات الفريق، بالحصول على مركز مؤهل للمشاركة في دوري أبطال آسيا، وهو الأمر الذي كاد أن يتحقق في الموسم الأخير.

أما الشباب فقد سارع بإنهاء ملف المدرب بعد اعتذار الإسباني لويس غارسيا ومغادرته الفريق قبل نهاية الموسم الماضي؛ حيث أعلن اللب الأبيض تعاقد مع المدرب البرتغالي كاشينبا.

ويحمل المدرب الوطني خالد العطوي مدرب فريق الاتفاق لواء

المدرّبين الوطنيين، حيث يوجد وحيداً في دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك للموسم الثاني على التوالي، وكانت إدارة النادي برئاسة خالد الدليل قد جددت الثقة بالعطوي حتى موسم 2022. كما يستمر المدرب التونسي عبد الرزاق الشابي مع أبها، والجزائري نور الدين بن زكري في نادي ضمك، والبرازيلي كاريلي في الاتحاد، والبليجي فيبريا في نادي الفتح.

وحتى على سعيد الفرق الصاعدة حديثاً لدوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، فقد استمر الاستقرار الفني في الباطن الذي جدد ثقته بمدربه البرتغالي أنطونيو جاريدو، والقادسية الذي سيواصل التونسي يوسف المناعي قيادته في دوري المحترفين.



رازقان (الشرق الأوسط)

في قيادة الفريق بلوغ دور ربع نهائي بطولة دوري أبطال آسيا. أما فريق الفيصلي فيواصل المدرب البرازيلي شاموسكا حضوره للموسم الثالث على التوالي؛ حيث قاد البرازيلي فريقه لتقديم مستويات مميزة، وكان منافساً بشراسة في الموسم الماضي لتحقيق مركز مؤهل للمشاركة في دوري أبطال آسيا.

ويحضر الألماني بيستنيك هاسي في قيادة فريق الرائد للموسم الثالث على التوالي؛



فيتوريا (الشرق الأوسط)

حديداً للقادسية والباطن. في الهلال فضلت إدارة النادي الأزرق برئاسة فهد بن نافل استمرار المدرب الروماني رازقان لوشيسكو الذي قاد الفريق العاصمي لتحقيق ثنائية تاريخية، والجمع بين بطولة الدوري ودوري أبطال آسيا.

أما في فريق النصر فقد واصل البرتغالي روي فيتوريا حضوره للموسم الثالث على التوالي؛ حيث نجح المدرب الأسبق لنيكيا البرتغالي في قيادة النصر لتحقيق الدوري في موسم 2018-

الاتجاه للمدرسة الفنية الأوروبية، وأعلن تعاقد مع المدرب البرتغالي برونو بالتازار قبل أن يعتزل الأخير المصري، ويبدأ الفرنسي مهمته الفنية بالإشراف على الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا التي كان فريق التعاون يشارك فيها، ونجح في الوصول لدور الستة عشر للمرة الأولى في تاريخه.

أما فريق العين الذي كان يقوده في الموسم الماضي المدرب التونسي الحبيب بن رمضان، فقد قرر التخلي عن المدرسة العربية

وكانت إدارة نادي التعاون قد تعاقدت مع المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون قادماً من الزمالك المصري، ويبدأ الفرنسي مهمته الفنية بالإشراف على الفريق في بطولة دوري أبطال آسيا التي كان فريق التعاون يشارك فيها، ونجح في الوصول لدور الستة عشر للمرة الأولى في تاريخه.

أما فريق العين الذي كان يقوده في الموسم الماضي المدرب التونسي الحبيب بن رمضان، فقد قرر التخلي عن المدرسة العربية



خالد العطوي (الشرق الأوسط)

وقرر حينها تكليف المدرب الوطني عيسى المحباني بالمهمة الفنية حتى نهاية الموسم، قبل أن يعلن تعاقد مع المدرب البرتغالي إيفو فييرا. أما فريق التعاون فقد تخلى عن مديره البرتغالي فيتور كاميلوس قبل جولتين من نهاية الدوري، بعد سلسلة من النتائج السلبية التي ساهمت في دخول التعاون حسابات خطر الهبوط، ولم يضمن بقاءه إلا في الجولة الأخيرة عقب فوزه على الفيحاء بهدف دون رد.

وجرت العادة أن يكون الاستقرار الفني حاضراً في خمسة إلى ستة فرق فقط، وذلك في أفضل حال، في حين يلجا كثير من الأندية إلى إجراء التغيير المستمر للأسماء الفنية دون وضوح معالم ما تبحث عنه هذه الأندية وما تزيد من المنافسة، إما تحقيق اللقب وإما الحصول على مركز متقدم، فالتعصبة بالمدرب تبدو هي القرار الأسرع اتخاذاً في دائرة قرارات إدارات الأندية.

وتدخل فريق دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وسط هذا الاستقرار الفني الكبير، باستثناء فريق الوحدة والتعاون، وفريق العين الصاعد حديثاً لمنافسات دوري المحترفين، والذي تعاقد مع اسم فني جديد لقيادة الفريق في مشواره الجديد بعد الصعوبات من الدرجة الأولى.

وكان نادي الوحدة قد قرر إقامة تدريباته الأوروبية في دانيال كارينيو قبل نهاية الموسم الماضي بأربع

الرياض، فهد العيسى

على غير المعتاد، تدخل فرق دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين منافسات النسخة الـ 45 وسط استقرار فني كبير؛ حيث نجح 13 مدرباً في الصمود بمناصبهم، في حين حضر التغيير في ثلاثة أندية فقط وكان وفق ظروف فنية معينة.

وجرت العادة أن يكون الاستقرار الفني حاضراً في خمسة إلى ستة فرق فقط، وذلك في أفضل حال، في حين يلجا كثير من الأندية إلى إجراء التغيير المستمر للأسماء الفنية دون وضوح معالم ما تبحث عنه هذه الأندية وما تزيد من المنافسة، إما تحقيق اللقب وإما الحصول على مركز متقدم، فالتعصبة بالمدرب تبدو هي القرار الأسرع اتخاذاً في دائرة قرارات إدارات الأندية.

وتدخل فريق دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وسط هذا الاستقرار الفني الكبير، باستثناء فريق الوحدة والتعاون، وفريق العين الصاعد حديثاً لمنافسات دوري المحترفين، والذي تعاقد مع اسم فني جديد لقيادة الفريق في مشواره الجديد بعد الصعوبات من الدرجة الأولى.

وكان نادي الوحدة قد قرر إقامة تدريباته الأوروبية في دانيال كارينيو قبل نهاية الموسم الماضي بأربع

مدرب القادسية يبدي ثقته بلاعبيه قبل انطلاق المشوار

الاتفاق يطوي صفحة الخلافات مع أزارو... ويجدد مع «المطار»

وقال المناعي «لأعبو القادسية على قدر الثقة وسيفقدون كل ما لديهم لخدمة الكيان القادسي والعريق وصاحب التاريخ الكبير». وأبدي المناعي سعادته بالاستمرار مع القادسية كما قدم شكره لإدارة النادي على دعمها له في الأوقات الصعبة، وقال: أتمنى أن أكون عند حسن ظن الإدارة والجماهير لتحقيق طموحاتهم في الموسم الجديد. واعترف المناعي أنه على المستوى الشخصي يخوض تجربة تدريبية جديدة دوري المحترفين من خلال قيادة القادسية وأصفا النادي بالصرح والشامخ والكبير.

تم توقيع عقود رعاية معها منذ تولي الإدارة مهامها، حيث قدمت خدمات كبيرة فضلاً عن المتعلقة بالجوانب المالية لهذه الرعاية. وفي المسكر الآخر، أشاد التونسي يوسف المناعي مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم، بإصرار ورغبة لاعبيه في تحقيق طموحات جماهير الفريق القادسي من خلال تحقيق نتائج جيدة مع انطلاقته دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وذلك قبل بدء الفريق عقد الرعاية الرئيسي مع شركة تطبيق المطار لموسم، حيث اعتبر رئيس النادي خالد الدليل أن هذه الشركة من أفضل الشركات التي

وكذلك سعد السلولي في المباراة الأولى وعدد من المباريات التي تلها لكن سيكون هناك تجهيز للبدء وسيكون الاتفاق في أفضل جاهزية. أما قائد الفريق السلوفاكي فيليب كيش فشدد على أن الانسجام والاستقرار في صفوف الفريق سيكون لهما أثر إيجابي على مسيرته وتحسن نتائج هذا الموسم، مبيناً أن الجميع عازم على تقديم الأفضل وإسعاد الاتفاقين. وكانت إدارة الاتفاق قد جددت عقد الرعاية الدوري المحترفين مع شركة تطبيق المطار لموسم، حيث اعتبر رئيس النادي خالد الدليل أن هذه الشركة من أفضل الشركات التي

الموسم الماضي من حيث النتيجة لا يعني أن الاتفاق قادر على تحقيق المراد من المباراة. وفي معرض رده على سؤال لـ «الشرق الأوسط» حول منح الفرصة لعدد من الأسماء الشابة الإدارة مؤخراً مع قرابة «7» أسماء عقود احترافية جديدة، قال المالكي «نحرص دائماً على أن نمنح اللاعبين الصاعدين فرصة وهذا من أولويات الجهاز الفني بقيادة المدرب خالد العطوي وسينال اللاعبون الشباب فرصة متى ما كانت سانحة».

وأوضح أن فريقه سيفقد اللاعب البارز محمد الكويكبي

الاتحاد في افتتاحية بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان وقد يبدأ مشواره من مباراة العين في الجولة الثانية في حال جاهزته اللياقية والبدنية، خصوصاً أنه انتقل لأشهر عن الانتظام في دوري المحترفين. وعلى صعيد متصل بمباراة الاتحاد الدورية، فقد أكد أحمد المالكي مساعد مدرب الاتفاق أن الفريق جاهز لخوض هذه المباراة الافتتاحية وتقديم أفضل ما لديه من أجل العودة من مدينة جدة بنتيجة إيجابية.

وأكد أن أحداث آخر مباراة جمعت الفريقين تم طيها، كما أن تفوق الاتحاد دورياً في مواجهتي

لمليون ومائتين ألف دولار. وأكد اللاعب في المؤتمر الصحافي الذي أعقب التوقيع معه أن الخلافات التي حصلت سابقاً تم طيها وأنها تعتبر داخل البيت الواحد وهو أمر طبيعي والأهم أنه تم التوصل إلى توافق يعودته، متمنياً أن يكون على قدر التطلعات.

وحول تنازله عن مبالغ مالية طالب بها سابقاً من أجل العودة قال أزارو «لاختلاف في وجهات النظر واردة ويجب أن تحصل تنازلات في حال الخلاف في الأسرة الواحدة».

رفضه البقاء والمغادرة إلى بلاده إلا أنه تراجع وعاد للاتفاق. وكان نادي الاتفاق قد خاطب الاتحاد السعودي بشأن عدم عودته لأي ناد، عدا الاتفاق بعد أن وصلتنا معلومات حول دخول نادي الاتفاق وهذا ما جعل الاتحاد السعودي يوافق على الطلب ويمنع عودته للاتفاق. ولم يتم الإفصاح عن القيمة المالية للصفقة إلا أنها تصل إلى مليون دولار للنادي المصري عدا الرواتب الشهرية للاعب التي تصل إلى «100» ألف دولار براتب سنوي

الدمام، علي القطان وقع اللاعب المغربي وليد أزارو عقدا رسمياً مع نادي الاتفاق لقيادة هجوم الفريق لموسم مع أفضلية تجديد لعام ثالث، بعد أن ظلت مفاوضات عودته بين مد وجزر حتى حسمت الأسبوع الماضي بموافقة ناديه السابق الأهلي المصري على بيع بقية عقده ورغبة أزارو في العودة. وترتب على عودة أزارو لقيادة خط فريق الاتفاق تنازله عن مبلغ طالب به سابقاً يصل إلى «150» ألف دولار يمثل الحسم من مرتباته الشهرية أثناء فترة التوقف نتيجة كورونا والتي كانت أحد أسباب

سيتي من دون نجومه يصطدم بأرسنال... ويونائيد يخوض رحلة مخوفة بالمخاطر إلى نيوكاسل

إيفرتون المتألق يستضيف ليفربول الجريح في قمة ساخنة اليوم

مورا إن فريقه راغب في مواصلة مستوياته الجيدة: «يجب أن نبدأ الشهر الجديد بالطريقة عينها، بالروح القتالية نفسها. أنا متفائل جداً. اعتقد أننا نبني فريقاً قوياً جداً، ويمكننا أن نحلم بأمور كبيرة هذا الموسم، هذا هو هدفنا».

بعدما تجنب الهبوط في اليوم الأخير من الموسم الماضي، لم يعتقد كثيرون أن أستون فيلا سيكون ثانياً في الترتيب مع ثلاثة انتصارات من ثلاث مباريات في منتصف الشهر الحالي، مدافعه إييري كونسوا واثق من مواصلة البداية النارية ضد ليستر الذي حقق ثلاثة انتصارات قبل خسارة كبيرة بثلاثة على أرضه ضد وستهام يونايتد: «هذه بداية رائعة لنا. نقلنا مستوانا الجيد من نهاية الموسم الماضي، ويجب أن نتابع ونبقى مركزين»، وأضاف: «أصبحت الكيمياء بين أعضاء الفريق على مستوى أفضل، ونحاول البناء على ذلك في التمارين».

ويلتقي تشيلسي مع ساوثهامبتون اليوم في الوقت الذي يتطلع فيه روبن لوفتوس تشنك لمح فريقيه فولهام دفعة قوية في الخط الأماسي، بعد محبطة أمام إيفرتون؛ لكن توتنهام لم يخسر بعدها، ورغم جدول مبارياته المزدحم قبل فترة جدول التوقف الدولية. فوزه الصادم على ملعب «أولد ترافورد» وضع حداً لسلسلة من 8 مباريات في 22 يوماً لفريق شمال لندن، وصل فيها إلى دور الثمانية وكاس الرابطة وتاهل إلى دور المجموعات في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». ويستضيف توتنهام غداً وستهام. يقول وولفرهامبتون:



ليفربول يبحث عن محو سقوطة الكارثي أمام أستون فيلا بسبباعة (رويترز)

مورينيو موسمه بخسارة محبطة أمام إيفرتون؛ لكن توتنهام لم يخسر بعدها، ورغم جدول مبارياته المزدحم قبل فترة جدول التوقف الدولية. فوزه الصادم على ملعب «أولد ترافورد» وضع حداً لسلسلة من 8 مباريات في 22 يوماً لفريق شمال لندن، وصل فيها إلى دور الثمانية وكاس الرابطة وتاهل إلى دور المجموعات في الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ». ويستضيف توتنهام غداً وستهام. يقول وولفرهامبتون:

لوك شو، المهمد مركزه من قبل القادم الجديد البرازيلي اليكس تيليس، زملاءه على النهوض من الكبوته: «يجب أن نكون ناجحين؛ خصوصاً في الخلف، يجب أن نكون أكثر صلابة»، وتابع: «ليس فقط كخط دفاع خلفي، بل من خلال الفريق بأكمله».

وقبل مواجهة يونائيد، يخوض جاره وغريمه سيتي مباراة قوية مع أرسنال الذي عزز صفوفه بلاعب الوسط الغاني توماس بارتي من أتلتيكو مدريد الإسباني. ورفض مدرب

الكثير من نفسي كل يوم. أستمر في العمل بجهد، كما دوماً، كي أصل إلى هذا المركز. أنا ممن للثغرة الموجودة خلفي، والتي تقو بتمويني لتسجيل الأهداف»، في إشارة إلى صانع اللعب خاميس، والمهاجم البرازيلي ريشارليسون. وصف سولسكاير خسارة فريقه أمام توتنهام اللندني 6-1، بأنها شكلت «أسوأ يوم» في مسيرته مع

في المقابل، حقق ليفربول بداية جيدة مع ثلاثة انتصارات، بينها فوزان على تشيلسي وأرسنال، قبل خسارته المفجعة أمام أستون فيلا صاحب البداية المميزة أيضاً بثلاثة انتصارات مع مباراة أقل. ومن الأصور التي يبحث مدرب ليفربول الألماني بورغن كلوب عن حلول لها، الهشاشة الدفاعية التي جعلت

في المقابل، حقق ليفربول بداية جيدة مع ثلاثة انتصارات، بينها فوزان على تشيلسي وأرسنال، قبل خسارته المفجعة أمام أستون فيلا صاحب البداية المميزة أيضاً بثلاثة انتصارات مع مباراة أقل. ومن الأصور التي يبحث مدرب ليفربول الألماني بورغن كلوب عن حلول لها، الهشاشة الدفاعية التي جعلت

فريقه ثاني أسوأ دفاع في البريميرليغ، إذ تلقى 11 هدفاً في أربع مباريات، وهذه المرة، يقف دفاع «الحمير» أمام متصدر «توفيز» الترتيب وهو الوحيد الذي حقق أربعة انتصارات متتالية، واحد فريقي مع أستون فيلا لم يخسر بعد. لكن فريق المدرب الإيطالي ألفريدو رانشيotti لم يجرى أي لقب منذ تتويجه بالكأس في 1995، ويقع في ظل جاره في مدينة ليفربول منذ ثمانينات القرن الماضي عندما قاده المدرب هاورد كندال إلى لقبين في 1985 و1987. قال قائده الإيرلندي شيموس كولمان عن القادم الجديد الكولبي خاميس رودريغيز المتألق راهناً: «القد ساهم خاميس في تحسيننا دون أي شك. لديه نوعية لا تصدق عندما نمنحه الكرة. لديه معدل رائع من التميرات واتخاذ القرارات».

كان إيفرتون غريماً للبرفول بالاسم فقط خلال العقد الماضي، إذ لم يحقق أي فوز على خصمه في 22 مباراة منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2010؛ لكن الفريق الذي يتخذ من ملعب «غوديسون بارك» مقراً له، سيستقبل حامل اللقب في التاريخ ذاته لكن بعد 10 أعوام. يتصدر «توفيز» الترتيب وهو الوحيد الذي حقق أربعة انتصارات متتالية، واحد فريقي مع أستون فيلا لم يخسر بعد. لكن فريق المدرب الإيطالي ألفريدو رانشيotti لم يجرى أي لقب منذ تتويجه بالكأس في 1995، ويقع في ظل جاره في مدينة ليفربول منذ ثمانينات القرن الماضي عندما قاده المدرب هاورد كندال إلى لقبين في 1985 و1987. قال قائده الإيرلندي شيموس كولمان عن القادم الجديد الكولبي خاميس رودريغيز المتألق راهناً: «القد ساهم خاميس في تحسيننا دون أي شك. لديه نوعية لا تصدق عندما نمنحه الكرة. لديه معدل رائع من التميرات واتخاذ القرارات».

لندن: «الشرق الأوسط» يشهد افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الإنجليزي لكرة القدم، اليوم السبت، قمة بين إيفرتون المتصدر (المفاجأة) وجاره اللود ليفربول حامل اللقب الباحث عن محو سقوطة الكارثي أمام أستون فيلا 2-7 قبل فترة التوقف الدولية. كما يجرز لقاء مانشستر سيتي صاحب البداية المتذبذبة مع ضيفه أرسنال المتجدد ورابع الترتيب، بينما يبدو الترويجي أولي غونار سولسكاير تواقاً لانتشال مانشستر يونايتد من سقوطة على امام توتنهام 1-6، عندما يحل إيفرتون نيوكاسل يونائيد التاسع. كان إيفرتون غريماً للبرفول بالاسم فقط خلال العقد الماضي، إذ لم يحقق أي فوز على خصمه في 22 مباراة منذ 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2010؛ لكن الفريق الذي يتخذ من ملعب «غوديسون بارك» مقراً له، سيستقبل حامل اللقب في التاريخ ذاته لكن بعد 10 أعوام. يتصدر «توفيز» الترتيب وهو الوحيد الذي حقق أربعة انتصارات متتالية، واحد فريقي مع أستون فيلا لم يخسر بعد. لكن فريق المدرب الإيطالي ألفريدو رانشيotti لم يجرى أي لقب منذ تتويجه بالكأس في 1995، ويقع في ظل جاره في مدينة ليفربول منذ ثمانينات القرن الماضي عندما قاده المدرب هاورد كندال إلى لقبين في 1985 و1987. قال قائده الإيرلندي شيموس كولمان عن القادم الجديد الكولبي خاميس رودريغيز المتألق راهناً: «القد ساهم خاميس في تحسيننا دون أي شك. لديه نوعية لا تصدق عندما نمنحه الكرة. لديه معدل رائع من التميرات واتخاذ القرارات».

يوفنتوس في نزهة إلى كروتوني من دون رونالدو... وموقعة ساخنة بين أتلانتا ونابولي

ديربي ميلانو الأبرز في الدوري الايطالي



إنتر يسعى لتحطي ميلان رغم «غيابات كورونا» (رويترز)

بعد أن كان بين فرق الطليعة نتيجة فوزه بمباراته الأولى، ولم يرضخ الفريق الجنوبي للتحكم الصادر بحقه وقرره الاستئذان بحثاً عن تعديل القرار الذي سمح ليوفنتوس بالاصعود إلى المركز الرابع بسبع نقاط مباشرة أمام فريق المدرب جينارو غاتوزو قبل رحلته جنوباً لمواجهة العائد كروتوني.

ويبدو من الصعب أن يحصل هذا التعثر اليوم ضد كروتوني الذي يتذلل الترتيب بعد تلقيه 10 أهداف خلال ثلاث مباريات في مستهل عودته إلى دوري الأضواء. وقد تشهد مباراة أتلانتا الأولى مع يوفنتوس من فيورنتينا مقابل 60 مليون يورو. وفي ظل وجود عشرة لاعبين في العزل من أصل 18، ينتقل جنوا إلى فيرونا للقاء أتلانتا الأولى، وهو نفس رصيد شريكه في خط المقدمة البلجيكي روميلو لوكاكو. وبعد أن سجل 13 هدفاً في مباراته الثلاث الأولى ما حوله الترتيب على الصدارة، يسافر أتلانتا اليوم إلى الجنوب لمواجهة نابولي الغاضب من قرار تخسيره مباراته ضد يوفنتوس، ما تسبب بتراجعه إلى المركز الثامن في الترتيب

الموسم، والنتيجة ثانوية... لا يمكننا التوقف. نحن لسنا قلقين، ولكن من الواضح أننا كثيراً ما نتحدث عن ذلك بيننا مع ادراك ما ينتظرنا». وتابع: «نحن لاعبو كرة القدم نعلم أننا معرضون للمخاطر، ونحن مستعدون لذلك، نحاول الحد منها قدر الإمكان مع اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة. يجب أن نمضي قدماً لأننا نعرف أن كرة القدم مهمة من الناحية الاقتصادية، ومن أجل القيمة الاجتماعية. في الأسابيع المقبلة ستكون هناك عمليات إغلاق أخرى، واعتقد أن كرة القدم مهمة للناس».

وخلافاً ليوفنتوس المتخوف من غياب رونالدو عن المجموعة المرتقبة مع الأرجنتيني ليونيل ميسي ورفاقه في برشلونة الإسباني ضمن الجولة الثانية من دوري أبطال في 28 الحالي، يخوض ميلان مباراته المحترقة على أرض جاره اللودو إنتر بمشاركة إبراهيموفيتش بعد تعافي ابن الـ39 عاماً من الفيروس. ودخل إبراهيموفيتش الحجر الصحي بعد أن جاءت نتيجة فحصه إيجابية في 24 الشهر الماضي، أي بعد أربعة أيام على قيادته ميلان للفوز بمبارته الأولى في الدوري على بولونيا 2-صفر بتسجيله الهدفين.

ويستقبل ريفال مدريد فيلانو الأبرز في الدوري الايطالي

الموسم، والنتيجة ثانوية... لا يمكننا التوقف. نحن لسنا قلقين، ولكن من الواضح أننا كثيراً ما نتحدث عن ذلك بيننا مع ادراك ما ينتظرنا». وتابع: «نحن لاعبو كرة القدم نعلم أننا معرضون للمخاطر، ونحن مستعدون لذلك، نحاول الحد منها قدر الإمكان مع اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة. يجب أن نمضي قدماً لأننا نعرف أن كرة القدم مهمة من الناحية الاقتصادية، ومن أجل القيمة الاجتماعية. في الأسابيع المقبلة ستكون هناك عمليات إغلاق أخرى، واعتقد أن كرة القدم مهمة للناس».

ويستقبل ريفال مدريد فيلانو الأبرز في الدوري الايطالي

الموسم، والنتيجة ثانوية... لا يمكننا التوقف. نحن لسنا قلقين، ولكن من الواضح أننا كثيراً ما نتحدث عن ذلك بيننا مع ادراك ما ينتظرنا». وتابع: «نحن لاعبو كرة القدم نعلم أننا معرضون للمخاطر، ونحن مستعدون لذلك، نحاول الحد منها قدر الإمكان مع اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة. يجب أن نمضي قدماً لأننا نعرف أن كرة القدم مهمة من الناحية الاقتصادية، ومن أجل القيمة الاجتماعية. في الأسابيع المقبلة ستكون هناك عمليات إغلاق أخرى، واعتقد أن كرة القدم مهمة للناس».



بنزيمة يواصل التألق وإحراز الأهداف مع ريفال مدريد (أ.ب)

يستقبل ريفال مدريد فريق قادش. ولم يخسر ريفال مدريد المتصدر في الدوري منذ مارس (آذار) الماضي؛ حيث فاز 13 مرة في آخر 15 مباراة. وتعافى حارس مرمرى الفريق الملكي البلجيكي تيجو كورتوا من إصابة في ظهره خلال وجوده في صفوف منتخب بلاده في فترة التوقف الدولية. بيد أن غياب هازارد لم يزال مستمراً منذ مطلع الموسم الحالي، لمعاناته من إصابة عضلية ستحرمه على الأرجح من حوض الكلاسيكو الأسبوع المقبل.

في المقابل، يحل أتلتيكو مدريد ضيفاً على سلتا فيغو في أول مباراة يخوضها بعد خسارة جهود لاعب وسطه الغاني المؤثر توماس بارتي، المنتقل إلى أرسنال الإنجليزي، بعد أن دفع الأخير البند الجزائي في عقده في الساعات الأخيرة، قبل إقفال باب الانتقالات في 5 الشهر الحالي، حارماً منافسه من إيجاد البديل. وفي بقية المباريات يواجه غرناطة فريق إشبيلية. ويحل أوساسونا ضيفاً على إيبار، بينما يستضيف أتلتيك بلباو فريق ليفانتي، ويحل فالنسيا ضيفاً على فياريال. ويلعب بلد الوليد في مواجهة هوسكا، والأفيس مع ألتشي، وريال بيتيس مع ريال سوسيداد.

الصيف الماضي مقابل 120 مليون يورو (141 مليون دولار) قد أثبت أنه صفقة مخيبة للآمال، ومن المتوقع أن يخسر مكانه في الفريق للجناح الشاب ترينكاو. وكان كومان اختار التشكيل الأساسي نفسه لكل المباريات الثلاث حتى الآن، مع تغيير اضطراري وحيد في مباراة إشبيلية، حينما أشرك رونالد أروغو بدلاً من الفرنسي كليمنت لينغليت في المباراة التي انتهت بالتعادل 1-1. وكانت صحيفة «دياريو سبورتم» الإسبانية قد ذكرت أنه من المرجح أن يشارك الثلاثي ترينكاو وسيرجيو ديست وميراليم بيانيتش منذ بداية المباراة أمام خيتافي.

وأضاف كومان: «النادي يعتقد أن علينا أن نجعل الفريق أصغر سناً، وهذا ما يمكننا أن نراه الآن في تلك المجموعة». وتابع: «إنسو فاتي عمره 17 عاماً، وكذلك بيدري. رونالد أروغو يبلغ من العمر 21 عاماً، وترينكاو 20، وتعاقدا مع سيرجينو ديست (19 عاماً). هؤلاء اللاعبون هم المستقبل». ويحتل خيتافي المركز السابع، ولديه فوزان من المباريات الأربع التي خاضها؛ لكن آخر مباراة للفريق مثلت خيبة أمل كبيرة بعد الخسارة صفر-3 أمام ريال سوسيداد في ملعب «أنويتا». وفي وقت مبكر من اليوم،

لمواجهة يوفنتوس. وستضع مواجهة غريمه التقليدي رونالدو، وذلك في حال جاءت عينة فحص فيروس «كورونا» المستجد المسبب لمرض «كوفيد-19» سلبية للنجم البرتغالي، ويرغب ميسي في أن يصل لتلك المباراة في حالة فنية جيدة. وكان ميسي قد سجل من ضربة جزاء في شبك فياريال في أول مباراة للفريق في بطولة الدوري، قبل أن يفشل في التسجيل في شبك سيلتا فيغو وإشبيلية. ويلعب ميسي دور المهاجم الوهمي في الوقت الحالي، مثلما فعل في أفضل موسم له على مستوى المعدل التهديفي (2011-2012) حينما سجل 73 هدفاً في 60 مباراة، ومع ذلك لم يعد النجم الأرجنتيني يتمتع بالسرعة الهائلة التي كان عليها في الماضي، وفي المباريات الأولى كان ميسي يتحرك خارج المنطقة ومن ثم يتقدم للعمق دون إنهاء الهجمات.

ويعد أنطوان غريزمان بمثابة مشكلة أخرى بالنسبة لكومان؛ حيث لم يقدم النجم الفرنسي أي بصمة واضحة مع الفريق هذا الموسم حتى الآن. وكان المهاجم الذي انضم إلى الفريق قادماً من أتلتيكو مدريد

مديره، «الشرق الأوسط» كانت عملية رحيل ميسي من نادي برشلونة الإسباني، التي لم تنجح، هي القصة الأبرز خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية؛ لكن النجم الأرجنتيني سارخ إلى الاعتراف بضرورة أن يبذل قصارى جهده مع الفريق في هذا الموسم، حتى لو كان سيرحل عن النادي الكاتالوني. وبدأ في برشلونة الموسم بشكل جيد تحت قيادة مدربه الهولندي الجديد رونالد كومان؛ لكن ميسي لم ينجح في دور المهاجم الوهمي بشكل كبير، كما لم ينجح في فرض بصمته حتى الآن. ولمرة الأولى منذ عقود، يبدو أن ميسي ليس العنصر الرئيسي في الفريق الذي بات أكثر سرعة وحيوية وشباباً عما كان عليه الموسم الماضي. حقبة كومان في برشلونة عمرها ثلاث مباريات فقط، وأربع مباريات خلال الأسبوعين المقبلين، بداية مع مواجهة خيتافي اليوم في بطولة الدوري، والتي ستكون اختياراً كبيراً للمدرب الهولندي وخطته من أجل ميسي. وبعد ذلك يستقبل برشلونة فريق فيرينكفارس المجري في أول مباراة في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، ثم يواجه ريفال مدريد في 24 من الشهر الجاري، ثم يسافر إلى إيطاليا

التعاقد مع مدير فني جيد أهم بكثير من إبرام صفقات لحفظ ماء الوجه

قبل فوات الأوان... بوكيتينو الحل الأمثل لمانشستر يونايتد

وعاجلاً أم أجلاً سيتولى القيادة الفنية لأحد الأندية الكبيرة. لقد أظهر باريس سان جيرمان وريال مدريد اهتماماً سابقاً بالتعاقد مع المدير الفني الأرجنتيني، ومن غير المستبعد أن يتعاقد مع مانشستر سيتي كديل لجوسيب غوارديولا. وحتى لو لم يحدث ذلك، فقد يشعر بوكيتينو بالملل من الانتظار ويوافق على التدريب في قطر أو الإمارات العربية المتحدة أو الصين. ويتعين على مانشستر يونايتد أن يدرك جيداً أن التعاقد مع مدير فني جيد أهم بكثير من إبرام صفقات لحفظ ماء الوجه من خلال التعاقد مع المهاجم الأورغوياني الطاعن في السن كافاني، أو التعاقد مع مهاجمين فرنسيين غير جدد ومتاحين في سوق الانتقالات منذ أسابيعاً.

ويجب أن نعرف أن كل الهزائم بخمسة أهداف ليست متساوية، وأن ما حدث على ملعب «أولد ترافورد» أمام توتنهام أسوأ بكثير من خسارة مانشستر يونايتد بخمسة نظيفة أمام كريستال بالاس على ملعب «سيلهورست بارك» عام 1972، وأسوأ من خسارة ليفربول بسباعية على ملعب «فيلا بارك» أمام أستون فيلا. إن الهزيمة الثقيلة أمام توتنهام كانت محصلة طبيعية للتدهور والتراجع الحاد في أداء الفريق ومستواه. وعلى الرغم من أن مانشستر يونايتد يخضع الكثير من الموهب الشابة الجيدة، فإن إعادة البناء ستتغرق بعض الوقت، ولسوء الحظ بالنسبة لسولسكاير، فإن إعادة البناء يجب أن تبدأ بالتخلص منه شخصياً.

وهكذا، ويعد تلقيه أسوأ هزيمة له منذ تسعة أعوام خسارته أمام توتنهام على أرضه بسداسية، عاد مانشستر يونايتد إلى وضع مألوف وجرمه في الأعوام الأخيرة وجرمه من المنافسة على لقبه الأول منذ 2013. منذ أن قرر المدرب الإسكوتلندي الأسطوري اليكس فيرغسون أن يعزل التدريب في عقب نهاية موسم 2012-2013، تناوب على تدريب «الشياطين الحمر» خمسة مدربين، أحدهم بشكل مؤقت (الويلزي راين غيغن). من دون أن ينجح أي منهم في إعادته إلى مكانته.



الهزيمة الثقيلة أمام توتنهام كانت محصلة طبيعية لتدهور مستوى مانشستر يونايتد (أ.ب)

انتوني مارسيال كان شيئاً هامشياً، كما ظهر التوتور الشديد على بول بوغبا في تدخله العنيف على بيير إميل هوجبيرغ، واندفاع لوك شو المروع على لوكاس مورا. ولم يكن أسوأ شيء في أداء مانشستر يونايتد هو الفوضى وعدم خطة واضحة يلعب بها الفريق - على الرغم من أن هذه مشكلة مخنماية يعاني منها الفريق، لكن المشكلة الأكبر كانت تتمثل في أن اللاعبين يلعبون بلا مبالاة وعدم اهتمام أو مسؤولية. ولا يُعد سولسكاير هو المشكلة الوحيدة في النادي، وربما لا يكون حتى أكبر مشكلة في النادي، لكنه المشكلة التي يمكن حلها بسهولة. إن الأداء الذي قدمه مانشستر يونايتد منذ أسام توتنهام يعكس غياب القيادة، وأنه لا يوجد مدير فني لديه سلطة على لاعبيه أو يحظى باحترام كبير بين لاعبيه وزملائه.

وفي الوقت نفسه، لا يزال المدير الفني السابق لتوتنهام، ماوريسيو بوكيتينو، متاحاً هناك المزيد من الخصومات لشركات البث التلفزيوني هذا الموسم. ومن المتوقع أن تصل خسائر أندية الدوري الإنجليزي الممتاز إلى 700 مليون جنيه إسترليني إذا لم يسمح للمشجعين بالعودة للملاعب طوال الموسم. وعلاوة على ذلك، انهيارات صفقة البث التلفزيوني القياسية في الصين، وتم خسارة 175 مليون جنيه إسترليني هذا الموسم واستبدالها بـ10 ملايين جنيه إسترليني فقط في هيئة رسوم تدفع مقدماً للاشتراك في مشاهدة المباريات؛ ورغم كل ذلك، انفتحت الأندية على 1.2 مليار جنيه إسترليني، بصاف يبلغ 880 مليون جنيه إسترليني، على اللاعبين ورواتبهم، في أحدث حلقة مجنونة منذ انفصال أندية الدرجة الأولى عن باقي الدوريات وتحويلها للدوري الإنجليزي الممتاز بشكله الجديد في عام 1992. لكن رد فعل أندية الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز يشكله الجديد، يفكر بعمليّة تجارية في المقام الأول، لذلك فهو يدرك أن الأندية ستواصل شراء اللاعبين. وبالتالي، فإن الحل أعمق بكثير من مجرد توجيه أصابع الاتهام إلى الأندية بسبب إنفاقها بسخاء في فترة الانتقالات الأخيرة؛ لأن الأندية لم تتوقف عن الإنفاق بهذا الشكل منذ 28 عامًا. إن الدعوة إلى إنقاذ الأندية المشاركة في الدوريات الأقل من

جوزيه مورينيو في المباراة التي سحق فيها توتنهام مانشستر يونايتد هدف وحيد. من الممكن أن يجعل سولسكاير فريقه يلعب بطريقة دفاعية ويعتمد على الهجمات المرتدة، لكنه لم يظهر أي دليل أو إشارة على أنه قادر على جعل الفريق يعتمد على الهجوم الشرس والضغط المتواصل على حامل الكرة، وهي الطريقة التي تلعب بها معظم الأندية في كرة

إعادة بناء يونايتد تستغرق بعض الوقت وتسوء حظ سولسكاير فإن إعادة البناء يجب أن تبدأ بالتخلص منه شخصياً!

القدم الحديثة اليوم. ولا يمكن لمانشستر يونايتد أن يستمر في رؤية الحزن في العيون الزرقاء لسولسكاير ويشعر بالعاطف معه دون أن يأخذ قرارات حاسمة. وبعد المسيرة السيئة لسولسكاير على رأس القيادة الفنية لكارديف سيتي وهبوط الفريق لدرجة الأولى

يمكن أن يكون لديك أفضل مصابيح في العالم، لكنك لن تتمكن من إقامة المباراة التي تهدي بها إذا لم يكن لديك صخرة تبني عليها تلك المباراة؛ كما أنك ستكون حارس لهذه المباراة. يونايتد هو ثالث أغنى نادٍ في العالم من حيث الإيرادات،

وبالتالي يمكنه التعاقد مع أي لاعب يريد. ومع ذلك، عين النادي أولسي غونار سولسكاير على رأس القيادة الفنية للفريق؛ نظراً لأنه أحرز هدفاً مهماً عندما كان لاعباً للفريق قبل 21 عاماً؛ إن لطفه الواضح جعله لقمة سائغة في فم المدير الفني البرتغالي

مورينيو ورسالة صامته غامضة لسولسكاير (رويترز)

الاعتراف بأن هؤلاء الوكلاء يعملون لصالح الأندية واللاعبين في نفس الوقت؛ وربما يأتي مينديز في مقدمة وكلاء اللاعبين من حيث الحصول على المبالغ المالية الطائلة في سوق الانتقالات اللاعبين خلال الصيف الجاري. ولا داعي للقول إن كل هذه الأموال قد تم إنفاقها في ظل أزمة صحية قائمة، وما ترتب عليها من ضغوط هائلة على الحياة الطبيعية والنشاط الاجتماعي، وانخفاض لعائدات الأندية من تذاكر حضور المباريات. ورغم إنفاق الملايين على التعاقد مع لاعبين جدد، فإن كل الحديث داخل أروقة أندية كرة القدم يدور عن الصعوبات والمشاكل المالية؛ ومن المؤكد أن الأندية التي تلعب في الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز تعاني بشكل أسوأ بكثير، في ظل حرمانها من الدعم الذي كان يقدم لها وانخفاض عائدات البث التلفزيوني. ورغم أن الدوري الإنجليزي الممتاز وودوري الدرجة الأولى قد تمكن من إنهاء موسم 2019-2020، فإن دوري الدرجة الثانية ودوري الدرجة الثالثة وجميع الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز لم تستكمل الموسم الماضي وتم إلغاؤه بسبب تفشي فيروس كورونا.

الحالي لكن أندية الدوري الإنجليزي الممتاز انفتحت بشكل سخي على التعاقد مع لاعبين جدد من البلدان الأوروبية الأخرى، بدون أن تضع أي اعتبار للأزمة الطاحنة التي تعصف بالأندية.

ومن السهل للغاية أن تدرك أن أعلى خمس صفقات إيرتمتها أندية الدوري الإنجليزي الممتاز

هذا الموسم كانت كفيلاً بأن تغطي كل العجز المالي الذي تعاني منه جميع الأندية الـ72 في الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز؛ كاي هافرتز 72 مليون جنيه إسترليني، ودياش 64,3 مليون جنيه إسترليني، وبين تشيلويلد 50 مليون جنيه إسترليني، وتيمو فيرنر 47,5 مليون جنيه إسترليني، وبارتي

لندن، ديفيد كون أنفتحت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز 1,45 مليار جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد، معظمهم من الخارج، في فترة الانتقالات الصيفيّة لهذا العام، أقل بنسبة 11 في المائة فقط مما أنفقته خلال فترة الانتقالات الصيفيّة للعام الماضي، عندما لم يكن من الممكن تخيل هذه الحياة البائسة في ظل تفشي فيروس كورونا.

وكان تشيلسي، بقيادة مالكة رومان أبراموفيتش، هو الأكثر إنفاقاً، حيث بلغ صافي ما أنفقته على التعاقدات الجديدة 152 مليون جنيه إسترليني، بعدما تم رفع الإنفاق الذي كان مفروضاً عليه من الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا، والذي كان يمنعه من عقد صفقات جديدة. وانفق مانشستر سيتي 105 ملايين جنيه إسترليني على التعاقد مع مدافعين اثنين، هما روبين دياش وناثان اكي. وانفق أرسنال 45 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع نجم خط الوسط الغاني توماس بارتسي من أتلتيكو مدريد، في حين دفع ليفربول لولوفرهامبتون واندررز 41 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات ديوجو جوتا، وتمتد القائمة لتشمل 28 عملية شراء بتكلفة إجمالية بلغت 20 مليون جنيه إسترليني أو أكثر.

وعلاوة على ذلك، سيتم دفع الملايين غير المعروفة، والتي لن يتم الإعلان عنها أبداً، لوكلاء اللاعبين لأنهم يلعبون دور «الوساطة» - وهو المصطلح الرسمي في كرة القدم الآن، بعد

لندن، جونانان ويسون خسر مانشستر يونايتد على ملعبه أمام توتنهام بستة أهداف مقابل هدف وحيد. وفي اليوم نفسه، انهار حامل اللقب لليفربول وخسر بسبعة أهداف مقابل هدفين أمام أستون فيلا على ملعب «فيلا بارك». وفاز وستهام يونايتد بمباراته الثانية على التوالي؛ وهو ما يعكس حقيقة أنه يمكن لأي فريق أن يهزم أي فريق آخر في الدوري الإنجليزي الممتاز، أو ربما يكون السبب في ذلك هو انهيار نظام العمل خلال هذا الخريف بسبب التعب والإرهاق، وقلة وقت التحضير والاستعداد، وغياب المشجعين عن الملاعب.

لكن خسارة مانشستر يونايتد كانت تختلف تماماً عن خسارة لليفربول. صحيح أن الطريقة التي يلعب بها لليفربول قد ظهرت خطورتها في الأونة الأخيرة، وصحيح أن هذا انهيار الدفاعي كانت له مقدمات ولم يات من دون تحذير مسبق، لكن الخسارة بسباعية أمام أستون فيلا كانت بمثابة مفاجأة كبيرة وصدمة حقيقية، حتى وإن خُفّف البعض من وطأة ذلك من خلال الإشارة إلى أن لليفربول كان يلعب من دون قائده جوردان هندرسون، ونجمه السنغالي ساديو ماني، وحارس مرماه الأساسي اليسون بيكر.

لكن النقص من ذلك، كان أداء مانشستر يونايتد أمام توتنهام هو الأداء المعتاد للفريق في الأونة الأخيرة، ففي عطلة نهاية الأسبوع الأول من أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، خرج مانشستر يونايتد لمواجهة نيوكاسل وقدم أداءً ضعيفاً وسيئاً وخسر بهدف دون رد، وهو ما كان يعني أن الفريق قد

الصفقات الباهظة التي عقدها «الكبار» تتجاهل الأزمة المالية التي تلوح في الأفق الانفاق السخي لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز يتنافى مع إعلانها عن قرب إفلاسها



كاي هافرتز (72 مليون جنيه إسترليني)... أعلى صفقات تشيلسي (أ.ب)

للملاعب لتعويض جزء من هذه الخسائر. وتظهر الأرقام هذه الحقيقة بوضوح، حيث أعاد الدوري الإنجليزي الممتاز 300 مليون جنيه إسترليني لشركات البث التلفزيوني على الصعيدين الوطني والدولي بسبب الاضطرابات التي شهدتها الموسم الماضي، ومن المحتمل أن يكون

لندن، ديفيد كون أنفتحت أندية الدوري الإنجليزي الممتاز 1,45 مليار جنيه إسترليني على التعاقد مع لاعبين جدد، معظمهم من الخارج، في فترة الانتقالات الصيفيّة لهذا العام، أقل بنسبة 11 في المائة فقط مما أنفقته خلال فترة الانتقالات الصيفيّة للعام الماضي، عندما لم يكن من الممكن تخيل هذه الحياة البائسة في ظل تفشي فيروس كورونا.

وكان تشيلسي، بقيادة مالكة رومان أبراموفيتش، هو الأكثر إنفاقاً، حيث بلغ صافي ما أنفقته على التعاقدات الجديدة 152 مليون جنيه إسترليني، بعدما تم رفع الإنفاق الذي كان مفروضاً عليه من الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا، والذي كان يمنعه من عقد صفقات جديدة. وانفق مانشستر سيتي 105 ملايين جنيه إسترليني على التعاقد مع مدافعين اثنين، هما روبين دياش وناثان اكي. وانفق أرسنال 45 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع نجم خط الوسط الغاني توماس بارتسي من أتلتيكو مدريد، في حين دفع ليفربول لولوفرهامبتون واندررز 41 مليون جنيه إسترليني للحصول على خدمات ديوجو جوتا، وتمتد القائمة لتشمل 28 عملية شراء بتكلفة إجمالية بلغت 20 مليون جنيه إسترليني أو أكثر.

وعلاوة على ذلك، سيتم دفع الملايين غير المعروفة، والتي لن يتم الإعلان عنها أبداً، لوكلاء اللاعبين لأنهم يلعبون دور «الوساطة» - وهو المصطلح الرسمي في كرة القدم الآن، بعد

عدت نفسها أول ممثلة تُدخل «المبارزة الفنية» إلى مصر

بشرى لـ التنترق الأوسط؛ قصرت في حق نفسي غنائياً

القاهرة، محمود الرفاعي



الفنانة المصرية بشرى (الشرق الأوسط)

يحدثون وجهتهم، فهناك شركات تأمين وطيران تحسم الأمر، فمثلاً الفنان أنطونيو بانديراس والفنانة بينلوبي كروز، كانت لديهما موافقة مبدئية على الحضور للمهرجان، ولكن شركات التأمين الخاصة بهما رفضت حضورهما. ولكن هناك دول أخرى مثل اليونان وألمانيا وفرنسا التي سيركز منها جيرارد ديبارديو، وسيمتج جائزة الإنجاز الإبداعي، وأيضا النجم المغربي العالمي سعيد تجمواي». وعن إمكانية حضور الفنانة العالمية مونيكا بيلوتشي للمهرجان، قالت: «حتى الآن لم تعترف مونيكا عن الحضور، ولكنها أيضاً لم تعط موافقة نهائية، فهي تنتظر حتى اللحظات الأخيرة لكي تحدد موقفها. البعض يخشى على صحته، ولا يجب أن يعرض نفسه للخطر، ونحن نحترم هذا الأمر ونقدروه».

الجودة السينمائي، تؤكد أنها ستكون استثنائية بسبب الظروف الصعبة التي يعيشها العالم بسبب جائحة «كورونا»، والتي تسببت في تغير موعد إقامة الدورة من شهر سبتمبر (أيلول) إلى أكتوبر (تشرين الأول)، لافتة إلى أن الدورة تحمل شعار التحدي، ومسؤولية الحفاظ الفرد على حياته: «فنحن وضعنا إجراءً احترازية بشكل صارم، وستكون عرضاً في أماكن مفتوحة وجيدة التهوية، ولكن في النهاية على كل فرد المحافظة على نفسه وصحته ولا يعرضها للخطر».

التي غضبت من أولادها، وتركت لهم المنزل من دون أن تخبرهم عن مكانها، وأكثر ما جذبي للدور هو تقديمي للجمهور في صورة الفتاة المصرية البسيطة التي تحل محل والدتها أثناء غيابها، فنادراً ما كانت تعرض علي تلك الأدوار، إذ كان يعرض علي دائماً دور الفتاة الأجنبية، أو الفتاة الشقية، أو سيدة الأعمال».

فيها على أغنية الفنان محمد رمضان (نمبر 1)، وربما يكون هذا الأمر جديداً علينا كعصرين وعرب، ولكنه ليس جديداً في أميركا وأوروبا؛ مشيرة إلى أنها فخورة بذلك، وتشجع الجميع على خوض التجربة: «فأنا دوماً أحب التحدي وتقديم الأفكار الجريئة والمجنونة التي لا يتحسم البعض لتقديمها، فمثلاً أنا كنت أول من قدم فيلماً (ديجيتال) في مصر، وهو جمعت وأعربت بشرى عن سعادتها بفكرة المباراة الفنية بين الفنانين الشابين محمد رمضان وأحمد الفيشاوي، وذلك بعدما قرر الأخير طرح أغنية بعنوان «نمبر 2» يسخر فيها من أغنية رمضان التي حملت عنوان «نمبر 1»، قائلة: «أنا سعيدة للغاية؛ لأن المباراة بين الفنانين سلمية وليس معركة بالأسلحة، وأنا بكيفي أنني كنت أول فنانة مصرية تدخل فكرة المباراة لمصر، عندما قدمت أغنية (كويرا) للرد

على أغنية الفنان محمد رمضان (نمبر 1)، وربما يكون هذا الأمر جديداً علينا كعصرين وعرب، ولكنه ليس جديداً في أميركا وأوروبا؛ مشيرة إلى أنها فخورة بذلك، وتشجع الجميع على خوض التجربة: «فأنا دوماً أحب التحدي وتقديم الأفكار الجريئة والمجنونة التي لا يتحسم البعض لتقديمها، فمثلاً أنا كنت أول من قدم فيلماً (ديجيتال) في مصر، وهو جمعت وأعربت بشرى عن سعادتها بفكرة المباراة الفنية بين الفنانين الشابين محمد رمضان وأحمد الفيشاوي، وذلك بعدما قرر الأخير طرح أغنية بعنوان «نمبر 2» يسخر فيها من أغنية رمضان التي حملت عنوان «نمبر 1»، قائلة: «أنا سعيدة للغاية؛ لأن المباراة بين الفنانين سلمية وليس معركة بالأسلحة، وأنا بكيفي أنني كنت أول فنانة مصرية تدخل فكرة المباراة لمصر، عندما قدمت أغنية (كويرا) للرد

قالت لـ التنترق الأوسط إنها لا تجب مشاهدة السينما الأميركية

كندة علوش: متشوقة للكوميديا بعد سنوات من «الأدوار الحزينة»

حوار في

القاهرة، محمود الرفاعي

سابق درامي طويل، ولكنها هي أساس القصة التي تعمل على مناقشتها بكافة جوانبها النفسية والطبية والاجتماعية، وأجمل ما في القصة هو أننا نقاها أيضاً من مختلف طبقات المجتمع، ولا بد هنا أيضاً من أن أشكر كل من دعم وساعد في نجاح المسلسل؛ من المخرج أحمد حسن الذي سيكون له مستقبل واعد، إلى الفنانين الذين شاركوني في العمل: محمد علاء، وزينب إسماعيل، ومحمد شاهين، وياسين وفي.

● وكيف تقيمين ردود الأفعال بشأن دورك؟
- لم أكن أتخيل أن يحقق هذا المسلسل كل هذا النجاح، فانا شعرت بأن الناس احتضنتني بعد فترة غيابي الطويلة، ولم أكن أعلم أن مسلسلاتي خارج السباق الرمضاني قد تحقق كل هذا النجاح، فانا كنت أتخيل أن المسلسلات ذات عناصر التشويق والإشارة قد تحقق النجاح خارج رمضان، ولكني فوجئت بتحقيق مسلسل اجتماعي كل هذا الانتشار، لذا أشكر كل فرد أرسل لي رسالة شكر عبر هاتفي أو عبر حساباتي على مواقع التواصل الاجتماعي.

● وهل واجهتك صعوبة في تقديم دور سيدة تعاني من صعوبة الإنجاب؟
- بعدما أصبحت أما لطفلة جميلة اسمها «حياة» ذقت غلاوة الأمومة، وهو الأمر الذي ساعدني بشدة في تمثيل دور سيدة تعاني من صعوبة الإنجاب، فالأمومة نعمة رائعة، ادعو من قلبي إلى أحرار أم منها مطلقاً، كما أننا في المسلسل نحاول تقديم رسالة للسيدات اللاتي لم يرزقن الله بنعمة

قالت الفنانة السورية كندة علوش، إنها متشوقة لتقديم الأدوار الكوميديا بعد سنوات من الأدوار الهادئة والحزينة. وكشفت في حوارها مع «الشرق الأوسط» أنها لا تحب مشاهدة السينما الأميركية، وأوضحت أنها تعيش حالياً في أجواء سعيدة، بعد عودتها للدراما التلفزيونية مجدداً بعد فترة من الغياب عبر حكاية «ضي القمر»، إحدى حكايات مسلسل «إلا أنا» الذي يعرض حالياً على إحدى قنوات المصرية، وترى أن الفضل في نجاح السباق الرمضاني الكاتبة عبير سليمان والكاتب يسري الفخراني، ولفتت إلى أنها تشعر بالفخر لاختيارها عضوة بلجنة تحكيم الأفلام القصيرة بمهرجان الجونة... وإلى نص الحوار:

● ما الذي جذبك في قصة «ضي القمر» لتعودين بها للدراما التلفزيونية بعد غياب 3 سنوات؟
- حين عرضت علي قصة «ضي القمر» أحببتها للغاية بسبب الملمسة الإنسانية التي أبرزتها الروائية عبير سليمان، والكاتب يسري الفخراني، فالعمل ربما لا يكون مشوقاً وبه صراعات عنيفة، ولكن هو عمل يسرد الحياة التي نعيشها بشكل يومي في حياتنا، وبالتحديد للسيدات اللاتي يعانين من مشكلة الإنجاب، فمشكلة الإنجاب هنا ليست مجرد خط في



كندة في لقطة من مسلسل «إلا أنا»

حيثما أكون في التحكيم لا تعامل بعين المتلقي الذي يشاهد الأفلام من أجل الاستمتاع بها، ولكني أشاهدها من أجل الحكم عليها، فتكون نظرتي مع الإخراج والتصوير والتمثيل والصوت.

● ما نوعية الأفلام التي تحبين مشاهدتها؟

- ربما أنا لست من محبي مشاهدة السينما الأميركية بكل تصنيفاتها، فهناك دول ومناطق أخرى تقدم سينما مشاهداً للسينما الأميركية، وأيضاً رائعة ومختلفة، والسينما الأسبوعية لديها هوية وأفلام شديدة الأهمية، وبالتحديد في اليابان وكوريا والهند، والأميركا نفسها في القارة الأفريقية؛ حيث لديها أفكار وأفلام مهمة للغاية.

● ما نوع الأفلام التي تحبين مشاهدتها؟
- ربما أنا لست من محبي مشاهدة السينما الأميركية بكل تصنيفاتها، فهناك دول ومناطق أخرى تقدم سينما مشاهداً للسينما الأميركية، وأيضاً رائعة ومختلفة، والسينما الأسبوعية لديها هوية وأفلام شديدة الأهمية، وبالتحديد في اليابان وكوريا والهند، والأميركا نفسها في القارة الأفريقية؛ حيث لديها أفكار وأفلام مهمة للغاية.

عدد حلقاتها 13 حلقة، ومن المقرر أن يتم عرضه أيضاً قبل شهر رمضان الكريم، وهناك فيلم سينمائي بعنوان «بلالين» سنبداً تصويره خلال الأيام المقبلة، وسيكون عملاً كوميدياً، وأنا متشوقة للغاية لتقديم الكوميديا؛ لأنني لا أقدمها كثيراً، فخلال السنوات الماضية كنت أقدم شخصية الفتاة الهادئة أو الحزينة التي تعاني من مشكلة ما، ولكن الكوميديا يكون له طعم وطابع مختلف تماماً، وأنا مشتاقة لتقديمه.

● تم اختيارك أخيراً ضمن لجنة تحكيم الأفلام الروائية القصيرة بمهرجان الجونة... ما رأيك؟

- سعدت للغاية باختياري عضوة في لجنة تحكيم النسخة الرابعة من مهرجان كبير ومهم مثل مهرجان الجونة، الذي استطاع خلال سنوات قصيرة أن يثبث نفسه على الساحة الفنية والسينمائية، ويكون واحداً من أهم مهرجانات السينما في الوطن العربي. ● هل لديك آليات محددة في تقييم الأفلام المشاركة؟
- هذه ليست المرة الأولى التي يقع عليّ فيها الاختيار كفرد في لجنة تحكيم أفلام، فعُشنت تلك التجربة عشرات المرات من قبل، ولكن الشعور واحد لا يختلف، فدوماً أسترجع ذكرياتي وأنا طالبة نقد، وأتذكر أيام معهد السينما؛ لأنني

تكون أفضل للممثل لأنه يمتلك ورق المسلسل بالكامل في يده قبل انطلاق عملية التصوير، عكس ما يحدث في المسلسلات الطويلة التي أحياناً نبدأ في تصويرها ونحن لا نمتلك الحلقات، ونصور مشاهدنا ونحن لا نعلم طبيعة الأحداث المستقبلية، كما أن الأعمال القصيرة تكون مكثفة وسريعة الأحداث، عكس المسلسلات الطويلة التي ربما يكون بها بعض المط والتطوير، ليصل عدد الحلقات إلى ثلاثين حلقة، وأعتقد أن المتلقي يميل أيضاً لتلك المسلسلات القصيرة. ● وما المشروبات التي تجدها الجيدة التي تستعملين عليها خلال الفترة المقبلة؟
- هناك مشروع عمل درامي تلفزيوني آخر سيكون من فئة المسلسلات القصيرة التي لن يتجاوز

على الدور. ● وهل تلتقيت التهنئة من زملائك بالوسط الفني؟
- نعم... هناك فنانون كثيرون باركوا لي على الدور، ولكنني أفضل عدم ذكر أسمائهم حتى لا أقع في فخ نسبائهم أحدهم؛ لكنني اعتبر تهنئة الفنانة أنغام من أجل التهنئة التي استقبلتها، فهي من أقرب الشخصيات إليّ قلبي، وفنانة جميلة، لم أزد مطربة تقدم صوتاً به إحساس مثل إحساسها مطلقاً.

● شاركتي في الأعمال الدرامية الطويلة والتي يميز الأختيرة؟
- المسلسلات القصيرة تشعرك بانك في فيلم سينمائي وليس في مسلسل تلفزيوني طويل عليك متابعته لمدة شهر أو شهرين، كما أنها

الأمومة بالأ تتهي حياتها؛ بل هناك أمهات لم ينجبن أصبحن قادرات على المضي قدماً في الحياة واستكمالها بصورة طبيعية، فانا ضد مقولة إن السيدة تصبح ناقصة لو لم يرزقها الله بالإنجاب، لذلك أحبي الزوجات اللاتي لم ينجبن واستطعن مجابهة الأمر والتغلب عليه.

● وماذا كان رأي زوجك الفنان عمرو يوسف في الدور أثناء عرضه عليك؟
- عمرو وافق عليه وأحبه بكل تأكيد، وتوقع نجاحه، وقال لي إن غيابك الطويل سيكون سبباً في نجاح المسلسل «لأنك وحسنتي الجمهور»، ورغم أنني لم أكن مؤيدة لرأيه، فإن توقعاته كانت صحيحة، فمُنذ بدء عرض الحلقات الأولى من العمل تلقيت مئات الرسائل من الجمهور تهنئني

تعهدت عن تطورات مفاجئة في مسلسل «هند خانم»

ورد الخال: شركات إنتاج تفرض على المشاهد نجوماً لا يرغب فيهم

بيروت، فيضيان حداد

قالت الممثلة ورد الخال، إن ابتعادها حالياً عن تقديم دور الشر يأتي من باب التجديد والتنوع. وتضيف في حديث لـ «الشرق الأوسط»، «على الممثل ألا يحصر نفسه في شخصيات معينة، كما أنني في الوقت نفسه لا يجب أن أكرر نفسي في أدوار متشابهة». وتشير إلى أنها تلعب بطولتها مسلسل «هند

خاتم» الذي يعرض حالياً على شاشة «الجديد» المحلية، إلى أنها سبق ولعبت في مسلسلين متتاليين، هما «ثورة الفلاحين» و«أسود» دور المرأة السيئة والمريضة نفسياً والشريرة. وعمما إذا هي أصبحت بالنخمة من هذا النوع من الأدوار، تقول «لا بالطبع لا يمكن أن أشبع من أدوار جميلة تحداثي وتتطلب مني مجهوداً إضافياً. فادوار الشر تزود الممثل بنكهة تمثيلية لا تشبه غيرها، كما أنني أتابع عن كثب أدوار الشر التي يلعبها نجوم هوليوود واستمتع بها؛ لأن كل واحد منهم يقدمها على طريقته».

وعن النجمة الغربية التي لفتتها في دور الشر تقول «جميعهن من دون استثناء بشكل مثير ومشوق، وهن أيضاً سترادوها أفكار شريرة من وقت لآخر عندما تمر بمشكلات معينة».

وتشير ورد الخال إلى أن

اسم «هند خانم» أعلن عنه تحت عنوان «عشيق أمني» فهل هذا التبدل يأتي لأهداف تجارية، أم ماذا؟ ترد ورد الخال في معرض رديدها لمصالحهم الشخصية، «أم يريدون تصحيحاً لبيعتهم؟» وعن رأيها في أسماء جديدة تسطع اليوم في عالم الدراما المحلية فخر ببطار في مسلسل «غربة»، تقول «أنا معجبة بفرح، وهي تتمتع بإحساس تمثيلي عال وسبق وتعاوناً معاً في (ثورة الفلاحين)، كما أنه كان الوقت لتوسيع عملية (الكاست) في لبنان؛ كي يتسنى للمنتجين والمخرجين التنوع واختيار أفضل بعيداً عن التكرار. فانا أدمع كل وجه جديد وأسائده في مسيرته».

وتتختم هذا الموضوع «هنا أوجه أيضاً عتبي إلى الممثلين النجوم من الصف الأول الذين يقبلون بأدوار تمثيلية لا تليق بمكانتهم الفنية، فهم أيضاً يسهمون في تدهور مواقعهم كنجوم. أما حجة أنهم يعملون كي لا يموتوا من الجوع فهي واهية، وعليهم الحفاظ على مراكزهم وعدم الاستخفاف بها ولو طلب منهم ذلك الابتعاد عن الأضواء، هذا الأمر يجب به بعيداً عن مشاركة رفيق المستوى؛ فهي في الحقيقة ملكة الأداء وأنا أتابع أعمالها بشكل دائم». المسلسل وقبل أن يحمل

رجال لأن لدينا كثيرين منهم. الأمر نفسه يطبق على الكاتب والمخرج اللبنانيين هما أيضاً غيبان عن الأعمال المختلطة رغم القدرات التي يتمتعون بها». وتتابع «يستفزني مثلاً طلب كتابة مسلسل عن الأمير فخر الدين من كاتب غير لبناني، فلماذا هذا الاستخفاف بابن بلد أيها المنتج ليس هو أحق من غيره؟ وهذا الوضع لا يقتصر على الممثلين والكاتب والمخرجين اللبنانيين بل أيضاً على الموسيقيين والتقنيين وما إلى ذلك المجال. فإجب أن يحصل تبادل بالخبرات لأن تغيب ناس على حساب آخرين».

وتتختم هذا الموضوع «هنا أوجه أيضاً عتبي إلى الممثلين النجوم من الصف الأول الذين يقبلون بأدوار تمثيلية لا تليق بمكانتهم الفنية، فهم أيضاً يسهمون في تدهور مواقعهم كنجوم. أما حجة أنهم يعملون كي لا يموتوا من الجوع فهي واهية، وعليهم الحفاظ على مراكزهم وعدم الاستخفاف بها ولو طلب منهم ذلك الابتعاد عن الأضواء، هذا الأمر يجب به بعيداً عن مشاركة رفيق المستوى؛ فهي في الحقيقة ملكة الأداء وأنا أتابع أعمالها بشكل دائم». المسلسل وقبل أن يحمل

تعاون فيها مع خالد، وكان ذلك بمثابة تحد جديد لي. عملنا معاً بجهد وتفان وأتمنى أن ننجح كثنائي. فإثناء العمل أحاول ألا أتوقع الكثير، أو أن أضمن النجاح سلفاً، ولذلك تربي قلقه أترقب ردود فعل الناس على دور معين «العه».

وهل ورد الخال تفرض اسم البطل الذي ترغب في أن يشاركها عمل ما؟ تعلق «المفروض أن يثق الممثل في منتج العمل، وأنا بطبعي لا أتوقف عند هذه الأمور، ولكني لا أتوانى عن إعطاء رأي من دون أن أفرضه على الطرف الآخر. ولكن في حال شعرت أن الأمور لا تناسبني يمكن أن أقولها بصراحة وأشدد عليها، ولكن حتى الآن لم يصادفني موقف مشابه في مسيرتي». وهل من أسماء لنجوم ذكور ترغبين في التعاون معهم؟
«هناك أسماء كثيرة أحب أن أعمل معها ولن أعددها لأن كل من لم يسبق أن اشتغلته معه يندرج على هذه اللائحة».

دورها في «هند خانم» يشبه ما قدمته في «عشيق النساء». «ولكن في هذا الأخير قدمت دور المرأة التي تنسى عافطها كثيراً في السينما العالمية، من الأمر يختلف، ومع الوقت تتحدد خطوط هند لتشبه تغيرات وتبدلات في تصرفاتها».

يشترك ورد الخال في المسلسل الممثل السوري خالد القيش، إلى جانب عدد من الممثلين، أمثال ريموند عازار، ويميني شري، وجناح فاخوري، وغيرهم. وهو من كتابة راضي وردة وإخراج كنان اسكندراني. وعن الخنائية التي تولفها مع خالد القيش تقول «لا يمكنني أن أحمك منذ الآن عليها، فالمشاهد لم يتابع حتى اليوم سوى حلقات قليلة من العمل وهند وناجي (ورد وخالد) لم يظهرها معاً بشكل يمكننا من الحكم عليها إلا لاحقاً».

قدم أدوار شر وبعين فيها. فهناك شارون ستون، وشارلين ترون، وميريل سترينج، وجوليان مور، وكثيرات غيرهن تركن أثرًا كبيراً في السينما العالمية، من خلال أدوار شر لعبنها. ودور الشر عادة يكون عنصراً أساسياً في حبكة مسلسل أو فيلم».

وتؤذي ورد الخال في مسلسل «هند خانم» الذي يعرض حالياً على شاشة «الجديد» اللبنانية دور المرأة الضعيفة التي تقبل بتقديم التضحيات من أجل أولادها ولتتبدل حياتها رأساً على عقب بعد وفاة زوجها. وعن الخنائية التي تشابهها في مكان ما، وبعض الشخصيات التي تلعبها نجوم هوليوود واستمتع بها؛ لأن كل واحد منهم يقدمها على طريقته».

عندما أصبحت أما لطفلة جميلة اسمها «حياة» ذقت غلاوة الأمومة، وهو الأمر الذي ساعدني بشدة في تمثيل دور سيدة تعاني من صعوبة الإنجاب، فالأمومة نعمة رائعة، ادعو من قلبي إلى أحرار أم منها مطلقاً، كما أننا في المسلسل نحاول تقديم رسالة للسيدات اللاتي لم يرزقن الله بنعمة

عندما أصبحت أما لطفلة جميلة اسمها «حياة» ذقت غلاوة الأمومة، وهو الأمر الذي ساعدني بشدة في تمثيل دور سيدة تعاني من صعوبة الإنجاب، فالأمومة نعمة رائعة، ادعو من قلبي إلى أحرار أم منها مطلقاً، كما أننا في المسلسل نحاول تقديم رسالة للسيدات اللاتي لم يرزقن الله بنعمة



تشديد سعودي على تطبيق أفضل المعايير في المنشآت الصحية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أكدت لوائح وأنظمة تنظيم «المركز السعودي لسلامة المرضى» التي وافق عليها مجلس الوزراء السعودي خلال الاجتماع الذي عقد الثلاثاء الماضي، تعزيز أفضل الممارسات لجميع الممارسين الصحيين والمنشآت الصحية في المملكة ذات الصلة بهذا المجال. ويحسب اللوائح التنظيمية للمركز الهادف إلى رفع مستوى الوعي والمعرفة في مجال سلامة المرضى، فإنها تشمل -دون حصر- القيام بالمهام والأختصاصات المتعلقة بوضع الاستراتيجية الوطنية لسلامة المرضى، ورفعها؛ لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة في شأنها، وإصدار أفضل المعايير والممارسات والنماذج في مجال سلامة المرضى، وتطبيقها الممارسون الصحيون والمنشآت الصحية. وتضمنت اللوائح التنظيمية للمركز إنشاء منصة إلكترونية موحدة لرصد الأخطاء الطبية ومتابعتها على المستوى الوطني، وتحليلها ودراستها، ووضع الحلول المناسبة لتعزيز سلامة وأمان المرضى والزوار والعاملين في المنشآت الصحية، وتمكينهم من الإبلاغ عن تلك الأخطاء، وإقرار آلية الإبلاغ عن الأحداث العارضة والأحداث الجسيمة والأخطاء الطبية التي تطرأ في المنشآت الصحية، وعن كل ما يخص سلامة المرضى، والرقابة على تطبيقها؛ لضمان التعامل مع تلك الأحداث والأخطاء والحد من أثارها.

كما أقرت اللوائح وضع سياسات وأدلة استرشادية متعلقة بمجال سلامة المرضى، وإجراء مسوحات ودراسات وأبحاث علمية وميدانية متعلقة بسلامة المرضى، وتوعية المرضى وتدريبهم في شأن سلامة المرضى، والتعاون وتبادل الخبرات مع المنظمات والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية ذات العلاقة بسلامة المرضى، وعقد الاتفاقيات والشراكات المتعلقة بذلك بما يحقق أهداف المركز، وتعديل المملكة خارجياً، وفقاً للإجراءات النظامية المتبعة، والمشاركة مع الخبراء والمختصين لتحسينها وتطويرها. وأقرت اللوائح ارتباط المركز تنظيمياً برئيس المجلس (وزير الصحة) رئيس المجلس الصحي السعودي على أن يكون مقره الرئيس في مدينة الرياض، وله إنشاء فروع أو مكاتب داخل المملكة بحسب الحاجة.

وأشارت اللوائح التنظيمية إلى أن يكون للمركز مجلس إدارة برئاسة رئيس المجلس، وعضوية لا يقل عن 5 من الخبراء والمختصين بسلامة المرضى، يُعينون بأمر من رئيس مجلس الوزراء، بناءً على اقتراح من الرئيس، وتكون مدة عضويتهم 3 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة، على أن يعقد المجلس اجتماعاته في مقر المركز، وله - عند الاقتضاء - أن يعقد في مكان آخر داخل المملكة، على أن يجتمع مرة على الأقل كل 3 أشهر بناءً على دعوة من الرئيس، وكلما دعت الحاجة.

ومنحت اللوائح مجلس الإدارة على وجه خاص القيام بوضع السياسات والخطط التي يسير عليها المركز لتحقيق أهدافه، والبرامج اللازمة لذلك، والإشراف على تنفيذها، واقتراح مشروعات الأنظمة المتعلقة بسلامة المرضى، واقتراح تعديل المعمول بها منها، ورفعها إلى المجلس تمهيداً لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة في شأنها، واقتراح الاستراتيجية الوطنية لسلامة المرضى، ورفعها إلى المجلس تمهيداً لاستكمال الإجراءات النظامية اللازمة في شأنها، والإشراف على تنفيذها بعد اعتمادها.

كما منح مجلس إدارة المركز الصلاحية في الموافقة على آلية الإبلاغ عن الأحداث العارضة والأحداث الجسيمة والأخطاء الطبية التي تطرأ في المنشآت الصحية، وعن كل ما يخص سلامة المرضى، والرقابة على تطبيقها، والموافقة على إنشاء فروع أو مكاتب للمركز داخل المملكة، وإقرار اللوائح المالية التي يسير عليها المركز، بالاتفاق مع وزارة المالية.

في حين منحت اللوائح مدير عام المركز الذي سيكون متفرغاً ويتم اختياره بقرار من مجلس الإدارة عدداً من الصلاحيات، منها، اقتراح سياسات المركز وخطته وبرامجه، واللوائح الإدارية المتعلقة وغيرها من اللوائح الداخلية والأعمال والخدمات، على أن يتم رفعها إلى مجلس الإدارة.

كما أقرت لوائح وأنظمة تنظيم المركز تشكيل لجنة استشارية علمية بقرار من الرئيس، تتولى مراجعة السياسات العامة والاستراتيجيات والخطط التي يقرها المركز في مجال سلامة المرضى، ومراجعة وتقويم البرامج والنشاطات الخاصة بسلامة المرضى لدى المنشآت الصحية، ورفع التوصيات إلى مجلس الإدارة، وتقييم نتائج الأبحاث والدراسات العلمية التي يجريها المركز، وتحديد البيات الاستفادة منها.

حرائق منحدرات «كليمنجارو» تهدد التنوع البيئي في المنطقة



استمرت جهود إطفاء النيران في «كليمنجارو» أعلى قمم جبال أفريقيا (د.ب.أ)

علمياً إلى البدء في نوبان الأتار المتجمدة والقمم الجليدية في جبل كليمنجارو في الفترة الأخيرة. ومع الحرائق من عشاق تسلق الجبال الذين يفدون إلى تلك المنطقة بصورة سنوية، إزدادت حدة القلق في الأونة الأخيرة من أن ارتفاع معدلات التآكل السحابي ربما تؤدي إلى تهديد الروعة البيئية الفطرية التي يتميز بها جبل كليمنجارو والمنطقة الرائعة التي تحيط به.

ويقول مارسيل بيتزن - وهو المحاضر البارز لدى جامعة فورتنبرغ الألمانية والمختص بدراسة النظم البيئية في جبل كليمنجارو منذ عام 2010 وحتى اليوم - لقد وصلت حرائق الغابات التي نشهدها اليوم في تلك المنطقة إلى مستويات جديدة». وأضاف، أن فقدان مختلف أنواع الزهور - ومن أبرزها زهور «إيريكيا» وشجيرات بودوكاروس» - قد يرفع من مخاطر تعرض العالم بأسره إلى المزيد من الحرائق خلال السنوات المقبلة.

وصرح مسؤولو المتنزّهات والحدايق الوطنية في تنزانيا مؤخراً، بأن الحرائق العنيفة قد بدأ اشتعالها يوم الأحد الماضي في استراحة «هوسنا» المؤقتة والمخصصة لمستشفى الجبال من يفضلون استخدام مق «ماندارا»، أو مدن «هورومبو» في طريقهم إلى قمة الجبل.

وكانت السلطات قد أفادت بأن عروض العائلات والأطفال، حيث يمنح المشاهد في أي مكان داخله الإحساس بالقرب من خشبة المسرح. «ولعب مسرح الميسيه دوراً مهماً في الحركة المسرحية في مصر كلها لا إقليمية وحدها»، ويقول مبروك إنه على مدار تاريخ المسرح «عرضت على خشبته فرق مسرحية وأجنبية كبيرة في النصف الأول من القرن العشرين، ذلك أن الفن في الإسكندرية ارتبط بوجود تيارات من الأوروبيين والأجانب الذين كانوا موجودين بها، وكان لهم تأثير كبير عليه، وفي النصف الثاني من القرن العشرين تألفت فرق على خشبته مثل فرقة محمد صبحي التي قدمت المهزوز تأليف لينين الرملي، من الرملي، ومن بطولة محمد صبحي، وشريهان، نيفين رامز، وآخرون. كما استضاف عروض العديد من فرق القطاع الخاص لنجوم الكوميديا، مثل عبد المنعم مدبولي، يونس شلبي، سعيد صالح، محمد صبحي وغيرهم، ومن

الإطفاء والمتطوعين من السكان المحليين يواصلون في جهد كبير العمل على إخماد الحرائق، سيما مع الأذخنة البيضاء التي تبعثت إلى جو السماء من خلفهم في الأماكن التي يعملون فيها. وكان من المقرر إرسال الطائرات المروحية بدءاً من يوم الخميس الماضي للمساعدة في إخماد الحرائق المشتعلة في الغابات.

من المعروف أن جبل كليمنجارو يبلغ ارتفاعه 5895 متراً (أو 19341 قدماً)، مما يجعله أعلى مستوى يمكن الوصول إليه في القارة الأفريقية بأسرها، مع الأخذ في الحسبان أنه يشكل أعلى كتلة بركانية قائمة بذاتها على سطح كوكب الأرض. هذا، ولقد جرى إدراج قمم الجبل التي تغطيها الثلوج وأسفر التغييرات المناخية المشهودة

تخترق النيران أفضل المساحات الطبيعية الخضراء وتحول مساحات شاسعة من الغابات إلى جمر من النيران المشتعلة

نيروبي، فينيورك تايمز»

انضم الكثير من المتطوعين من أبناء قري السكان الأصليين إلى معاونة رجال الإطفاء الذين يسابقون الزمن للسيطرة على الحرائق التي اجتاحت منحدرات جبل كليمنجارو - وهو أعلى قمة جبلية في القارة الأفريقية - لليوم الخامس على التوالي، التي تهدد بالإلحاح على وتدمير واحد من أغنى النظم البيئية، وأكثرها ثراءً وتنوعاً على مستوى العالم. ظلت الحرائق الشديدة - التي اشتعلت أول الأمر في استراحة مؤقتة لتسليقي الجبال - لمدة 6 أيام متتالية بسبب توافر الأعشاب الجافة والرياح القوية التي كثيراً ما أعادت جهود رجال الإطفاء لوضع النيران تحت السيطرة.

يقول باديلي ميكومانغا - وهو من أنصار حماية البيئة الذي يعمل بصفة أساسية داخل ميناء مدينة دار السلام - في مقابلة هاتفية تخترق هذه النيران المدمرة أرقى وأفضل المساحات الطبيعية الخضراء في تنزانيا بأكملها. والدولة بأسرها تتابع عن كثب ويقلق عميق للغاية هذه الكارثة التي سببت الصدمة المروعة لنا جميعاً».

ولقد تحولت مساحات شاسعة من الغابات والشجيرات منسوجة الطول إلى جمر من النيران المشتعلة. ولقد أكت مقاطع الفيديو والصور المنقطة من مكان الكارثة، أن رجال

عودة الروح لمسرح «الليسيه» المصري بعد تجديده



الفنان إسماعيل مختار رئيس البيت الفني للمسرح

تجديد غرف الفنانين وتزويدها بقطع الديكور وتلبية احتياجات الفنانين، ولا يقل أهمية عن ذلك تطوير منظومة الحماية المدنية، عبر استخدام أحدث الأكواد». وسيعود «الليسيه الحربية» إلى الحياة خلال هذا الشهر عبر احتفالية كبيرة ستشهد تكريم بعض رموز الثقافة والفنون بالإسكندرية ومنهم الفنان الراحل، محمود عبد العزيز، والفنانة سميرة عبد العزيز، والمخرج الراحل يوسف شاهين، والدكتور محمد غنيم رائد طاب الكلي في مصر، والدكتور مصطفى الفقي مدير مكتبة الإسكندرية.

وقرر افتتاحه ستقدم الفرق التابعة للبيت الفني للمسرح عروضها عليه، يقول الفنان إيهاب مبروك مدير عام فرقة مسرح الإسكندرية سابقاً لـ «الشرق الأوسط»: «يتميز ليسييه الحربية بالبناء المعماري الباطني ما يجعله من يقف أمامه يشعر أنه يصعد صرح ثقافي، لا سيما عندما يدخله ويحضر عرضاً مسرحياً فعندئذ يشعر كما لو أنه داخل دار للأوبرا، كما أنه يتميز بتصميم يمنحه أجواء حميمية، تتناسب مع

عام 1961 وأصبحت تابعة للحكومة المصرية، وأطلق عليها الاسم الحالي، ويتمتع المسرح بوجوده في منطقة حيوية تتمتع بالزخم الفني والمعماري حيث تقع بالقرب من كلية الهندسة بينما لها الشاطئ المميز، وكذلك كلية سان مارك التي تعد هي أيضاً واحدة من أعرق مدارس المدينة، ويتواجد البيت الفني للمسرح التابع للدولة منذ سنوات عديدة». ويستعد المسرح الآن للحاق بالحركة المسرحية من جديد وإعادة تشغيله خلال شهر أكتوبر تشرين الأول الجاري بعد إغلاقه في عام 2017 لإعادة التأهيل التي

القاهرة، نادية عبد الحليم

بعد توقفه عن العمل لمدة ثلاث سنوات يعود مسرح «الليسيه الحربية» بالإسكندرية شمال مصر إلى الخريطة الثقافية ليستعيد دوره كأحد أهم المسارح الترانزية التي شهدت العديد من العروض الهامة في تاريخ الفن المسرحي المصري، وهو شاهد عيان على زيادة المدينة التي تشهد عمارتها المسرح السكندري مسرحاً ثرياً قديماً وحديثاً، أقرت كثيراً من كبار رواد الفن المسرحي في «الشاطبي» بالإسكندرية بفتح المسرح على مساحة 1050 متراً بطراز معماري أوروبي كلاسيكي، وتتمتع واجهته جدارية فنية تحمل اسم طرط البحر على مساحة 86 متراً، تسرد حكاية المدينة الساحلية المطلة على البحر المتوسط.

«هو مسرح عريق يتبع مدرسة ليسييه الحربية» على حد وصف إسماعيل مختار رئيس البيت الفني للمسرح الذي قال لـ «الشرق الأوسط»: «يستخدم هذا المسرح جانباً كبيراً من عرافته من المدرسة التي أنشأتها البعثة الفرنسية عام 1909 وكانت الدراسة بها بالغة الفرنسية فقط، إلى أن تم تأميمها

سودوكو

		7	4	8				5
				9	6			4
				3				8
1	8							3
		9		5				
				4	5			
			9	6				8
								2
								6
								1
3			7					

الحل السابق

4	6	1	9	2	3	5	7	8
3	5	2	7	8	4	9	1	6
7	9	8	5	1	6	4	2	3
5	7	4	8	9	1	6	3	2
6	1	9	2	3	5	8	4	7
8	2	3	4	6	7	1	5	9
9	4	7	3	5	8	2	6	1
1	8	5	6	7	2	3	9	4
2	3	6	1	4	9	7	8	5

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

5- شجر من الفصيلة الشبالية - المناداه.
6- قريب - استمر وبقي.
7- من الإمارات العربية - من الفاكهة.
8- قاص - الهواء الشديد.
9- يخالق «مكوكسة» - مرسى السفن - للنهي.
10- كل شيء، مستدير «مكوكسة» - الغامر العطاء.

الزحل السابق

1- مثل مصري.
2- عصاة القيث - جمع أرمل.
3- غابة عدد - مدينة قبرصية.
4- دولة عربية - واضح.

1- ممثل مصري.
2- عصاة القيث - جمع أرمل.
3- غابة عدد - مدينة قبرصية.
4- دولة عربية - واضح.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

5- شجر من الفصيلة الشبالية - المناداه.
6- قريب - استمر وبقي.
7- من الإمارات العربية - من الفاكهة.
8- قاص - الهواء الشديد.
9- يخالق «مكوكسة» - مرسى السفن - للنهي.
10- كل شيء، مستدير «مكوكسة» - الغامر العطاء.

الزحل السابق

1- مثل مصري.
2- عصاة القيث - جمع أرمل.
3- غابة عدد - مدينة قبرصية.
4- دولة عربية - واضح.

1- ممثل مصري.
2- عصاة القيث - جمع أرمل.
3- غابة عدد - مدينة قبرصية.
4- دولة عربية - واضح.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1
2
3
4
5
6
7
8
9
10



مستعل السديري راحة وطراحة

أقدمت مدرسة مبنية في الأربعين من عمرها على الزواج من مستاجر إحدى الشقق في عمارة تملكها بعدما عجز عن دفع الإيجار المستحق عليه لمدة ثلاثة أشهر متواصلة.

وقال أحد أقرباء المدرسة إن المستاجر (وهو رجل متزوج) لم يستطع دفع الإيجار، فأوعز إلى أحد أصدقائه أن يكلم صاحبة العمارة بأنه يريد أن يطلب بعدها للزواج، فما كان منها إلا الإسراع بالموافقة فوراً، خصوصاً بعد هروب زوجة المستاجر إلى منزل والدها بسبب خلاف أسري.

وانطبق عليه المثل: جاك يا مهنا ما تمنا، عروسة وعمارة - أو مثل ما أقول أنا: (راحة وطراحة).

رفض قضاة محكمة بريطانية السماح لمتهم بحضور إحدى جلسات محاكمته واسمه (تيتون)، لأنهم لاحظوا أنه كان مرتدياً (شورت) فرجع إلى منزله ثم عاد إليهم مرتدياً ثوبه كنع من التحدي والتعبير عن غضبه.

والغريب والطريف في الأمر هو أن القضاة لم يأمرؤا بطرد تيتون مرة ثانية لدى عودته، بل قرروا الاستمرار في إجراءات جلسة الاستماع رغم أن الدهشة بدت واضحة على وجوههم جميعاً، وأولهم لابس التنورة.

وهو مثل شاب دخل مع أصحابه إلى أحد المطاعم في السعودية وهو يرتدي (شورت)، وعاتبه صاحب المطعم ورفض جلوسه، وفعلاً خرج وبعد ربع ساعة دخل عليهم وهو (يتقصوع) مرتدياً (فوطه) عليها جميع ألوان قوس قزح، (ومشي الحال).

خلعت طبيبة أسنان بولندية (34 عاماً) جميع أسنان خيطيها السابق (45 عاماً) انتقاماً منه بعد أيام قليلة من انفصاله عنها والتقدم لخطبة سيدة أخرى.

وأعطت الطبيبة جرعة تخدير زائدة للمريض واقتلعت جميع أسنانه ثم لقت رأسه مع فكه بضامة لمنعه من فتح فمه وأخبرته بأنه بحاجة لرؤية طبيب مختص، اكتشف الرجل اقتلاع جميع أسنانه عندما وصل للمنزل ونظر في المرآة وقال (لم أكن أشعر بشيء)، فقد كانت المنطقة مخدرة تماماً، كما لم أشك في خطيبي السابقة، فقد توجهت إليها لكونها طبيبة تمارس عملها بأمانة. وقالت هي إنها لم تكن تفكر في خلع أسنانه، ولكنه عندما أتى إليها بشحمه ولحمه، خطرت على بالها الفكرة، (وحليت بعيونها)، وأقدمت على ما فعلته بضمير مرتاح. والمسألة أن خطيبته الجديدة بعد أن شاهدت شكله الجديد، رفضت نهائياً الاقتراح به.

أكدت الاختصاصية النفسية (شادية با علي) أن 3000 خلية عصبية تتفتح في مخ الرجل حين يشم عطر امرأة، لهذا يجب أن نفهم الحكمة من تحريم تعطر النساء.



عمدة روما، فيرجينيا راجي، تقف أمام المصورين عند وصولها لعرض فيلم «الروح» خلال مهرجان روما السينمائي (أ.ف.ب)



سمير عطالله عالم ألقاظ

استخدم وزير الدفاع في إدارة جورج بوش الابن، دونالد رامسفيلد، مصطلح «القارة العجوز» في وصف أوروبا؛ لأنها رفضت مشاركته في غزو العراق. وكان يقصد بذلك أن أميركا هي القارة الجديدة والعالم الجديد. ويفهم المرء أن بكر ريجل ينتمي إلى قوة حديثة مثل أميركا، هذا المصطلح التهكمي، لما حققه العالم الجديد من تقدم على العالم الذي تحذر منه. فالأكثرية الساحقة من الشعب الأميركي ذات جذور أوروبية. وإذا ما تهكمت هنا أو اعتزت هناك، فالحال واحد والمال أيضاً.

المشكلة هي في من استسهلوا استخدام هذا المصطلح من أهل الديار. فهم يشتمون «بالقارة العجوز» في حين لا جئونا يفرقون في البحر إليها بالآلاف. كل ألف بمركب وتسخر فرقة الشفائين من القارة مع أنها لا تعجز عن تنظيف شوارعها كل يوم، ولا عن معالجة مرضاهما، ولا عن ضمان شيخوخة أهلها.

في مراجعة عاجلة للتاريخ - إذا تسنى الوقت وسمح التواضع - يتبين لكنا الناشرين أن هذه القارة اكتشفت العالم وأعدت بناءه. أفريقيا لم تفكر لحظة في الخروج أبعد من أنهارها وغاباتها، والصين كانت تتجه دوماً إلى الداخل، وتبني من حولها أعلى الأسوار.

القارة «العجوز» توزعت وهي شابة في كل الأمكنة. وحاولت استعمار جميع الشعوب. ودعني أقل لك، يا مولاي، ما هو الخطا الهائل الذي ارتكب. الخطا هو أنه لم تكن لدى أوروبا أعداد كافية من الأسوياء لإرسالهم إلى تلك المناطق، فراحت ترسل إليها فائض الحثالات والمجرمين والمحكومين. الألوف منهم أرسلتهم إلى صقيع كندا وغابات أستراليا ومستنقعات آسيا. أبعدتهم من أجل أن تنفهم وتنخلص من شقاوتهم، وفي الوقت نفسه من أجل أن يرسلوا إليها الذهب وخشب الصندل والبخور والبهار والطيب.

لكن ماذا كانت النتيجة بعد مر السنين؟ كانت قيام مجتمعات بالغة التقدم والرفي، مع أن فرنسي كندا ما زالوا يتحدثون بلغة القراصنة، ولكنة الأستراليين تغلب عليها لكنة الأزقة في لندن، ولهجة أبطال تشارلز ديكنز. نعم، إنها غلطة كبيرة وغلطة أيضاً. لكن الخطا الذي ارتكبته أوروبا عن جهل وعمد صار فيما بعد صواباً ونموذجاً. مجتمعات السجناء المعدنين أصبحت الأكثر تطوراً وعدالة. هذا لا يعني أن هناك استعماراً حسناً واستعماراً رديئاً. كل ما هو احتلال هو عبودية. ولكن يحسن بنا اختيار الألقاظ دقيقة في وصف الواقع بعد عقود من الألفاظ المركبة من جهل وعنجهية. وكلاهما واحد في أي حال. فإذ لن ترى عقاباً مغروراً. ولا العكس.

عبوات بلاستيكية من أعشاب البحر قابلة للأكل



العبوة البلاستيكية التي أنتجتها شركة «نوتبلا»

القوا حوالي 99 قطعة من البلاستيك في أسبوع واحد، وفي أسبوعين 25 في المائة و30 في المائة.

التي أجراها دانييل ويب، مؤسس شركة «إيفري داي بلاستيك»، عن أن «التخلص من البلاستيك هذا العام أكثر عن البدائل الحيوية الأخرى القائمة على النشا المستخرج من محاصيل غذائية، لا تحتاج إلى الأرض أو الوقت لنتمو». ويأمل مسؤولو نوتبلا أن «يساعد منتجهم على حل مشكلة النفايات البلاستيكية، حيث كشفت أحد الاستطلاعات

في اليوم، فهذا مورد طبيعي ليس بحاجة إلى سماد من أجل النمو، ولا تحتاج لوضع الماء عليه، وهو ما يميزنا عن البدائل الحيوية الأخرى القائمة على النشا المستخرج من محاصيل غذائية، لا تحتاج إلى الأرض أو الوقت لنتمو». ويأمل مسؤولو نوتبلا أن «يساعد منتجهم على حل مشكلة النفايات البلاستيكية، حيث كشفت أحد الاستطلاعات

فرنسا، ويتم تجفيفها وطحنها لتتحول إلى مسحوق، ثم باستخدام وصفة سرية يتحول هذا المسحوق إلى سائل ليعطى سميك، والذي يجب ليشكل مادة تشبه البلاستيك.

واشتهرت الشركة قبل خمس سنوات بكرات الماء التي تشبه الفقاعة، وهي حزم مرنة من الماء، يمكن ترميقها في الفم ليتدفق الماء من داخلها، وأثبتت شعبيتها بين العدائين

القاهرة، حازم بدر

ابتكرت إحدى الشركات الناشئة في لندن بديلاً بلاستيكيًا من الأعشاب البحرية قابلاً للتحلل، وحتى أنه صالح للأكل، وهو ما يمكن أن يساعد في الحد من 300 مليون طن من النفايات البلاستيكية التي ينتجها البشر كل عام. وتكرت شركة نوتبلا صاحبة المنتج، في بيان

معرض الكتاب في فرانكفورت يعول على الإنترنت

الكتب حضور المعرض أو أنهم لم يرغبوا في التخلل بسبب انتشار الفيروس، استحدثت القيمون على المعرض هذه الفرضتها الجائحة، بواجهات زجاجية تفصل بين الكتاب والقراء ومؤتمرات عبر الإنترنت. وقبل يومين من الافتتاح الرسمي للمعرض الشهير الأربعة، قررت الإدارة تخفيض الحضور تخفيضاً جذرياً خلال جلسات القراءة واللقاءات التي تعقد حتى اليوم الأحد. وتقرر بداية السباحة 450 شخصاً بحضور المعرض، لكن هذا الرقم لم يعد وارداً بعد تصنيف فرانكفورت، المدينة الكبيرة الواقعة في غرب ألمانيا، ضمن «المنطقة الحمراء»، ويقول بورغن بوس، مدير معرض الكتاب الذي يعرف باسم «بوخميسيه»، أن ما من حدث افتراضي في وسعه أن يحل محل الإبداعي وعقوبة اللقاءات وجرعة الفوضى» التي يتميز بها معرض كبير مزدهم بالزوار. أنتظرت كريستيان ديكر - ابن، 67 عاماً، بفارغ الصبر كي توقع لها الرواية الألمانية بوف بييرغ الجليلة خلف واجهة زجاجية في مقهى فالدن كتابها.

فرانكفورت - لندن، «الشرق الأوسط»

أقام معرض الكتاب في فرانكفورت نسخته السنوية رغم كل القيود التي فرضتها الجائحة، بواجهات زجاجية تفصل بين الكتاب والقراء ومؤتمرات عبر الإنترنت. وقبل يومين من الافتتاح الرسمي للمعرض الشهير الأربعة، قررت الإدارة تخفيض الحضور تخفيضاً جذرياً خلال جلسات القراءة واللقاءات التي تعقد حتى اليوم الأحد. وتقرر بداية السباحة 450 شخصاً بحضور المعرض، لكن هذا الرقم لم يعد وارداً بعد تصنيف فرانكفورت، المدينة الكبيرة الواقعة في غرب ألمانيا، ضمن «المنطقة الحمراء»، ويقول بورغن بوس، مدير معرض الكتاب الذي يعرف باسم «بوخميسيه»، أن ما من حدث افتراضي في وسعه أن يحل محل الإبداعي وعقوبة اللقاءات وجرعة الفوضى» التي يتميز بها معرض كبير مزدهم بالزوار. أنتظرت كريستيان ديكر - ابن، 67 عاماً، بفارغ الصبر كي توقع لها الرواية الألمانية بوف بييرغ الجليلة خلف واجهة زجاجية في مقهى فالدن كتابها.

الدلافين الروبوتية تحل محل الحيوانات الأسيرة في الحدائق الترفيهية



لندن، «الشرق الأوسط»

من الممكن للدلافين الروبوتية أن تحل محل نظيراتها الحقيقية في الحدائق الملاهي في المستقبل القريب. تستطيع مشاهدة الدولفين يتلطف حول المسبح بينما يقف مجموعة من السياح عند نهايته الضحلة. الدولفين هنا يشبه إلى حد كبير تلك التي تتفقر عبر الأطواق وتؤدي الألعاب البهلوانية في مناطق الجذب السياحي في جميع أنحاء العالم. لكن امرأة سبحت مع الدولفين الذي يجري التحكم فيه عن بعد كشفت عن أن هذا المخلوق البحري ليس حقيقياً، مضيفة «عندما رأيته لأول مرة اعتقدت أنه يمكن أن يكون حقيقياً»، حسب صحيفة «ميتر» اللندنية.

والث كوتتي يركب دولفيناً روبوتياً في مستودع (رويتز)

ملاحت بحار العصر «الجوراسي» منذ ملايين السنين. هناك ما يقرب من 3000 دولفين في الأسر حالياً يجري استخدامها في الترفيه في الملاهي البحرية في جميع أنحاء العالم. وقال فقط للاستمتاع ومشاهدتها». وقال القدم 2,5 متر) ويكسو جلد مصنوع من السيليكون الطبي في برنامج صمم خصيصاً للمدارس المشاركة مع شركة «تيتش كايند» في إطار مبادرة تحمل عنوان «المعاملة الأخلاقية للحيوانات». تقوم شركة «إيدج» حالياً بترويج لعبة «روبو دولفين» في الكثير من المتنزهات الصينية. وتعتقد أنها يمكن أن تتبع ما يصل إلى 150 دولفيناً منها على مدار السنوات المقبلة.

قامت شركة «إيدج أنوفيتيف» الهندسية الأميركية التي تضم قسماً للمؤثرات المتحركة والمؤثرات الخاصة في كاليفورنيا، بتصميم الدولفين الذي يتبدل كلفة الواحد منها بـ2 ملايين دولار. وتامل الشركة في أن تتمكن الأعمال الروبوتية المتحركة قريبة الشبه بما نراه في أفلام هوليوود من الترفيه عن الجماهير في المتنزهات الترفيهية يوماً ما، بدلاً من الحيوانات البرية المحتجزة في الأسر. ويمكن للسباحين الغوص مع أسماك القرش البيضاء الكبيرة الروبوتية أو حتى الزواحف التي

الأنهر الجليدية في سويسرا تواصل ذوبانها بوتيرة مقلقة



أنهر سويسرا الجليدية

جنتيف - لندن، «الشرق الأوسط» كشفت دراسة حديثة، عن أن الأنهر الجليدية في سويسرا بقيت تذوب بوتيرة مقلقة هذه السنة ولم تكن يوماً كمية الثلوج المتكدسة على أكبر نهر جليدي في الألب ضخيلة إلى هذه الدرجة. ويذكر أن الأنهر الجليدية السويسرية قد خسرت 2 في المائة من كتلتها، وفق هذه الدراسة السنوية الصادرة عن الأكاديمية السويسرية للعلوم. ولاحظ القمم على هذا التقرير والمسؤول عن شبكة مراقبة الأنهر الجليدية في سويسرا، ماتياس هوس، أن هذه النسبة «مقلقة جداً»، مع أن المعدل يتوافق مع الانحسار المسجل في السنوات العشر الأخيرة. وخلال السنوات الستين الأخيرة، خسرت الأنهر الجليدية كمية مياه توارى تلك الموجودة في بحيرة كونستانس الممتدة على 63 كيلومتراً على طول الحدود بين النمسا والمانيا وسويسرا، وفق ما جاء في التقرير. والوضع مخير للقلق بشكل خاص